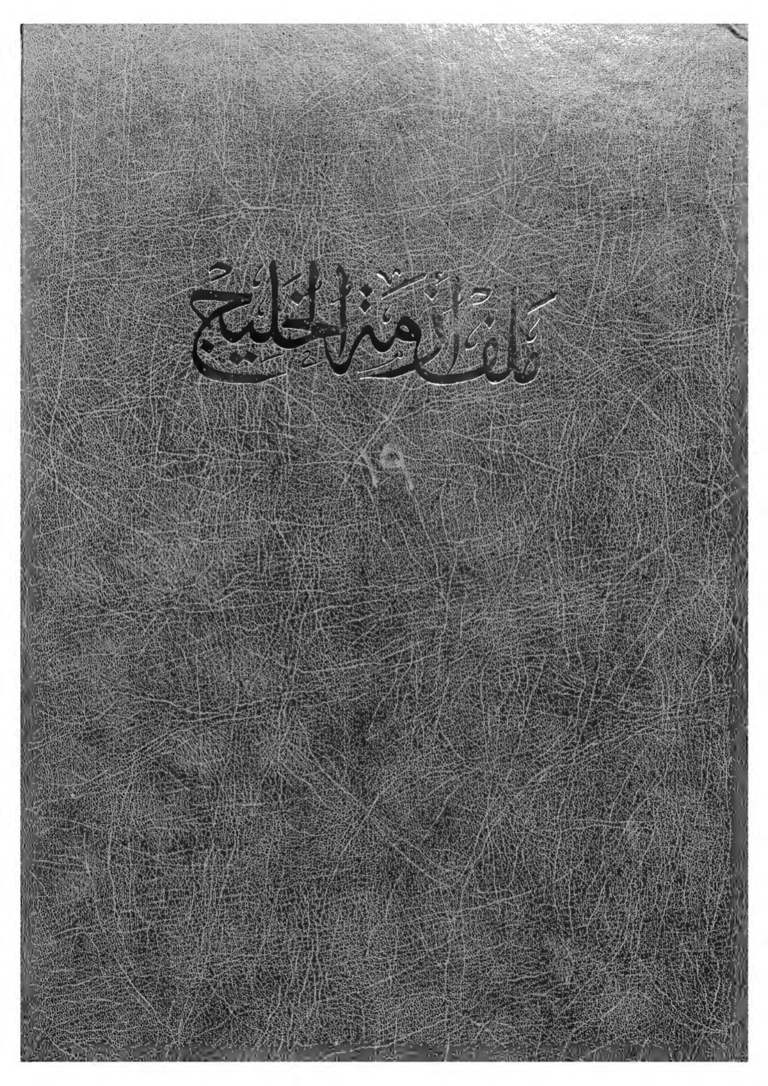
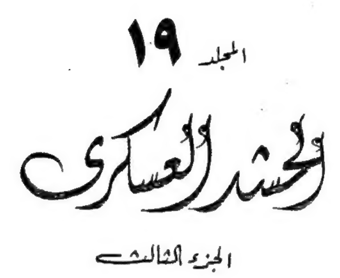


ملف الأزمة الخليج
١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
أحداث ومعارك
الملف العسكري



إعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

قوات سورية جديدة تصل إلى السعودية بعد غد

المنامة - ر - أعلنت مصادر سعودية رسمية أمس أن سوريا قررت ارسال مزيد من قواتها الى الأراضي السعودية ، لصد أي عدوان عراقي محتمل . وذكرت المصادر أن القوات السورية الجديدة ستبدأ في الوصول الى ميناء ينبع على البحر الأحمر ، يوم الأحد القادم تمهيداً للانتقال الى مواقعها.

ولم تحدد المصادر حجم أو نوعية تسليح هذه القوات .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

تقرير عسكري خاص بـ «الشرق الأوسط» :

حرب الأعصاب ضد العراق أثرت على نمط انتشار قواته

لندن: «الشرق الأوسط»

يكشف نمط الانتشار العسكري العراقي داخل الكويت المحتلة عن مدى تأثر القيادة العراقية بحرب الأعصاب الموجهة اليها. فالارجح ان القيادة العراقية باتت [illegible] الكويت في حكم المنتهية عسكرياً.. هذا [illegible] ينتهي اليه تحليل معلومات [illegible]ت العسكرية التي جمعتها اجهزة الرصد الجوي والفضائي.

فقد اظهرت عمليات الاستطلاع والرصد تركيزاً كبيراً وغير عادي للدبابات حول الكويت، واوضحت متمترس، الدبابات العراقية في مواقع وخنادق طويلة تعطلها عن المناورة التي تميز حرب الدبابات الحديثة، وتشل دور الدبابة لما لا يتعدى كونها مدفعية قصيرة المدى.

وكان الجيش العراقي قد لجأ لهذا التكتيك في المرحلة الثانية من الحرب مع ايران بعد ان خمدت الهجمة الاولى الاندفاعية في أعماق ايران وتحول الجيش العراقي لبناء خطوط دفاعية طويلة على امل الاحتفاظ بالارض واستعمل الدبابات انذاك من خنادق كسلاح للمدفعية مما سهل الامر على الاختراقات الايرانية حتى بالاعتماد فقط على القوة البشرية غير المدرعة عندما تتركز على نقطة واحدة ضد الخط الدفاعي.

ومع الفارق الهائل بين تجهيزات ايران وتجهيزات القوات العربية والمساندة في السعودية، فمن المؤكد ان خطوط الدفاع التي اقيمت حول الشواطئ والحدود الكويتية لن تصمد امام اي اختراق مركز لها قد يكون من البحر او اي نقطة برية او عدة نقاط مرة واحدة.

ولعل سبب اخر (بعد التجربة مع ايران) يدفع القيادة العراقية لخندقة دباباتها هو الخوف من التفوق الجوي في السعودية ووفرة الاسلحة الحديثة المخصصة لصيد

التتمة .... ص ٤



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

حرب الاعصاب

الدبابات. ويؤكد قائد الاركان البريطاني ما هو معروف اصلاً من ان الخنادق لا تحمي الدبابات من الاسلحة المضادة لها، اذ بعضها ينقض من عل، وبعضها الآخر ينشر من الجو بمظلات صغيرة في اسفلها قنابل يتجه كل منها لهدفه (اي الدبابة) وهناك الاسلحة المضادة وتعرف بالاسلحة الذكية.

وعموماً اذا ارادت القيادة العراقية حماية هذه الدبابات بتعطيل حركتها خوفاً عليها، فهذا بحد ذاته يعد انجازاً عسكرياً للجانب الآخر، اذ انه يسهل مهمة اختراق الدفاعات والوصول لخطوط الامداد الخلفية وعزل الجبهة.

لقد حشد الرئيس صدام حسين حوالي ٤٠٠ الف مقاتل و٣٥٠٠ دبابة تقريباً في ساحة العمليات المتوقعة، وزعوا على دفاعات ساحلية من جزيرة بوبيان وحتى جنوب الكويت، وعلى دفاعات من جنوب شرق الى جنوب غرب الكويت وبامتداد الحدود السعودية ـ العراقية وتم وضع الاحتياطي التكتيكي في واد الباطن الذي يفصل الكويت عن العراق في الغرب، بينما يوجد الاحتياطي الاستراتيجي في منطقة تمتد من البصرة حتى حدود الكويت.

ويأتي وضع الاحتياطي بهذا الشكل املاً في منع اي عملية التفاف عبر الحدود السعودية ـ العراقية، ولكن هذا الترتيب يسهل كثيراً امكانيات اختراق الساحل الكويتي والحدود السعودية ـ الكويتية

وتضم هذه القوات العراقية حوالي ٢٢٠٠ قطعة مدفعية، اما الدبابات على الجبهة الامامية فهي من طرازي ت ـ ٥٤ وت ـ ٥٥ القديمين، بينما يمتلك الحرس الجمهوري ضمن الاحتياطي الاستراتيجي داخل العراق وعلى حدود الكويت دبابات «ت ـ ٧٢» الحديثة. ويبدو واضحاً ان القيادة العراقية وضعت غالبية قواتها وافضل اسلحتها على الحدود العراقية مع الكويت وليس داخلها، تحسباً للخسارة والحد من حجمها والاستعداد لوقف التقدم نحو العراق الذي يعتبر قادته على ما يبدو ان الكويت منتهية عسكرياً.

ولا يستطيع قادة العراق سحب كل قواتهم من الجبهة مع ايران، وبعض من سحبوا من تلك الجبهة اعيد نشرهم في شمال العراق لاسباب كثيرة.

على الطرف الآخر تشعر القوات العربية والمساندة بالتفوق لدرجة ان هولندا لم تجد بلداً خليجياً يستقبل ١٨ مقاتلة جوية «ف ـ ١٦» تريد ارسالها للمساهمة في القوة المساندة، اذ قال رئيس الوزراء الهولندي للبرلمان ان دول الخليج اكدت له ان قواتها قادرة على حماية الاجواء.

ولضمان المزيد من المعدات الارضية وخصوصاً الدبابات اعلن في واشنطن ان الـ ٢٥٠ دبابة «م ـ ١» التي تقرر تغييرها بدبابات ذات مدفعية اثقل من طراز «م ـ ١ ـ أ ـ ١» لن تسحب من السعودية. واعلن البنتاجون ان عملية ارسال القوات البرية سوف تتواصل لاضافة ١٠٠ الف جندي بكامل اسلحتهم الثقيلة ويحتمل ان يكون نصفهم من القوات الامريكية في اوروبا (٣٥ الفاً من المشاة و١٥ الفاً من القوات الجوية) وهو ما تسمح به معاهدات الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا بين حلفي ناتو ووارسو.

ومما يشير ايضاً لاعتبار القيادة العراقية ان الكويت ساقطة عسكرياً، هو ما تسرب ونشر في العراق من ان الرئيس صدام حسين اوعز للقادة قبل ايام ان يستعدوا لقتال المدن في الكويت، اي ان صدام يعرف سهولة اختراق دفاعاته حول الكويت ودخولها، واراد الاشارة الى احتمال وجود خسارة بشرية في حرب المدن التي يلعب فيها الافراد مع الاسلحة الخفيفة دوراً حاسماً. واذا كانت تكتيكات الحرب العراقية قد اصبحت معروفة عبر تجاربها ومن اسلوب حشدها ودفاعاتها الحالية، فان المجهول نسبياً هو تكتيك الهجوم المضاد الذي لا بد ان يراعي احتمالات حرب المدن اما بعزلها اصلاً حتى تسقط او بالهجوم على التجمعات العراقية الرئيسية واسقاط كل الفروع تلقائياً.

ويشار هنا الى ان القوات العربية والمساندة في السعودية لم تلجأ لاسلوب الدفاعات الثابتة وتحرك قواتها الرئيسية الارضية بشكل متواصل. كما ان نصف القوات البرية الامريكية تقريباً من مشاة المارينز ولديها تجهيزات تمكنها من النزول على السواحل بسرعة. ولا بد ان تكون قيادة هذه القوات قد درست بعناية فائقة عملية هروب مجموعة من البريطانيين المحتجزين في الكويت بقارب عبر مياه الخليج بطول الساحل الكويتي دون كشفهم من جانب الدفاعات العراقية او تعرضهم الى لغم بحري في الوقت الذي تواصل فيه الاقمار الصناعية ما يدور على الشواطئ، واحتمالات التلغيم.

وفي ما يتعلق بالقرار الامريكي زيادة القوات البرية والدبابات القتالية يجدر الذكر ان الجانب الرئيسي من الدبابات الموجودة حالياً في السعودية هي من طراز «م ـ ١» ذات المدفع عيار ١٠٥ مليمترات وقد بدأ استخدامها في الجيش الامريكي عام ١٩٨٠ وتزن الدبابة ٥٤ طناً وتمتاز بسرعة عالية (٧٢ كيلومتراً في الساعة) ولديها مدفع مضاد للطائرات عيار ١٢,٧ ملم وتعمل بمحرك غاز توربيني. اما تدريعها فمن نوع «شوبهام» الحديث الذي يقاوم معظم الصواريخ المضادة للدبابات، ولديها جهاز ادارة النيران ويتحكم به جهاز ليزر لتحديد مسافة الهدف بدقة لاتقان الاصابة المدفعية من الطلقة الاولى، كما انها مزودة بمعدات قتال ليلي ولها معدات حماية من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية وآثار الاسلحة النووية.

والدبابات الجديدة التي تقرر ارسالها (حوالي ٦٠٠) توجد منها الآن ايضاً ١٢٠ دبابة في السعودية هي من طراز معدل يعرف باسم «م ـ ١ ـ أ ـ ١» ومدفعها من عيار اكبر (١٢٠ ملم) ولديها تدريع اضافي واجهزة حماية محسنة كما زودت بجهاز لنزع الالغام.



المصدر : الأخبار والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

في الخليج

الجميع ينتظرون ساعة الصفر .. والغليان بلغ درجته القصوى

العنف اصبح ظاهرة عالمية .. ونحن جزء منه

اللواء . د . بهاء الدين ابراهيم

توجهاتنا بتقليص العنف على الشاشة يتزامن مع الارسال الدولي

على الزرقاني

الخبراء يؤكدون : المجابهة الصامتة مؤشر اقتراب الضربة العسكرية

ح بلال :

حرب النجوم ستحسم الموقف

قواتنا جاهزة لردع أي عدوان .. وتنفيذ المهام القتالية



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

رسالة السعودية

محمد عبد الحميد

من مطار "القيصومة" على بعد ٧٠٠ كم من مدينة الرياض الى حفر الباطن الى منفذ "الرقعى" وبخط عرض يصل الى "الخفجى" على الخليج .. تجولنا بين مجموعات من القوات المصرية والعربية والدولية التى تنتظر كلمة "انطلق" للقيام بواجباتها القتالية والتضحية بارواحها من اجل المقدسات .. الزائر للخطوط الامامية يفهم كل الحقائق على الفور، ومن خلال المشاهدات .. الروح المعنوية عالية جدا .. المعدات والاجهزة حديثة جدا ، الاستعداد العسكرى يفوق الوصف ، التخطيط فى منتهى الدقة ، التنسيق بين القوات مع اكمل وجه ، وبصراحة .. القوات الموجودة بعتادها واجهزتها مخيفة للغاية ..

□ على خطوط التماس المتاخمة للحدود الكويتية - السعودية حققت القوات الدولية ما يسميه العسكريون بحالة "التاقلم" وخلال تجولى بين الوحدات المصرية التقيت باللواء اركان حرب محمد على بلال قائد القوات المصرية بالجبهة السعودية ، وهو احد ابناء الجيش المصرى فى حرب اكتوبر ٧٣ ، وحول رؤيته لمسرح العمليات قال : ان القوات المصرية تقف على اهبة الاستعداد لردع اى عدوان وستنفذ المهمة الملقاة على عاتقنا بكل قوة فى إطار تنمية وزيادة القدرة الدفاعية للمملكة وحماية المقدسات ضد اى عدوان . والقوات المصرية كما ترى فى حالة معنوية عالية جدا وهناك تكامل تام مع القوات السعودية . وإضاف اللواء بلال : اننا سنعود بإذن الله بغصن الزيتون إذا انسحبت العراق من الاراضى الكويتية ، اما إذا تعنت العراق ورفض الانصياع للاجماع الدولى فلا بد من - المعركة - التى تعيده الى رشده وانها ستكون قاسية جدا .

وقال اللواء ا . ح بلال : ان ما قامت به المملكة من استدعاء للقوات العربية والاسلامية الشقيقة والدول الاخرى الصديقة هو حق من حقوق سيادتها يكفله ميثاق الامم المتحدة ويكفله ميثاق جامعة الدول العربية وكافة المواثيق والاعراف الدولية كما تكفله قبل ذلك الشريعة الاسلامية والحق الطبيعى فى الدفاع عن النفس خاصة وان التهديد بالعدوان على المملكة كان سافرا وتمثل فى الحشد الفعلى للقوات العراقية على الحدود السعودية وقال : إننا جميعا هنا متفهمون تماما وبوعى كامل المهمة المقدسة التى جئنا اليها وهى المساندة الى جانب القوات السعودية والعربية والاسلامية والصديقة ضد اى اعتداء ونعمل جميعا فى تنسيق متكامل مع كل القوات المشتركة فى مسرح العمليات بالخطوط الامامية بالجبهة والجميع هنا يعمل تحت امرة القيادة السعودية كما ان قرار التحرك والعمليات هنا يخضع ايضا للقيادة السعودية وكما ترى فالمملكة ارغم عليها للاسف هذا الموقف من صدام وجيشه الغادر على الرغم من ان المملكة تحترم علاقات الجوار والعروبة والاسلام .

ونوه اللواء ا . ح بلال : بالتعاون الوثيق بين القوات المصرية وشقيقتها السعودية . وقال ان القيادة السعودية قد حددت لنا مهامنا واصبحنا قادرين بمشيئة الله على صد اى عدوان غادر .

وخلال تجولى فى الجبهة قابلت اللواء اركان حرب تركى حميجان النفيعى .. قائد الموقع الاول السعودى على الجبهة الشمالية للملكة الذى قال : نحن مستعدون لردع اى عدوان وتلقين المعتدى الدرس القاسى ، ونحن كما ترى فى انتظار ساعة الصفر للزود عن ترابنا الغالى واوضح ان الوحدات المنتشرة فى هذا الموقع الدفاعى من الجبهة الشمالية للمملكة تنقسم الى موقعين : موقع دفاعى رئيسى ومنطقة الحشد اضافة الى وحدات مجاورة من قوات عربية شقيقة .

وفى الخطوط الامامية المصرية التقيت بالعقيد اركان حرب عبد الرحيم محمد سيد قائد قوات الكوماندوز المصرية وكان معى عدد من الصحفيين الاجانب وقد ساله احدهم .. كيف جئتم الى هنا لمحاربة قوات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

عربية اخرى مسلمة ؟

وكان رد قائد قوات الكوماندوز المصرية : جئنا الى هنا لنشارك المملكة العربية السعودية في مهمة دفاع مقدسة ضد اى عدوان على ارضها التي تضم الحرمين الشريفين ، وقال ان القوات المصرية تلتزم بالتعاليم والشرائع السماوية سواء في زمن الحرب او السلام .

● ومن بين القوات المصرية المرابطة الآن على الخطوط الامامية بالجبهة تقف قوات الكوماندوز بروح معنوية عالية وعلى حد تعبير قائد قوات الكوماندوز المصرية العقيد ا . ح عبد الرحيم محمد سيد ان الروح المعنوية لدى هذه القوات مليئة بالعزم والتصميم على تأدية واجبها العربي والقومي لما للمملكة العربية السعودية من مكانة خاصة في نفوس الشعب المصرى كما لها من مكانة مقدسة لما تضمه من المقدسات الاسلامية .

وعن التنسيق والتعاون بين قوات الكوماندوز المصرية والسعودية الشقيقة يقول العقيد وجدى عبده رئيس اركان حرب مجموعة الصاعقة المصرية بالجبهة : يوجد تكتيك محدد للعمليات العسكرية وقواتنا تنفذ هذا التكتيك بالاضافة الى المناورات المشتركة مع القوات السعودية والسورية المتواجدة في نفس القطاع وقال ان قواتنا مدربة على اجهزة الحرب الكيماوية واسلوب استخدام اجهزة ومعدات الوقاية منها بكفاءة عالية .

وقال : لقد اصبح لدينا دراية كاملة بطبوغرافية المنطقة في حالة وقوع اى هجوم وهذا يرجع الى التنسيق والتدريب المستمر مع القوات السعودية .

وقال : ان الصحراء ودرجة حرارتها لاتضيرنا في شيء فقد حاربت وحارب معظم افراد مجموعة الكوماندوز في حرب اكتوبر في ارض متشابهة تماما للارض الموجودين عليها الآن . كما ان معظم افراد المجموعة لديهم خبرة قتالية عالية جدا .

ويضيف النقيب محمد عبد الفتاح ان رجال الصاعقة يعملون في البر والبحر والجو وتحت اى ظروف وفي جميع الاجواء سواء كانت حارة او باردة وشعارنا ثلاث كلمات .. التضحية .. الفداء .. المجد فنحن رجال المهام الصعبة والمهام النشطة . نعمل خلف خطوط العدو وتساعد القوات المشتركة الاخرى على اداء واجبها في يسر وسهولة . ولدينا التسليح الكافي الذى يتلاءم مع المهام القتالية وفق احدث مدارس السلاح المتقدمة في العالم .

وقد ذكر لى الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ان من احسن المناورات الميدانية التي شاهدها كانت المناورة التي شاهد فيها بيانا عمليا للقوات المصرية وبخاصة قوات الكوماندوز المصرية . وقال ان قوات مصر هي دائما درع لنا في الحق وهم كما نرى يزودون اليوم بارواحهم لحماية المقدسات على الاراضى السعودية .

تقارير استخبارية

وتشير التقارير الاستخبارية التي تصل الى هنا ان الروح المعنوية للقوات العراقية متهورة جدا وليس ذلك فقط ولكن ايضا الاستعداد العسكرى والتموين والمسألة في تدهور مستمر . وهناك تخبط واضح وليس ادل على ذلك من رواية العمال الخمسة الاوروبية الذين فروا بزورق صغير من البصرة الى الخفجى بالسعودية وبقوا في عرض الخليج اكثر من ٢٥ ساعة إلا ان انقذتهم البحرية السعودية ودون ان يكتشفهم السلاح البحرى العراقي .

الخبراء هنا يعلقون اهمية على القوة البحرية . فعلى ساحل البحر الاحمر وبعيدا عن الخليج ورغم ان الجبهة هنا غير ساخنة الا انه وضعت في المنطقة استعدادات كبيرة تحسبا لأى شيء .

والزائر للجبهة يلمس ان القوس الدفاعى البرمائى والبرى يأخذ شكل المصيدة وهو ما يسميه الخبراء بمصيدة الدمار الشامل نظرا لتفوق القوات الدولية في القوة الجوية مؤكدين على انه في حالة الخيار العسكرى . فالمسألة في منتهى البساطة فالهدف هو تحرير الكويت وعليه فالعملية لاتحتاج لحرب طويلة نظرا لكون الكويت لاتعتبر من دول العمق العسكرى الواسع .



ومما يضيف للأمر شيئا جديدا ما ذكره قائد حاملة الطائرات الأمريكية (انتربيدنس) عندما التقى بالصحفيين فقال : ان الحاملة ترصد اهدافا في جنوب العراق ، مما يفسر بان الثغرة ليست برية فحسب بل هناك ايضا ثغرة يعقبها انزال وقطع الأمداد العراقي وهذا ما يؤكده كل من زار مسرح العمليات في الجبهة . وتؤكد بان الاهداف الاقتصادية هنا تخضع لتحصين دفاعي محكم وان الحياة هنا عادية جدا سواء في الظهران التي تبعد عن الجبهة ٣٠٠ كم او المدن القريبة منها .

القوات الأمريكية

واعود للحديث عن الجبهة التي تقف فوق رمالها القوات الأمريكية التي اكتمل حشدها واكتملت ايضا عملية نشر المدرعات اللازمة لحرب الصحراء والشواهد هنا تؤكد على استمرار عمليات التدريب للحشد الدولي وبخاصة قوات مشاة البحرية والانزال الجوي والقوات الخاصة التي تعمل خلف خطوط العدو : وتفيد بعض المصادر ان القوات الأمريكية والمساندة قامت بعدة تدريبات على ظروف شبيهة بظروف المواجهة القائمة مع العراق . ونشير هنا الى ما ذكرته مجلة الاكسبريس الفرنسية في عددها الأخير حول الاعداد لهجوم خاطف تشنه القوات الدولية الشهر القادم لاخراج العراق من الكويت ويستغرق ٤ ايام في إطار خطة عسكرية كبرى تسمى "جمل الليل" وقالت المجلة ان الهجوم سيبدأ في ليلة غير مقمرة في شهر نوفمبر القادم بغارة تشنها الطائرات الأمريكية من طراز (ستلث) على مواقع عسكرية وحيوية عراقية وان اخر مراحل العمليات ستكون دخول قوات عربية الى الكويت لتصفية القوات العراقية التي ستكون محاصرة ومقطوعا عنها كل الامدادات . ومما يدفع الأمر اكثر في اتجاه الاسراع بالحرب رأى القادة الميدانيين فالجميع يؤكدون ان الوقت ليس في صالحهم والبقاء لفترة طويلة في الصحراء دون قتال سيضعف من ارادتهم ويقلل من مهاراتهم القتالية . وعلى بعد اميال قليلة هنا في الخليج تنفذ السفن الحربية الدولية الحصار البحري على العراق وقد عبر لنا قائد الفرقاطة البريطانية (بريتن) في لقائه مع الصحفيين عن مخاوفه من ان تؤدي بعض المفاجآت في عمليات اعتراض السفن إلى اندلاع شرارة القتال ولو بطريقة الخطأ وقال اننا نعمل ونستخدم ادنى مستوى من القوة لتحقيق الهدف ونحن مدركون لضرورة التأكد من ان استخدام القوة لن يزيد على حده بطريقة الخطأ .

ويضيف بعض الخبراء العسكريين الامريكيين هنا ان الولايات المتحدة لاتستطيع ان تتعايش مدة طويلة مع حالة اللاحرب واللا سلم وانه كلما استمرت المجابهة الصامتة كلما اقترب موعد الضربة العسكرية واوضحوا ان الرئيس بوش نفسه مقتنع بان الحرب وحدها كفيلة بتدمير الآلة الحربية العراقية باسلحتها الاستراتيجية الصاروخية والكيماوية والقضاء على قدرات العراق لانتاج اسلحة نووية .

ويتطرق هنا ايضا بعض الخبراء الى الحديث عن حرب النجوم فيؤكدون وجود مؤشرات قوية للجوء اليها لحسم المواجهة .. وقد كشفوا عن تركيب محطتين لحرب النجوم في كل من منطقة الخليج وتركيا وهذا يؤكد ان المواجهة القادمة ستعتمد على احدث تقنيات الدمار وان الخسائر ستكون فادحة في ضوء الحشد الهائل لآلاف الدبابات والطائرات والصواريخ المتنوعة الاغراض والابعاد ومكان السفن الحربية المنتشرة في الخليج والمتوسط والاحمر والتي تحمل بدورها حوالى ٤٥٠ قطعة سلاح نووي من مختلف الانواع حسب تقديرات منظمة (جرين بيس) .

وعلى الساحة اليوم ترى الدول العربية ان لديها الآن السلطة المخولة لها من الأمم المتحدة لاستخدام القوة فقد صرح ريتشارد تشيني وزير الدفاع الأمريكي قائلا : بالنظر الى طلب الحكومة الكويتية تحت البند (٥١) من ميثاق الامم المتحدة الذي يعطي الحق في الدفاع عن النفس فإننا لانحتاج الى سلطة اضافية . والواقع انه لم يتبق على الخيار العسكري سوى إكمال عملية التنسيق بين مختلف قوى الاستاد العربية والغربية .

● قبل ان اختم رسالتي ، اقول انني كنت من بين الموجودين اثناء زيارة الرئيس مبارك لقواتنا على الجبهة السعودية وهنا اشير الى جملة قالها الرئيس : انا مطمئن جدا للموقف الحالي .."

وهنا اقول ان الوضع على حدود التماس هنا يشير الى ان الغليان قد وصل الى درجته القصوى .



تعزيز التحصينات العراقية على طول الحدود الكويتية - السعودية

بناء أسوار عالية وحفر خنادق مضادة للدبابات مليئة بمواد سريعة الاشتعال

أسر دورية فرنسية داخل العراق وتسليم أفرادها الى سفارة بلادهم فى بغداد

لندن - الرياض - واشنطن - وكالات الانباء :

ذكرت مصادر عسكرية بريطانية فى لندن ان القوات العراقية تقوم بتعزيز دفاعاتها فى محاولة لجعل اى هجوم برى عليها امرا اكثر صعوبة . وقالت المصادر انه يجرى وضع صفوف ضخمة من الحواجز على طول الحدود الكويتية - السعودية تشمل بناء اسوار عالية بارتفاع خمسة امتار وحفر خنادق مضادة للدبابات بعمق ثلاثة امتار بالإضافة الى زرع منطقة الحزام الحدودى بحقول الغام وسياج من الأسلاك الشائكة .

واضافت المصادر ان الخنادق المضادة للدبابات قد تكون مليئة بمواد سريعة الاشتعال قد تشتعل اثناء الهجوم المحتمل .

وبالنسبة لتحصينات الحشود البرية العراقية فى الكويت اوضحت المصادر ان مقدمة الفرقة الثانية عشرة مشاه تتمركز مباشرة وراء خط التحصينات الاول وخلفها ببضعة كيلو مترات ينتشر النسق الثانى الذى يضم ثلاث او اربع فرق مدرعة وفى شمال غربى مدينة الكويت يتمركز النسق الثالث الذى يضم مابين فرقتين الى ثلاث فرق مدرعة يمكن استخدامها لشن عمليات هجومية مضادة . اما النسق الرابع من القوات العراقية فهو يضم فرق الاحتياطى الاستراتيجى المدرعة التى ترابط على طول الحدود الكويتية - العراقية .

وفى الرياض ، صرح مصدر مسئول فى قيادة القوات المشتركة بالسعودية بأن دورية فرنسية ضلت طريقها الى داخل الاراضى العراقية اثناء قيامها بمهمة استطلاع روتينية يوم الاثنين الماضى بالقرب من الحدود السعودية - العراقية حيث اقتادتها دورية عراقية الى بغداد .

وقال المصدر فى تصريح لاذاعه وكالة الانباء السعودية فجر امس انه جرى بعد ذلك تسليم الدورية الفرنسية المكونة من ضابط وضابطى صف الى القائم بأعمال السفارة الفرنسية فى بغداد وهو يحاول بدوره ايجاد طريقة لإعادة افراد الدورية الى السلطات العسكرية الفرنسية .

وأكدت السفارة الفرنسية انها تسلمت الأسرى الثلاثة وانهم بحالة صحية جيدة ولاتزال الاتصالات جارية لإعادتهم . وذكر بيان لوزارة الدفاع الفرنسية فى باريس ان الحادث وقع فى شمال غربى منطقة حفر الباطن الواقعة شمال شرقى السعودية وان العسكريين الفرنسيين الثلاثة لم يكونوا يقومون بأعمال عدائية وقت وقوعهم فى الاسر .

وقد سمحت السلطات العراقية بعد ذلك للعسكريين الفرنسيين الثلاثة بمغادرة البلاد .. وغادروا بغداد بالفعل مساء الى العاصمة الاردنية عمان حيث سيستقلون طائرة اخرى عائدين الى باريس .

وفى باريس أعلنت السلطات الفرنسية انها قد تحاكمهم عسكريا على الخطأ الذى ارتكبوه .. فى حين اشار المراقبون الى الحرج البالغ الذى وضعوا فيه الحكومة الفرنسية بخطائهم هذا .

واعلن بيان لرئاسة اركان البحرية الايطالية ان قادة اركان القوات البحرية فى ايطاليا وفرنسا وبريطانيا وهولندا واسبانيا ناقشوا فى روما التنسيق بين قواتهم البحرية فى منطقة الخليج فى هذه المرحلة الدقيقة .

وفى واشنطن صرح السيناتور سام نان رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الامريكى ان اى حرب ضد العراق ستكون دامية وباهظة التكاليف . وقال فى حديث لشبكات التليفزيون الأمريكية « إن . بى . سى » انه يتعين التأكد من استنفاد جميع البدائل الأخرى قبل التفكير فى العمل العسكرى .

واشاد ديفيد بولتن مدير المعهد الملكى البريطانى للقوات المسلحة الموحدة بقدرات وتجهيزات القوات المشتركة العربية والاجنبية المتمركزة فى السعودية . واعرب فى حديث لراديو لندن عن ثقته فى قدرة هذه القوات على ردع اى هجوم عراقى .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

«الأخبار»
في الامارات

قواتنا جاءت دفاعا عن البعد الاستراتيجي لأمننا القومي
الانسحاب العراقي أصبح مستحيلا.. والخيار العسكري مفروض

ازمة الخليج هي المفروضة على الساحة العسكرية قبل السياسية الآن، بعد ان اصبح الخيار العسكري مفروضا بفقدان الدبلوماسية اخر ورقة لامكانية الحل السلمي، بعد فشل مهمة المبعوث السوفيتي.

هنا في الامارات الازمة سرقت الكاميرا من كافة الاحداث. فهي الحديث في كل مكان. رغم البعد الكبير في المسافة بين مسرح العمليات المتوقع في منطقة حفر الباطن وحدود دولة الامارات.

الامارات دخلت دائرة التهديدات منذ البداية.. فقد كانت شريكة الكويت في الخطاب الذى هدد فيه صدام باستخدام القوة ضدهما قبل ايام من غزو الكويت. لذا فقد لجأت هي الاخرى لزيادة قدراتها الدفاعية ولكن بعناصر اقل تتناسب مع قدر التهديد الذى قد تتعرض له، خاصة وان القوة المتواجدة في حفر الباطن، هي التي عليها الدور الرئيسي في عملية تحرير الكويت، والتصدي للحشود العسكرية المتواجدة هناك. ولكن كافة الحلول المفروضة على الساحة تشغل البال هنا ايضا خاصة فيما يتعلق بسيناريو المعركة المتوقعة، خاصة ان العد التنازلي لبدئها قد دخل في مراحله الحاسمة. انتهت فترة الشهور الثلاثة المحددة لامكانية تمركز القوات الدولية المتواجدة في الاراضي السعودية.. ووصلت معداتها المدرعة. عنصر الجو تحسن واصبحت امكانية التحركات للقوات البرية وايضا الطلعات الجوية، اضافة الى المناورات البحرية.. كلها تشير الى ان السيناريو قد بدأ ياخذ الرتوش الاخيرة للدخول في المعركة والتي اكد ايضا صدام حسين انها لاتحتاج الا لمجرد ايام لبدئها. اضافة الى ان العالم كله قد مل حالة اللاسلم واللاحرب، ولا يرغب في ان يترك عامل الوقت في يد صدام حسين ليكون هو صاحب القرار الاول.

ع



المصدر :  الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

القوة المصرية الخاصة التي وصلت للمشاركة في زيادة القدرات الدفاعية لدولة الامارات الشقيقة تأتي في اطار الدفاع عن البعد الاستراتيجي للامن القومي المصري . وايضا في اطار التزامها بتنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة بالقاهرة

والقوة المصرية ليست هي القوة الوحيدة المتواجدة في اراضي دولة الامارات ، وانما تأتي في اطار قوة عربية دولية للدفاع عن حدود الامارات ضد اى تهديد ، اضافة الى ما تملكه الامارات من قوة عسكرية مدربة .

● ● ●

اما السيناريو المتوقع والذى تدور حوله كل الاستعدادات الآن . فهو يؤكد ان الانسحاب العراقي اصبح أكثر صعوبة . واصبح طريق الحرب ممهدا . هذا ما قررته اخر الدراسات الاستراتيجية العسكرية ، وان التعتيم الحالى عن اية استعدادات عسكرية هى مسألة تكتيكية وان كان المواطنون لايريدون ان يكونوا ضحايا لعملية الاوهام . فالعالم كله ضد صدام الا قلة من العالم العربي هي التي تقف معه . لم تثمر الجهود السلمية والدبلوماسية وحتى العقوبات الاقتصادية عن وضوح كامل للرؤية المستقبلية حتى ان تصريحات دى كويلار الاخيرة اكدت اتجاه الأمم المتحدة ذاتها الى الخيار العسكرى .

الدبلوماسيون مازالوا يلوحون بان هناك فرصة امل بعد ان بدأت التصريحات العراقية المتزمته تخف حدتها مع ارتفاع صوت جدوى الحصار الاقتصادى داخليا . العراق بدأ يلوح باستعداده للانسحاب . ولكن ما يعلنه من شروط حول جزيرتى وربه وبوبيان وحقول الرميلة هى جزء من مخطط محاولة حفظ ماء الوجه ومحاولة لفك الاجماع الدولى ضده . وان كانت ايضا محاولة لسد الثغرات العسكرية طبقا للتقارير الاستراتيجية .

الدبلوماسيون يقولون ان تصريحات العراق هي الخطوة الاولى للوصول الى مائدة المفاوضات ، والعالم كله متمسك بقرارات الامم المتحدة وهى الانسحاب دون شروط وعودة الشرعية . والعسكريون يؤكدون ان الطريق واحد لتسوية الازمة وهو طريق الحرب . وان ما يجرى من العراق داخل الكويت الآن هو مجرد سيناريو للمعركة المتوقعة حيث يسعى العراق ان تكون المعركة داخل الكويت نفسها حيث يوجد جنود صدام وترسانة سلاحه الثقيل وهى معركة صعبة بالنسبة لقوات المواجهة حيث ان الخسائر ستكون على الكويت نفسها .

حرب المدن صعبة

الحرب ستكون صعبة لجيوش العالم النظامية . فلاشك ان حرب المدن تختلف كثيرا عن حرب ميادين القتال او مسارح العمليات المعدة او المستطلعة سابقا . وحرب المدن ايضا تعوق التحركات النظامية . من هنا فان الخسارة ستكون عالية نسبيا إذا ما كانت الحرب بسيناريو اخر غير المواجهة على أرض الكويت ذاتها التى لو تحقق النصر واستردادها بعد معركة على اراضيها ستكون الخسارة لها كبيرة من التدمير ومما سبقها من سرقة ونهب .

فشل الحل السلمي

والسؤال الدائر الآن هل يمكن استعادة الكويت بدون حرب ؟. مؤكد ان الشهور الثلاثة الماضية على الغزو العراقي للكويت قد اكدت وجزمت بفشل إمكانية الوصول الى هذا الحل . بل ان ما يجرى الآن داخل الكويت والعراق وعلى خطوط المواجهة في حفر الباطن ومياه الخليج هو الاعداد لسيناريو المعركة المتوقعة . حقيقة ان العسكريين كانوا اكثر حماسة في البداية لفرض الحل العسكرى ولكن الجهود الدبلوماسية ورغبة العالم في الوصول باية مشكلة الى بر الامان قدر الامكان في اطار ما يسود العالم الآن من سلام . فان الامر الآن أصبح ممهدا لحل عسكرى . والسيناريو المتوقع للمعركة هو محاولة زعزعة الحشود العسكرية العراقية او تنفيذ ضربة جوية شاملة لحرمان العراق من الوصول الى ساحة القتال نفسها بحيث تكون ضربة لتدمير سلاح الجو وقطع الطريق على قواته البرية ثم بعدها تبدأ معركة تحرير الكويت عن طريق انزال قوات المارينز شمال الكويت لتكون خطا ثانيا في عملية التحرير .

من يبدأ الهجوم ؟

والمتوقع ايضا ان يقوم العراق بالمهاجمة الى القوى المواقع في خط المواجهة . اى توجيه ضربة خاطفة



المصدر: الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

رسالة الامارات

فاروق الشاذلي



للقوة الامريكية حتي يظل الجيش العراقي في حالة سلبية بعيدة عن ردة الفعل السريعة . تمسكا بنظرية ان القوات العربية المتواجدة هناك لن توجه الحرب ضد العراق الا إذا كانت هي المستهدفة . والضربة البرية المتوقعة تعتبر في اطار شرك خداعي لجذب القوة العراقية الى مرمى النيران المتفوقة ربما ينسحب العراق على اثرها بقواته الى بغداد . فالقوة المواجهة له الآن على خط المواجهة البرية عبارة عن ٢ فرقة امريكية مزودة باسلحة ثقيلة و ٢ لواء مشاه مزود بالصواريخ و ٢ لواء من قوات المارينز وهى القوات الخاصة التي تعمل الآن مع القوات المصرية الخاصة في اعداد مسرح العمليات على طول المواجهة إضافة الى ٣ فرق سعودية بكامل معداتها والفرقة المصرية والفرقة الفرنسية والفرقتين السوريتين إضافة الى تشكيلات اخرى من بريطانيا ودول اخرى تمثل قوة ردع كبيرة لـ ٤٥ فرقة عراقية محتشدة في الكويت حتى جنوبي البصرة .

وتؤكد تقارير معهد الاستراتيجية الدولي عدم قدرة العراق على بدء الهجوم وان كان ما يقوم به حاليا هو الاعداد من قدرة على الدفاع خاصة بعد استدعائه لـ ١٥ فرقة من الاحتياطي واعداده لـ ١١ فرقة اخرى لايمكنها حمل السلاح . وعدم توافر القيادة المدربة القادرة على قيادة هذه الفرق والتشكيلات الاصغر بل وهيئة العمليات العليا نفسها حيث كانت الخسائر البشرية العراقية في حرب ايران كبيرة اضافة الى النظام العراقي نفسه الذي يعتمد على اهل الثقة قبل اهل الخبرة خاصة في مثل هذه المواقع التي قد تؤثر على النظام نفسه .

قدرات القوة العراقية

واكدت التقارير العسكرية ان الصاروخ العراقي سكود الذي يهدد به في اكثر من مناسبة مداه لا يزيد عن ١٩٠ ميلا . ولايمكن وضع اكثر من ١٥٠ كيلو جراما من الكيماويات في الصاروخ رغم ان إمكانياته تسمح بحمل ما يصل الى ٥٠٠ كيلو جرام . والخبرة العراقية لاستخدام هذا الصاروخ تقتصر على استخدامه في اهداف قريبة حيث لايملكون القدرة على توجيهه او تغيير مساره بعد الاطلاق اضافة الى سهولة رصده وان تاثير الكيماويات التي يملكها العراق غير فعال لعلم التكنولوجيا المتقدمة الآن .

واكدت ايضا ان العراق يملك ٦٨٩ طائرة مقاتلة بعد ان كانت لديه ٥١٢ منها ١٦ طائرة حديثة طراز اس . يو ٢٤ السوفيتية و ٩٠ طائرة اس . يو ٢٥ و ٢٠ طائرة ميج ٢٩ ولديه ايضا ١٥٠٠ مدرعة سوفيتية .

هذه هي القوة العراقية والقوة الدولية المواجهة لها وكلها تؤكد ان كلتا الجبهتين قد حشدت كل قوتها للخيار العسكري الذي بدات خطوات ضغط الـ ٧٠ كيلو متر الفاصلة بين خط التمركز لكلتا القوتين . المشكلة الآن هي من سيبدأ الخطوة الاولى في كسر هذا الحاجز الذي استمر وجوده اكثر من ٣ شهور خاصة بعد ان تحطم سور برلين ثم الحاجز الفاصل بين الكوريتين .

نوفمبر آخر مهلة

التقارير العسكرية ايضا تؤكد ان شهر نوفمبر هو الشهر الحاسم .. فالكويت جمدت مقاومتها الداخلية بعد ان زاد التنكيل بالصامدين . والكويت ودول العالم تدفع تكاليف حالة اللا سلم واللا حرب والتي وصلت الى ١٥ مليار دولار قد تزيد الى الضعف اذا امتدت الى مابعد هذا التاريخ . اصبح انطلاق الصاروخ الى ارض المعركة ضرورة لازالة حالة الارق التي بدت تسود الكثيرين في العالم . وحتى تستمر مسيرة السلام التي انطلقت في انحاء اوربا لتسود العالم كله . ورغم هذا فان الدبلوماسيين يؤكدون ان فرصة الوصول الى الحل السلمي ستكون اسرع في الفترة القادمة من انطلاقة الصاروخ . ولكن إذا انطلق الصاروخ فلن يملك احد تغيير مساره او توجيهه الى غير الهدف الذي تحدد له على الخريطة قبل الاطلاق .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

الدول الاوروبية تنسق بين قواتها البحرية بالخليج

روما ـ وكالات الانباء ـ ذكر بيان لرئاسة اركان البحرية الايطالية ان قادة اركان القوات البحرية فى ايطاليا وفرنسا وبريطانيا وهولندا واسبانيا ناقشوا امس الاول فى روما التنسيق بين قواتهم البحرية فى منطقة الخليج . واشار البيان الى ان رؤساء الاركان حللوا بدقة التوجهات الجديدة فى استراتيجية حلف شمال الاطلنطى وانعكاساتها المحتملة على دور القوات البحرية الاوروبية الموجودة فى البحر المتوسط واكد البيان ان التنسيق بين القوات الاوروبية فى هذه المرحلة يتسم بالايجابية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

على طول الطريق من المطار العسكري الى موقع قواتنا الخاصة بالشارقة تبدو هذه الامارة وكأنها مصممة على مواصلة الحياة في ظل ظروف الخليج الملبدة بالقلق والتوتر وسحب الحرب . هي مدينة جميلة تعبر عنها شوارعها الواسعة . ومبانيها الحديثة وتنظيمها المدروس وحدائقها المنتشرة في كل الارجاء .

وعلى الجانب الاخر وفي الوقت الذي تحولت فيه المواقع العسكرية للقوات المصرية ، وقوات دولة الامارات العربية المتحدة ، والقوات متعددة الجنسيات إلى خلية نحل عسكرية لا تهدأ خلال ساعات الليل والنهار ، بتدريبات مكثفة ومتصلة لمواجهة احتمالات اندلاع الحرب في اى لحظة .

فإن الشارقة المدينة والامارة تمارس حياتها الطبيعية مع شقيقاتها في الامارات الست المتحدة .

وقد تأكد هذا الاحساس في زيارة خاطفة لدبي التي تبدو كشعلة من النشاط والحيوية تعبر عنها تلك الحركة الضخمة في « الخور » والمحلات والاسواق التي يندر ان تجد فيها موطئا لقدم .

وخلال تلك الجولة السريعة التي احتشدنا فيها في اوتوبيس تابع للجيش الاماراتي وجدنا ترحيبا حارا من ابناء الامارات ومصر الذين كان من السهل عليهم معرفة اننا مصريون فيلوحون لنا بايديهم ويرددون « مرحبا .. مرحبا »

القوات المصرية فى الامارات مستعدة تماما لمواجهة كل الاحتمالات

• تدريبات صعبة فى الجبال والصحراء والأراضى المزروعة والمناطق المدنية

رسالة الشارقة - من

حسين فتح الله

تصوير : **تونى فارس**

على نفس الطائرة التي اقلتنا من القاهرة إلى الشارقة كان معنا العميد اركان حرب خليل كامل خليل قائد وحدات المظلات ، وتصادف أن كان في زيارة تفقدية للقوات المصرية هناك ، وفي اليوم التالي لوصوله شهد بيانا عمليا بالذخيرة الحية استخدمت فيه جميع انواع الاسلحة والمعدات وتحت ظروف الحرب الكيماوية .

سألته : هل أنت راض عن اداء هذه القوات بعد ادائها ذلك البيان العملي الذي استغرق اكثر من ساعتين .. قال ان هذه القوات تلقت تدريبا راقيا على كافة أنواع القتال فهي قوات خاصة بمعنى الكلمة وتضم خيرة أبناء مصر والقوات المسلحة ويمكن لهذه القوات اداء مجموعة من المهام التي تنزل افدح الخسائر في الجانب المادي كما يمكنها اداء مهام قتالية صعبة والتكيف مع كافة الظروف الطبيعية والمناخية وتستطيع اداء ما تكلف به بدقة متناهية ليلا ونهارا .

موقعنا يجعلنا اكثر ديناميكية

اما العميد اركان حرب زكي عبد الغني قائد القوات الخاصة بالامارات فيقول : ان قواته تحت قيادة القيادة العامة للقوات المسلحة في الامارات وانها جاهزة ومستعدة لتنفيذ أي مهام تكلف بها من قبل هذه القيادة ويضيف ان وجود القوات المصرية في امارة الشارقة التي تتوسط الامارات يجعلها قادرة واكثر ديناميكية على التحرك لاي مكان يكون مصدرا لاي تهديد ، ويقول ان القوات المصرية منذ وصولها وهي تنسق جميع عملياتها مع القوات الاماراتية وخلال الايام القليلة المقبلة ستقوم القوات الاماراتية والمصرية بإجراء مناورات مشتركة واسعة النطاق وهناك احتمال ان تنضم اليهما قوات صديقة اخرى بالامارات .

ويشير الى ان قادة الامارات والقادة المصريين تبادلوا زيارات عديدة لقواتهما ، وأن القوات الخاصة المصرية مشهود لها بالكفاءة على المستوى العالمي وانها أجرت العديد من التدريبات المشتركة مع الدول المتقدمة ، وأن خبرة حرب أكتوبر ٧٣ التي لا تقدر بثمن استوعبتها هذه القوات بعد ان اضيف اليها كل ماهو حديث ومتطور .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت القوات الخاصة المصرية تتمتع بنفس قدرات القوات الخاصة « المحترفة »



للدول المتقدمة . قال العميد زكي عبد الغنى ان المحترف هو من يستطيع ان يستخدم سلاحه بمهارة . وينفذ المهمة المكلف بها على اتم وجه وبدقة متناهية . وفي هذا الاطار فإن قواتنا تتمتع بهذه الميزات جميعها الى جانب ميزات اخرى قد لا تتوافر لدى غيرهم .

قواتنا في الامارات تبعد نحو ٢٥٠٠ كيلو متر من الكويت وحوالى ٨٠ كيلو مترا من الخليج العربي .. نسال قائد القوات المصرية هل تعتقد ان قواتنا بعيدة عن أى تهديد في حالة اندلاع حرب في المنطقة .. يقول ان قواتنا جاءت الى الامارات بناء على طلب هذه الدولة الشقيقة وسنكرس كل جهدنا بالتعاون مع اخواننا لمواجهة أى تهديد . فالحرب الحديثة وتطور الاسلحة قلص المسافات . وقد تبدأ الحرب بما هو بعيد قبل ان تبدأ بما هو قريب . لقد جئنا لمهمة محددة ونحن نواصل التدريب واتخذنا كل الاجراءات التى تكفل ردع أى عدوان .

نعمل تحت ظروف الحرب الكيماوية

وفي صباح اليوم التالى اجرت القوات المصرية بيانا عمليا بالذخيرة الحية شهده قائد وحدات المظلات وقائد القوات المصرية وتضمن مايلى :

● التدريب على اعمال الرماية الفردية واعمال الاخفاء والتمويه في المناطق الجبلية .

● التدريب على مواجهة الحرب الكيماوية في جميع انواع ومراحل القتال ليلا ونهارا واستخدام مهمات الوقاية الكيماوية تحت ظروف استخدام العدو لهذا النوع من الاسلحة .

● استخدام القواذف المضادة للدبابات (ار- بى- جى) ضد العناصر المدرعة . وهى من الاسلحة الهامة لافراد القوات الخاصة وتستخدم لحماية القوات الخاصة ... وهى ذات تاثير كبير ضد الدبابات . وقد ظهرت فعالية هذه القواذف خلال حرب اكتوبر ٧٣

● تضمن البيان ايضا استخدام مدفعية الضرب غير المباشر (الهاونات) وتم ادارة نيران المدفعية بينما ارتدى الجنود والضباط الملابس الواقية من الاسلحة الكيماوية دون ان يتأثر ادائهم نتيجة ارتداء هذه الملابس التى قيل انها تعوق المقاتل عن اداء مهمته .

● وخلال البيان العملى اظهرت القوات كيفية معايشتها للبيئة والاعتماد عليها حيث قام بعض الجنود بأكل الثعابين والفئران والحشرات

● تدربت القوات خلال البيان على نزع الالغام وكيفية البحث عنها واكتشافها وتمييزها بعلامات حتى يمكن لقواتنا في حالة انتهاء التهديد التعامل معها والتخلص منها . كما قامت القوات بكافة عناصر التامين الفنى من حيث التغلب على اى اعطال تواجه المعدات والاجهزة .

● بعد اتمام المهمة والقضاء على القوات المعادية بدأت معدات الوقاية من الاسلحة الكيماوية في تطهير المنطقة والمعدات والافراد . وخلال البيان كان هناك كشف مستمر على غازات الاعصاب والدم وتحديد نوع الغاز ودرجة تركيزه تمهيدا للقيام بعملية التطهير بكفاءة في اعقاب انتهاء العمليات العسكرية .

● في ختام البيان قامت القوات بعمليات الاسعاف والاخلاء من المواقع ثم دار اشتباك بعد ذلك بالاسلحة البيضاء وقتال متلاحم استخدمت فيه فنون الكاراتيه والمصارعة والدفاع عن النفس .

سالت احد ضباط الامارات من القيادات الشابة عن رؤيته للاوضاع في المنطقة . وما اذا كانت القوات متعددة الجنسيات ستدخل حربا ضد القوات الغازية في الكويت ام انها ستدخل مرحلة « اللاسلم واللاحرب » انتظارا لحلول سلمية قد تبدو في الافق مستحيلة ..

قال الضابط في ثقة : ان النقطة الرئيسية في ذلك تعود الى القيادة العراقية . فمن المؤكد ان الرئيس صدام حسين لا يعنيه شعبه ولا تعنيه الخسائر البشرية والمادية التى ستنزل بقواته في حالة اندلاع الحرب . وهو يراهن على الخسائر التى يمكن ان تقع في الجانب الاخر . وفي اعتقادى فى الضربة العسكرية ستكون خلال الاشهر القليلة ولا اقول الاسابيع القادمة لان القوات متعددة الجنسيات لن تسمح بزيادة كبيرة في اسعار الوقود خلال اشهر الشتاء القادمة التى تتزايد فيها الحاجة الى البترول

هذه هى بعض جوانب الصورة لما يجرى في دولة الامارات الشقيقة .

تلك الدولة الحبيبة التى لم تهدد يوما احدا او جارا وكانت دائما ومازالت ساعية نحو لم الشمل والتوحد والعمل العربي المشترك .. فاذا بها اليوم تقف في خندق مع الاصدقاء لمواجهة اطماع وغدر صدام العراق ! .

فرقة مدرعة سورية تنضم لقواتها بالسعودية

دمشق - وكالات الأنباء - اعلن محمد سلمان وزير الاعلام السورى ان فرقة مدرعة سورية ستنضم الى القوات السورية فى السعودية والتى يبلغ عددها ٢٠ الف جندى .

وقال الوزير السورى ان دمشق مستعدة لزيادة اعداد قواتها لو طلبت السعودية ودول الخليج منها ذلك .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　　التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

«الشرق الأوسط» مع القوات الكويتية على الجبهة :

صمود المقاومة ضد الاحتلال رفعت رؤوسنا والشعبان السعودي والمصري أكدا أصالتهما

الجبهة ـ شمال شرق السعودية ـ «الشرق الاوسط»: من ماهر عباس

وجوههم لفحتها شمس الصحراء وقلوبهم اشعلها غدر الجار فوقفوا بسلاحهم وعتادهم على الحدود يتطلعون الى وطنهم في لهفة انتظار لساعة الحسم ليحرروه ويطردوا منه المحتل الغاصب.

واصلت «الشرق الاوسط» لقاءاتها مع افراد القوات الكويتية وهم يواصلون تدريباتهم واستعداداتهم مع باقي افراد القوات السعودية والقوات العربية وقوات الدول الصديقة على الحدود بين السعودية والكويت.

وامتدادا للقاء الاول كانت بداية اللقاء الثاني مع المقدم ركن ع. م الذي قال لـ«الشرق الاوسط» ان التنسيق متكامل تحت القيادة السعودية المشتركة والتدريبات تسير ضمن برامجها المعدة ونحن نأمل ان يكون الحسم اليوم قبل غد.

ووجه رسالة الى اخوانه في المقاومة الكويتية داخل الكويت قال فيها: انتم زادتنا الى التحرير رفعتم رأسنا بصمودكم وولائكم لبلدكم وقيادتكم ولم تعطوا فرصة للعدو الغاشم ليغير من عزيمة شعب الكويت.

واضاف في كلامه عن رجال المقاومة: انكم اكدتم للعالم ان الشعب الكويتي عربي ابي لا يرضى ان يحتله غاز ولا يقبل ان يعيش تحت ليل القهر والذل وقد اذقتم قوات صدام حسين مرارة الظلم بعملياتكم الجريئة ونحن هنا نفتخر باعمالكم التي هي مقدمة الى التحرير ان شاء الله.

التنسيق متكامل

العقيد الركن ف. هـ وهو احد القيادات العسكرية الكويتية البارزة والذي انسحب بعد عدة ايام من الغزو من الكويت تحدث ايضا فقال ان التنسيق متكامل هنا مع القوات السعودية والعربية والاسلامية والصديقة ونحن تدريباتنا تركز على هذا التنسيق الدائم تحت القيادة السعودية ومسرح العمليات.

وقال القائد الكويتي، الذي سبق ان التقته «الشرق الاوسط» في اخر اغسطس (آب) الماضي وكان قادما لتوه من الكويت الى الاراضي السعودية، ان الجيوش العربية المصرية والسورية والمغربية جاءت وهي مقتنعة بانها تقف مع القوات السعودية الى جانب الحق والعدل.

واضاف قائلا: ان المملكة العربية السعودية لن اوفيها حقها مهما قلت عن هذه الوقفة الابية مع شعب ودولة الكويت المستقلة ليس من احتضان قواتها المسلحة او فتح بيوت اهلها



للشعب الكويتي فحسب ولكن لان الصوت السعودي الذي له احترامه الدولي والعالمي كان الدفعة القوية لنا ابناء الكويت هنا، وهذا ليس بجديد على المملكة وعلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والشعب السعودي..

موقف حضاري وتاريخي

وعن الموقف المصري قال: لا اضيف مزيدا على ما قاله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اثناء استقباله للرئيس مبارك في جدة عقب زيارته للجبهة السعودية وكذلك ما قاله امير الكويت الشيخ جابر الصباح فموقف مصر منذ الغزو مع موقف المملكة يدلان على ان الشعبين المصري والسعودي شعبان صاحبا حضارة وتاريخ عريق وليس بغريب عليهما موقفهما المشرف معنا في خندق تحرير الكويت وما قدمته المملكة ومصر لا ينكره الا جاحد.

وعن الاسلحة الكيماوية التي يهدد العراق باستخدامها قال: ان استعدادنا لها كبير رغم انني اعتقد ان الاعلام العراقي يضخم هذا الامر.

اعلام تافه

وماذا عن اعلامه؟ رد قائلا ان اعلام العراق تافه وليس له مصداقية وكذاب ولا نتأثر به ليس نحن كجنود فقط بل جميع ابناء الشعب الكويتي.

الرائد ر.ك.ص يقول: كنت في اجازة يوم الغزو وعندما علمت لم استطع الوصول الى وحدتي المتقدمة واثرت البقاء مدة شهرين داخل الكويت اشارك مع المقاومة ولم يكتشف العراقيون امري وشاركت في توزيع المؤن على المواطنين من الداخل.

وعن المقاومة في الكويت قال: انها تعطي دافعا كبير لنا كقوات مسلحة واعطت نظام العراق دروسا مهمة ابرزها ان الاحتلال كان يتوقع الا تستمر المقاومة اكثر من يومين ولكنه وجد مقاومة شديدة ويكفي ان اية سيارة عسكرية عراقية تمر في اي شارع معرضة للتهديد ومقتل افرادها.

الحرب هي الرادع

واشار الى استعداد قواته قائلا: ان استعدادنا على درجة عالية وننتظر ساعة الصفر والحسم لتحرير بلدنا ولدينا اعتقاد كبير بان المسألة ستحل حربيا وليس سلميا حيث اننا نتعامل مع طاغية واعتقد انه سينسحب فور توجيه الضربة الاولى لقواته.

ويقول الرائد ر. ك. لاخوانه في الكويت اننا نفتخر بصمودكم طوال الايام والليالي تحت الرعب والاضطهاد الذي يمارسه جنود الطاغية والتي لم نسمع ان انسانا اقدم على مثلها.

النقيب عباس م. يقول ان القوات الكويتية في حالة الاستعداد الكامل ومعنوياتها عالية والتنسيق مكتمل مع القوات السعودية والعربية والاسلامية وقال ان ما اقوله لاهلي من الداخل هو ان يصبروا وان يصعدوا من المقاومة.

صدام سيدفع الثمن

عريف م.م. في قيادة احد الدبابات يقول اننا ننتظر ساعة الصفر والاوامر لمواجهة غزو مارس قائده اسلوب العصابات فبعد ان حارب ٨ اعوام واصاب شعبه بالجوع تحول الى دولة جارة وشقيقة ساعدته ماديا ومعنويا.

وقال ان ما فعله صدام حسين ليس له مثيل وسيدفع الثمن هو ومن يؤيدونه وممارساته ضد شعب الكويت المسلم تدل على انه لا يعرف الاسلام الذي يدعيه ورسالتي الى اهلي هي: عائدون قريبا باذن الله الى الكويت الحبيبة.

وتركت «الشرق الاوسط» افراد القوات الكويتية وهم يتأهبون للانطلاق في احدى المناورات التي اشتركت فيها اسلحة اوروبية وامريكية وعربية وهم يرددون نشيد العودة «عائدون يا كويت» وفي عيونهم اشارات واضحة تعكس الاصرار على تحرير بلادهم التي لا تبعد خطوات عن مواقعهم.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

واشنطن والرياض تتفقان على ترتيبات القيادة المشتركة

مصادر أمريكية : الاتفاق لا يلزم قوات الدول الأخرى

مسئول سعودى : طاقة من جهنم تفتح إذا اندلعت الحرب

جدة ـ وكالات الانباء ـ اتفقت الولايات المتحدة والسعودية على الترتيبات الخاصة بقيادة القوات المشتركة فى حالة ضرورة القيام بعمل عسكرى ضد العراق . وقال جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى انه فى حالة تعرض الاراضى السعودية لهجوم عراقى فان قيادة القوات ستكون امريكية سعودية مشتركة . اما اذا وقعت العمليات خارج الاراضى السعودية فستكون القيادة امريكية .

وفى الوقت نفسه اوضح مسئول امريكى رفيع المستوى ان محادثات بيكر مع المسئولين السعوديين اظهرت وجود اتفاق عام بين الجانبين على السماح للعقوبات الدولية المفروضة على العراق بان تاخذ مزيدا من الوقت لكى تؤتى ثمارها . وذكر مسئول سعودى رفيع المستوى ايضا ان السعودية تريد تسوية سلمية وقال : ان طاقة من جهنم ستفتح فى المنطقة اذا اندلع القتال .

وذكرت مصادر أمريكية مطلعة ان الاتفاق لا يلزم الدول الاخرى التى ارسلت قوات الى السعودية بان تشترك فى التصدى لاى عدوان عراقى محتمل على اراضى السعودية ، وان هذا الموضوع يتعين ان تجرى بشانه محادثات مع كل دولة من هذه الدول .

وقال مسئولون أمريكيون وسعوديون على مستوى رفيع ان الاتفاق يؤكد وجوب ان تقر السعودية اى عمليات وتعطيها الضوء الاخضر قبل وقوعها وذلك فى اتصالات على اعلى مستوى سياسى بين الحكومتين الامريكية والسعودية .

ويقضى هذا الاتفاق بخضوع القوات الامريكية والقوات السعودية لقيادة مشتركة فى حالة وقوع القتال داخل الاراضى السعودية دفاعا عنها . اما اذا جرت العمليات خارج الحدود السعودية مثل مهاجمة العراق أو قوات الاحتلال العراقى فى الكويت فان القوات الامريكية ، ستعمل فى هذه الحالة تحت القيادة الامريكية ، ونص الاتفاق بوجوب اقرار مثل هذه العمليات عند اعلى مستوى سياسى امريكى سعودى .

وذكر مسئول امريكى رفيع المستوى ان تسوية هذا الموضوع الهام يحدث رضاء كاملا وتاما للحكومتين الامريكية والسعودية ، وانه يذلل عقبة كان يمكن ان تعترض سبيل عمل القوات المتعددة الجنسيات فى الخليج عند الضرورة .

وتم التوصل الى هذا الاتفاق خلال مباحثات استغرقت ٦ ساعات بين جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى وكبار المسئولين السعوديين بما فيهم الملك فهد ملك السعودية .

وصرح الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى بان مباحثات بيكر مع كبار المسئولين السعوديين لم تتناول الخيار العسكرى . وقال ان البحث تناول وسائل تنفيذ قرارات مجلس الامن بشأن العدوان العراقى على الكويت . واكد ان ميثاق الامم المتحدة يمنع احتلال اراضى الغير بالقوة ، وطالب بوجوب انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٠

بوش يستدعى الاحتياطى المقاتل للخليج

٦٧ وحدة بحرية تضم ٣ حاملات تتمركز بالمنطقة

واشنطن من حمدى فؤاد ـ أعلن بيت وبليامز المتحدث الرسمى باسم وزارة الدفاع الامريكية ان الرئيس جورج بوش وقع عدة قرارات واوامر عسكرية تم ابلاغها لوزير الدفاع ريتشارد تشينى تتعلق بزيادة القوات الامريكية فى الخليج ودعوة الاحتياطى المقاتل .

وذكر انه تم استدعاء ٨٧٤ جنديا احتياطيا منهم ٦٣٠ من القوات المقاتلة ومما يذكر ان وحدات الاحتياطى التى استدعيت حتى الآن (٢٤ الف جندى) هى من الوحدات المعاونة غير المكلفة بمهام قتالية .

ويكشف المتحدث الأمريكى لأول مرة عن أن حجم القوات الأمريكية فى السعودية والخليج بلغ ٢٣٠ الف جندى بزيادة ٢٠ الفا عما كان معلنا من قبل وقال ان الرقم المعلن ليس بالضرورة هو الرقم الحقيقى للقوات الموجودة هناك لانه يمكن زيادة العدد بدون الاعلان رسميا عن ذلك .

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية انه يوجد حاليا فى شرق المتوسط والخليج وبحر العرب ٦٧ وحدة بحرية تقودها ثلاث حاملات طائرات هى ميدواى فى الخليج ، وساراتوجا فى خليج عمان ، وجون كنيدى فى شرق المتوسط .



المصدر : الاتحاد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٠

بعد زيارة ميدانية لمواقع القوات المصرية في منطقة الخليج والجبهة على امتداد حدود السعودية مع الكويت بعث المحرر العسكري لوكالة انباء الشرق الاوسط عادل عبد العزيز بهذا التحليل الاخباري الذي حمل عنوان: ازمة الخليج.. الخيار العسكري، والذي يؤكد فيه ان هذا البديل اصبح تقريبا هو الحل الوحيد لازمة الخليج في مواجهة استمرار التعنت العراقي الذي يتنافى مع الشرعية والقانون الدولي.

تحليل لوكالة انباء الشرق الاوسط

الخيار العسكري.. الحل الوحيد لأزمة الخليج

أي عمليات لن تبدأ قبل شهر أو اثنين انتظارا لاكتمال استعداد القوات

ماهي الشواهد التي تؤكد ان الخيار العسكري اصبح هو الحل الاقرب وماهو الشكل الذي يمكن ان تكون عليه العمليات الحربية في حالة نشوبها وماذا عن الترتيبات التي ستحدث بالمنطقة عقب حل أزمة الكويت سلما او حربا؟

بعد زيارات للجبهة على الحدود السعودية مع الكويت ومواقع القوات المصرية فان العديد من الدلائل تؤكد ان الحرب قادمة لا محالة فالاستعدادات تجري على قدم وساق والقوات الامريكية والقوات المتعددة الجنسيات والقوات العربية مستمرة في زيادة تدعيم قدراتها بما يتيح لها انهاء اية معركة قد تنشب بصورة سريعة وخاطفة وباقل خسائر ممكنة في الارواح والمعدات. فالقوات الامريكية بمنطقة الخليج وصل تعدادها الى اكثر من مائتي الف جندي بينهم خمسون الف جندي من مشاة البحرية واربعون الف بحار واطقم خمس عشرة سفينة حربية في الخليج و٣١ سفينة في شمال بحر العرب وخليج عمان واحدى عشر سفينة في البحر الاحمر وهناك قرار امريكي جديد بارسال مائة الف جندي مع اعلان بانه لا توجد اية قيود على اعداد القوات التي قد ترسل الى الخليج مما يوحي بان عدد هذه القوات قد يزيد عن ٤٠٠ الف جندي. كما توضح التقارير ان بريطانيا يوجد لها نحو اثني عشر الف جندي اما في منطقة الخليج او في الطريق اليها.. وفرنسا لها خمسة عشر الفا في الخليج بينهم ٥٥٠٠ في السعودية.. وذلك بخلاف التواجد العسكري لاستراليا والارجنتين وبنجلاديش وكندا والدانمارك واليونان وايطاليا وهولندا والنرويج وباكستان والسنغال والاتحاد السوفييتي واسبانيا وتركيا.

وبالنسبة للقوات العربية فانه يتم تعزيزها هي الاخرى وها هي طلائع الفرقة التاسعة المدرعة السورية بدأت في الوصول الى ميناء ينبع السعودي على البحر الاحمر والتي يصل عدد افرادها الى حوالي تسعة الاف وخمسمائة فرد سترتفع بعدد القوات السورية هناك الى حوالي عشرين الفا.

وبالنسبة لمصر فان تصريحات الرئيس حسني مبارك الخاصة باستعداد مصر لتلبية اية مطالب للسعودية بما في ذلك ارسال المدرعات والطائرات الحربية وزيارة سيادته للقوات المصرية بالسعودية ودولة الامارات واهتمامه شخصيا بالاطمئنان على كفاءتها واستعدادها القتالي لهو دليل على ان مصر تساند موقف الحق والعدل بقواتها التي لا تنقصها القدرة والكفاءة الفائقة ولعل ابرز دليل على ذلك الاداء الفذ للقوات الجوية المصرية قبل يومين في مناورتهم الكبرى لتحرير قاعدة جوية تم الاستيلاء عليها فيما يشبه احد السيناريوهات المطروحة في بعض العمليات في منطقة الخليج اذا ما نشبت العمليات الحربية.

كما يجب ان نسجل ان اماكن انتشار القوات المصرية في الخليج وفي مواقعها في الطليعة من الجبهة يجعلها مستعدة للعمل في اي اتجاه.

ايضا في مجال القوات العربية لا ننسى الجيش السعودي الذي يبلغ قوامه ٣٨ الف جندي والحرس الوطني السعودي الذي يبلغ ٥٦ الف جندي والبحرية ٧٢٠٠ جندي والقوات الجوية ١٦ الفا و٥٠٠ جندي يعززهم تسليح يضم ٥٥٠ دبابة و١٨٠ طائرة مقاتلة و٨ فرقاطات وذلك بخلاف قوات المملكة المغربية التي يمكن ان يتم تعزيزها وزيادتها عند الضرورة.

وعلى الجانب الاخر المواجه لكل هذه القوات تقف القوات العراقية التي تصل الى حوالي ٤٠٠ الف جندي، ونجد ان العراق وضع على امتداد خط الساحل الكويتي حقول الغام وعوائق من الاسمنت والاسلاك الشائكة العالية جدا والتلال الرملية الهائلة والحفر العميقة وكلها استعدادات قصد منها ايقاف تحرك الدبابات والمشاه.. وذلك بخلاف التقارير التي تؤكد ان العراقيين حفروا اخاديد يتم ملؤها بالبترول وان هناك ناقلات بترول قرب الساحل سيتم اشعال النيران فيها لخلق حاجز من النيران امام القوات المتقدمة.

ويعزز كل ذلك طبيعة مسرح العمليات المنبسطة الارض دونما اية هيئات حاكمة او جبال يمكن للمدرعات او الدبابات من القوة المتعددة الجنسيات يسهل اكتشافها في وقت مناسب وبالتالي التعامل معها. أيضا لا يجب ان نغفل ورقة الرهائن التي يراهن العراق عليها بتوزيعهم على الاهداف الحيوية بالعراق والكويت. وبالنسبة لشكل العمليات الحربية التي يمكن ان تحدث في الخليج اذا ما نشبت الحرب ومن واقع زيارتي لمواقع القوات في المنطقة الشمالية الشرقية للسعودية بحفر الباطن فانه يمكن القول ان العمل الحاسم والرئيسي ستتولاه القوات الجوية التي ستقوم بتوجيه ضربات مركزية وقوية ومتكررة للاهداف الحيوية العراقية واماكن تمركز القوات المدرعة وقطع خطوط الامداد عن القوات الى جانب ضرب قواعد الصواريخ العراقية سواء المتقدمة منها التي تم نقلها الى الكويت او الموجودة في العراق ذاتها والتي يمكنها الوصول الى مناطق تجمع القوات المتعددة الجنسيات.

وعقب الضربات الجوية الساحقة ستقوم القوات الجوية بعمليات انزال وابرار خلف الخطوط الامامية للجيش العراقي لضمان قطع خطوط الامداد والتموين والتي تعاني اصلا من عجز وضعف كبير نتيجة للحصار الذي تفرضه القوات المتعددة الجنسيات المتواجدة بمياه الخليج تطبيقا لقرارات مجلس الامن. وسيكون ثاني اكبر دور في العمليات العسكرية المحتملة قيام القوات المدرعة تساندها المشاه الميكانيكية بالتقدم وتصفية الجيوب الباقية من القوات العراقية والتشبث بالارض واعادة الشرعية لدولة الكويت وهذا الدور ربما يسند الى القوات العربية السورية والمصرية.

اما عن الترتيبات الامنية التي يمكن ان تشهدها المنطقة بعد حل الازمة سلما ام حربا فانه من المؤكد ان انسحاب القوات الامريكية والمتعددة الجنسيات بما فيها القوات العربية يعتمد الى حد كبير على الظروف والاوضاع التي ستنشا بعد انتهاء الازمة.



فالبنسبة للكويت لا خلاف على تواجد قوات تحت مظلة الامم المتحدة الى جانب بعض القوات العربية حيث ستكون هناك بعض المصلحة المشتركة في التاكد من عدم بروز العراق مرة ثانية كبلد يمكن ان يهدد جيرانه.

وبعد التاكد من ان الخيار العسكري هو الاقرب للواقع يبقى السؤال الحائر متى يتم ذلك.. والاجابة قد تكون صعبة جدا.. غير ان الواقع ايضا يؤكد ان بداية العمليات لن تكون قبل شهر وربما شهرين بعد تمام الاستعدادات الخاصة بالقوات وبعد التاكد تماما من ان ضغط الحظر الاقتصادي والعزل الدبلوماسي للعراق لن يؤدي الى تغيير السياسة العراقية في الاصرار على ابتلاع دولة الكويت.

نذر الحرب الجوية الشاملة ضد العراق تلوح فى الأفق

وزير الدفاع البريطاني: القوات الدولية لن تقف مكتوفة الأيدى

الخبراء الامريكيون: معالجة صدام للأزمة تزيد احتمالات الحرب

لندن - واشنطن - المنامة - وكالات الانباء: تزايدت احتمالات توجيه ضربة عسكرية للعراق نتيجة استمرار رفضه الانصياع للارادة الدولية وسحب قواته المحتلة من الكويت. ووجه وزير الدفاع البريطاني توم كينج تحذيرا شديدا الى رئيس النظام العراقي صدام حسين، مؤكدا ان القوات التي حشدتها ٢٦ دولة في الخليج لم تتوجه الى المنطقة لكي تقف مكتوفة الايدى وان الخيار العسكري يجرى تطويره.

بينما يؤكد عسكريون امريكيون ان نذر الحرب الجوية الشاملة ضد العراق تلوح في الافق، وذلك في الوقت الذي ارتفع فيه عدد السفن الحربية وحاملات الطائرات في الخليج وبحر العرب والبحر الاحمر الى ٦٠ سفينة وحاملة.

ففي تصريحاته للاذاعة البريطانية قال وزير الدفاع بالمملكة المتحدة توم كينج ان على صدام حسين ان يعي ان المسألة ليست

● البقية ص ٢٢ عمود ٦ ●



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٠

نذر الحرب الجوية الشاملة ضد العراق تلوح فى الأفق

وزير الدفاع البريطاني: القوات الدولية لن تقف مكتوفة الأيدى

● بقية المنشور ص ١ ●

خدعة بل ان حربا مدمرة قد تقع وحتوه من عقبة رفضه التنفيذ . القرارات الدولية التي تطالبه بالانسحاب من الكويت. وقال وزير الدفاع البريطاني «انه ينبغي على الرئيس صدام الا يساوره شك في جديتنا وفي انه سيضطر ان عاجلا او اجلا للتنحي وانه كلما اسرع في اتخاذ هذه الخطوة كان ذلك افضل».

وفي تقرير لوكالة رويتر قال خبراء عسكريون امريكيون ان احتمالات قيام الولايات المتحدة بعمليات قصف شاملة ضد العراق وقواته في الكويت تتزايد بسبب اسلوب معالجة صدام حسين للازمة الناجمة عن احتلال قواته للكويت.

ويتفق المحللون على ان تصرفات العراق منذ غزوه للكويت رجحت الرأى الداعي في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» الى القيام بعمليات قصف جوي مكثف للعراق يتميز بقوة نيران ودقة تصويب كبيرة.

ويقول انتوني كوردسمان مساعد الامن القومي للسناتور الامريكي جون ماكين ان الغارات الجوية المكثفة هي الحل وان القصف قد يستمر يومين او ثلاثة لتحطيم الدفاعات العراقية وتدمير صواريخ ارض/جو، وترصد الصواريخ القادرة على الافلات من الرادارات والطائرات.

ثم ستقوم الطائرات بشن هجمات مدمرة على مراكز القيادة واماكن تجميع السلاح في حين تصيب الاسلحة الالكترونية وسائل الاتصالات العراقية بالشلل. وسيجرى تعطيل المطارات الرئيسية عن العمل وتدمير مراكز الابحاث النووية والكيماوية ومخازن السلاح ومواقع الصواريخ.

وستكون الطرق ومصافي النفط والسدود ومحطات القوى ايضا من الاهداف الرئيسية. وسيجرى تدمير مابين ٣٠ و ٤٠ مصنعا حربيا لاصابة الآلة العسكرية بالشلل وكل ذلك قبل ان تستخدم القوات البرية.

ويقول سيث كاروس بمعهد واشنطن لشئون الشرق الاوسط «ان الاساس هو ما نفعله على البر. ففي حين نستطيع القيام بعمليات قصف شامل كما وجدت في فيتنام يجب ان نكون جادين ايضا في التقدم على البر».

ومن جانبه قال وزير البحرية الامريكي لورانس جاريت ان القوة البحرية الامريكية الموجودة في الخليج هي قوة من اجل السلام، تدافع عن الحرية.

واضاف في كلمة له امام ١٥٠٠ من جنود المارينز على متن حاملة الطائرات يو. اس. اس. ايوجيما، انه واثق من كفاءة وفعالية قواته وقدراتها القتالية.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد استدعت وحدات قتالية احتياطية من قوات مشاة البحرية لدعم قواتها في منطقة الخليج.

وهذا هو اول استدعاء للقوات المقاتلة الاحتياطية يجرى في الولايات المتحدة. ولم يكلف الـ ٣٤ الف احتياطي تقريبا الذين جندوا لعملية درع الصحراء حتى الان الا بمهمات دعم لوجستي ومساعدة طبية.



واشنطن ترسل ١٠٠ ألف جندى و ٦٠٠ دبابة إضافية إلى الخليج

تعليمات القتال سلمت للقوات العراقية فى الكويت

بروكسل ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلنت مصادر مطلعة فى حلف شمال الاطلنطى (الناتو) ان الولايات المتحدة ابلغت حلفاءها بانها قررت ارسال مائة الف جندى آخرين الى منطقة الخليج.

وذكرت المصادر ان مسئولا امريكيا، ابلغ سفراء الدول الـ ١٥ الاعضاء بالحلف، فى بروكسل امس، ان واشنطن تعتزم مواصلة الضغط على العراق، عن طريق الاستمرار فى حشد مزيد، من القوات العسكرية وانها يمكن ان تطلب تاييد الامم المتحدة لاستخدام هذه القوات.

وقال مسئول امريكى طلب عدم الكشف عن اسمه ان ريتشارد تشينى وزير الدفاع سيصدر اعلانا بذلك خلال ايام وان الهدف هو اضافة قوة نيران ضاربة قادرة على شن هجوم عند الضرورة ولاقناع الرئيس العراقى صدام حسين بانه من الافضل الانسحاب من الكويت.

واوضحت محطات التليفزيون، ان الحكومة الامريكية توشك على دفع ٤٠ الف جندى امريكى و ٦٠٠ دبابة من احدث طراز فى الترسانة الامريكية هى «إم ١ . إيه ١» من المانيا الغربية الى الخليج واضافت هذه المحطات ان هذه الوحدات الجديدة ستضاف الى الـ ٢٣٠ الف جندى امريكى الموجودين حاليا فى السعودية والخليج

وذكرت مصادر عسكرية غربية لوكالة رويتر ان القوات العراقية المنتشرة فى خطوط الدفاع الحصينة بالكويت، قد تلقت بالفعل اوامر وتعليمات القتال داخل مظاريف مغلقة ومحكومة. وقالت هذه المصادر انه يبدو ان القيادة العراقية فعلت ذلك تفاديا لاحتمال تدمير نظام الاتصالات بين قواتها فى الكويت وقيادتها فى حالة اندلاع القتال، على ان تفتح هذه المظاريف فى حالة انقطاع الاتصال.

فى الوقت نفسه هدد العراق امس بتحويل كل شىء الى رماد فى كل الاتجاهات باستثناء الكعبة المشرفة والمدينة المنورة فى حالة تعرضه للهجوم. قالت ذلك صحيفة الجمهورية العراقية فيما يعد اعنف تحذير منذ اندلاع ازمة الخليج.

فى قرار بنقل القوات الامريكية الى وضع الاستعداد للهجوم

بوش يقرر ارسال تعزيزات اضافية الى الخليج

شيني: ٣ حاملات طائرات و٣ فرق عسكرية ستتوجه الى المنطقة

واشنطن ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء : اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش انه امر بارسال قوات اضافية الى منطقة الخليج لضمان القدرة على شن هجوم ضد العراق اذا ما تطلب الامر، وقال فى مؤتمر صحفي عقده فى وقت متأخر ليلة امس ان امريكا وحلفاءها لا يمكنهم التهرب من مسئوليتهم فى المنطقة موضحا انه اصدر اوامره الى وزير الدفاع الامريكي ريتشارد شيني ـ الذى كان يقف بجواره خلال المؤتمر ـ بزيادة حجم القوات الامريكية المشاركة فى عملية درع الصحراء.

وقد اعلن وزير الدفاع الامريكي ان ثلاث حاملات طائرات ومجموعات السفن التابعة لها فضلا عن ثلاث فرق من الجيش ومشاة البحرية سوف ترسل لتعزيز القوات الامريكية الموجودة فى الخليج.

وفى مؤتمر صحفي عقده بعد انتهاء مؤتمر الرئيس بوش قال شيني ان هذه التعزيزات ستضم:

ثلاث حاملات طائرات ومجموعات السفن القتالية التابعة لها، وفرقتين مدرعتين ولواء مدرعا وفوج خيالة ستستقدم من المانيا وفرقة المشاة الاولى وتعزيزات من مشاة البحرية ستستقدم من الولايات المتحدة. ولكن شيني رفض تحديد عدد افراد هذه القوات التى اشار مسئولون عسكريون الى انها يمكن ان تصل الى نحو ١٠٠ الف جندي.

ورغم ان بوش اكد انه لا يزال يامل فى حل سلمي للازمة فانه اوضح انه يريد اعطاء قيادة القوات الامريكية فى السعودية خيارا عسكريا هجوميا يمكن الاعتماد عليه وكرر قوله انه لم يستبعد استخدام القوة على الاطلاق وان قرار ارسال التعزيزات الجديدة دليل على ذلك، وهو القرار الذى فسرته وكالة رويتر على انه يعني تحولا رسميا فى السياسة الامريكية من وضع الدفاع الى وضع الاستعداد للهجوم.

وقال الرئيس الامريكي ان قوات بلاده حققت القدرة على الدفاع عن السعودية ضد اى غزو عراقي وانه حان الوقت للاعداد لاحتمال الحاجة الى شن هجوم لاخراج العراق من الكويت اذا رفض الانسحاب طواعية.

وعندما سئل عما اذا كان ذلك يعني ان امريكا ستدخل الحرب ـ قال بوش انه يحب أن يرى حلا سلميا للمسالة وان على صدام ان يلتزم تماما وبلا شروط بقرارات الامم المتحدة واذا ادى هذا التحرك للقوة الى اقناعه سيكون ذلك افضل.

وقد تجنب وزير الدفاع الامريكي اى اجابة مباشرة حول حجم التعزيزات المنتظرة واكتفى بالقول «اننا لن نضع حدا اقصى لها».

وقال شيني انه سيندرج ضمن القرار استدعاء المزيد من قوات الاحتياط الامريكية.

كذلك سئل بوش عن وضع اعضاء السفارة الامريكية المحاصرة والذين بدا ينفد منهم الطعام والماء فقال انه يعتقد انهم سيصمدون لاسابيع قليلة.

وفى اشارة الى الموقف الذى يمكن ان يتخذه الاتحاد السوفييتي اذا ما بدأ القتال فى الخليج قال انه لا يستطيع ان يخوض فى تفاصيل مثل هذا الموقف ولكن لا اشعر اننا نتلقى اشارات متناقضة من جانب السوفييت.

كما وصف بوش الرئيس العراقي بانه شخص يسعى بوضوح الى السيطرة على المنطقة وجدد تاكيده على انه لا يمكن ان يستمر العدوان العراقي او يكافأ واتمنى ان يعود الى رشده وان يفعل غدا ما كان يجب عليه ان يفعله قبل اسابيع.

وفى وقت لاحق اعلنت مصادر حلف شمال الاطلسي «الناتو» فى بروكسل ان جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي قال لسفراء الدول الست عشر الاعضاء فى الحلف ان واشنطن تريد ممارسة الضغط على العراق عن طريق مواصلة الحشد العسكري وقد تسعى الى تاييد الامم المتحدة لعمل عسكري اذا لزم الامر، ولكنها تريد فى الوقت الراهن استمرار العقوبات الاقتصادية لارغام العراق على الانسحاب من الكويت.

وقال بيان للحلف ان الحلفاء جددوا ادانتهم الاجماعية للعدوان العراقي واكدوا تاييدهم الحازم للتطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي.

ومن ناحية اخرى اجرت دبابات «تشالينجر» التابعة للواء المدرع السابع البريطاني «فئران الصحراء» امس مناورات بالذخيرة الحية فى الصحراء السعودية مطلقة نيران مدافعها من عيار ١٢٠ مم والتى وصفها ضباط اللواء بانها قاتلة ومدمرة.

وابلغ اللفتنانت كولونيل جون شاربلز قائد كتيبة «الدراجون» الملكية ان هناك الكثير من الاصابات فى الاهداف وهذه اخبار سارة لنا واخبار سيئة لصدام حسين.

وقال الكابتن ارثر كوري اخصائي المدافع فى الكتيبة لقد كانت نسبة الاصابة من ٨٥ الى ٩٠ فى المائة



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

رسالة الامارات



يكتبها : سليمان عبد العظيم

٢٧ ساعة مع قواتنا الخاصة فى الامارات

زيارة الرئيس مبارك لنا زادت من حماسنا ورفعت روحنا المعنوية

●● جنودنا ساروا ١٥٠ كيلو مترا على أقدامهم بعد ساعات من وصولهم إلى الشارقة !!

●● جندى مصرى : لدينا إمكانات هائلة لاكتشاف الغازات الكيماوية الحربية !



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

●● ذهبنا للدفاع عن الامارات وهذا واجب عربى قومى !!

●● فى الساعة الواحدة ظهر الخميس الماضى كانت الطائرة الـ « سى ١٣٠ » المعدلة الملقبة بالطائرة الهرقلية والتى تسلمتها قواتنا الجوية اخيرا تهبط فى مطار الشارقة ..

الهدف من الطيران الى امارة الشارقة هو معايشة احوال القوات الخاصة المصرية الموجودة فى دولة الامارات منذ ٦ سبتمبر الماضى .. ماذا جرى فى معسكر « الخضيرة » الذى تقيم فيه قواتنا بالشارقة ؟!.. ماذا قالوا ؟ .. وعلى ماذا يتدربون ؟ وفيم يفكرون ؟! « المصور » قضت ٢٧ ساعة كاملة مع الجنود والضباط ●●

على الطائرة العسكرية التى اقلت مجموعة كبيرة من الصحفيين والاعلاميين المصريين فوجئنا بوجود قائد وحدات المظلات المصرية معنا على الطائرة ..

وبعد خمس ساعات من الطيران وصلت الطائرة الى مطار الشارقة .. وقبل ان انسى .. الطائرة هى "سى ١٣٠" المعدلة ، الملقبة بالطائرة الهرقلية .. فى المطار كان العميد زكى عبد الغنى قائد القوات المصرية بالامارات فى انتظارنا .. وعلى الفور ركبنا اتوبيسا للذهاب الى المنطقة التى تقيم بها قواتنا المصرية .. المسافة من المطار الى هذه المنطقة ٦٨ كيلو مترا .. هكذا قال لى السائق الاماراتى .. وطوال هذه المسافة كان ابناء الشعب الاماراتى يلوحون لنا ،ويحيوننا وفى عيونهم الاعجاب والتقدير الكامل لكل المصريين . شعبا وقيادة ..

الساعة كانت تقترب من الواحدة بينما الباص يدخل بوابة المعسكر الواقع فى منطقة الخضيرة .. منطقة كلها سهول ووديان جبلية .. للمرة الثانية يقف العميد زكى عبد الغنى ليرحب بنا كان معه ضباطه المقاتلون البواسل .. صمم قائد القوات المصرية على ان نبقى فى المعسكر لنعايش قواتنا على الطبيعة نبحث معهم همومهم ونعايش مشاكلهم ونرصد بعيوننا وكاميراتنا وافلها الاقلامنا كيف يعيشون وماذا يتدربون .. وكيف يتدربون ؟ ..

كان هدف القائد ان يحدث التحام بين قواتنا الخاصة ورجال الاعلام حتى نستطيع ان نلم بجميع اطراف الحقيقة التى يعيشها المقاتلون المصريون فى الامارات .

تناولنا الغداء فى ميس الضباط فى الثانية . وذهبنا الى حيث خصصت لنا غرف مكيفة .. بالمناسبة الجميع جنودا وضباطا يقيمون فى معسكرات مكيفة ليس هناك فارق .. من فورى طلبت ان اشاهد ماذا ياكل الجنود ؟! اصطحبنى ضابط شاب الى حيث اطلب لاكتشف الحقيقة الاولى فى رحلتى الصحفية وهى ان الجنود ياكلون من نفس نوعية طعام الضباط وباى كمية يطلبونها من الخراف المشوية فهم كما عرفت فى الصباح التالى يبذلون مجهودا شاقا فى التدريب العسكرى والقتالى .. عرفت من خلال المقدم حمدى احمد دسوقى قائد قوات المظلات المصرية بالامارات انه



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

فوز الوصول الى "الخضيرة" قام الجنود ومعهم الضباط بالسير فى « طابور مشى » لمسافة ١٥٠ كيلو مترا بدون توقف كان لابد من معرفة طبيعة الارض والتكيف معها واستكشافها على الطبيعة ..

فى المساء عدنا الى ميس الضباط .. وجدت بعض الضباط يلعبون البنج بونج (كرة الطاولة) وبعضهم يلعب البلياردو .. بينما الاغلبية تشاهد فيلما سينمائيا عسكريا على جهاز الفيديو .. ضمن قائمة كبيرة من شرائط الفيديو قدمتها القوات المسلحة الاماراتية للقوات المصرية ..

وفى الساعة التاسعة من صباح الجمعة الماضى ، جرى بيان عملى قاده المقدم حمدى دسوقى للتدريب على جميع فنون القتال المتلاحم والكاراتيه والخنق ، او وكيفية زرع الالغام واكتشاف الالغام المضادة والتدريب على استخدام الاقنعة والمهمات الواقية من الحرب الكيماوية والقيام باصلاح وتركيب اطارات السيارة فى ظروف استخدام الحرب الكيماوية والتدريب التكتيكى الخاص بتشكيلات المقاتلين وتحركاتهم فى ميدان القتال وكيفية استخدام السواتر قبل وصولهم الى هدف الاقتحام .

وشمل البيان العملى ايضا كيفية قيام المقاتلين بتطهير الافراد والاسلحة والمعدات اثناء عملية تنفيذ المهمة القتالية نفسها وطريقة الكشف المستمر عن غازات الاعصاب وغازات الدم وتحديد نوع الغاز ودرجة تركيزه ثم القيام بالابلاغ لاجراء عملية التطهير .. وعبور الموانع واجتيازها وقتال العدو فى المبانى المسمى عسكريا "بقتال المدن" وهو اصعب انواع القتال ، وكيفية عبور الموانع بواسطة اجسام بشرية .

اثناء البيان العملى نجح جنديان فى اصابة الهدف الذى صوبوا عليه قذائف الـ « ار . بى . جى » طلب المقدم حمدى دسوقى من احد مساعديه من الضباط ان يذهب الجنديان الى مكتبه فور انتهاء البيان ليأخذا مكافأة منه لكل منهما .. سألته ما المكافأة . قال : ربما هدية بسيطة .. ولكن لعلمك الهدية الثمينة التى ينتظرها اى مقاتل هنا هى كلمة ثناء وإطراء له فى الطابور العسكرى .. فهى فى تقديره ارفع من اى هدية مادية !

انتهى البيان بعد ساعتين تقريبا ، وبعده انتظم الجنود المشاركون فى البيان فى طابور كبير ظل يدور فى ارجاء المعسكر وهم يصيحون بالاناشيد الحماسية التى ـ كما يقول الرائد خالد محمد ـ تزيل عن المقاتلين فورا اى شعور بالتعب بعد هذا المجهود العنيف الذى بذلوه فى البيان العملى .. حقا كم انت عظيمة يامصر !!

قبل صلاة الجمعة اجريت الحوارات التالية مع الضباط والجنود .. فماذا قالوا ؟!

● سألت الرائد خالد محيى الدين : سمعت من زملائك الضباط انك عريس جديد لم يمر شهر واحد على زفافك .. مبروك ولو انها جاءت متأخرة .. ولكن هل كان لذلك اثر عليك ؟

ـ قال : تزوجت قبل الحضور الى هنا بـ ٣٠ يوما ، وانا احب عملى واعشق مهنتى



كضابط وذلك لاحساسي المستمر بانني ولدت لاكون ضابطا بالقوات المسلحة ، وعندما كلفت بالمهمة كانت سعادتي تفوق سعادتي بالزواج .

● هل الهدف من وجود القوات المصرية بالامارات هو الحرب ؟

- قال : لا .. القوات المصرية الموجودة بالامارات جاءت لزيادة وتنظيم ومساندة القدرة الدفاعية للقوات المسلحة بدولة الامارات الشقيقة . والامن القومي لدولة الامارات لايتجزأ عن الامن القومي المصري لان الامن القومي العربي كله واحد لايتجزأ . وفور ان شعرت مصر بان البنيان الامني الذي باتت تحكم به منذ قرون طويلة سوف ينهار حتى اسرعت تلبي نداء الرجولة والشهامة ونداء الاشقاء ، فالمؤسف ان هناك من يتكلم كثيرا فقط ولكن مصر دائما تتكلم وتثبت وتفعل .. وخذ مثالا او امثلة حروب ٤٨ و٦٧ و٧٣ التي خاضتها مصر وكانت اكثر الدول العربية المتضررة عسكريا واقتصاديا .

وقال لي النقيب محمد عبد المنعم عبد الحميد : كل تفكيري ومشاعري تنصب في المهمة المكلفين بها لاسيما اننا في دولة عربية شقيقة .. واذا كنا نبذل مجهودا ١٠٠٪ في مصر فاننا في هذه المهمة سنضاعف المجهود الى ٢٠٠٪ لاننا نريد ان نشرف العسكرية المصرية ونريد شرف تمثيل مصر ايا كانت المهمة ، فسمعة مصر وسمعة القوات المسلحة المصرية وسمعة العسكرية المصرية لاسيما بعد حرب اكتوبر هي الهدف الذي نسعى لتحقيقه .. واى مهمة نكلف بها في دولة الامارات العربية لابد الا يقل اداؤنا فيها عن الاداء العظيم الذي جرى في حرب ١٩٧٣ .

وهذا ليس شعوري وحدي ولكنه شعور كل الضباط والجنود .. وهو شعور يتسم بالعزيمة والشراسة والمسئولية . وكل هذه المشاعر لا توجد في اى مقاتل الا اذا كان يمتلك احساسا بالثقة الشديدة في نفسه وسلاحه وتدريبه وقياداته سواء العسكرية او السياسية

نحن مقتنعون بعدالة القضية التي جئنا من اجلها الى الامارات ولدينا اقتناع تام بالمهمة العادلة التي كلفنا بها وهي عودة الشعب الكويتي الى ارضه التي سلبها منه النظام العراقي .

وعلى النقيض من شعورنا هذا لدينا شعور آخر بالحزن لاننا نرى ان الاعتداء الذي جرى على الكويت جاء من دولة عربية يجمعها مع الكويت جوار ومصير واحد ويجمعها الامن القومي العربي .

ونحن معنوياتنا مرتفعة وعالية ومستوى التدريب القتالي مرتفع ، وهذا المستوى ليس وليد وجودنا في دولة الامارات لتنفيذ مهمة ولكن الاستعداد القتالي لهذه النوعية من المهام الخاصة والقوات التي انتمي اليها يحتم ضرورة الاستعداد القتالي الدائم لتنفيذ اى مهمة والكلام المثار حول اسلحة كيماوية يمتلكها العراق لايرعبنا في شيء ولايهز ثقتنا في انفسنا لاننا تلقينا تدريبات كافية وعنيفة لمدد طويلة على القتال تحت ظروف استخدام القوات المعادية لاى نوع من انواع الاسلحة الكيماوية المختلفة .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

ويضيف المساعد عبد الفتاح فاروق بعدا اخر الى الحوار .. يقول : عندما زارنا الرئيس حسني مبارك الدموع فرت من عيوننا .. وكاننا شاهدنا مصر كلها بما فيها وبمن فيها امي المريضة واولادي الثلاثة الذين لم ارهم منذ ثلاثة شهور ..

قاطعته بسؤال هو : التدريب والمشاريع شيء عملي يتم تجربته في معركة قادمة .. ولكن هل كان يخطر في بالك ان هذا التدريب وهذا الاعداد سيكون لمهمة وقف اعتداء «دولة عربية» على دولة عربية اخرى !!

قال المساعد عبد الفتاح فاروق : لا طبعا .. لم يخطر ببالي هذا ابدا .. ولكن اذا كان الاعتداء تم من دولة عربية على دولة عربية اخرى فان شعب مصر وجيش مصر ـ كما هو معروف ـ يقف مع الحق .. وطبعا نحن موجودون هنا في الامارات للدفاع عنها ضد اى خطر خارجي .. وصدقني حينما اقول لك انني لم اشعر بفارق بين مصر والامارات .. وحينما ادافع عن ارض عربية فكانني ادافع عن حقي بالضبط .. واحساسي وانا خارج مصر يحفزني على بذل جهد اكثر واكثر لان انظار العالم كله مركزة علينا الان .

ويقول المساعد سعيد عبد الحميد احمد بعد ان اتصلت تليفونيا باسرتي زال شعور الغربة الذى داخلني منذ ان جئت الى الامارات .. احساسي الان بعد ما لقيناه من حسن الاستقبال والكرم والاحساس العربي المرهف من دولة الامارات قيادة وشعبا .. هو انني اعيش مع اهلي وناس بيتي .. عندما ظهرت صورتي في التليفزيون اثناء زيارة الرئيس مبارك لنا ارسل لي اهل الشارع الذى اسكن فيه تحياتهم وسلامهم .

احساسي الان انني بوجودى على ارض الامارات موجود على ارض مصر تماما . ومصر لاتحب الظلم او العدوان .. ونحن جئنا الى الامارات للدفاع عنها ولرد اى اعتداء عليها من اى جهة .. فمصر التى انشات جامعة الدول العربية هى المسئولة عن حفظ الامن القومى العربى .

● سألته : كيف ترى بصفتك رجلا عسكريا الحرب والسلام ؟!

اجابني : احساسي ان الحرب تدمر كل شيء سواء لي او للعدو . واذا ساد السلام فلن تكون هناك ارامل .. ولن يكون هناك عاهات حرب بين المواطنين .. الحرب مدمرة لكل شيء .. للسلاح وللارواح والاقتصاد .. ورغم ذلك اذا اضطررنا للحرب فاننا سنحارب لان هناك حدودا للامن وحدودا للصبر .

● ولكن الرئيس صدام يهدد باستخدام اسلحة التدمير الشامل .. والسؤال هو كيف ترى هذا التهديد ؟

قال : هذه التهديدات التى يرسلها الرئيس صدام لاتخيفنا .. لاننا بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ استفدنا من نتائجها العسكرية .. فوضعنا انفسنا في جميع الظروف القتالية . وبناء على ذلك تضاعفت جرعات التدريب على جميع المستويات ومنها بالطبع كيفية الوقاية من الاسلحة الكيماوية . فنحن نمتلك احدث المهمات الواقية واجرينا عدة تدريبات عملية عليها . ولم تعد التهديدات بالحرب الكيماوية تمثل اى اهمية بالنسبة لنا كما ان صاحب الحق دائما قوى واقوى من كل اسلحة الدمار .

● فيم يرتكز التدريب الرئيسي في الامارات ؟

ـ قال : نحن نتدرب تدريبات شاقة على القتال المتلاحم والدفاع عن النفس (الكاراتية والجودو) ورفع مستوى الاداء الجسمى والذهنى . ونقوم ايضا بالتدريب التكتيكي والعملي على الارض وعلى المعدات طبقا لما هو مخطط ومحتمل لمسرح العمليات المقبلة ولتنفيذ اى مهام اخرى نكلف بها في اى مكان وفي اى جو من الاجواء وفي اى توقيت

وهناك ثلاثة طوابير عسكرية يومية يستغرق الطابور الاول ساعة ونصف ساعة وهو طابور اللياقة البدنية . والثانى



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

يخصص للتدريبات التكتيكية ومدته اربع ساعات .. اما الطابور الثالث فيبدأ في الخامسة ومدته ثلاث ساعات كاملة وينتهي في الثامنة مساء

وقال لي العريف مجند محمد عبد الشكور ابو ضيف من طهطا بسوهاج : طبيعة الارض هنا مثل مصر .. ربما اختلف فقط الطقس .. بالنسبة لي عملت « ٤٠ قفزة » من الجو من ارتفاعات تتراوح بين ٦٠٠ و٨٠٠ متر .

بينما ذكر الجندي حمادة فاروق امين من المنصورة ان شيخ الجامع ذكر في خطبة صلاة الجمعة ـ اليوم ـ ان وجود القوات المصرية في الامارات هو جهاد في سبيل الله .. ونحن ذهبنا الى الامارات لندافع عن كرامة الوطن العربي كله ، ونحن جاهزون ولا نكل في التدريب لا ليلا ولا نهارا .. صدقني .. نفسنا نطلع الجبل ونعسكر فيه .. احنا جايين هنا علشان نقعد في الجبل .. وصدقني انا كنت اتمنى ان اكون في الخطوط الامامية في السعودية حتى تكتب لي الشهادة في الاراضي المقدسة ..

وقال لي الجندي احمد اسماعيل متبولي من شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية نحن منذ ان جئنا الى الامارات ندير جهاز التسجيل في المعسكر على الاغاني الوطنية القديمة مثل « خلي السلاح صاحي » و« وطني حبيبي وطني الاكبر » و « يا اغلى اسم في الوجود » وعندما يبلغ الاعياء مداه مع الجنود في التدريبات اليومية الشاقة نقوم بتشغيل نشيد « ياغالي اسم في الوجود » فيذهب التعب عن الجنود ويتغلبون عليه .. وكم ابدى الهنود والافغان دهشتهم البالغة وهم يرون تعب واجهاد الجنود المصريين يتحول الى نشاط بمجرد الاستماع الى هذا النشيد !!

في المساء قال لي العميد زكي عبد الغني قائد القوات المصرية بالامارات إن التدريب اليومي لقواتنا يركز على تنفيذ جميع المهام التي يمكن ان تكلف بها هذه القوات من قبل القيادة العسكرية لدولة الامارات ، وتركز ايضا على التدريب خارج المكان الموجودة به القوات لتحقيق التعايش الكامل بين القوات وبين طبيعة مسرح العمليات وظروف الطقس السائدة في الامارات .

ويضيف العميد زكي عبد الغني ردا على سؤالي : نعم .. نحن نركز التدريب على القيام بالمهام المختلفة .. واي مهمة عسكرية ليلية .

ولكن لماذا اختير هذا المكان بالذات « التهنيدة » كموقع لقواتنا المصرية الموجودة بامارة الشارقة .. يقول العميد زكي : القيادة العامة للقوات المسلحة بالامارات هي التي حددت لنا هذا المكان ، ومنذ وصولنا في ٨ سبتمبر الماضي وضعنا انفسنا تحت قيادة القيادة العسكرية الاماراتية ليس فقط من ناحية مكان التمركز ولكن ايضا من ناحية تخصيص الواجبات والمهام الموكولة للقوات المصرية .

● سألته : ولماذا قوات مظلات خاصة بالذات ؟

ـ اجاب : دولة الامارات هي التي طلبت قوات مظلات ، والذي يحدد نوعية القوات المطلوبة هي الدولة التي تطلب ، وطبعا الامارات حينما طلبت قوات المظلات فلانها تعرف مسبقا ماهي احتياجات خطة العمليات العسكرية لها فاذا كانت تحتاج الى قوات مدرعة تطلب قوات مدرعة واذا كانت في حاجة الى قوات جوية تطلب قوات جوية .. وهكذا .

● وكيف يسير التنسيق بين القوات المصرية والقوات المسلحة الاماراتية .. وبصورة اوضح هل هناك مشاكل عدم التنسيق بينهما ؟!

قال : اقصى درجات التنسيق في العلم العسكري ان توضع القوة تحت قيادة الدولة المضيفة وهي دولة الامارات ، ونحن لسنا في حاجة الى تنسيق في هذه الظروف ، لان القيادة العامة للقوات المسلحة في الامارات تقود قوات تابعة لها سواء كانت مصرية او غير مصرية .. التنسيق مسألة كان يمكن الحديث عنها اذا لم تكن القوات المصرية موضوعة تحت قيادة القيادة العامة للقوات المسلحة في دولة الامارات ولكن نحن في حالة القوات المصرية الموجودة بالامارات حققنا اقصى درجات التنسيق عندما حددت لنا القيادة العسكرية للامارات مهامنا ومراكزنا واماكن

المصدر : المصور

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

وواجبات القوات المصرية الموجودة بالامارات

● ما نتائج زيارة الرئيس حسني مبارك للقوات المصرية بالامارات ؟

قال العميد زكي عبد الغني كان يوم زيارة القائد الاعلى للقوات المسلحة المصرية لنا يوما حافلا ومشهودا وتركت زيارة الرئيس مبارك التي صاحبه خلالها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات اثرا كبيرا في نفوس القوات المصرية التي زادت معنوياتهم .. وظهر هذا جليا بعد الزيارة سواء في اثناء تنفيذ التدريبات او في اثناء تنفيذ المهام المختلفة التي ننفذها على مدار اليوم ..

سليمان عبدالعظيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

٢٠٠ ألف جندي إضافي ترسلهم أمريكا الى الخليج مع ٣ حاملات طائرات

بوش : القوات الأمريكية تتخذ وضعا هجوميا لتنفيذ الخيار العسكرى ضد العراق عند الضرورة

أتفق تماما مع مبارك على أهمية العقوبات الاقتصادية

تشيني : لن يكون هناك حد أعلى للقوات الأمريكية بالخليج

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ ووكالات الانباء ـ قرر الرئيس الامريكي جورج بوش ارسال المزيد من القوات البرية والبحرية الامريكية الى منطقة الخليج لكى تكون القوات الامريكية فى وضع يسمح لها بتنفيذ الخيار العسكرى ضد العراق اذا دعت الضرورة الى ذلك . وذكر المحللون الاستراتيجيون ان دفع هذه القوات الى منطقة الخليج يعد نقطة تحول استراتيجية حيث ستصبح القوات الامريكية فى السعودية فى وضع هجومى بعد ان ظلت فى وضع الدفاع عن السعودية منذ السادس من اغسطس الماضى .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد قدرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية عدد القوات الامريكية الاضافية التى سترسلها الولايات المتحدة الى الخليج بـ ١٥٠ الف جندى بينما قدرت صحيفة « واشنطن بوست » ان عدد هذه القوات الاضافية سيصل الى ٢٠٠ الف جندى . وذكر المراقبون الامريكيون ان عدد القوات الامريكية فى الخليج بعد هذه الزيادة سيصبح مساويا لعدد القوات الامريكية التى كانت متمركزة فى اوروبا فى ذروة الحرب الباردة . بينما اكدت المصادر ان القوات الاضافية ستشمل ٣ حاملات طائرات والعديد من فرق المدرعات والمشاة والمشاة الميكانيكية ومشاة البحرية .

واكد وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني انه لن يكون هناك حد اعلى معين لعدد القوات الامريكية فى الخليج وقال ذلك فى معرض اجابته عن سؤال حول عدد القوات الاضافية التى تقرر ارسالها الى هناك .

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد اعلن فى مؤتمر صحفى عقده امس الاول انه قرر زيادة عدد القوات الامريكية فى منطقة الخليج بما يؤدى الى توفير « خيار عسكرى هجومى كاف » فى حالة الضرورة . وقال ان وزير الدفاع تشيني اوضح له ان عدد القوات الامريكية المرابطة حاليا فى الخليج يبلغ ٢٣٠ الف جندى .

وقال بوش فى مؤتمره الصحفى وهو الثانى له فى يوم واحد : لقد اصدرت التوجيهات الى وزير الدفاع لزيادة عدد القوات الامريكية فى عملية درع الصحراء لضمان توفير خيار عسكرى هجومى للجبهة المتحالفة واستخدامه اذا اقتضت ذلك الاهداف المشتركة لنا .

وقال الرئيس الامريكي ان المستوى الحالى للوجود العسكرى الامريكي فى الخليج كفيل بان يجعل الولايات المتحدة قادرة بنجاح على صد اى عدوان عراقى آخر فى المنطقة .

ولدى سؤال بوش عما اعلنه الرئيس حسني مبارك حول اهمية اعطاء العقوبات الاقتصادية فسحة من الوقت مدتها شهران او ثلاثة اشهر قال الرئيس الامريكي انه يعتقد ان هناك توافقا كاملا بينه وبين الرئيس مبارك وانه وصل الى هذا الاعتقاد من مناقشاته مع وزير خارجيته جيمس بيكر ومن مناقشاته مع الرئيس مبارك نفسه فى الآونة الاخيرة .

واضاف بوش انني آمل ان تحدث العقوبات الاقتصادية التأثير المطلوب خلال شهرين غير انني لا اعتقد ان هناك اختلافا بيننا وبين مصر على وجه الاطلاق .

وسئل بوش عما اذا كان هذا التحرك يعني الاستعداد للحرب فقال : انني اود ان يكون هناك حل سلمي وانني اعتقد ان على صدام ان ينصاع بالكامل وبدون شروط لقرارات مجلس الامن . ومضى قائلا : لو ادى هذا التحرك العسكرى الى اقناعه بالانصياع فان ذلك سيكون افضل كثيرا .

وكرر بوش المطالب الامريكية التى يساندها المجتمع الدولى بصورة غير مسبوقة وهى الانسحاب الكامل للقوات العراقية وعودة حكومة الكويت الشرعية واطلاق سراح جميع الرهائن الاجانب فى الكويت والعراق . واضاف : لو كنا تعلمنا شيئا من التاريخ فهو ضرورة ان نقاوم العدوان .

وقد ذكر المسئولون بوزارة الدفاع ان القوات الاضافية التى تقرر ارسالها ستضم نصف عدد القوات الامريكية البرية المتمركزة فى المانيا وان الانتشار الاضافى وفقا لما اوضحه تشيني سيرفع حجم القوة الامريكية الى ٤٣٠ الف جندى خلال اسابيع لتتساوى مع حجم القوة العراقية المحتشدة داخل وحول الكويت وستشمل هذه القوة ثلث القوات الامريكية المنتشرة فى كل انحاء العالم .

وقد اعلن تشيني ان قرار ارسال القوات الامريكية الاضافية الى الخليج يعني ايضا ان القوات الموجودة بالفعل وعددها ٢٣٠ الف جندى لن تعود الى الولايات المتحدة فى بداية العام الجديد كما كان متوقعا من قبل وقال تشيني بوضوح ان القوة الامريكية ستظل بكامل عددها مادامت الازمة فى الخليج مستمرة .

وكان بوش قد اشار الى انه اتخذ قرار زيادة القوات الامريكية في الخليج بعد التشاور مع الملك فهد ملك السعودية والحلفاء الآخرين للولايات المتحدة .

وقال بوش انه قادر على ان يقوم بعمل عسكرى ضد العراق دون تفويض من مجلس الامن ولكنه اكد ايمانه بالامم المتحدة لان جانبا كبيرا من النجاح في كسب الرأى العام العالمي يعود الى العمل من خلال الامم المتحدة التي اكدت اهميتها في حفظ السلام من خلال قرارات مجلس الامن

وقد منيت الدبلوماسية العراقية بهزيمة جديدة امس بعد ان رفضت لجنة التنسيق ، اللجنة العامة ، التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة اجراء مناقشات حول الحشود العسكرية الامريكية في الخليج بناء على طلب عراقي . وقد اكد غالبية اعضاء اللجنة المكونة من ٢٩ عضوا ان الحشود الاجنبية في المنطقة جاءت ردا للعدوان العراقى واحتلال الكويت . وبناء على دعوة الكويت والسعودية ودول الخليج الأخرى .



القوات الدولية فى الخليج قادرة على الهجوم أول العام القادم

الحشد العسكرى يفوق قوات الحرب العالمية الثانية

واشنطون - وكالات الانباء وصف امس المراقبون قرار الولايات المتحدة الامريكية بارسال تعزيزات عسكرية جديدة الى منطقة الخليج بانه يؤدى الى تحويل الانتشار الدفاعى الى الة حرب هجومية قادرة على تحرير الكويت . اعلن الرئيس الأمريكى جورج بوش مساء امس الأول ، ارسال تعزيزات اضافية الى الخليج اكد «بوش» ان التعزيزات الاضافية توفر للولايات المتحدة وحلفائها «خيار القيام بعمل عسكرى هجومى اذا تطلب الأمر ، لتحقيق الاهداف المشتركة» وأكدت مصادر امريكية ، ان التعزيزات الاضافية تتراوح ما بين ١٥٠ و٢٠٠ الف جندى كما اكدت المصادر ، ان عملية نقل التعزيزات تستغرق شهرين لاستكمالها ونشرها فى منطقة الخليج واشارت المصادر الى ان التعزيزات الاضافية ترفع عدد القوات الامريكية فى المنطقة الى حوالى ٤٣٠ الف جندى . تضم التعزيزات ثلاث مجموعات من حاملات الطائرات والسفن المرافقة لها . كما تضم حوالى نصف فرق الدبابات الامريكية العاملة حاليا فى اوروبا ، وفرقة دبابات كاملة . تقرر نقلها مباشرة من الولايات المتحدة وأوضحت المصادر الامريكية ان القوات الجديدة تضم حوالى ٤٥ الف جندى من قوات مشاة البحرية الأمريكية ، و١١٠ الاف جندى من القوات البحرية ، وحوالى ٤٥ الف جندى من قوات المشاة والقوات البرية . واشار المراقبون . الى ان المعدات والقوات المرسلة الى منطقة الخليج تفوق الحشد العسكرى اثناء الحرب العالمية الثانية والحرب الكورية .

للمرة الأولى منذ أزمة الخليج

« بوش » يهدد العراق بهجوم عسكري لطرده من الكويت

إرسال ٣ حاملات طائرات وعدد من الفرق المدرعة إلى الخليج

واشنطون ـ وكالات الانباء ـ هدد امس الرئيس الامريكي جورج بوش . بوضوح وللمرة الاولى . العراق بشن عمل عسكري هجومي لاجباره على الانسحاب من الكويت . الا انه كرر رغبته في ايجاد تسوية سلمية للازمة في الخليج . واعلن بوش ارسال تعزيزات يقدر عدد افرادها بمئة الف رجل الى الخليج . وقال ان هذا القرار يهدف الى اعطاء القوات العسكرية الموجودة في الخليج خيارا عسكريا هجوميا اذا اقتضت الضرورة مشيرا الى ان مهمة هذه القوات كانت حتى الان دفاعية . الا ان بوش لم يوضح متى يكون الهجوم ضروريا من وجهة النظر الامريكية .

واعرب عن امله في نجاح تأثير العقوبات الاقتصادية في اجبار العراق على الانسحاب من الكويت ، مشيرا الى ان هذه الفترة قد تكون شهرين ، ومؤكدا انها مهلة اخيرة . واشارت مصادر عسكرية الى ان هذه المهلة ضرورية لوصول وتمركز التعزيزات الامريكية وخاصة الفرق المدرعة والالية التي يستغرق شحن عتادها وقتا اطول . واكد بوش حريته في اتخاذ قرار هجومي دون صدور قرار محدد من الامم المتحدة وقال : لدينا السلطة اللازمة في هذا المجال .

وقد جاءت تصريحات بوش العنيفة في الوقت الذى اعلن فيه ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي ان ثلاث حاملات طائرات ومجموعات السفن التابعة لها . بالاضافة الى ثلاث فرق من الجيش ومشاة البحرية سوف ترسل لتعزيز القوات الامريكية الموجودة في الخليج . واوضح تشيني ، ان الوحدات الجديدة التي سترسل لاعطاء قدرة هجومية للقوات الموجودة في الخليج تضم - ثلاث حاملات طائرات ومجموعات السفن القتالية التابعة لها . بالاضافة الى الفرقتين المدرعتين الاولى والثالثة ولواء من الفرقة المدرعة الثانية التي ستتحرك من المانيا الى الخليج . كما تضم فرقة المشاة الاولى الالية والقوة الثانية واللواء الخامس في سلاح مشاة البحرية .

اضاف تشيني ان تعزيزات من سلاح الجو لم يوضح طبيعتها سوف ترسل الى الخليج . وقال انه سيتم استدعاء ثلاثة الوية احتياطية في الولايات المتحدة على ان يتخذ قرار ارسالها الى الخليج في وقت لاحق .

وذكرت مصادر عسكرية امريكية انه من المتوقع ان يكتمل الحشد الهجومي في اوائل العام القادم . اضافت المصادر ان عدد هذه القوات سيتراوح بين ١٥٠ ومائتي الف رجل . اشارت المصادر الى ان الحشد سيجمع اكبر آلة حربية امريكية منذ حرب فيتنام عام ١٩٦٩ ، مشيرة الى ان هذه التعزيزات سترفع عدد القوات الامريكية في المنطقة الى ٤٣٠ الف رجل .

واضافت المصادر ان ٦ حاملات طائرات امريكية وسفينتين حربيتين ، تشكل نحو نصف قوة النيران الثقيلة للقوات البحرية الامريكية ، ستنتشر في المنطقة الى جانب عشرات من سفن الحراسة الحربية الاخرى - وتنقل الحاملات الست ما مجموعه اكثر من ٤٠٠ طائرة حربية . ونقلت المصادر عن جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط وجنوب اسيا ، قوله ان واشنطون تريد ممارسة ضغوط على العراق عن طريق مواصلة الحشد العسكرى وانها قد تسعى الى تأييد الامم المتحدة لعمل عسكرى اذا لزم الامر .



المصدر : الســــوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٠

مصادر عسكرية تؤكد استعداد واشنطون لتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق

و«جورباتشوف» يدعو العالم لمواجهة العدوان العراقى

عواصم العالم ـ وكالات الانباء . تزايدت امس مخاطر نشوب حرب في الخليج . إرتفعت حدة الحديث في الولايات المتحدة الامريكية عن الاستعداد لتوجيه ضربة عسكرية حاسمة ضد العراق خلال الاسابيع القليلة القادمة . اجمع مسئولون امريكيون على ان زيادة عدد القوات الامريكية في المنطقة الى ٤٠٠ الف جندى تمثل إشارة واضحة للرئيس العراقى صدام حسين بضرورة الانسحاب من الكويت وإلا تعرض للهجوم . وكشفت مصادر صحفية عن إنتهاء الولايات المتحدة من وضع مشروع قرار لعرضه على مجلس الامن الدولى يسمح بشن هجوم على العراق . اضافت المصادر ان الولايات المتحدة تواصل جهودها مع معظم الدول الاعضاء في مجلس الامن لمعرفة موقفها من إستخدام القوة العسكرية ضد العراق لطرده من الكويت . واعرب بعض الدبلوماسيين عن إعتقادهم بان مشروع هذا القرار جاهز إلا ان واشنطون لا تستطيع عرضه على الدول الاعضاء في المجلس قبل التاكد من موقفها .

وفى واشنطون . نفى مسئول امريكى على مستوى عال . إنتهاء الولايات المتحدة من وضع مشروع قرار يؤيد إستخدام القوة ضد العراق . لعرضه على مجلس الامن . وقال المسئول الامريكى ان جيمس بيكر وزير الخارجية لا يحمل معه مشروع قرار ليعرضه على وزراء خارجية الاتحاد السوفييتى وفرنسا وبريطانيا والصين . وهى الدول التى تتمتع بعضوية دائمة في مجلس الامن فى الوقت نفسه . حث إثنان من اعضاء الكونجرس الامريكى الرئيس بوش على توضيح نواياه بشأن الحرب .

كما دعا النائبان . بوش . الى إعطاء الحظر التجارى الدولى المفروض على العراق وقتا اطول لتجنب المواجهة العسكرية فى الخليج .

وفى لندن . أكدت مارجريت تاتشر مجددا ان الحلفاء صارت لديهم السلطة الشرعية للتدخل عسكريا فى الخليج دون الحصول على قرار جديد من الامم المتحدة . كما غادر بيكر لندن متوجها الى باريس لاجراء محادثات مع المسئولين الفرنسيين بشان ازمة الخليج وذكرت مصادر صحفية ان بريطانيا تعتزم إرسال حوالى ٥ الاف جندى آخرين الى الخليج . فى اعقاب قرار الولايات المتحدة تعزيز وجودها هناك . اوضحت المصادر نقلا عن مصادر عسكرية ان القوات البريطانية الاضافية ستشمل سربا من طائرات الهجوم الارضى من طراز تورنادو وفوج دبابات تشالنجر وكتيبة مشاة مزودة بمركبات جند مدرعة .

وفى بون . دعا الرئيس السوفييتى ميخائيل جورباتشوف . العالم إلى التكاتف فى مواجهة العدوان العراقى وقال جورباتشوف . بعد توقيعه معاهدة عدم إعتداء وتعاون مع المانيا الموحدة . ان ازمة الخليج تضع روح التعاون الجديدة بين الشرق والغرب موضع إختبار . واكد جورباتشوف فشل الرئيس العراقى صدام حسين فى كسر وحدة المجتمع الدولى الذى يدعو الى سحب القوات العراقية من الكويت .

التحقيق

عاشت أكتوبر ٧٢ ساعة مع قواتنا المصرية فى الإمارات ، التقت بالقادة والضباط والجنود .. وشاهدت تدريباتهم لحظة بلحظة .. فى مواقعهم بالشارقة ، واستمعت لهم .. وحاورتهم .. وكان الوطن الأم مصر فى قلوبهم التى اتسعت لهموم الوطن العربى الذى جاءوا من أجل مساندته ، والدفاع عنه ضد أى محاولة اعتداء محتملة .. ولتأمين أهدافه الحيوية .

ولأول وهلة .. تشعر بمدى الإصرار على الوجوه السمراء المصرية التى تتمركز فى مواقعها .. تواصل تدريباتها .. كقوات خاصة قطعت آلاف الأميال .. لتشارك فى زيادة القدرات الدفاعية لدولة الامارات .. وبالمعايشة تستطيع أن تلمس مدى الوعى الذى يتحركون من خلاله .. لا فرق فى هذا بين القائد والضابط .. والجندى .. فبين الجنود تستطيع أن تلمس هذا الوعى .. لا فرق بين الجندى العادى .. والجندى الذى تخرج فى الجامعة .

القوات المصرية فى الامارات :

روح معنوية عالية وكفاءة تامة

رسالة الإمارات :

محمد خلف الله



وتضم القوات المصرية فى الإمارات عناصر من القوات الخاصة .. التى تستطيع أن تعمل تحت ظروف الحرب الكيماوية .. وتمارس تدريباتها .. ليل نهار .. تحت مختلف الظروف الطبيعية .. والجوية .

وكما يؤكد العميد زكى عبد الغنى قائد القوات المصرية فى الإمارات ، فإن القوة الآن تأقلمت على طبيعة الأرض . لأنه سبق لها التدريب على أراض مشابهة لها ، كما أنها تأقلمت مع الجو فى المنطقة ، وتكيفت مع درجة الحرارة الشديدة ، وبدرجة الرطوبة العالية ، وأصبحت تعمل فيه بكفاءة تامة .

ويؤكد العميد زكى عبد الغنى قائد القوات المصرية بالإمارات أن أفراد القوة المصرية وصلوا إلى الإمارات وهم فى نهاية العام التدريبى الذى تعدوه فى مصر قبل سفرهم فى مهمتهم إلى الامارات ، وعند وصولهم إلى منطقة تمركزهم فى الشارقة بدأوا منذ اللحظة الأولى فى محاولة التكيف مع الجو ومع الطبيعة ، واستمرت هذه الفترة نحو أسبوعين حتى تأقلموا تمامًا مع الجو .. وتعايشوا معه .

وبدأت القوات المصرية فى الإمارات فى

أداء مهامها . استطلعوا الأرض .. ووضعوا الخرائط العسكرية التي توضح لهم وديانها وسهولها ومرتفعاتها . وعرف كل جندي موقعه على الأرض الجديدة .. في القطاع المحدد لمهام القوات المصرية ..

وعلى العكس - من منطقة حفر الباطن في السعودية لطبيعة الأرض .. التي تتعامل معها قواتنا في الإمارات تختلف

عن طبيعة الأرض التي تتعامل معها قواتنا في حفر الباطن - حيث الأرض الصحراوية المفتوحة على مدى البصر .. والتي تشبه الصحاري المصرية الممتدة .. بينما الوضع في الشارقة يختلف .. فالمنطقة جبلية ..

تتخللها المرتفعات والتلال ، والوديان .

وطبيعة الأرض في الإمارات .. وفي المنطقة التي تتمركز فيها قواتنا بالشارقة .. تشبه تماما طبيعة مسرح العمليات في بعض المناطق في مصر ، خاصة في سيناء ، مما أدى إلى سهولة التدريب والسيطرة على الأرض .. بما تملكه القدرات الخاصة المصرية من خبرات تدريبية وقتالية في جميع المناطق الصحراوية والجبلية .. حتى في المناطق الزراعية والسكنية ..

وبدأت القوات المصرية في ممارسة تدريباتها اليومية .. التي تبدأ مع شروق الشمس حتى قبل الظهر ، ثم تبدأ فترة الراحة .. ويتم مواصلة التدريب مع غروب الشمس حتى العاشرة مساء .. بخلاف التدريب الليلي .. للتدريب على العمليات الليليه .. التي تتضمن طوابير السير والملاحة للتعرف على الأرض ليلا ونهارا ، إلى جانب عمليات تأمين المنطقة ضد أي محاولات التسلل .. التي تستطيع أن تقوم بتنفيذ مهامها في زمن قياسي ..

والقوات المصرية في الإمارات تعمل تحت القيادة العامة للقوات المسلحة في الإمارات .. وهذا يتضمن التنسيق المستمر بين القوات المصرية والإماراتية ، بالإضافة إلى أن التنسيق يشمل التنسيق بين القوات المصرية والقوات العربية الأخرى والقوات الصديقة ، ويحدد المهام المخصصة لكل قوة فيها ، وهذا التنسيق مستمر من خلال الاتصالات المستمرة ليل نهار .

وخلال الفترة الماضية .. تمت لقاءات مستمرة بين القوات المصرية في الإمارات .. والقوات المسلحة الإماراتية . وتمت زيارات متعددة لكبار القادة في الإمارات لمواقع قواتنا في الشارقة وكان في مقدمة القادة الفريق محمد سعيد البادي رئيس أركان القوات المسلحة في الإمارات ، واللواء مصبح سالم الظاهري ، نائب رئيس الأركان للإمداد والإدارة ، ومديرو المديريات العامة للامداد والنقل ، والخدمات الطبية ، والتوجيه المعنوي ، وكان لزياراتهم للقوات المصرية أثر كبير في نفوسهم :

■ ■ ■

وتمثل الخبرة التدريبية المشتركة بين القوات المصرية والقوات الإماراتية عاملا هاما في التعاون العسكري بين القوات المشتركة . فهناك خبرة سابقة بين القوات الخاصة المصرية والإماراتية ، جاءت نتيجة تدريب عناصر من القوات الإماراتية في مصر ، بالإضافة إلى الاستعانة بمدربين مصريين لتدريب القوات الإماراتية .. وهذه الخبرات المشتركة تسهل من

التنسيق والعمل المشترك .. بين القوات المصرية والإماراتية في حالة حدوث أي عمليات عسكرية محتملة .

وهذه الخبرة القتالية للقوات الخاصة المصرية في الإمارات ظهرت على أعلى مستوى أثناء البيان العملي الذي أجرته القوات وشهده العميد خليل زكي خليل قائد قوات المظلات المصرية ، الذي كان يقوم بزيارة تفقدية لقواتنا في الامارات ، والذي أكد أن قواتنا في الإمارات قادرة على تنفيذ المهام التي تطلب منها بكفاءة تامة .. وأكد أن هذه القوات على أهبة الاستعداد لتنفيذ كل ما يطلب منها من مهام .. في أي وقت وتحت أي ظروف ، وأن القوات مدربة على القتال تحت ظروف الحرب الكيماوية .

وعقد العميد خليل زكي خليل قائد قوات المظلات المصرية ، عدة لقاءات مع القادة والضباط والجنود .. اطمأن فيها على أحوال القوات المصرية في الإمارات ، وعلى ارتفاع روحهم المعنوية ، وعلى الكفاءة القتالية العالية التي تتمتع بها تحت أي ظروف .

ويؤكد مقدم حمدي أحمد دسوقي قائد القوة الخاصة على أن تدريب القوات المصرية في الإمارات مستمر لتدريب القوات على مواجهة المواقف المختلفة التي قد تنشأ أثناء القتال ، ويعتمد على اللياقة البدنية ، والقدرة على استعمال مختلف أنواع الأسلحة ، مع استخدام المهارات العملية لرجال القوات الخاصة ، مع القدرة على المعرفة التامة لطبيعة الأرض التي تعمل عليها قواتنا في الشارقة ، مع تأمين المواقع التي تتمركز فيها قواتنا ضد أي أخطار محتملة ..

والحياة الاجتماعية .. لقواتنا في الإمارات .. بين القادة والضباط والجنود ، تمثل مزيجا من التراحم والصداقة .. والأخوة .. والترابط ، من خلال التقاليد العسكرية المصرية التي تقوم على الانضباط العسكري ، والجدية في التدريب .. استعدادا لأي عمليات محتملة .

● رائد محمد بهجت أمين محمود ، متزوج ولديه ولد وبنت ، الولد إسمه « باسم » ، والبنت اسمها « إيمان » واحتفلت بعيد ميلادها الأول يوم الأحد الماضي ٤ نوفمبر يوم عيد الحب



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٠

● رقيب أول رمضان فهمى عبد الحليم ، متزوج ولديه ٤ أولاد ، مدحت (٧ سنوات) ، رامى (٥ سنوات) ، فهمى ٣ سنوات ، وسامح آخر العنقود ، الذى ولد أثناء وجود والده فى مهمته بالامارات ، واختارت زوجته اسم المولود بالاشتراك مع حماتها والدة المقاتل ..

● نقيب عصام الدين السيد البرعى ، متزوج وله ابنتان انجى (٣ سنوات) ، وياسمين (٨ شهور بالضبط) !! يقول انه يقوم بمهمته بإعتزاز ، ويكفيه أن الأشقاء فى الإمارات يشعرون بالامان .. لتواجد القوات المصرية إلى جوارهم ، وهذا فى حد ذاته فخر لكل مصرى ، ودافع لكل مصرى أن يقدم روحه فداء لوطنه العربى .

جندى مجند مؤهلات عليا .. فضل فاروق عطية .. قال عنه قائده إنه يعبر عن مشاعره بالزجل ، يقول فضل :

يا مصر .. يا أم العرب .. يا أم الولاد السمر وأوراق العنب .

يا أم الهرم .. يا أم النيل .. يا أم الكرم .

نفديكى بألف روح .. وروح .. يالى اسمك يشفى كل جروح .

إحنا هنا جينا .. واسمك قدام عينينا .

وحيفضل عالى .. ومع النجوم فى السما يلالى .

والجندى فضل ليسانس آداب قسم تاريخ جامعة القاهرة ، تخرج عام ١٩٨٩ ، ثم التحق بالخدمة العسكرية .. وهو متزوج ، وكانت زوجته وراءه تشجعه كأى زوجه مصرية تقف وراء زوجها .

● عريف متطوع أحمد عبد اللطيف محمد .. غير متزوج وله ٣ أخوات يعيشن مع الوالد والوالدة ، يقول إنه يتابع أخبار مصر من خلال الاذاعة الداخلية ، وإنه يسمع الأغانى والأناشيد المصرية .. التى تجعله يعيش كأنه فى مصر بين زملائه وقادته .

● عريف متطوع فتحى محمد فؤاد ، غير متزوج ، ولكنه خطب قبل الأحداث الأخيرة بأسبوعين ، وترك خطيبته ، وكانا قد اتفقا على الزواج خلال ٣ سنوات ، وبعد الأحداث الأخيرة .. أصبح موعد الزواج فى علم الله .. وهل سيتزوج فى موعده .. أو لا ؟! .

● عريف متطوع سعيد هلال .. أيضا خطب قبل الأحداث الأخيرة بأسبوع واحد ، ثم سافر إلى الإمارات فى مهمته القتالية ، وينتهز فرصة الراحة من التدريب ليكتب لخطيبته .

● جندى مجند مؤهلات متوسطة أحمد محمد عبد المالك .. والده متوفى ، وله أخوان يعيشان مع والدته ، وهو أصغر إخوته وهو يطمئن أسرته وأسرة كل جندى فى الإمارات .. إنهم جميعا بخير .

● جندى مجند عبد الوهاب محمد عبد الوهاب .. أكبر إخوته الخمسة : ولدين و ٣ بنات ، يعيشون مع الوالد والوالدة ، وهو يطمئن باستمرار على أسرته

● جندى مجند خميس خليل يوسف ، غير متزوج .. وله أخ واحد أصغر منه ، ويعيش مع والده ووالدته ، يقول انهم هنا فى الإمارات بخير ..

● ● ●

الوجوه كثيرة .. سمراء .. تواصل تدريبها للدفاع عن الوطن العربى فى الإمارات .. وفى الشارقة .. وهم يؤمنون أن الدفاع عن الوطن العربى هو دفاع عن البعد القومى لمصر .. ودفاع عن مصر .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

«الأحرار» داخل معسكر القوات المصرية بالشارقة

الجنود : لا نشعر بالغربة بالرغم من مرور ٣ شهور

على بعد ٢٥٠٠ كيلو متر من الكويت المحتلة و ٧٠ كيلو مترا من شاطىء الخليج الملتهب تتمركز قواتنا الخاصة المصرية بمنطقة « الخضيرة » بامارة الشارقة إحدى امارات دولة الامارات العربية المتحدة في حالة استعداد قتالي متميز كشفت عنه التدريبات اليومية الشاقة لهذه القوات والتي اكدت ايضا ارتفاع الروح المعنوية والكفاءة القتالية .

رسالة الشارقة



يكتبها : مدني صالح

● كانت سعادة غامرة قد ظهرت على وجوه افراد القوة المصرية الخاصة عندما شاهدوا مصريين قادمين من القاهرة لزيارتهم ومتابعة تحركاتهم من خلال المهمة التاريخية المكلفين بتنفيذها والتي تتمثل في الوقوف بجانب دولة عربية شقيقة ضد أي عدوان خارجي في اطار الشرعية والعدل .

● عاشت « الأحرار » ٤٨ ساعة مع ابطال مصر افراد القوات الخاصة داخل معسكر الخضيرة بالشارقة شاهدت خلالها التدريبات الشاقة التي تقوم بها هذه القوات يوميا من خلال بيانات عملية .

● وبعد عناء التدريب التف بعض الجنود والضباط حولي يسألون عن احوال مصر وعن آخر الاخبار في القاهرة والتي يتابعونها من خلال الصحف المصرية والتليفزيون الاماراتي والاذاعة المصرية .

● ومن خلال الاحاديث الودية معهم ظهرت وبجلاء الروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها والاقتناع الكامل بعدالة القضية التي جاءوا من اجلها الى دولة الامارات العربية .

● وعن مصر واحوالهم اكدوا « للأحرار » انهم تركوا همومهم ومشاكلهم في مصر وتفرغوا تماما للدفاع عن الشرعية والحق ولكن ذلك لا يمنع انهم على اتصال بالاهل والاقارب في مصر عن طريق الخطابات المتبادلة والتي من خلالها يعرفون كل شيء فأحد الضباط رزق بمولود منذ اسابيع ولم يره حتى الآن .. الا من خلال صورة له ارسلت داخل خطاب فاخذ يحتضن الصورة بشدة وفي نفس الوقت يتذكر دائما مصر والمهمة المكلف بتنفيذها ورقيب اول متطوع يؤكد لي انه في انتظار مولود جديد هذه الايام ويدعو الله ان يقف بجوار زوجته لكي تاتي بالخبر السعيد .. في نفس الوقت يدعو الله ان يقف بجوار مصر وقواتها المسلحة للدفاع عن الحق والعدل .

.. التقينا بنماذج عديدة من قواتنا الخاصة والجميع يؤكد اقتناعه الكامل بعدالة القضية .

ومن خلال المعايشة الكاملة لقواتنا الخاصة بالشارقة داخل معسكرهم بالخضرة شاهدنا صور المغامرة والشجاعة والجرأة التي تميز هذه القوات .. شاهدنا كيف يهجم الجندي المصري على الثعبان الضخم ويمسك به ويقتله ثم يسلخ

أفراد القوات الخاصة :

تركنا همومنا في مصر وتفرغنا للدفاع عن الشرعية والحق



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

جلده ويبدأ في التهامه بعد نزع السم منه . وتتكرر هذه الصورة مع ضابط مصرى لتؤكد مدى شجاعة وقدام القوات الخاصة لمواجهة أقوى الصعاب وهى ما يسمى بالتدريب على معايشة البيئة .

شاهدنا أيضا تدريبات قوات الصاعقة على اقتحام النيران الكثيفة وكيفية مواجهة العدو وتسلق الجبال وأعمال الاخفاء والتمويه والتدريب على استخدام سلاح « آر - بى جى » المضاد للدبابات والتدريب على الضرب غير المباشر بالمدفعية وارتداء الجنود للملابس والاقنعة العراقية من الدبابات كما شاهدنا تدريبا على كيفية رص حقول الالغام واختراق مجموعات من قواتنا لصفوف العدو واتخاذ اوضاع قتالية لمهاجمته وشل حركته .

● في نفس الوقت كان التدريب على استخدام معدات الحرب الكيماوية ومهمات الوقاية منها في ظروف تعرضهم لهجوم كيماوى .

● ومن خلال البيان العملى للقوات المصرية الخاصة كان التدريب على الاقتحام من خلال مجموعة قتالية تحمل الرشاشات وصواريخ الميدان المضادة للمدرعات وعناصر استطلاع لاكتشاف خطوط العدو وتحديد مواقعه والاشتراك معه في موقعة قتالية .. في نفس الوقت تقوم مجموعة أخرى باقتحام الموانع والقتال داخل المبانى السكنية بالاضافة إلى الكشف عن الغازات الكيماوية وتحديدها وإتمام عمليات التطهير .

تدريبات مشتركة مع قوات الامارات

كان في استقبالنا عند وصولنا الى معسكر الخضيرة العميد أركان حرب زكى عبدالغنى قائد القوات المصرية بالشارقة والذى أتاح لنا الفرصة كاملة لمعايشة أفراد القوة الخاصة ٤٨ ساعة ومتابعة كافة التدريبات والبيانات العملية التى قاموا بها .

وفي تصريحات خاصة « للأحرار » أكد العميد زكى عبدالغنى أن التنسيق مستمر بين القوات المصرية والقيادة المباشرة لدولة الامارات العربية ويتم بصورة جيدة منذ لحظة وصولها من خلال التدريبات المشتركة والتعاون العسكرى بينهم .

وأشار قائد القوات المصرية بالشارقة الى ان هذه القوات على درجة عالية من الكفاءة القتالية وقادرة على اداء المهام المكلفة بها باقتدار .

وأضاف العميد زكى عبدالغنى انه تم تدريب القوات المصرية تدريبا خاصا بحيث يمكنها من العمل بكفاءة تامة في حالة استخدام الغازات الحربية .

وأشاد القائد المصرى بالروح المعنوية العالية التى يتمتع بها الجنود والضباط والتى تأتى من منطلق الاقتناع الكامل بعدالة القضية التى جاءوا من اجلها للحفاظ على امن دولة الامارات العربية مؤكدا انه امتداد لأمن مصر ومشيرا الى تأكيدات الرئيس مبارك القائد الاعلى للقوات المسلحة في زيارته التاريخية لدول الخليج على ان الامن القومى العربى جزء لا يتجزأ .

الثعابين طعام مفضل

ملازم أول « اسامة ابو ذكرى السيد » من مجموعة القوات الخاصة يؤكد انه ليس غريبا على القوات الخاصة المصرية ان تعمل في ظل اجواء صعبة فقد تدربنا على جميع الاراضى وفي كل الأجواء وسرعان ما نتكيف مع طبيعة الجو وجاهزون لتنفيذ اى مهمة .

ويشير الضابط المصرى إلى مواجهة الصعاب خاصة في الصحراء .. فكثيراً ما نلجأ الى التهام ثعابين الصحراء كطعام مفضل للقوات الخاصة بالاضافة الى الحشائش والمزروعات الصحراوية .

ملازم أول « وسام ابراهيم » من مجموعة القوات الخاصة يقول « لا شك ان البعد عن الأهل والأشقاء يؤثر في الانسان نفسيا ولكن الايمان بالقضية يجعل منا اسودا في مواجهة المواقف الصعبة لأننا نتمتع بروح معنوية عالية وايمان بالله وثقة بالنفس تؤهلنا لتنفيذ المهام المكلفين بها امتدادا لاجيال اكتوبر العظام .

انتظر مولودا

رقيب أول « محمد رمضان محمود » متطوع بالقوات الخاصة يقول « كنت أتمنى ان اكون في مصر هذه الأيام لأننى انتظر مولودا جديدا ولكن الدافع الوطنى اكبر كثيرا من أى لحظة سعادة اشعر بها في حياتى .. ولأن حياتنا العسكرية استطاعت أن تؤهلنا لمواجهة المواقف الصعبة حيث تتميز طبيعة القوات الخاصة بالشجاعة والجرأة والمغامرة .

عريف متطوع « مصباح حسين مصباح » يقول : « بالرغم من أننى كنت اساعد والدى في العمل بالزراعة أثناء اجازاتى بالقاهرة فاننى شعرت ان الواجب الوطنى دفعنى بقوة لكى أدافع عن دولة عربية شقيقة ضد دولة عربية بغت واعتدت كما قال الله تعالى : « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفيء الى أمر الله » .

جندى مجند « توفيق عبدالحى اسماعيل » حاصل على دبلوم زراعى يؤكد : « أحسسنا اننا نعيش بين اهلنا وأخواتنا العرب حيث الود والمعاشرة الطيبة فلا نشعر بالغربة بالرغم من مرور ثلاثة شهور على وجودنا بالشارقة ولأننا مؤمنون بعدالة القضية والوقوف بجانب الحق والشرعية » .

عريف متطوع « محمود عبدالله الخولى » يؤكد أن القوات الخاصة المصرية هى خيرة أبناء مصر الذين يدافعون عن الحق والعدل ولذا جئنا الى دولة الامارات العربية الشقيقة للدفاع عن هذه المبادىء التى نؤمن بها



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

روز اليوسف مع القوات المصرية فى دولة الامارات

الإمارات من **جمال الدين حسين**

مثل اخوانهم الذين ذهبوا للمملكة العربية السعودية ـ كان أبطال القوات الخاصة المصرية الذين التقينا بهم على أراضى دولة الإمارات الشقيقة .. خيرة شباب مصر .. وأفضل عناصر قواتنا المسلحة .. وأصدق من يمثل كلمة «مصر» المبادىء .. والقيم .. والدور التاريخى .

هبطت بنا الطائرة الحربية المصرية فى إحدى القواعد الجوية بدولة الإمارات بعد رحلة امتدت خمس ساعات عبرنا خلالها البحر الاحمر .. واراضى المملكة العربية السعودية وطرنا فوق مياه الخليج الذى اصبح اليوم اشبه ببرميل بارود يوشك على الانفجار من كثرة القطع الحربية المحتشدة فوق مياهه .. وضخامة القوات التى جاءت إلى شطآنه واراضيه بعد الاجتياح العراقى لدولة الكويت .

وبعد ساعة أخرى فى مباص خاص بالقوات المسلحة لدولة الإمارات العربية وصلنا إلى احد المواقع الذى يتواجد فيها قواتنا المسلحة فوق اراضى دولة الإمارات الشقيقة .. وهناك التقينا بالابطال الذين شاهدناهم عبر شاشات التليفزيون وكلهم قوة وحماسة يوم ان جاءهم القائد الأعلى للقوات المسلحة الرئيس محمد حسنى مبارك بصحبة اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للاطمئنان عليهم

التقينا بالعميد اركان حرب زكى عبد الغنى .. والمقدم اركان حرب حمدى احمد الدسوقى .. والرائد احمد عبد الرحمن والنقيب احمد محمد ثابت .. والعديد من ابطال القوات الخاصة المصرية .. وعشنا معهم وعن قرب الأيام التى قضيناها فى دولة الإمارات الشقيقة .

العميد اركان حرب زكى عبدالغنى قائد القوات المصرية فى دولة الإمارات تحدث لـ «روز اليوسف» حول طبيعة المهام المكلفة بها القوات المصرية فى دولة الإمارات فقال . إن القوات المصرية موضوعة تحت إمرة القيادة العامة للقوات المسلحة لدولة الإمارات الشقيقة واكد العميد زكى عبدالغنى على ان القوات المصرية الموجودة على ارض دولة الإمارات

وعن تشكيل القوات المصرية قال العميد زكى عبد الغنى بدولة الإمارات : لا تشمل فقط القوات الخاصة ولكنها تشمل ايضاً قوات اخرى موجودة فى مكان آخر من دولة الإمارات .. واوضح قائد القوات المصرية ان نوعية قواتنا الموجودة على ارض دولة الإمارات هى بناء على طلب القيادة العامة للقوات المسلحة بدولة الإمارات .

وعندما سالت «روز اليوسف» قائد القوات المصرية عما إذا كانت هناك تهديدات مباشرة معرضة لها دولة الإمارات نتيجة للاجتياح العراقى لدولة الكويت .. اوضح العميد زكى عبد الغنى ان الحرب الحديثة بما فيها من اسلحة متطورة قد الغت المسافات .. ومن ثم فإن المسافات لم تعد مانعاً او عائقاً لتنفيذ التهديدات المختلفة من دولة ضد دولة اخرى .. ويمكن لأى دولة تمتلك الاسلحة الحديثة المتطورة (وخاصة الصواريخ البالستيكية ارض ـ ارض) ان تهدد دولة اخرى

وعن اسلحة التدمير الشامل الكيماوية والبيولوجية التى قد يلجأ نظام الرئيس العراقى صدام حسين إلى استخدامها .

اوضح العميد زكى عبد الغنى : القوات المصرية مدربة ـ وتدريبها مستمر ـ سواء القوات الموجودة داخل مصر او القوات التى ذهبت إلى المملكة العربية السعودية وتلك التى



جاءت إلى دولة الإمارات العربية ـ على تنفيذ كافة مهامها القتالية المكلفة بها تحت كل الظروف بما فيها ظروف استخدام الأسلحة الكيماوية وغيرها .

وعن سؤال خاص بطبيعة الارض هنا في الإمارات والظروف المناخية وهل تمثل صعوبة للمقاتل المصرى قال قائد القوات المصرية : إن طبيعة الارض في الإمارات مشابهة تماماً لطبيعةالأرض ومسرح العمليات في مصر .. والقوات المصرية الموجودة في الإمارات مدربة تماما على تنفيذ المهام المختلفة في مثل هذا النوع من الارض .. واوضح قائد القوات المصرية انه ربما كانت هناك اختلافات طفيفة في الطقس .. ولكن التدريب المركز في الفترة الماضية وفي هذا الطقس قد اثبت حقيقة ان المقاتل المصرى بصفة عامة ـ ومقاتل القوات الخاصة تحديداً ـ يستطيع ان يعمل بكفاءة تامة في مختلف انواع الظروف الجوية ليلاً ونهاراً .

مستعدون لأية مهمة

المقدم اركان حرب حمدى احمد الدسوقى قائد القوات الخاصة الموجودة ضمن القوات المصرية في دولة الإمارات قال لـ « روز اليوسف » : إنه بمجرد وصول قواته إلى ارض دولة الإمارات بدأنا في تحقيق التنسيق والتعاون مع الاخوة في القوات المسلحة لدولة الإمارات . وعندما بدأت القوات الخاصة المصرية تدريباتها على ارض دولة الإمارات وشاهد القادة في هيئة الاركان للقوات المسلحة بدولة الإمارات كانت هناك في اعينهم مشاعر من الثقة والتفاؤل والثقة ـ لا يمكن ان يخطئها احد ـ في الكفاءة القتالية للمقاتل المصرى . والجندى المصرى الذى خصه رسولنا الكريم ﷺ فوصفه بانه خير اجناد الارض .

واوضح المقدم اركان حرب حمدى احمد الدسوقى ان القوات المصرية الموجودة على ارض دولة الإمارات مؤمنة تماماً بالقضية والمهمة التى كلفت بها في المنطقة .. وذكر المقدم حمدى انه عندما حضر القائد الاعلى الرئيس محمد حسنى مبارك لزيارة ابنائه الضباط والجنود فإنه وبحماس مستمد من الإيمان وقف امام القائد الاعلى الذى جاء بصحبته سمو الشيخ زايد رئيس دولة الإمارات واعطى الرئيس «التمام» .. وقال له :

تمام يافندم القوة الخاصة المصرية .. الحالة الإدارية تمام .. لا توجد اية مشاكل .. الروح القتالية عالية جداً وذلك للتدريب الشاق واليومى على جميع انواع وفنون القتال .. الروح المعنوية مرتفعة جداً لثقتنا الشديدة في قيادة سيادتكم الحكيمة وعدالة القضية التى نحن من اجلها هنا .. وإيماننا اولاً واخيراً بالله والوطن .. والقوة الخاصة لتنفيذ اى مهمة وجاهزة لحماية نفسها ضد اى موقف طارىء .. وشعارنا إيمان .. جهاد .. فداء .

مع أكلة الثعابين .. والفئران

في مواقع التدريب اليومى للقوات الخاصة المصرية شاهدت «روز اليوسف» تدريباً للرماية بقواذف الـ «ار . بى . جيه» المضادة للدروع . كما شاهدت قائد تشكيل الضرب غير المباشر (باستخدام الهاونات) وهو يدرب وحدات وعناصر تشكيله على استخدام نيران المدفعية غير المباشرة .

وخلال تفقدنا لمواقع التدريب كانت هناك فصيلة عائدة بعد اداء التدريب وكان ابطالها يخطون بالخطوة السريعة يرددون الاناشيد الوطنية .

ويقول الرائد خالد احمد إن الاناشيد الحماسية خاصة تلك التى نبتت من نبض واحاسيس شعبنا خلال معارك اكتوبر الخالدة وقبلها تلعب دوراً هاماً وحيوياً في الحفاظ على الروح المعنوية والحماس القتالى للمقاتلين

وعندما انتقلنا لموقع اخر من مواقع التدريب شاهدنا تدريبا للكشف عن الالغام المضادة للافراد والدروع باستخدام المجسات كما شاهدت «روز اليوسف» تدريباً على «التعايش» وعندما سألنا عن معنى «التعايش» قال لنا الرائد بهجت امين : إن التعايش يعنى استخدام ما هو متاح في البيئة عند تنفيذ عمليات تعرضية خلف خطوط العدو لتلبية احتياجات المقاتلين من الغذاء .. فيمكن لفرد القوات الخاصة اصطياد الثعابين وسلخها واكلها .. وكذلك الفئران الجبلية .. وايضاً «الجربوع» ـ وهو نوع من الحيوانات القارضة التى تعيش في الصحراء وتشبه الفئران .

واضاف الرائد بهجت ان مقاتل القوات الخاصة المصرية عند تأهيله وتدريبه يتم إعداده لمواجهة اقصى الظروف في العمليات والمهام التى قد يكلف بها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

وقد شاهدت «روز اليوسف» مع ضباط القوات الخاصة المصرية تدريبا على التعايش قام فيه اثنان من المقاتلين بالإمساك بثعبانين ونزع الأنياب السامة منهما ثم قتلهما بدهس الرأس تحت «البيادة» - وهي حذاء المقاتل - ثم قطع رقبة الثعبان بالأسنان .. ثم الإمساك بالجسم بواسطة أسنان المقاتل وسحب جلد الثعبان بكلتا اليدين في الاتجاه العكسي المضاد .. وشاهدت «روز اليوسف» المقاتل أحمد وهو «متلذذ» بأكل الثعبان وهو «نيء» !!

مقاتل من نوعية خاصة

يقول الرائد أحمد علي عبد الرحمن إن مقاتل الوحدات الخاصة هو مقاتل ذو نوعية معينة .. وسمات خاصة ..

فهو يجب أن يتصف باللياقة البدنية والجسمانية العالية .. والاستعداد القتالي المستمر .. والروح المعنوية الجسورة . كما يجب أن يتصف بخفة الحركة . والقدرة الفائقة على تحمل أقسى الظروف وأصعبها .

وإكساب هذه الصفات والقدرات يأتي من خلال التدريب المستمر الذي يتميز به رجل القوات الخاصة ومن خلال مشروعات العمليات التي يتم تنفيذها أو من خلال التدريبات المشتركة التي تتم مع قوات بعض الدول الأخرى .

ويقول الملازم أول أحمد ماهر عوض : إن التدريب الذي يتم لعناصر القوات الخاصة - سواء كان متطوعاً أو مجنداً - كفيل بصقل قدراته وإمكاناته القتالية إلى المستوى المطلوب في مقاتل القوات الخاصة المصرية .

أما المقاتل ملازم أول إيهاب سمير سالم فيشير إلى الأهمية القصوى للزيارة التي قام بها الرئيس مبارك لقواتنا في الإمارات وقبلها لقواتنا في السعودية .. وقال : إن هذه الزيارة قد زادتنا حماسا فوق حماسنا .. وطلب الملازم أول إيهاب أن تنقل «روز اليوسف» إلى شعب مصر تحيات أبنائه الذين يدافعون عن أمن مصر القومي في الإمارات .. وأن تطمئن شعب مصر أن له رجالا في القوات المسلحة قادرون على أداء الواجب ورفع اسم مصر عالياً.

جاهزون لكافة الاحتمالات

وعن ظروف الاستعداد لمواجهة الاحتمالات المختلفة قال الرائد خالد أحمد محيي الدين : إن أفراد القوات المصرية قادةً وضباطاً وصف ضباط وجنوداً جاهزون لكافة الاحتمالات .. وقال : إننا ندرك تماماً أن الشتاء على الأبواب وأن أسعار البترول ترتفع .. وندرك أيضاً أن المجتمع الدولي لن يسمح باستمرار جريمة اغتصاب دولة الكويت وتهديد باقي دول المنطقة وبينها الإمارات والسعودية وقال الرائد خالد إن القوات المصرية الموجودة على أرض دولة الإمارات وبالتعاون والتنسيق الكامل مع إخواننا في القوات المسلحة لدولة الإمارات جاهزة تماماً لتنفيذ كافة مهامها الدفاعية لحماية أراضي دولة الإمارات في مواجهة أية تهديدات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفد

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

الــدرع يتحــول إلى «سيــف» الصحراء ..

أسرار تغيير رئيس أركان القوات العراقية وارتباطه بعزل وزير البترول

القوات الأمريكية تتجاوز أعلى رقم لها فى الحرب الكورية وتقتـــرب من ذروة فيتنام

● بعد ان تجاوز الاحتلال العراقى للكويت المائة يوم الاول ، بدأ تحويل درع الصحراء الى سيف الصحراء ..

فالحشود العسكرية التى تسارعت للدفاع عن السعودية ، نجحت فى مهمتها ، بمنع امتداد العدوان العراقى .. ومع استمرار صلف القيادة العراقية ، وبطء تأثير العقوبات الاقتصادية ، قام وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر ، بجولة شملت ثمانى دول فى الشرق الاوسط واوروبا . وتركزت محادثاته مع قيادات هذه الدول ، حول المرحلة الجديدة . وكان من اهم نتائج هذه المحادثات تماسك جبهة هذه الدول ، فى مواجهة العدوان العراقى ، وردعه دون تنازلات . ولم يشذ الاتحاد السوفيتى والصين عن الاجماع الدولى ، فدعوتهما للحل السلمى تأتى فى اطار كل الجهود المبذولة ، لاقناع او اجبار ، الرئيس العراقى على الانسحاب . فالحرب نفسها ما هى الا امتداد للدبلوماسية ، ونقلة حاسمة فى طريق الحل .

يؤكد جميع المراقبين ، ان جولة الوزير جيمس بيكر ، انتهت بتفويض للحرب ، بعد التوثيق بقرار من مجلس الامن ، الذى اصدر عشرة قرارات سابقة ضد العراق .. وفى الوقت نفسه حسمت زيارة الوزير الامريكى للملكة العربية السعودية مسالة القيادة فى حالة اندلاع الحرب . وبرزت من خلال الزيارة تكهنات جديدة عن سيناريو اضافى لتشتيت القدرات العسكرية العراقية عند تنفيذ العمليات القتالية وهو فتح جبهات قتالية على الحدود العراقية مع تركيا وسوريا .

وامر الرئيس بوش بزيادة جديدة للقوات العسكرية الامريكية المحتشدة فى الخليج . وبالرغم من ان الرقم الكلى لهذه الزيادة لم يعلن ، الا ان الخبراء يتوقعون ما لا يقل عن مائة الف جندى .. ويقول

اعداد :
قسم التحقيقات الخارجية

ريتشارد كولب احد خبراء الاستراتيجية ، ورئيس تحرير المجلة العسكرية المتخصصة «فورين ويرز» ، بان ارسال مائة الف جندى اخر للخليج ، يجعل هذه القوات في مرحلة تتجاوز قمة الحشد العسكرى الامريكي في الحرب الكورية . فقد وصلت الحشود في يوليو ١٩٥٣ الى ٣٢٥,٢٧٠ جنديا ، بينما ترتفع حشود الخليج الى ٣٥٠ الفا مع الاضافة الجديدة . وكانت القوات الامريكية التى بدأت القتال في الحرب الكورية عام ١٩٥٢ حوالى ٢٦٦,٣٩٧ جنديا .. اما قمة التواجد العسكرى الامريكي في حرب فيتنام فقد وصل الى ٥٤٣,٤٠٠ جندى في ابريل عام ١٩٦٩ .

تفاصيل الحشود والمعدات

ونشرت مجلة «تايم» احصاء عن القوات والمعدات المحتشدة الآن في الخليج ، ونسبته الى مركز المعلومات بالبنتاجون - وزارة الدفاع الامريكية كما يلى :

● القوات الامريكية قبل الاضافة الجديدة وبدون الوحدات البحرية تصل الى ٢١٠ الاف جندى .

● القوات الحليفة ٨٦,٩٠٠ الفا جندى ، تفاصيلها كما يقول الاحصاء : ٢٩,٥٠٠ من مصر ٢٠ الفا من السعودية ١١ الفا من بريطانيا ، ٧ الاف من الكويت ، وهى جزء من قوات دول التعاون الخليجى التى تبلغ ١٠ الاف . و٥٢٠٠ جندى من سوريا مع توقع وصول ١٠ الاف اخرين واحتشاد ٥٠ الفا على الحدود مع العراق . و٥ الاف من فرنسا والفين من باكستان والفين من المغرب . والفين من بنجلاديش ، وثلاثمائة من تشيكوسلوفاكيا ، الى جانب ٩٥ الف جندى تركي على الحدود العراقية .

وبالنسبة للآليات يقول الاحصاء ان الولايات المتحدة ، تساهم على الآن بحوالى ٨٠٠ دبابة ، ومصر ٣٠٠ دبابة ، ووعدت بارسال ٣٠٠ دبابة اخرى . وبريطانيا ٢٥٠ دبابة وفرنسا ٢٠٠ والسعودية ٢٠٠ وسوريا وعدت بارسال ٣٠٠ دبابة . وبذلك يكون جملة دبابات الحلفاء بما في ذلك الولايات المتحدة ١٧٥٠ دبابة .

وتساهم الولايات المتحدة بحوالى ٨٠٠ طائرة مقاتلة اضافة الى ٣٠٩ من طائرات الحلفاء تفاصيلها كما يلى :

- السعودية ١٣٠ طائرة .
- فرنسا ٧٥ طائرة .
- بريطانيا ٦٠ طائرة .
- كندا ١٨ طائرة .
- هولندا ١٨ طائرة .
- ايطاليا ٨ طائرات .

ويبلغ عدد السفن الحربية للولايات المتحدة ٦٥ سفينة اضافة الى ٧٥ سفينة من الحلفاء تفاصيلها كما يلى :

- بريطانيا ١٦ سفينة .
- فرنسا ١٥ سفينة .
- السعودية ٨ سفن .
- المانيا ٧ سفن .
- الاتحاد السوفيتى ٤ سفن .
- استراليا ٣ سفن .
- بلجيكا ٣ سفن .
- كندا ٣ سفن .
- ايطاليا ٣ سفن .
- هولندا ٣ سفن .
- اسبانيا ٣ سفن .
- الارجنتين سفينتان .
- تركيا سفينتان .

الدنمارك واليونان والبرتغال سفينة واحدة لكل منهم .

ويقابل هذه الحشود من الجنود والآليات من الطرف العراقى ٤٣٠ الف جندى و٣٥٠٠ دبابة و٦٨٩ طائرة مقاتلة و٤٣ سفينة حربية .

الجلوس على الحراب

ويرى خبراء الاستراتيجية ان هذه الحشود المتواجهة لا يمكن استمرارها لمدة طويلة دون ان تفعل شيئا ، وهناك حكمة قديمة يحفظها العسكريون وقد رددها نابليون من قبل : «انك تستطيع ان تفعل كل شىء بالسيوف والحراب الا انه لا يمكنك الجلوس عليها» ، بمعنى لابد من استعمالها في القتال .. خاصة وان التصعيد الكلامى قد وصل ذروته كما تقول «تايم» بانتقائها عبارتين للرئيسين الامريكي والعراقي .. يقول بوش : «انا مازلت مصمما بان هذا العدوان لن يستمر . كما ان المعتدى لن ينال ثمار عدوانه» . وقال الرئيس العراقي «اذا كان الحظر «العقوبات الاقتصادية» سوف تجبر الشعب الامريكي للانسحاب من هاواى «ولاية امريكية» فان العراق سوف ينسحب من الكويت» !

وتقدم «تايم» تحليلا عن تأثير العقوبات الاقتصادية على العراق ، وتقول : انه منذ البداية عندما اصدر مجلس الامن قراراته بالحصار الاقتصادى ، كانت تقديرات الخبراء ، بان مفعوله سيكون مؤثرا خلال ستة اشهر او حتى الى عام ، وبعد ذلك سينهار الاقتصاد العراقي . وقد يؤدى ذلك الى شل القدرات القتالية للجيش العراقي ، مما يشجع محاولات الانقلاب على القيادة ، وخروج مظاهرات شعبية في الشوارع .. وتضيف المجلة انه لم يحدث حتى الآن تأثير سياسى داخل العراق ، نتيجة للعقوبات الاقتصادية . واشارت الى فصل وزير البترول من منصبه ، بحجة انه اساء تقدير امكانيات تكرير البترول ، ففرض اجراءات التقنين التى الغاها الرئيس العراقي بعد اسبوع ، وعين صهره وزير الصناعات الحربية مكانه ، الا ان صحيفة «الواشنطون بوست» قالت ان عصام شلبى وزير البترول المعزول ، يعتبر من المعتدلين ويحظى باحترام في اوساط صناعات البترول الدولية . وقد حاول اقناع الرئيس العراقي بالابتعاد عن اسلوب المواجهة مع العالم ولذلك تم ابعاده . وتضيف الصحيفة ان تغيير رئيس الاركان العراقي الجنرال نزار الخزرجى ، جاء ايضا نتيجة لمعارضته لاسلوب المواجهة الذى يتبعه الرئيس العراقي . وتؤكد الصحيفة ان معلوماتها المستقاة من محللين بالادارة الامريكية ، تفيد بان الجنرال الخزرجى كان من المعارضين لاحتلال الكويت .. وقالت «الواشنطون بوست» ان الرئيس العراقي غير اسلوبه في تنحية معارضيه عن طريق التصفيات الجسدية فعين اللواء الخزرجى في منصب لا وجود له ، وهو منصب مستشار عسكرى .. ونقلت الصحيفة تصريحا لمدير المخابرات المركزية الامريكية «السى اى ايه» قال فيه اننا نتلقى تقارير تفيد بعدم الرضاء داخل القيادة العراقية . كما استشهدت الصحيفة بتقرير نشرته وكالة «الاسوشيتدبرس» الامريكية ، نقلت فيه عن خبراء غربيين بان عزل اللواء



الخزرجي . يشير الى معارضة داخل القيادة العراقية لاستراتيجية الرئيس صدام حسين ، بالاستمرار في احتلال الكويت في الوقت الذي تتصاعد فيه حشود القوات الدولية والعقوبات الاقتصادية .. وقال هانز هينو كوبيتز المحلل بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن . مشيرا الى تغيير اللواء الخزرجي ، بانه «ليس من الحكمة تغيير الجياد وانت في منتصف النهر» وقال ان هذا التغيير يشير بلاشك الى معارضة لصدام حسين داخل القيادة العسكرية .. وفي الوقت نفسه لا تقلل هذه التقارير من كفاءة رئيس الاركان الجديد اللواء حسين رشيد والذى كان يعمل نائبا لرئيس الاركان للعمليات .. وقاد الهجوم العراقي الناجح على القوات الايرانية لتحرير الفاو عام ١٩٨٨ . وقد جرح في الهجوم . كما انه من الاهمية فهو ينتمي الى تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين مما يجعله من اهل الثقة ..

ظاهرة ثنائي البنتاجون

وتقارن «تايم» هذه الهزة في القيادة العراقية بالانسجام التام بين القيادة العسكرية والسياسية في الولايات المتحدة وتقول انه لم يحدث في التاريخ الامريكي المعاصر مثل هذا الانسجام والتنسيق بين وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان المشتركة .. ويطلق عليهما الآن في الدوائر القيادية اسم الثنائي ديك شيني وكولن باول .. وتستعرض المجلة الميزات والكفاءات التي يتمتع بها الرجلان .. وتقول ان شيني وزير الدفاع متعدد الخبرات . وقد شغل عدة مناصب هامة من بينها كبير موظفي البيت الابيض ، في ادارة الرئيس جيرالد فورد ، ورئيس مجموعة الجمهوريين في مجلس النواب . وقد اختاره الرئيس بوش لمنصب وزير الدفاع بعد فشله في اختيار السناتور جون تور لمعارضة الكونجرس لتعيينه .. ويعتبر تشيني من اكثر الوزراء المحافظين ، في ادارة الرئيس بوش كما انه لا يثق كثيرا في التغييرات الجارية بالاتحاد السوفيتي . ويسخر قائلا انه يضع في جيبه قائمة تحتوى على عشرة بنود للبرهان بحقيقة التغيير السوفيتي . ومن ضمن هذه البنود موافقة الاتحاد السوفيتي على توحيد المانيا ! وبالرغم من ان هذا البند تم تنفيذه الا انه يحتفظ دائما بعشرة بنود في القائمة ! وقال انه كلما يتم تنفيذ بند اضع بندا اخرا مثل الذى يحرك قوائم المرمى باستمرار !

ويفخر تشيني بانه طوال وجوده في الكونجرس لم يصوت ضد مشروع للتسليح .. وتعتبر ازمة الخليج من الفرص النادرة لانقاذ ميزانية وزارة الدفاع . فبعد انحسار الخطر الشيوعي نتيجة للتغيرات الجذرية في الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية . بدا الكونجرس في وضع تخفيضات كبيرة على ميزانية وزارة الدفاع . وكان الكونجرس يركز على الاعتمادات التي تبلغ ٦٠ بليونا للدفاع عن اوروبا سنويا بينما كان تشيني يدعو بان لا تزيد هذه التخفيضات عن اثنين في المائة .. وبعد اندلاع ازمة الخليج ، وبعد مناقشات مستفيضة نجح تشيني بان تكون ميزانية وزارة الدفاع عن السنة المالية ١٩٩١ متوازى ٢٨٨,٣ بليون دولار . بتخفيض ١٩ بليونا عن العام السابق ويقول تشيني ان المواجهة في الخليج ، تذكر كل شخص بانه رغم التحسن الملحوظ في العلاقات الامريكية السوفيتية . الا ان هناك دورا مطلوبا للقوات الامريكية في العالم .. والمعروف ان برامج وزارة الدفاع وجدت دعما هائلا خلال ادارة الرئيس ريجان باعتبار تصاعد الخطر السوفيتي . وقد تم صرف ٢,٤ ترليون دولار خلال الثمانية اعوام من ادارة ريجان على وزارة الدفاع .. وبالفعل اصبحت القوات الامريكية افضل قوات مسلحة في العالم كما يقول الخبراء .. وتقول «تايم» ان القوات الامريكية والتي تتكون من متطوعين ، تعتبر من اكثر القوات استعدادا وعلما في تاريخ البنتاجون . وتضم ترسانتها احدث المعدات من دبابات «ام - ١ ابرامز» والصواريخ الدقيقة الاداء وحاملات الطائرات التي تديرها محركات نووية والمقاتلات الخفافة المتفوقة .. وتقول المجلة انه من السخرية ان هذه المعدات المتقدمة ، كانت تعد لعدو لم يتوقعه احد .. فبعد انحسار الخطر السوفيتي بدا خبراء البنتاجون اعداد خططهم لمواجهة خصوم اقل خطورة في العالم الثالث . لكنهم واجهوا فجاة اول تهديد للسلام العالمي في مرحلة مابعد الحرب الباردة ، من بلد يسلح جيشا قوامه مليون مقاتل وباسلحة حديثة تتضمن مقاتلات الميراج الفرنسية ، وصواريخ سكود السوفيتية ، والتي تستطيع حمل رؤوس من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ، بالاضافة الى وحدات المدفعية المصنوعة في جنوب افريقيا والتي تعتبر ابعد مدى وادق تصويبا من المدفعية الامريكية !! ويعلق الجنرال كولن باول بان الاسلحة التى اعددناها لمواجهة الاتحاد السوفيتي ، هي المناسبة لهذا الخطر ، الذى نواجهه الآن .. لان الجيش العراقي «لا يركب الجمال فهو يقود دبابات وطائرات سوفيتية الصنع» !



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢ كانون ثاني ١٩٩٠

فى محاولة لاختبار ردة الفعل العراقية

مناورة تستمر لإنزال برمائي تنفذها القوات الأمريكية قرب الكويت

خطة لنشر قوات أمريكية وبريطانية على الحدود السعودية ـ الكويتية

اطلاق قمر صناعى أمريكى للانذار المبكر وآخر لرصد الهجمات الصاروخية العراقية

جدة ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء : اطلقت الولايات المتحدة صاروخا عسكريا يحمل قمرا صناعيا للانذار المبكر عن الهجمات الصاروخية العراقية المحتملة ، ورصد التحركات العسكرية فى المنطقة بينما اعلن مسئولون فى الحكومة الأمريكية ان آلافا من مشاة البحرية الأمريكية سيجرون قريبا مناورة انزال برمائى على بعد ١٥ كيلومترا فقط من الكويت ، وفقا لما ذكرت بعض التقارير ، وذلك وسط انباء عن خطة لانتشار قوات بريطانية وأمريكية على طول الحدود السعودية ـ الكويتية فى فترة زمنية اقصاها الاسبوع الحالى .

فمن قاعدة كيب كانفيرال اعلن مسئولو وكالة الفضاء الامريكية « ناسا » ان الصاروخ « تيتان ـ ٤ » انطلق بنجاح الليلة قبل الماضية ، حاملا على متنه قمرا صناعيا يمكن ان يرصد بسرعة كبيرة اطلاق اى صواريخ عراقية . ويستخدم كمركز للانذار المبكر عن اى هجوم صاروخى على اى هدف فى الشرق الاوسط . كما يمكنه ايضا رصد اى هجوم نووى سوفييتى بواسطة تلسكوب يعمل بالاشعة تحت الحمراء .

وقال الخبراء ان تكلفة القمر الصناعى وحده بلغت ١٨٠ مليون دولار . واكد مدير جمعية العلماء الامريكيين للمشروع الفضائى ان هذا القمر المخصص للانذار المبكر يمكنه ان يرصد فورا اطلاق الصواريخ العراقية .

ومن جهة اخرى ، تطلق الولايات المتحدة الامريكية غدا مكوك الفضاء الامريكى « اتلانتس » حاملا قمرا صناعيا للفضاء لاستطلاع ورصد التحركات العسكرية العراقية فى منطقة الخليج .

واعلن مسئولون بالحكومة الامريكية امس ان بضعة

● البقية ص ٢١ عمود ٦ ●



الاف من مشاة البحرية الامريكيين سيجرون قريبا مناورة هجوم برمائي في السعودية قرب الحدود مع الكويت .

وقال المسئولون ان مناورة الانزال على الشاطيء سيجريها خلال ايام نحو الفين من مشاة البحرية من سفن في الخليج ، واضافوا انها مناورة اخرى من سلسلة مناورات لاعداد القوات الامريكية لحرب محتملة مع العراق .

ورفض المسئولون الذين طلبوا الا تذكر اسماؤهم الخوض في التفاصيل حين سئلوا عن تقرير في صحيفة « واشنطن تايمز » امس قال ان الانزال سيحدث يوم الاحد على بعد ١٥ كيلومترا فحسب من الكويت وقد يستفز القوات العراقية هناك للدخول في عمليات عسكرية .

ويذكر ان مشاة البحرية الامريكية كانوا قد اجروا تدريبين على الانزال البرمائي في منطقة الخليج وذكرت الصحيفة الامريكية ان التدريب قرب الكويت سيتيح للقادة الامريكيين فرصة اختبار ردود فعل القوات العراقية واختبار وسائل اتصالاتها عمليا لبحث سبل التشويش عليها او قطعها اذا بدات المعركة .

وفي الرياض ذكرت مصادر عسكرية بريطانية ان وزير الدفاع البريطاني توم كينج اجتمع مع قائدي القوات البريطانية والامريكية الموجودة في منطقة الخليج امس . واضافت انه سيتم نشر القوات البريطانية الى جانب مشاة البحرية الامريكية « المارينز » على طول الحدود المتاخمة للكويت في مدة اقصاها الاسبوع الحالي .

وكشفت المصادر عن ان الاسابيع القليلة القادمة ستشهد تدريبات مركزة للقوتين العسكريتين البريطانية والامريكية .

وذكروا ان الاسابيع المقبلة ايضا ستكون حاسمة في تقرير حل ازمة الخليج التي تسبب بها العراق باحتلاله الكويت اما سلما او باستخدام القوة العسكرية .

وقد عقد وزير الدفاع البريطاني توم كينج محادثات مع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية ، ووزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز حول سبل انهاء الاحتلال العراقي للكويت وتنفيذ القرارات الدولية الداعية لذلك .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ، نقلا عن هذه المصادر ، ان كينج والمسئولين السعوديين سيبحثون كذلك الخيارات المطروحة لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بالازمة .

ومن المقرر ان يتفقد كينج اليوم القوات البريطانية في السعودية والتي يبلغ قوامها ١٥ الف جندي ، وتضم اللواء المدرع السابع المعروف في بريطانيا باسم « جرذان الصحراء » والذي اكدت مصادر عسكرية بريطانية انه وصل الى مرحلة الاستعداد النهائية للحسم العسكري اذا ما تقرر استخدام القوة لاخراج العراق من الكويت .

في غضون ذلك اعلن مانفريد فورنر الامين العام لحلف شمال الاطلنطي « ناتو » انه يعتقد ان الامم المتحدة ستوافق على استخدام القوة العسكرية ضد العراق اذا فشلت العقوبات في اخراجه من الكويت .

وقال في ندوة عن مستقبل التحالف الغربي « اذا رات الامم المتحدة ان العقوبات لا تعود بالنتائج المرجوة فسوف تفوض باستخدام القوة » . واضاف ان هذا رايه الشخصي مشيرا الى ان هناك علامات على ان العقوبات تحقق اثرها .

وقال « هناك حلان .. اما ان تنجح العقوبات والا فالخيار العسكري . ليس هناك خيار ثالث يجب ان ينسحب العراق من الكويت .

وفي نيامي ، ذكرت وكالة انباء النيجر ان وحدة عسكرية تضم ٤٨١ رجلا ستتوجه الى السعودية غدا للمشاركة في القوة المتعددة الجنسيات الموجودة هناك .

واكد رئيس النيجر علي سيبو الذي تفقد هذه الوحدة ان مهمتهم تدخل في اطار الحفاظ على المناطق الاسلامية المقدسة .

ومن جهة اخرى ، تجرى في تركيا بعد غد الجمعة تدريبات على الدفاع المدني والغارات الجوية في مدينة اضنه بجنوب البلاد التي يوجد بها قاعدة جوية تركية امريكية مشتركة .

وفي نيودلهي اعلنت الهند ان السفن الحربية والطائرات التابعة للاسطول البحري الهندي رفعت درجة الحذر والمراقبة في اعالي البحار في ضوء تزايد احتمالات بدء حرب في منطقة الخليج ، واحتمال امتداد اثارها الى الهند .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان التمرين البرمائي الامريكي سيضع مشاة البحرية في مدى نيران صواريخ « سيلكوورم » المضادة للسفن للمرة الاولى منذ ان بدات عملية « درع الصحراء » .

ويتضمن التمرين المرتقب ٢٠ سفينة انزال امريكية محملة بمشاة البحرية وعشر سفن مرافقة بينها مدمرات . ويعد ذلك جزءا من الضغط النفسي على رئيس النظام العراقي .

ومن جانبه اكد رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية الجنرال كولن باول ان الولايات المتحدة « يجب الا .. ولا يمكنها .. ولن تتحمل شكل العدوان الذي ارتكبه صدام حسين ضد شعب الكويت » .

وقال في كلمة القاها بولاية الاباما الامريكية « ان قيادة العالم تعني عدم الابتعاد ، وتعني القيادة والرئيس بوش قرر ان يقود .. ودروس التاريخ واضحة .. لا تدعوا العدوان يمر دون تحد » .

ومن جهة اخرى ، قال مسئولون بالمخابرات الامريكية انهم رصدوا عمليات بناء لمركزي قيادة عراقيين حول مدينة الكويت تحت الارض .

ونقلت صحيفة « واشنطن تايمز » عن هؤلاء المسئولين قولهم ان اقمار التجسس رصدت هذين المركزين .

وقالت ان المركزين سيخصصان للقيادة الامامية للفرق وان العمل فيهما اكتمل تقريبا وسيكونان هدفا رئيسيا لغارات جوية امريكية في حال نشوب نزاع عسكري مع العراق وفقا للمسئولين .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

إستعدادات الحرب بعد ١٠٠ يوم من غزو الكويت

مضت ٣ اشهر .. دقت طبول الحرب .. ارتفع صوتها .. وبدأت الاستعدادات لاطلاق الرصاصة الاولى .. كل التقارير تؤكد ان الحرب بدأ السيناريو الخاص بها يضع اللمسات الاخيرة لتنفيذه . التفوق التكنولوجي للقوات المواجهة يفوق الحشد العددي للقوات العراقية بكثير . اختفت نغمات التهديد بالحرب الكيماوية بعد ان وضح ان المواجهة ستكون سريعة وحاسمة . اما رد الفعل فلا سبيل لوقايته .

الاستطلاعات كلها تؤكد ايضا ان العراق اخذ عدته لاحداث المفاجأة . بنى سورا فاصلا بين شطرى الكويت . ليحصل على المنطقة المحصورة من المطلاع حتى البصرة ليحتفظ بمنفذ على الخليج هو جزيرتا وربه وبوبيان ويحتفظ ايضا بحقول الرميلة التى تزيد من نفطه .. سحب كل مايمكن الاستفادة به من الجزء الاخر من الكويت .

العالم ليس لديه اى امل فى نتيجة الاتصالات الدبلوماسية حتى يتجنب خطر الحرب المتوقعة التى ستكون طبقا لاخر التقارير الاستراتيجية حربا لاستعراض العضلات ولابراز التفوق التكنولوجي بل ايضا مجالا لتجربة بعض الاسلحة الحديثة والتعرف على فعالياتها وامكاناتها .. وان الحرب مهما كانت خسائرها فقد خطط لها الاتزيد على ايام تقل عن الاسبوع بأى حال من الاحوال .

شرعية الحرب

الخناق الاقتصادى رغم ان بعض التقارير تؤكد ان فاعلياته بدأت تؤثر بالفعل ..الا ان هناك اصواتا تؤكد ان العجز فى تنفيذه اوجد بعض الثغرات مما لم يحقق النتائج المطلوبة كاملة . واصبح العالم كله بانتظار الشرعية للحرب وهو قرار الامم المتحدة المعد بالفعل وباقى عليه الاعتماد فقط لبدء تنفيذه وهو فرض الخيار العسكرى .

تحليل :

فاروق الشاذلى

التفوق التكنولوجي أهم من التفوق العددى للعراق

الدعم العسكرى العربى

السيناريو المتوقع للحرب القادمة اختلف تماما عن الشهور الثلاثة الماضية .. وصول الدعم العربى والاوربى خاصة القوات المدرعة يؤكد ان المعركة ستكون تصادمية بريا وسريعة لتنفيذ المهمة بعد اتمام الضربة القوية الشاملة . حاول البعض ان يؤكد ان منطقة الشرق الاوسط قد وصلتها القاذفات الثقيلة (ب ٥٢) ولكن المدى البعيد يؤكد ان هذه القاذفات لو كانت هناك ضرورة لاستخدامها ستستدعى كاحتياطى سريع وقت اللزوم . اى ان القوة الجوية المتمركزة فوق حاملات الطائرات وفى قواعد قريبة فى تركيا او سوريا او السعودية هى قوة كافية لتوجيه ضربة جوية شاملة وسريعة فى اكثر من موجة متتالية على الاهداف الحيوية . كما انها كافية ايضا لتنفيذ السيناريو الرئيسى وهو قطع خط الامداد الطويل عن القوات العراقية المتواجدة فى الاراضى الكويتية مع تحقيق عملية انزال بحرى خلف الخطوط . وايضا عملية ابرار جوى فى بعض المناطق الاخرى لاحكام الكماشة حولها وبالتالى سرعة القضاء عليها فى معركة سريعة لاتحتاج الى تدخلات او وصول دعم اليها . ان هذا مافطن اليه بعض القادة العراقيين واعدوا تعليمات العمليات مكتوبة للقادة وهى على قدر ماوصل من معلومات انها تتطلب سرعة الارتداد والانسحاب لتشكيل خط دفاعى قوى مع قوات الحرس الجمهورى المتمركزة فى منطقة جنوبى البصرة للدفاع عن الحدود العراقية نفسها . وهذا يتمثل ايضا فى ان القيادة العسكرية العراقية فى الكويت لاترغب فى الكشف عن مواقعها الاستراتيجية فى هذه المنطقة خاصة بعدم التعرض لطائرات الاستطلاع اليومية فوق الكويت او الرد الرادارى على اية اشارات مرسلة من هذه الطائرات فوق المنطقة للتعرف على مواقع الدفاع الجوى .

خيار الحرب

الشهور الثلاثة التى اعطاها العالم كله للنظام العراقى كفرصة لاعادة حساباته استغلها فى ترتيب صفوفه والاعداد للجولة الثانية المتوقعة بعد ان تأكد له لاسبيل امامه للخروج من هذه الازمة الا الحرب رغم كل مناوراته الدبلوماسية . يؤكد هذا التغييرات العسكرية المستمرة فى مواقعه والدفاع بتشكيلات جديدة لخلق قوة مواجهة قوية .. حيث ان الوصول الى حل يرضى اصبح غير ممكن امام اصرار العالم والقرارات الخمسة المتتالية للامم المتحدة نحو الاحتفاظ بالشرعية فى الكويت وعدم فرض اية شروط



وسرعة الانسحاب الكامل كلها اكدت للنظام العراقي انه لا حل الا بالحرب ساعتها اما ان يخرج بطلا او يموت شهيدا من وجهة نظره امام العراقيين على الاقل .

اسلحة ومعدات حديثة

وفي المقابل استغلت القوات المواجهة فترة الثلاثة اشهر الماضية في اعداد التجهيزات واختبار بعض المعدات في المنطقة الشمالية الشرقية للسعودية مثل دبابات ابرامز الامريكية وتشالنجر البريطانية وطائرات التورنادو . والسيناريو المخطط لها هو تدمير سلاح الجو العراقي ومواقع الصواريخ في ٦ ساعات ثم بعدها توجيه ضربات جوية لمخازن الاسلحة والتحصينات القيادية وتجمعات الدروع العراقية وقطع نقاط الاتصال مع القيام بعملية انزال كبيرة للسيطرة على القوة البرية العراقية . وهذا يؤكده تفوق تكنولوجيا الحرب بالالكترونية للجو لقوات التحالف الدولي وليس هناك مايؤكد قوة الدفاعات العراقية خاصة بعد عودة الخبراء المصريين كلهم من العراق والكويت فلم يتمكن العراق من تشغيل بطاريات صواريخ الهوك او النظام الصاروخي امون التي استولوا عليها من الكويت . اضافة الى توقف ادارة القوة الجوية الدفاعية العراقية وعدم قدرتها على تفادي الضربة الاولى والتي ستكون في الاصل مركزة نحو قذف الممرات لعدم استغلال ايه ردة فعل جوية .

والمدرعات المواجهة ابرامز وتشالنجر افضل كثيرا من الدبابات العراقية (ت ٧٢) و (ت ٥٥) التي تشكل الاحتياطي التعبوي لمساندة وحدات المشاة وراء خط الحدود السعودية الكويتية .

وايضا تفتقد القوة العراقية الى المساندة الجوية خاصة من الهليكوبتر التي ستقوم قوات التحالف الجوي باستخدامها لضرب الحشود المدرعة العراقية .

التكنولوجيا .. والتفوق العددي

القوات العراقية في الكويت وصلت الى ٢٩٠ الف جندي وقوات المواجهة بما تملكه من تكنولوجيا ستتفوق من حيث الامكانات الفنية على التفوق العددي العراقي .

اعمال القتال الليلي للاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة لقوات التحالف الدولي يرجح ايضا الكفة الدولية .

اخيرا ، العالم كله يترقب لحظة انطلاق الرصاصة الاولى او انطلاق اذاعة بغداد لتعلن عن بدء انسحاب عراقي من الكويت وكل هذا قبل نهاية نوفمبر الجاري .. فهل سيتحقق ام تلعب الدبلوماسية كعادتها دورا في التمويه على التقارير والاستطلاعات العسكرية الصريحة دائما .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

تدريبات أمريكية على النزول من البحر إلى شواطئ الكويت

باول : التدريبات استعراض للقوة لدفع العراق للانسحاب

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ووكالات الانباء ـ اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان وحدات من مشاة البحرية الامريكية وقوات امريكية اخرى ستجرى تدريبات برمائية وعمليات إنزال بالقرب من الحدود السعودية مع الكويت المحتلة .

وقال كولين باول رئيس هيئة الاركان الامريكية إن التدريبات ، وارسال قوات إضافية إلى الخليج يمثلان عملية استعراض للقوة بهدف إقناع العراق بالانسحاب من الكويت واوضح باول ان هذا النشاط العسكرى لايعنى ان الحرب وشيكة الوقوع .

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع ان المناورة تستهدف تدريب القوات على عملية النزول من البحر الى شواطيء الكويت لتكون مستعدة فى حالة ماإذا صدرت لها الاوامر بذلك .

وذكرت صحيفة « واشنطن تايمز » الامريكية ان القوات المشاركة فى المناورات تتكون من ٢٠ نقلة إنزال و١٠ سفن بحرية وغطاء جوى كثيف وقالت إن ٢٠٠٠ جندى امريكى على الاقل سيشتركون فى هذه التدريبات .

واكد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ضرورة وقف العدوان العراقى للحيلولة دون حدوث ركود اقتصادى فى العالم وخسائر فى الارواح بين الامريكيين ، وقال بيكر ان العراق يسيطر على شريان الحياة للاقتصاد فى العالم وان استمراره فى السيطرة عليه يمكن ان يؤدى الى ركود اقتصادى عالمى .

وذكرت مصادر بريطانية ان بريطانيا قررت ارسال لواء عسكرى مدرع اضافى الى قواتها بالخليج يتألف من ٥٠٠٠ جندى ، وذلك فى الوقت الذى حذر فيه وزير الدفاع البريطانى توم كنج صدام حسين من ان الوقت يجرى وان الحل العسكرى سيكون هو الخيار الوحيد اذا لم ينسحب العراق من الكويت .



مناورات سعودية ـ أمريكية باسم « الصاعقة الوشيكة »

الرياض ـ وكالات الانباء ـ بدأت القوات الامريكية والسعودية امس مناورات مشتركة فى الخليج باسم « الصاعقة الوشيكة » ويشترك فيها الف جندى و ١٦ سفينة بينها حاملة الطائرات الامريكية ميد واى . وأن تشتمل المناورات على اطلاق لذخائر حية .

وكان العراق قد احتج لاجراء هذه المناورات بالقرب من شواطىء الكويت المحتلة .



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

واشنطن تستدعى ٧٢ ألفاً من الاحتياطى لدعم قواتها

غالبية الأمريكيين يعارضون شن الحرب فى الخليج

واشنطن . وكالات الانباء ـ اصدر ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى قراراً باستدعاء ٧٢ الفاً و٥٠٠ جندى امريكى من قوات الاحتياط لمساندة العمليات فى الخليج .

وبذلك يرتفع عدد افراد قوات الاحتياط الذين تم استدعاؤهم للخدمة العاملة بالجيش الامريكى منذ بداية ازمة الخليج الى ١٢٥ الف جندى .

وفى الوقت نفسه وصلت الى الارض السعودية الدفعة الاولى من الدبابات الامريكية الثقيلة «ام ١ ايه ١» التى تستطيع ان تعمل فى ظروف الحرب الكيماوية ، والنووية ، بدون ان يضطر افراد طاقمها لارتداء السترات والاقنعة الواقية .

وذكرت المصادر العسكرية الغربية ان هذه الدبابات بالاضافة الى الدبابات البريطانية ، تشالينجر ، تعتبر افضل دبابات ثقيلة فى العالم ويبلغ عيار مدفعها ١٢٠ ملليمتراً .

وقالوا ان هذين الطرازين سيكون بوسعهما التصدى للدبابات العراقية الثقيلة السوفيتية الصنع تى ٧٢ .

ومن ناحية أخرى من المتوقع اطلاق مكوك الفضاء الامريكى اطلانطس فى وقت لاحق وسيطلق المكوك قمراً صناعياً لرصد منطقة الخليج وخاصة تحركات القوات العراقية .

تأتى هذه التطورات فى الوقت الذى أظهر فيه استطلاع للرأى العام الامريكى أن اغلب المواطنين الامريكيين يعارضون ان تخوض الولايات المتحدة حرباً ضد العراق من أجل الكويت ولو لم يتغير الموقف عما هو عليه الآن فى بداية العام القادم . وقال الاستطلاع الذى اجرى بالتليفون ان ٦٣ ٪ يؤيدون أسلوب تعامل الرئيس جورج بوش مع الازمة و٧١ ٪ يؤيدون ضرورة ان يصدر الكونجرس قراراً بشن الحرب ضد العراق قبل مهاجمة القوات الامريكية للعراق وذكر الاستطلاع ان ٥٣ ٪ يرون وجوب التفاوض مع صدام حسين وبذل كل جهد ممكن لتفادى الحرب باى ثمن .

وأعلن عدد من الاعضاء الديمقراطيين فى الكونجرس الامريكى امس انهم يدرسون حاليا امكانية اللجوء الى المحكمة العليا الامريكية لاستصدار حكم يمنع الرئيس الامريكى من خوض الحرب فى الخليج ، دون موافقة مسبقة وصريحة من الكونجرس وفقا لنص الدستور ، وقالوا انه لم يصدر عن بوش خلال اجتماعه مع قيادات الكونجرس امس الاول مايشير الى تقيده بالنص الدستورى الخاص باعلان الحرب .



المصدر : الـــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

بدء العد التنازلي لانفجار الحرب في الخليج

تحليل:
عثمان أبوزيد

يجمع المراقبون حاليا على بدء العد التنازلي لانفجار الحرب في منطقة الخليج، بعد التطورات الاخيرة والمتلاحقة، وبعد مرور اكثر من ١٠٠ يوم على الاجتياح العراقي للكويت يوم ٢ اغسطس الماضي. بدا العد التنازلي لاخراج العراق من الكويت وتحريرها واعادة النظام واهلها اليها علما بان هذه الحرب ان وقعت فهي ستكون حربا لاقبل للعراق او غيره بها ويمكن رصد بداية العد التنازلي لاندلاع هذه الحرب من الشواهد التالية

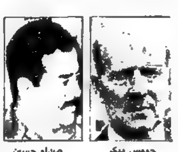
اولا اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش اوامره للقوات الامريكية في الخليج بان تاخذ اهبة الاستعداد للهجوم تحسبا لاى طارىء وليس للدفاع كما كانت عندما بدات تصل الى المنطقة.

ثانيا استتبع اعلان الهجوم دعم القوات الموجودة "بمائتي" الف جندى امريكي بمعداتهم فاصبحوا مايقارب من نصف مليون جندى امريكي يعاونهم مايقارب من مائتي الف جندى اخر من الدول المؤيدة للموقف المطالب بانسحاب العراق من الكويت حسب قرارات مجلس الامن وبذلك تصبح القوات المواجهة للقوات العراقية حوالي سبعمائة الف جندى تدعمهم احدث المعدات العسكرية في العالم بجانب حاملات الطائرات التى وصل عددها الى ست حاملات خلاف المدمرات وقاذفات الصواريخ البحرية.

ثالثا اسراع قيادات مجلس الشيوخ الامريكي بمطالبة الرئيس الامريكي بدعوة مجلس الشيوخ لاجتماع عاجل لمشاركة الرئيس بوش في اصدار قرار الحرب ورد الرئيس الامريكي على هذا الطلب بان امريكا ليس في نيتها اعلان الحرب وانما يحق للرئيس الامريكي ان يصدر اوامره لقواته بالرد على استفزاز عراقي ثم ابلاغ المجلس بعد ذلك بالقرار الامريكي وهذا يعني الا يعطى العراق فرصة الاستعداد القصوى وانما الهدف هو ان تؤخذ القوات العراقية على حين غفلة ولاتعرف متى واين ستاتيها الضربة الاولى.

رابعا لم يتبق حتى الان دولة كبرى من الدول الخامس في مجلس الامن الا وحاولت ايجاد حل سلمي للقضية وان تفاوتت مواقفها بين متشدد جدا مثل بريطانيا ومتعاون بل ومتهاود مثل فرنسا وكان آخرها الموقف الصيني على اعلى مستوى عن طريق جولة وزير خارجية الصين والتى كان موقفها النهائي هو الوساطة ولكن يبدو انها لم تنجح مما دعا وزير خارجيتها الى ان يلمح بان بلاده لن تصوت ضد اى قرار باخراج العراق من الكويت بالقوة عن طريق مجلس الامن.

خامسا جولة وزير خارجية امريكا جيمس بيكر الاخيرة وستكون بالطبع هى الجولة الاخيرة له وخلاصتها هو ابلاغه كل من يهمهم الامر في العالم انه لامفر الان الا باستخدام القوة مهما كان الثمن لاخراج العراق من الكويت وان امريكا لن تسمح اطلاقا في عهد الوفاق الجديد لن تسمح لاحد ان يطبق مبدا ابتلاع دولة


جيمس بيكر — صدام حسين

المساعي الدبلوماسية والتعزيزات العسكرية.. تمثل الانذار الاخير للعراق

قوية لدولة صغيرة والا اختل ميزان القوى في العالم يضاف الى ذلك ان جيمس بيكر قابل خلال جولته هذه وزير خارجية الصين في القاهرة وقال انه مرتاح جدا من هذا اللقاء الذى تم قبل زيارة وزير خارجية الصين للعراق ولقاء الرئيس العراقي صدام حسين ويقال ايضا انه اى وزير خارجية الصين حمل انذارا جادا من وزير الخارجية الامريكي وقد يكون الانذار الاخير بان الموقف لم يعد يحتمل التاخير او التسويف في قضية الانسحاب العراقي من الكويت وعودة الشرعية.

سادسا. الاجتماع الاخير والمفاجىء الذى عقد في دمشق بين وزراء خارجية كل من مصر والسعودية وسوريا والتقاء الوزراء المذكورين بالرئيس السورى حافظ الاسد وقد كان هذا اللقاء غير معلن وانما عقد فجاة مما يوحى ان تلك الدول اصبحت مقتنعة بان الحرب واقعة لامحالة ولابد من تنسيق مواقفها.

سابعا تصريح الرئيس حسني مبارك لصحيفة مايو بان مصر لن تهاجم العراق ولكنها ستتدخل مع القوات المشاركة في تحرير ارض الكويت فقط وهذا موقف محدد من المعركة القادمة.

ثامنا: الاعلان عن اتفاق امريكي بان القوات الامريكية والحليفة معها ستكون تحت قيادة موحدة في حال دخولها الاراضي الكويتية وستكون هذه القوات تحت قيادة امريكية اما في حالة وجودها على ارض سعودية فستكون كل تلك القوات تحت قيادة سعودية امريكية مشتركة وبذلك حسمت هذه القضية نهائيا

تاسعا: بعد كل هذه الترتيبات سيقوم الرئيس الامريكي بزيارته للمنطقة لكى يؤكد بنفسه شخصيا الموقف الامريكي الرافض للغزو العراقي للكويت والتزام بلاده بتحريرها بمشاركة الدول الغربية والدول العربية الرافضة لهذا الغزو وعودة الشرعية الكويتية بزيارته لامير الكويت في مقر اقامته بمدينة الطائف.

عاشرا: لم تنجح اى مساع عراقية. ومعها حلفاؤها في شق صف دول التحالف واكد ذلك جيمس بيكر بعد جولته التي زار خلالها كل من الاتحاد السوفييتي وفرنسا وهما الدولتان اللتان كان العراق يعول على موقفهما كثيرا حيث اكد مواقفهما السابقة من رفضهما للاحتلال العراقي للكويت وضرورة الالتزام بقرارات مجلس الامن كاملة حول هذه القضية.

حادى عشر: يبدو ان الملك الحسن ملك المغرب لديه معلومات اكيدة بان العد التنازلي لاطلاق الرصاصة الاولى قد بدا فبادر بتوجيه نداء اخير على حد قوله لعقد قمة عربية عاجلة لتدارك الموقف وبذلك تكون هذه اخر فرصة امام العرب والا الطوفان حيث ستكون المعركة طاحنة ولاتحتمل القوات المهاجمة الهزيمة ولذلك فلن تقوم لاحد قائمة بعدها لانه الدمار الكامل.

ثاني عشر. لاول مرة تصدر تصريحات من العراق على اعلى مستوى والقصد بها تصريحات من الرئيس العراقي نفسه نقلتها وكالة الانباء العراقية الرسمية اعلن فيها استعداد العراق لان يكون سخيا في حالة التفاوض من اجل صالح الامة العربية .

هذه هى الصورة الان ويمكن القول ان نهاية العد التنازلي ستتوقف عند منتصف او نهاية شهر فبراير القادم حسب التصريحات التي اوضحت ذلك لاعتبارات كثيرة لا نعرفها ولكنها اصبحت معروفة وهى ان الحرب ستقع في اى لحظة من الان وحتى نهاية شهر فبراير ولذلك فنطمع نحن العرب في كرم وسخاء الرئيس العراقي وليطفىء فتيل الحرب بيده دون الحاجة الى تدخل من اجنبي



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

امريكا تستدعى ٧٢ ألف جندى احتياط إضافى تمهيدا لارسالهم الى الخليج

بيكر يجرى محادثات مع وزراء خارجية دول مجلس الأمن حول استخدام القوة

واشنطن ـ وكالات الانباء :

أمر ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي باستدعاء المزيد من قوات الاحتياط للخدمة الفعلية في الخليج لدعم عملية « درع الصحراء » . وذكر راديو « صوت امريكا » أن قرار تشيني يشمل ٧٢ ألفا و ٥٠٠ جندى من هذه القوات وبذلك يرتفع العدد الاجمالى لأفراد الاحتياط الذين سيتلقون أمر الخدمة العسكرية في الخليج إلى حوالى ١٢٥ ألفا .

وكان تشيني قد أمر في أغسطس الماضي باستدعاء أكثر من ٥٠ ألف جندى احتياط للخدمة الفعلية وتم فعلا حتى الآن استدعاء ٣٦ ألفا معظمهم يقوم بأعمال غير قتالية ومنهم الفنيون وسائقو الشاحنات والعاملون في الخدمات الطبية وخبراء اللغويات .

وتجدر الاشارة إلى أن فترة خدمة جنود الاحتياط الأمريكيين ١٨٠ يوما غير أن الكونجرس وافق على مد هذه الفترة إلى ٣٦٠ يوما بسبب الوضع الراهن في الخليج .

وفي اطار الجهود الامريكية الرامية إلى تشديد الضغوط على العراق للانسحاب من الكويت . قرر جيمس بيكر وزير الخارجية القيام بجولة جديدة تستهدف جمع التأييد لمشروع

رسالة للرئيس الجزائرى من صدام

الجزائر ـ وكالات الانباء :

استقبل الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد الليلة قبل الماضية سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى الذى سلمه رسالة من الرئيس صدام حسين . وذكرت مصادر جزائرية رسمية أن بن جديد أشار خلال اللقاء إلى أن جهود بلاده لتسوية أزمة الخليج تقوم على أساس المبادىء المقبولة دوليا .

قرار يصدره مجلس الامن ويجيز استخدام القوة ضد العراق لفرض احترام قرارات الأمم المتحدة .

وأعلنت الخارجية الأمريكية أن بيكر سوف يجتمع غدا في جنيف مع وزراء خارجية اثيوبيا وساحل العاج وزائير بدلا من مرافقة الرئيس جورج بوش في رحلته إلى تشيكوسلوفاكيا ، ثم يطير في اليوم نفسه إلى باريس للاجتماع في اليوم التالى مع وزراء خارجية الاتحاد السوفيتى وبريطانيا ورومانيا وفنلندا . وجميع هذه الدول الافريقية والأوربية أعضاء بمجلس الأمن .

وسوف يتوجه بيكر كذلك إلى كولومبيا ـ وهى أيضا عضو بمجلس الأمن ـ بعد مرافقته الرئيس بوش خلال جولته بالشرق الأوسط . وصرح مسئول بوزارة الخارجية بأن محادثات بيكر مع وزراء خارجية الدول المعنية تتركز على موضوع واحد هو استخدام القوة المحتمل ضد العراق وما يمكن أن تقوم به الأمم المتحدة في هذا السبيل .

غير أن دوائر دبلوماسية في مقر المنظمة الدولية ترى أنه مازالت هناك فرصة لايجاد تسوية سلمية لأزمة الخليج . وذكرت وكالة انباء « تانيوج » اليوغوسلافية نقلا عن مصادر مطلعة بمجلس الأمن أن مجموعة عدم الانحياز تقدمت بمسودة وثيقة عمل تتضمن مقترحات للحل تقوم على الانسحاب العراقى من الكويت والبدء فورا في اجراء مفاوضات لتسوية النزاع العراقى ـ الكويتي بمشاركة الدول العربية في المنطقة وجميع الأطراف المعنية .

وقالت الوكالة إن الوفد الأمريكي بالأمم المتحدة يعمل على تهيئة الجو في المجلس لاتخاذ قرار باستخدام القوة العسكرية إذا استمرت بغداد في رفض الانصياع للقرارات السابقة .

وأكدت شبكة التليفزيون الأمريكية « ايه . بى . سى » نقلا عن مسئولين بالإدارة الأمريكية أن واشنطن ستطلب من مجلس الأمن قريبا اصدار قرار يمهد الطريق لعمل عسكرى . وأشارت إلى قول الرئيس بوش أثناء اجتماعه مع زعماء الكونجرس أول امس انه يسعى إلى « خيار معقول لعمل عسكرى » غير أنه لم يتم بعد اتخاذ قرار في هذا الشأن .

وفي طوكيو صرح الرئيس التركي تورجوت أوزال بأن الحرب المحتمل وقوعها في الخليج لن تحدث على الأرجح قبل يناير المقبل وأن العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على بغداد تشكل الحل السلمى الوحيد الممكن للأزمة . الا انه أشار إلى أن العقوبات لم ترغم العراق على تغيير موقفه حتى الآن .



فى الصحراء السعودية

اقمار صناعية وجنود مترجلون يرسمون مسالك الصحراء للقوات الامريكية

مع القوات الامريكية (المملكة العربية السعودية) - رويتر : يسير جنود امريكيون فى مدقات البدو فى الصحراء تساعدهم تكنولوجيا الاقمار الصناعية التى تكلفت مليارات الدولار لرسم خرائط للقوات الامريكية لوضع استراتيجيتها ضد العراق.

فرغم اسطول الاقمار الصناعية العسكرية والتجارية التى تراقب الخليج بصورة مستمرة يجب ان ترسل وحدة رسم الخرائط بالجيش جنودا مدربين لتحديد الكثبان الرملية، وقال الكابتن ديف لافرى رئيس الوحدة ان القوات الامريكية وصلت الى الصحراء وهى تحمل خرائط يعود عمرها الى نحو ٣٠ عاما مضت، واضاف قائلا ان الخرائط القديمة عديمة الجدوى فعليا بسبب تحرك الكثبان الرملية.

ويجرى تحديد اماكن ابار المياه ومدقات البدو وخطوط الكهرباء وخطوط الانابيب واى علامات اخرى قد تساعد الجنود فى الخروج من الصحراء التى تتشابه كل مناطقها، وقال لافرى «علينا ان نوضح للقادة الميدانيين كيف يمكنهم ان يقودوا سياراتهم وعلى اى سرعة».

واقر لافرى انه لايملك اجهزة كمبيوتر فى السعودية لمعالجة المعلومات التى ترسلها الاقمار الصناعية والتى يجرى تحليلها فى الولايات المتحدة حيث ترسم الخرائط ايضا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠



علمت **الاتحاد** ، ان الحكومة البريطانية قررت ترك الباب مفتوحا بالنسبة لعمليات تعزيز قواتها البرية والجوية والبحرية المشاركة في قوات « درع الصحراء » وطلبت من جميع قادة الوحدات العسكرية اعلان التعبئة بين صفوف الجيش البريطاني واجراء تدريبات عسكرية يومية بحيث تكون هذه القوات على أهبة الاستعداد القتالي اذا تلقت تعليمات بالتحرك السريع الى الخليج. وقالت مصادر بريطانية حكومية « للاتحاد » ان الحكومة البريطانية اتخذت هذا القرار بعد مشاورات مكثفة مع القيادات العسكرية والسياسية حول تطورات الوضع في الخليج واحتمالات استخدام القوة العسكرية لاخراج العراق من الكويت .

ويلسون صدام رجل مختل

واس ـ الظهران :

وصف النائب السابق لقائد القوات البريطانية في الخليج العربي ساندي ويلسون رئيس النظام العراقي صدام حسين بانه رجل مختل اذا اصر على البقاء في الكويت وواجه القوات المتعددة الجنسيات الموجودة في المنطقة .

وقال في تصريح للصحفيين طبقا لرويتر ـ انه من الصعب تخيل ان صداما الذي يرى حجم القوات التي لدينا الان بالاضافة الى القوات التي ستصل الى المنطقة يمكنه ان يكون مستعدا للقتال .

واشار ويلسون الى ان لندن تفكر في زيادة قواتها البرية والبحرية والجوية الموجودة في المنطقة .

وقال ان الدفاعات كافية وان اى تعزيزات يجب ان تهدف الى تعزيز القوة الهجومية .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

دول اتحاد غرب اوروبا تبحث ارسال قوات برية الى المنطقة

بدء مغادرة القوات المصرية الاضافية لتعزيز الحشد العربي

شوفينمان يدعو لتعزيز الردع منعا لأي اعتداء عراقي جديد

عواصم العالم - «الاتحاد» ووكالات الانباء: بدأت الدفعة الاولى من القوات المصرية الاضافية بالانتقال جوا وبحرا الى السعودية تدعمها الدبابات والسيارات المدرعة والوحدات المتخصصة في الحرب الكيماوية، وذلك في تعزيز للقوات العربية المتواجدة هناك. وفي باريس يعتزم اتحاد دول غرب اوروبا في اجتماع يعقده اليوم حث اعضائه على ارسال قوات برية الى الخليج اسوة بفرنسا وبريطانيا في وقت اكد وزير الدفاع الفرنسي على ضرورة تعزيز الردع لمنع حصول اي اعتداء عراقي جديد. وفي طوكيو ذكر مسئولون ان الدفعة الاولى من الاطباء والمرضين ستغادر اليوم الى السعودية لتحديد مكان ومهام الدفعات اللاحقة كدعم للقوات المتعددة الجنسيات.

ففي القاهرة بدأت فجر امس عملية انتقال الدفعة الاولى من القوات المصرية الإضافية التي تضم في مجملها ١٥ الف عسكري للانضمام الى القوات المصرية الموجودة في السعودية.

والدفعة التي بدأت المغادرة امس هي فرقة مشاة ميكانيكية مزودة بكافة العناصر المساعدة كالدفاع الجوي والاجهزة الالكترونية ووحدات الاشارة والحرب الكيماوية والشئون الادارية. وتدعمها دبابات ومدرعات اخرى.

ونقلت المعدات الثقيلة التي تتضمن الدبابات والعربات المدرعة وانظمة الدفاع الجوي على متن باخرتين امريكيتين اما

● البقية ص ٢١ عمود ٦ ●

الجنود قد نقلوا بطائرات النقل العسكرية المصرية بحماية القوات الجوية المصرية.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع المصرية ان عملية نقل القوات والمعدات ستستغرق ثلاثة ايام.

وقال وزير الدفاع المصري الفريق اول يوسف صبري ابوطالب انه سيتم ارسال مزيد من القوات المصرية الى السعودية.

واضاف بعد اجتماع مع وزير الدفاع البلجيكي جي كويمي «لقد اعلن الرئيس حسني مبارك بالفعل ان قوات اضافية سترسل الى السعودية ولذلك يمكنني القول ان قوات اضافية ستذهب».

واكد ان القوات المسلحة المصرية كانت وستكون دائما سندا رئيسيا لكل الدول العربية.

من جهة اخرى ذكرت مصادر صحفية في بيروت ان حجم القوات العربية العاملة في منطقة الخليج العربي سيصل الى اكثر من ٥٠ الف جندي.

وفي باريس يعتزم اتحاد دول غرب اوروبا الذي سيجتمع اليوم على مستوى وزراء الخارجية والدفاع، حث اعضائه على ارسال قوات برية الى منطقة الخليج اسوة بفرنسا وبريطانيا.

وسيناقش المجتمعون مجددا التنسيق المشترك بين القوات البحرية والبرية لبعض دول الاتحاد المشاركة في التعزيز العسكري الدولي في الخليج خصوصا بعد تزايد احتمال حصول مواجهة عسكرية.

في غضون ذلك قال وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفينمان انه «يجب عدم الانغلاق في منطق الحرب بل تعزيز الردع لمنع حصول اعتداء جديد».

واضاف في حديث لصحيفة «لاتريبون دولا كسباتسيون» الفرنسية ان سياسة فرنسا كما ذكر رئيس الجمهورية تبقى الحظر لاجبار العراق على العودة الى القانون».

واشار الى ان مجمل القوات الجوية ـ البرية المشتركة في عملية «درع الصحراء» التي اعلن عنها الرئيس ميتران «تضم ٤ الاف رجل والف عربة و٢١٠ عربيات مصفحة و٤٨ دبابة و١٢ عربة من نوع هوت اضافة الى ٤٨ طائرة هيليكوبتر».

الى ذلك صرح الجنرال جاك سانكسد رئيس هيئة الاركان الخاصة بالرئيس الفرنسي بانه على العراق ان يدرك بانه لا يملك الخيار العسكري للخروج من ازمة الخليج.

واكد ان تعزيز التواجد العسكري الفرنسي في المنطقة يعبر عن تصميم فرنسا على مواجهة اي عدوان عراقي.

من جهة اخرى اعلن بيان صادر عن وزارة الدفاع الفرنسية ان وزير الدفاع عين الجنرال ميشال روكجوفر قائدا للقوات الجوية والبرية الفرنسية التي تقرر ارسالها الى السعودية. ويشغل الجنرال روكجوفر منصب قائد قوة التدخل السريع الفرنسية.

وفي داكار ذكرت مصادر رسمية ان الوحدة العسكرية السنغالية التي تقرر ارسالها الى السعودية تسلمت امس رايتها قبل توجهها الوشيك الى السعودية والمرجح خلال ساعات. وتتكون الوحدة من ٥٠٠ رجل يقودهم الكولونيل محمد كيتا.

وفي طوكيو ذكر مسئولون ان فريقا يمثل الدفعة الاولى من الاطباء والممرضين والافراد المتخصصين في تقديم الدعم، سيغادر الى السعودية اليوم على ان يتبعهم باقي افراد الفريق المكون من ١٠٠ شخص كجزء من مشاركة اليابان في دعم القوات المتعددة الجنسيات في الخليج باعتبار ان الدستور الياباني يمنع ارسال قوات عسكرية الى الخارج.

وفي جيبوتي ذكرت مصادر في الميناء ان عدة سفن حربية تابعة لدول شتى توقفت في الميناء وهي ضمن القوات البحرية التي ارسلت الى الخليج.

على صعيد اخر نسبت «اسوشيتدبرس» الى مصادر عسكرية امريكية في السعودية قولها ان وزارة الدفاع الامريكية وقيادة القوات الامريكية في المنطقة تبحثان عن وسائل للسماح للجنود الامريكيين باجازات للراحة والاستجمام ثم العودة الى قواعدهم.

واضافت ان الحاجة لايجاد نظام خاص بالاجازات تنبع من احتمال ان تبقى القوات الامريكية في المنطقة الى اوائل العام المقبل وربما لاطول من ذلك.

في انقرة ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان عددا من طائرات «اف ـ ١٦» القتالية الامريكية بدات في الوصول الى قاعدة انجيرليك الجوية التي تقع في جنوبي تركيا قادمة من قاعدة تابعة لمنظمة حلف شمال الاطلنطي في توريجون باسبانيا.

واضافت الوكالة ان تشكيلا من اربع طائرات حديثة معقدة هبطت في القاعدة وانه من المتوقع وصول مزيد من هذه الطائرات الى القاعدة خلال الايام القليلة القادمة.

ونقلت الوكالة عن مسئولين في القاعدة قولهم ان هذه الطائرات تصل الى القاعدة لاجراء تدريبات على الاسلحة، وفقا لجدول زمني تم اعداده من قبل ولكنهم رفضوا الافصاح عن مدة بقاء هذه الطائرات في القاعدة.

في وقت لاحق مساء امس ذكرت مصادر عسكرية فرنسية انه تم تجميع ٢٤ طائرة مقاتلة في قاعدة «ايستر» الجوية جنوب شرقي فرنسا وهي تضم ٨ طائرات «ميراج اف ١» للاستطلاع و٨ طائرات «جاكوار» القاذفة المقاتلة و٨ طائرات «ميراج ٢٠٠٠»، وذلك في اطار عملية تعزيز القوة الفرنسية في الخليج. وقالت المصادر انه يمكن لهذه الطائرات الوصول الى ميناء ينبع السعودي على البحر الاحمر في غضون ٥ ساعات على ان يتم تزويدها بالوقود مرتين في الجو خلال الرحلة.

مع القوات المصرية في الإمارات

ضابط يتساءل: هل يحرر صدام القدس.. بغزو الكويت؟
..وضابط آخر: يوم عقد قراني.. يوم حضوري للإمارات

دولة الامارات « الشارقة »
من جمال الخولى :

كان من الغريب ان نسمع ان المصريين المدنيين العاملين بدولة الامارات العربية لايعرفون ان لهم قواتا ترابط فى « الشارقة » .. الا بعد زيارة الرئيس مبارك لها حيث كان يرافقه الشيخ زايد ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية .. ومنذ ذلك الحين ورسائل المصريين لاتنقطع عن ابناء قواتنا المرابطة فى دولة الامارات .. وهذا امر طبيعى .. ولكن الذى استرعى انتباهى ماارسلته اسرة مصرية الى قائد القوات هناك .. عندما شاهدت صور ابطالنا من ابناء القوات مع قائدهم الاعلى فى الصحف .. لقد التف ابناء هذه الاسرة ليكتبوا ابياتا من الشعر .. رغم ان احدا منهم لايملك هذه الحاسة .. الا ان الموقف قد الهب مشاعرهم فكتبوا يقولون :

الأبتسامة هى ... هى ..
جوه عين ـ المصروية
جوه قلب كل واحد
من الصعيد لاسكندرية
ابتسامة تقول ياصاحبى
ارمى من حملك عليه
اتولد وا وفى قلوبكم
شىء يحب المسئولية
شىء يفاخر ـ شىء يكابر
شىء يقول انا بلدى أهيه
الابتسامة اللى فى عيونكم
برضه موجودة وابية
هى ... هى ....

.. لقد روى قصة هذه الكلمات التى ارسلتها اسرة مصرية ـ جندى استرعى انتباهى عندما كنت اسير بين جانبات لمعسكر التى تقيم فيه قواتنا .. لقد كان يمسك بورقة وقلم .. اعتقدت انه يكتب رسالة لاسرته فى مصر .. ذهبت اليه لاسأله ان يعطينى اياها لاننى فى طريقى الى القاهرة بعد يوم واحد .. فقال : انا لا اكتب رسالة لاسرتى .. ولكنى اكتب ابياتا من الشعر ردا على ماكتبته الاسرة المصرية لنا .. سألته .. هل انتهيت من كتابتها .. قال : نعم .. وبدا يقرأها

الابتسامة .. هى ... هى ...
مرسومة دايما على الجبين
والتحدى فى العيون
من زمان .. من سنين
والعزيمة صلبة دايما
واحنا والله المصريين
الابتسامة ... هى ... هى .
فى عيون كل مصرى
مش بس الاسكندرانية
والصعيد والبحروية
كل قلب واحد قلب نابض
نفدى بيه العروبة والانسانية
ومهما شلنا من حمول
الايدين دايما قوية ..
ايد تحرر .. ايد تناضل
وايد تمسح دمعة صبية
فكرينك دايما يامصر
يا اصلية يا فيتة ..
كلنا فداك ياغالية ..
فداك يا امايا عربية
وها تفضل الابتسامة .. هى هى
فى عيون المصروية

امضاء قتالى / جمال عبد الجواد عبد الهادى صقر .

صدفة غريبة ..

ذهبت لاستكمل حديثى مع باقى الضباط والجنود فى المعسكر .. التقيت مع الملازم اول رفعت السعيد محمود فقال : صدفة غريبة تزامنت مع صدور الاوامر العسكرية لان اكون ضمن القوة التى ستتحرك الى دولة الامارات .. فقد كان يوم سفرى هو يوم عقد قرانى .. ولكننى امتثلت للاوامر العسكرية لاننا تعلمنا هذا .. واحب ان اقول لخطيبتى .. انت تؤمنين بالله والقضية العربية مثلى تماما .. وسوف نقيم بعد عودتى من المهمة التى كلفت بها فرح زواجنا افضل مما كنا سنقيمه مئات المرات .. واتمنى ياعزيزتى ان يكون (الفرح فرحين) بانسحاب القوات العراقية من الاراضى الكويتية

سألت الضابط الشجاع .. أيهما كنت تفضل لو ترك لك الاختيار .. زواجك ام الدفاع عن دولة عربية ؟ فاجاب دون تردد .. اعتقد ان الدفاع عن القضية العربية شرف لايعادله شرف ..

منطقة الاحداث ..

كان يجلس بجوارى اثناء وجبة الطعام الملازم خالد سرحان .. تناولنا الحديث مع وجبة الطعام .. فقال : ان المهمة الرئيسية لنا الدفاع عن دولة الامارات .. وبالنسبة للمعتدى فانا لا انظر الى جنسيته عربيا ام اجنبيا .. فقد سبقت كلمة معتدى جنسيته ..

انتقل الضابط الى مافعله الرئيس العراقى

وتأثيره على أسرته والشعب العربى .. فقال : كان احساس غريب ان الرئيس صدام حسين يقتحم بقواته دولة عربية لاحول لها ولا قوة .. فقد كان افراد اسرتى يبكون .. ويقولون لى : كضابط من القوات المسلحة .. الا تستطيعون ان تفعلوا شيئا لهذا الشعب الذى شرد .. الم تساعد الكويت دولة العراق فى حربها مع ايران ماديا ومعنويا .. اما المواطنون فى الشارع المصرى فقد كنت اسمعهم يقولون : ان العراق قد خان العالم العربى بغزوه للكويت .. لقد كانت صدمة عنيفة على الشعب المصرى ..

الاذاعات العراقية ..

يتعجب الضابط المصرى .. فيقول : لقد سمعت الاذاعات العراقية تقول : انهم قد غزو الكويت .. وكانوا سيغزون السعودية .. من اجل الاتجاه الى فلسطين وتحرير القدس .. اننى اتعجب من هذه الاذاعات .. هل



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

يعتقدون ان الشعب العربي ساذج .. فهل يحتاج تحرير القدس الى كل هذه المعارك والغزوات .. لماذا لا يدخل صدام القدس .. كما يصور للشعب العربي .. عن طريق الاردن وخاصة ان الملك حسين عاهل الاردن يؤيد الموقف العراقي .. لم يكن باقيا الا ان تقول هذه الاذاعات .. ان القوات العراقية غزت الكويت وكانت سوف تغزو السعودية والسودان ثم دول المغرب العربي ومصر ثم بعد ذلك الاردن وسوريا من اجل تحرير القدس ..

بعد انتهاء وجبة العشاء خرجنا الى صالة « الفيديو » واثناء تناول الشاي التقيت مع الملازم اول سمير سالم علي .. الذي لا يثق بالاذاعات العراقية التي توجه الاتهامات الى القيادات العربية .. ويقول : ان جميع الجنود والضباط يتعجبون مما تذيعه هذه الاذاعات العراقية الكاذبة ، والتي تحاول شق الصف العربي .. واثارة الشعوب على حكامها .. ولكن اكاذيبهم واضحة والشعب العربي يعلم ذلك حتى المؤيدون للعراق ..

اقصى درجات الاستعداد ..

خلال جولتي مرة اخرى داخل المعسكر .. رأيت ضابطا يمارس رياضة العدو مع بعض الجنود .. بعيدا عن التدريبات العسكرية اليومية .. اوقفته وسألته : اسمك ورتبتك العسكرية .. فقال : الرائد احمد عبد الرحمن .. قلت له : الم يكفيك التدريبات العسكرية طوال معظم ساعات الليل والنهار .. فقال : يجب ان اكون قدوة لجنودي .. يجب ان احافظ على لياقتي ولياقتهم البدنية كلما سمحت لي الفرصة .. نحن نستعد لخوض معركة في اي وقت .. ولذلك يجب ان نكون في اقصى درجات الاستعداد القتالي ..

الحنين قوي .. ولكن !

يعود الرائد احمد عبد الرحمن بالذاكرة والحنين الذي لا يفرقه الى الوطن واسرته .. ابنته « هيام » البالغة من العمر اربعة سنوات .. وابنة « رضوان » البالغ من العمر عاما ونصف العام .. وامه وابيه .. يقول الرائد : ان ذكراهم لا تنسى .. ولكن الدفاع عن الوطن والقضية العربية اهم من روحي وابنائي واسرتي .. اقول لهم .. ان الحنين اليكم قوي .. ولكن الوطن العربي والدفاع عنه اقوى من اي حنين ..

الكفاءة القتالية ..

المقاتل عبد الله فتحي العرابي .. « مبسوط » رغم غربته عن الاسرة .. لانه جاء من اجل الدفاع عن وطن عربي شقيق .. وهو يبدا يومه باداء صلاة الفجر مع باقي زملائه من الجنود ثم التدريبات المكثفة يتخللها اداء فروض الصلاة .. وهدفه الوصول الى اعلى درجات الكفاءة القتالية .. وهو يتذكر مصر وايامها .. ويرسل سلامة الى الشعب المصري وزملائه في القوات المسلحة واسرته ..

يضيف لي المقاتل عبد الله .. يجب ان يضع العالم حدا للاعمال العدوانية التي تقوم بها السلطات العراقية ضد الشعب العربي .. لقد سمعنا الكثير عن هؤلاء القادة « العراقيين » عبر اذاعتهم .. فهم يوبخون القادة العرب ولم تخرج من هؤلاء ، القادة مثل هذه الالفاظ .. كما ايد بعض رؤساء وملوك الدول العربية الرئيس صدام حسين خوفا من بطشه والاطاحة بنظامهم ، لاننا علمنا انه قد اعطى مؤشرات تحتية لهم بانه سيدعم المعارضيين لهم اذا وقفوا موقفا معارضا له .. واقول لهؤلاء ان مصر والدول العربية المعتدلة قد اخذت مواقفها دون خوف من اي مؤثرات خارجية ..

على بركة الله ..

ذهبت لاداء فريضة صلاة الجمعة في جامع يتوسط معسكر قواتنا وبعدها خرجت من المسجد مع الرقيب اول محمود عبد المقصود .. فقال : عندما حضر الرئيس مبارك لزيارتنا كنت اود ان اقول له .. سر على بركة الله ونحن وراءك .. لا تخضع لابتزاز الذين يحاولون ايجاد شرخ في الامة العربية .. ان مصر هي امان هذه الامة .. ونحن نرحب بالدفاع عن امنها .. اما الشعب العراقي .. فاقول له : لا تصدقوا هذا الصدام ، فسوف يزج بكم الى حرب ستدر عليكم الدمار والخراب والموت دون وجه حق ..



فضيحة عربية ..

في الصباح كنت اتابع تدريبات الجنود لمدة ساعات .. وبعد تدريب يوم شاق التقيت مع العريف يونس سعد عبد اللطيف .. الذى تساءل : لماذا فعلت وتفعل القيادة العراقية كل هذا بالشعب العربى .. وهل هى معركة لما تفعله .. لم يقف بعض رؤساء وملوك الدول العربية مع الباطل .. لماذا كل هذه الضجة حول الاسلحة الكيماوية التى تمتلكها العراق ؟ انها لا شيء امام العزم العربى والاسلحة التى نراها ونمتلكها والاسلحة النووية التى قد تبيد القوات والشعب العراقى .. ان القيادة العراقية قد ظلمت الشعب العراقى الذى لم يستشر فى كل ماتفعله .. اننى احاول ان اجد مبررا واحدا لغزو الكويت .. يقولون : هناك مشاكل حدودية بين العراق والكويت .. كان يجب على العراق ان تطرح هذه المشكلة فى الجامعة العربية او فى مؤتمر عربى .. بدلا من غزوها للكويت .. بل ان هناك محكمة دولية لحل مثل هذه النزاعات .. لماذا تحتل دولة عربية دولة عربية اخرى .. ونقارن بين احتلال اسرائيل للاراضى العربية واحتلالها لدولة عربية ؟ انهما كارثة وفضيحة عربية تعطى مؤشرا خطيرا للراى العام العالمى عن ان الشعوب العربية همجية ولا تعرف الحق من الباطل ..

سلمولى على مصر ..

انتهت مدة الثلاثة ايام المقررة لزيارة قواتنا فى دولة الامارات . والتى قضينا معظمها معهم .. وطلب جندى من العميد زكى عبد الغنى قائد القوات المصرية هناك .. ان يكون ضمن مودعينا فى القاعدة الجوية بالشارقة .. وصعد الجندى الى الطائرة اعتقد البعض انه سيسافر معنا نظرنا له جميعا فرفع يده وقال « سلمولى على مصر » ..



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استدعاء ٥١ ألف جندى من قوات الاحتياطى الأمريكى للخليج

بوش يستخدم صلاحيات الطوارىء لدعم البناء العسكرى فى المنطقة

واشنطن - وكالات الانباء - أعلنت وزارة الدفاع الامريكية أمس انها استدعت ١٥ الفا آخرين من قوات الاحتياط وجنود الحرس الوطني وانها بدأت الاستعداد لتنشيط عدة آلاف أخرى لمساندة عملية التعبئة العسكرية الامريكية فى الخليج وبذلك تصل حجم القوة الامريكية الى ٥١ الف جندى من قوات الاحتياط .

وقد أوضحت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) أن هذه القوة الجديدة من الاحتياط التى تم استدعاؤها سوف تعمل لمدة لا تقل عن ١٨٠ يوما .

ومن ناحية أخرى ، ذكر راديو صوت امريكا ان الرئيس الامريكى جورج بوش استخدام صلاحيات الطوارىء التى تخول للقوات الامريكية المضى قدما فى مشاريع البناء العسكرى بمنطقة الخليج دون الحصول على موافقة مسبقة من الكونجرس .

وقال الراديو ان الرئيس بوش اصدر امرا بهذا التفويض وأبلغ زعماء الكونجرس به فى رسالة بعث بها اليهم .

وفى الوقت نفسه أكد قائد العمليات للقوات الامريكية فى السعودية أن الاستعدادات لنقل التعزيزات الامريكية الجديدة الى الخليج التى قد تبلغ مائتى الف جندى تجرى على قدم وساق .

وفى لندن أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية ان الوزارة طلبت من عدة وحدات متمركزة فى المانيا الاستعداد للمغادرة فى انتظار صدور اعلان رسمى من الحكومة لارسال قوات اضافية الى الخليج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الاتحاد

التاريخ: ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

القوات الأمريكية والسعودية أصبحت جاهزة لمناورات الانزال البرمائي اليوم

استدعاء عشرات الآلاف من الاحتياط في الوحدات الأمريكية المقاتلة

المكوك «أتلانتس» وضع قمراً صناعياً في مداره لمراقبة منطقة الخليج

تدريبات على حالة التأهب والدفاع المدني في جنوب تركيا

واشنطن - الظهران - أضنة - وكالات الانباء: وضعت القوات الامريكية والسعودية أمس في حالة استعداد لاستكمال المناورات وتنفيذ هجوم تدريبي في اطار مناورات «الصاعقة الوشيكة» وبدعم كثيف من سلاح الجو إذ تشارك أكثر من ١١٠٠ طائرة في المناورات التي تستغرق ستة ايام. واعلنت وزارة الدفاع الامريكية انها استدعت ١٥ الف عسكري من الجنود والحرس الوطني وتأهبت لاستدعاء عشرات الوحدات الاخرى لتعزيز الحشود العسكرية في الخليج. ووضع مكوك الفضاء الامريكي «أتلانتس» الشحنة السرية في مدارها ويعتقد أنها قمر صناعي للتجسس مخصص لمراقبة منطقة الخليج. وفي أضنة بتركيا جرت تدريبات قرب قاعدة ايند جيرليك الجوية التي تستخدمها القوات الامريكية.

فقد جاء في تقرير لوكالة «اسوشيتدبرس» من السعودية ان قوات «المارينز» (مشاة البحرية) الامريكية وكذلك القوات السعودية جهزت نفسها على متن السفن تمهيدا للبدء بعملية هجوم برمائية تدريبية ضخمة بدعم كثيف من سلاح الطيران.

واضافت ان ١١٠٠ طائرة حربية تابعة للقوات المتعددة الجنسيات ستشارك في مناورات «الصاعقة الوشيكة» والتي تحاط بسرية بالغة. وقال مسئولون عسكريون امريكيون انه ليس بالضرورة مشاركة الطائرات كلها دفعة واحدة في المناورات.

وقال الليوتنانت رون موريس الناطق باسم البحرية الامريكية «ان الشيء الاول الذي يجب عمله هو السيطرة على الجو» مشيرا الى ان المناورات تسير بدون اي عوائق وان القوات تعمل بشكل جيد كل ماهو مطلوب منها.

ومن المقرر ان يبدأ اليوم تنفيذ عملية الهجوم والانزال البرمائي.

وفي اضنة جنوبي تركيا جرت تدريبات على حالة التاهب والدفاع المدني قرب قاعدة انجيرليك الجوية التركية على بعد ٥٠٠ كيلومتر من العراق التي تستخدمها القوات الامريكية والتي يمكن ان تكون - في حال نشوب حرب - احد الاهداف الرئيسية للطيران العراقي.

وشارك في هذه التدريبات فريق يضم نحو الف مدني تابعين للدفاع المدني. وفي اطار هذه التدريبات قطع التيار الكهربائي كليا لمدة ١٥ دقيقة عن كافة السكان الذين يقطنون على محور «تورجوت اوزال» الاساسي الذي يجتاز غرب المدينة قرب انجيرليك حيث يتمركز عدد من المقاتلات «اف - ١١١». وغطى سائقو السيارات اضواء سياراتهم بالورق الازرق لخفت الضوء واطفأ السكان كل نور مرئي من الخارج.

وفي واشنطن ذكرت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) انها استدعت ١٥ الفا من الجنود ورجال الحرس الوطني من قوات الاحتياط وتاهبت لاستدعاء الاف آخرين منهم تعزيزا للحشود العسكرية الامريكية في الخليج.

وباستدعاء ١٤٫٠٠٠ من القوات البرية و ١٫٠٠٠ من القوات البحرية يرتفع الى مايزيد على ٥١٫٠٠٠ رجل حجم القوات التي تم استدعاؤها حتى الآن من القوات البرية والبحرية والجوية في قوات الاحتياط.

وعلاوة على القوات التي تم استدعاؤها امس الأول اخطر الجيش عشرات الوحدات الاخرى منها الوية قتالية للحرس الوطني في جورجيا ولويزيانا وميسيسيبي بانه سيتم استدعاؤها قريبا.

وكان معظم الذين تم استدعاؤهم في بداية الحشد العسكري هم من افراد الخدمات كالطهاة والخدمات الطبية



والمترجمين، إلا ان القوات بدات باستدعاء الوحدات القتالية بما في ذلك ثلاثة الوية من الحرس الوطني.

وفي كيب كنافيرال، قالت مصادر عسكرية امريكية ومصادر في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) طلبت عدم الكشف عن اسمائها ان رواد الفضاء الخمسة في مكوك الفضاء «اتلانتس» وضعوا الشحنة السرية التي ينقلها المكوك في مدارها ويعتقد انها قمر صناعي للتجسس مخصص لمراقبة منطقة الخليج.

ويقوم المكوك بمهمة لحساب وزارة الدفاع الامريكية تعتبر رسميا سرية، إلا ان الاختصاصيين قالوا ان القمر البالغ وزنه حوالي ١٠ اطنان مجهز للقيام بمراقبة فوتوغرافية والتقاط الاتصالات.

وفي القاهرة ذكر مصدر دبلوماسي اسباني ان ثلاث سفن اسبانية اخرى دخلت البحر الاحمر خلال الايام الاخيرة للمشاركة في عمليات فرض الحظر الذي اقرته الامم المتحدة ضد العراق.

واوضح المصدر ان السفن الثلاث جاءت لتحل محل ثلاث سفن حربية اسبانية اخرى كانت في البحر الاحمر منذ سبتمبر الماضي وغادرته منذ ايام الى البحر المتوسط في طريق عودتها الى قواعدها.

وفي الرياض ذكرت وكالة الانباء السعودية ان وحدات عسكرية من النيجر وصلت الى السعودية للانضمام الى القوات المتعددة الجنسيات مشيرة الى ان هذه القوات وصلت الى منطقة حفر الباطن.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠



علمت **الاتحاد** ان تنسيقا عسكريا على اعلى مستوى يتم حاليا بين القيادات العسكرية في وزارة الدفاع الامريكية والقيادات الاوروبية لدول الائتلاف العسكري في الخليج على اساس الاستعداد لمعركة عسكرية محتملة اعتبارا من منتصف يناير حتى منتصف فبراير القادم. وابلغت مصادر عسكرية رسمية في واشنطن «الاتحاد» ان المشاورات التي يجريها الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر مع زعماء الدول المشاركة في قوات درع الصحراء تتركز على الاتفاق على التوقيت المناسب سياسيا وعسكريا لاستخدام القوة لحمل العراق على تنفيذ جميع قرارات المجتمع الدولي والانسحاب من الكويت بدون أي شروط. واضافت المصادر ان الاتصالات الامريكية التي تمت مع زعماء الدول الاوروبية في باريس وبون وبراغ اوضحت ان العقوبات الاقتصادية لم تؤثر في حمل الرئيس العراقي على الانسحاب من الكويت مما يستوجب البحث عن البدائل الاخرى.



المصدر : الأهــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

اشتراك ١١٠٠ طائرة أمريكية وبريطانية فى مناورة الرعــد الوشــيك

التدريب على التنسيق العسكرى فى حالة اندلاع حرب فى الخليج

ساحل السعودية ـ وكالات الانباء ـ بدأت امس فى شمال منطقة الخليج على ساحل المملكة العربية السعودية عملية الهجوم البرمائى الوهمى للطائرات والسفن الحربية الامريكية السعودية المعروفة باسم مناورة « الرعد الوشيك » .

ويشارك فى هذه المناورة مابين ٥٠٠ إلى ٨٠٠ جندى من مشاة البحرية الامريكية ، وتتولى الغطاء الجوى لها اكبر قوة جوية شاركت حتى الآن فى عملية درع الصحراء تضم الفا ومائة طائرة امريكية وبريطانية . كذلك تشترك فى هذه المناورة ١٦ سفينة حربية امريكية وسعودية وكان راديو صوت امريكا قد اذاع ان سفنا حربية امريكية توجهت الى شمال الخليج خلال الايام القليلة الماضية بينما سيتم ابراز جنود المشاة الامريكية على متن طائرات ستطير على ارتفاع منخفض جدا وقريب من سطح الماء .

وأشار راديو صوت امريكا الى انه لن تستخدم فى تلك المناورة الذخيرة الحية غير انه اوضح ان بعض الطائرات ستكون مجهزة بالاسلحة وعلى استعداد لشن هجوم فى حالة ما اذا تدخلت القوات العراقية خلال اجراء المناورة .

وقد أشار الراديو الى ان هذه المناورة تستهدف التدريب على التنسيق بين القوات المتحالفة ضد العراق فى حالة اندلاع حرب فى منطقة الخليج . وقال إنها تستهدف اظهار القدرات ولكنها ليست عملا استفزازيا بأى حال من الاحوال .

ويقع المكان المحدد للهجوم على بعد ١٦٠ كيلومترا جنوبى الحدود الكويتية ويبدأ رجال ضفادع من البحرية الامريكية لإزالة الالغام فاتحين الطريق أمام مشاة البحرية الامريكية لتقوم بعملية الانزال عند اربع نقاط بمشاركة ٤٠ جنديا سعوديا .

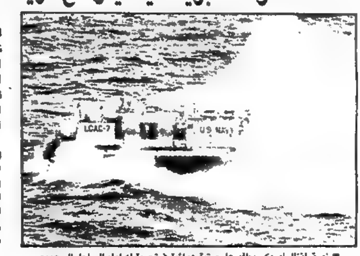
وبعد انزال مشاة البحرية الامريكية يتم انزال الوحدات المدرعة وتقوم قوارب الانزال بنقل عدد لم يحدد من الدبابات (ام ٦٠) الى السواحل .

وفى اول رد فعل رسمى من جانب العراق وصف المسئولون العراقيون المناورات العسكرية الامريكية السعودية . وزيارة الرئيس الامريكى بوش المرتقبة للسعودية بانها استفزازات واضحة ومقدمة للحرب .

ارجاء الانزال البرمائي في مناورات الصاعقة الوشيكة بسبب ارتفاع الامواج

تنفيذ عمليات الانزال الجوى ومناورات الطائرات الحربية بنجاح

قائد القوات البريطانية يتوقع هزيمة سريعة للعراق اذا اندلعت الحرب



■ زورق انزال امريكي يطفو على مرتبة هوائية في تجربة له امام الساحل السعودي. «رويتر».

الظهران ـ على متن السفينة ناسو بروتردام ـ وكالات الانباء: نفذت القوات الامريكية والسعودية امس جانبا من عملية الانزال التدريبية التي تدخل في نطاق مناورات «الصاعقة الوشيكة» اذ اجرت عملية انزال جوى وأرجأت الانزال البرمائي بسبب علو امواج البحر عن المستوى العادى الى صباح اليوم وهى العملية التي تشارك فيها السفن البرمائية والطائرات من مختلف الانواع. واكد قائد القوات البريطانية في الخليج انه سيكون بامكان القوات المتعددة الجنسيات اخراج القوات العراقية من الكويت في غضون ايام عندما تصل التعزيزات الى المنطقة.

فقد ذكر مسئولون عسكريون امريكيون ان الامواج العاتية التي بلغ ارتفاعها بين ٨ر١ متر و٤ر٢ متر «من ٤ الى ٨ اقدام» اجبرت قوات المارينز على الغاء الانزال البرمائي من مناورات «الصاعقة الوشيكة» امس على الرغم من عمليات الانزال الجوى بواسطة طائرات الهيليكوبتر جرت كما هو مقرر.

الا ان المسئولين قالوا انه لو كان الامر معركة حقيقية فانها كانت ستتم «ولكن في اوقات السلم هناك حدود ولا يمكن فقد اى شخص».

ولم يشر المسئولون الى اى موعد جديد يمكن ان تستكمل فيه عملية الانزال البرمائي.

وجرت عملية الانزال الجوى ومناورات الطائرات الحربية بتنسيق تام. وقال الجنرال هاري جينكينز قائد اللواء الرابع من قوات «المارينز» ان المناورات الجوية وعمليات الانزال الجوى جرت بشكل جيد.

الا ان ضباط «المارينز» اعربوا عن خيبة املهم لالغاء جانب من هذه المناورات التي جرت في مكان يبعد حوالي ١٦٠ كيلومترا جنوب الحدود الكويتية.

وكانت طائرات الهيليكوبتر التي حملت قوات «المارينز» وانزلتهم على الشاطىء في هجوم، قد اقلعت من على السفينة الحربية «جوام» بالرغم من الرياح الشديدة التي كانت سرعتها بين ٢٠ الى ٢٥ ميلا «٣٢ الى ٤٠ كيلومترا» في الساعة، وسببت عواصف رملية على الشواطىء.

وكان بين قوات «المارينز» التي انزلت بطائرات الهيليكوبتر ٣٤ عسكريا سعوديا من مشاة البحرية السعودية. وتولت الطائرات الحربية الامريكية والبريطانية مهمة الحماية للقوات المهاجمة في المناورات الا انه لم يتم استخدام ذخيرة حية.

وكان ضباط امريكيون على متن السفينة «ناسو» التابعة لقوات التدخل البرمائية الامريكية في الخليج قد تحدثوا للصحفيين عن بعض تفاصيل عملية الانزال فقالوا ان المكان المحدد للهجوم يقع على بعد حوالي ١٦٠ كيلومترا جنوب الحدود الكويتية.

واضافوا انه سيغطس خلال العملية رجال ضفادع تابعون للبحرية الامريكية لازالة الالغام فاتحين الطريق امام ٥٠٠ الى ٨٠٠ وحدة «كوماندوس» من «المارينز» تقوم بالانزال عند اربع نقاط بمشاركة اربعين جنديا سعوديا.

واذا كان عدد المهاجمين متواضعا، كما اشار قائد وحدة التدخل البرمائية نائب الاميرال جون لابلانت الا ان اهمية المناورات الجارية تكمن في استخدام عدد كبير من الطائرات والمروحيات الحربية. فقد عهد بالتغطية والدعم الجويين لحوالي ١١٠٠ طائرة امريكية وسعودية وبريطانية كذلك تشارك في العمليات ١٦ وحدة بحرية امريكية بينها حاملة الطائرات «ميدواي».

وبعد انزال «المارينز» يتم انزال الوحدات المدرعة. وستقوم قوارب الانزال بنقل عدد لم يحدد من الدبابات «ام ٦٠» الى السواحل.

واكد الكابورال جيمس كويد ان الانزال سيكون في الواقع عملية روتينية. وتابع ان «الامر الوحيد الذي يقلقنا هو تفادي غرق بعض دباباتنا».

وقال كينيث جونسون ضابط العمليات بمركز التحكم على متن السفينة «ناسو» ان التدريبات «مجرد مناورة نمطية جديدة لنا».

وقال نائب الاميرال جون لابلانت «انها ليست بروفة لعملية انزال».

ولكنه قال ان الهدف الرئيسي من هذه المناورات هو التدريب على اسلوب جديد في الهجوم يشن خلاله المهاجمون هجومهم بطائرات هيليكوبتر وزوارق انزال سريعة ذات وسادات هوائية تنطلق من سفن تبعد اكثر من ٣٠ ميلا عن الشاطىء. ويصعب هذا الاسلوب على العدو ان يخمن على وجه الدقة اين ستنزل القوة المهاجمة على الشاطىء.

وقال لابلانت «انها قدرة جديدة ليست لدى احد آخر، وهي تصعب بدرجة هائلة من عمل الدفاعات الساحلية».

واضاف ان الهجوم البرمائي الذي يتضمن قوات برية وبحرية وجوية عملية غاية في التعقيد.

وقال لابلانت ان من بين الاهداف الرئيسية للمناورات التدرب على العمليات المشتركة مع السلاح الجوي وعمليات الاتصال الميدانية والعمليات المشتركة مع الجيش والبحرية السعوديين.

في روتردام «هولندا» صرح المتحدث باسم المركز الوطني اللوجيستي للجيش الهولندي روب بريمر بانه تم امس البدء في شحن جزء من التعزيزات الامريكية المقرر ارسالها من المانيا الى الخليج حيث جرى انزال ٧٠ عربة عسكرية كانت قد وصلت مساء امس الاول الى روتردام في اول قطار قادم من مويربيخن.

واشار المتحدث الى ان هذه التعزيزات ستشحن على الارجح اليوم على متن السفينة «التول» التابعة للبحرية الامريكية والتي من المقرر ان تبحر الاربعاء او الخميس القادمين من اكبر ميناء في العالم متجهة الى الخليج.

وقال المتحدث ان نقل هذا العتاد الذي سيعبر هولندا من المانيا الى الصحاها سيستغرق خمسة او ستة اسابيع. وتضع السكك الحديدية الهولندية ١٥٠ قطارا تحت تصرف الامريكيين.

ومن المقرر ان يحضر بضع مئات من العسكريين الامريكيين المتمركزين في المانيا الى روتردام للمساعدة في شحن العتاد الذي يضم مدرعات وشاحنات وحاويات وطائرات هيليكوبتر.

وقالت موناجوس المتحدثة باسم المركز الامريكي للنقل في اوروبا ان عملية النقل هذه تعد اكبر عملية عسكرية في تاريخ امريكا.

واوضحت ان العتاد سيرسل ايضا من موانيء ايمدن وبريميرهافن ونوردنهام الالمانية ومن ميناء انفرس البلجيكي، الا ان الجزء الاكبر سيشحن من روتردام.

في الظهران نسبت الصحف السعودية الى قائد القوات البريطانية في منطقة الخليج الجنرال بيتر دى لابيليير قوله انه سيكون بامكان القوة المتعددة الجنسيات اخراج القوات العراقية من الكويت في غضون ايام عندما تصل التعزيزات الى المنطقة.

وقال دى لابيليير ان القوات الجوية المتحالفة تتفوق بالفعل تفوقا كبيرا على القوات العراقية وفي الاشهر القادمة ستكون اكبر قوات جوية يتم حشدها في التاريخ، ولكن سيتطلب الامر حشد المزيد من القوات البرية لشن هجوم.

ونقل عنه قوله «ليس لدينا تفوق عام على البر بطول الجبهة كلها مع الكويت وهذا هو سبب ارسال مزيد من التعزيزات، وحينما يكون لدينا التفوق ستكون عندنا قوة ضخمة قادرة على هزيمة الجيش العراقي في الكويت المحتلة بدون مجهود كبير».

وحذر القائد العسكري البريطاني صدام حسين من استخدام الاسلحة الكيماوية وقال «اذا استخدم الاسلحة الكيماوية ومن الممكن ان يفعل ذلك فان العقوبة ستكون شديدة بالفعل» مشيرا الى انه اذا استخدم العراق الاسلحة الكيماوية فان الدفاعات الجوية قد تعترض الصواريخ وتدمرها على ارتفاعات كبيرة تكون المواد الكيماوية فيها عديمة الفعالية.

في واشنطن قال ثلاثة من اعضاء الكونجرس الامريكي ان الحرب في الخليج ليست وشيكة الوقوع وبالتالي فليس من الضروري ان يبدأ الكونجرس في هذا الوقت بحث الاستراتيجية الامريكية هناك.

وقال الاعضاء الثلاثة روبرت فاسيلي وتشارلز لاب وفرانس لاست لشبكة سي ان ان التليفزيونية الامريكية ان الرئيس جورج بوش لم يوضح حتى الآن بدقة الاهداف التي تريد الحكومة الامريكية تحقيقها في الخليج.



القوات الأمريكية تلغي عمليات الانزال البرمائي بسبب رداءة الطقس

بدء نقل تعزيزات عسكرية كبيرة من روتردام الى الخليج

القوات الجوية الأمريكية تجهز ٤ مستشفيات طوارىء

شرق السعودية ، روتردام - وكالات الانباء : الغت القوات الامريكية عمليات الانزال البرمائي في اطار مناورات « الصاعقة الوشيكة » بعدما حالت الرياح والامواج امس للمرة الثانية دون اجرائها علما ان المناورات بمختلف فصولها تنتهي غدا . وفي روتردام بهولندا بدأ شحن السفينة « الفول » التابعة للبحرية الامريكية بالمعدات العسكرية والجنود تمهيدا لابحارها الى الخليج لتعزيز القوات الامريكية . وبدأت القوات الجوية الامريكية في اوروبا بتجهيز مستشفيات طوارىء لاستقبال اصابات في حال اندلاع حرب في الخليج .

فقد افادت مصادر عسكرية امريكية في شرق السعودية ان القوات الامريكية الغت خطة عمليات الانزال البرمائي التي تدخل في اطار مناورات « الصاعقة الوشيكة » بعدما حالت الرياح والامواج دون اتمامها لليوم الثاني على التوالي . اذ سبق ان تأجلت هذه العمليات امس الاول بسبب سرعة الرياح وارتفاع امواج البحر .

وقالت قيادة قوات « المارينز » انه لن تجرى محاولة ثالثة لعمليات الانزال التي كان من المقرر ان يتم خلالها انزال قوات على احد شواطىء السعودية بواسطة حوامات « هوفركرافت » .

وقال الكوماندر بيل مارشال قائد السفينة الامريكية « جونستون هول » وهي جزء من قوة الهجوم البرمائي الامريكية ان حوامات الانزال « لا يمكنها الهبوط على الكثبان او عمل مخدات هوائية تمكنها من الانزلاق فوق المياه في حالة وجود امواج عالية » .

وقد جرت مناورات جوية اخرى حيث تم نقل جنود امريكيين وسعوديين بواسطة اسطول من طائرات الهيليكوبتر وانزالهم على الشاطىء .

ووصف الميجر جون نولان الضابط في مشاة البحرية الامريكية هذا التدريب بانه « فرصتنا الشخصية لارسال رسالة الى صدام » .

واضاف « الرسالة التي نود ارسالها هي اننا مستعدون وقادرون على تنفيذ اوامر رئيسنا » .

في روتردام بهولندا بدأت عملية نقل الجنود والمعدات العسكرية الامريكية على متن سفينة الشحن « الفول » التابعة للبحرية الامريكية . وكانت هذه التعزيزات قد وصلت الى ميناء روتردام من المانيا وتتكون من دبابات وسيارات عسكرية مدرعة وسيارات جيب على ان ترسل الى الخليج لتعزيز القوات الامريكية .

● البقية ص ٢٠ عمود ٤ ●

القوات الأمريكية تلغي عمليات الانزال البرمائي

● بقية المنشور ص ١ ●

ومن المقرر ان تبحر السفينة من روتردام يوم غد الاربعاء وان تصل الى الخليج بعد حوالي اسبوعين . ويتوقع وصول سفينة شحن امريكية اخرى الى روتردام في وقت لاحق من الاسبوع الجاري ضمن عشرات السفن التي ستنقل تعزيزات الى الخليج لاحقا عبر روتردام .

وفي الوقت ذاته اعلنت مصادر تابعة للبحرية الهولندية ان الفرقاطتين الهولنديتين اللتين تتمركزان في الخليج في الوقت الراهن سيتم سحبهما لتحل محلهما فرقاطتان اخريان وسفينة امدادات غادرت بالفعل ميناء دين هيلدر امس وعلى متنها ما مجموعه سبعمائة رجل .

وفي دارمشتات في المانيا اعلنت نشرة اخبارية تصدر عن القوات الامريكية في المانيا (وهي نشرة غير رسمية) ان القوات الجوية الامريكية في اوروبا بدأت بتجهيز ٤ مستشفيات ميدانية للطوارىء كجزء من الاستعدادات لاستقبال اصابات في حال اندلاع حرب في الخليج .



□ بعد ارسال ربع مليون جندى عراقى الى الكويت :

أمريكا تحشد ٧٨ ألفا من قوات الاحتياطى وترسل ٣ وحدات مدرعة للخليج

وزير دفاع بريطانيا يحذر : منطقة الخليج تقترب من الحرب

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اقررت السلطات الامريكية استدعاء وتعبئة ٢٦ الفا و ٦٢٥ جنديا من قوات الاحتياط وهو ما يرفع عدد جنود الاحتياط المستدعين إلى اكثر من ٧٨ الف جندى .

ويأتى ذلك فى الوقت الذى حذر فيه توم كينج وزير الدفاع البريطانى امس من خطورة الوضع فى الخليج وقال ان الموقف فى المنطقة يقترب من حافة الحرب التى قال انها تبدو وشيكة الوقوع .

وذكرت المصادر الامريكية ان قيادة الجيش استدعت ٢٠ الفا و١٣٩ جنديا من مختلف الافرع ، بالاضافة الى ستة آلاف و ٤٩٦ من مشاة البحرية ، وسترسل هذه القوات الاضافية والتى تشمل ثلاث وحدات مدرعة الى منطقة الخليج للانضمام للقوات الامريكية هناك .

فى الوقت نفسه اعربت الخارجية الامريكية عن قلقها حيال ما اعلنه العراق امس الاول من ارسال ربع مليون جندى اضافى الى الكويت . وقال متحدث رسمى ان هذه الحشود لا تتفق مع التاكيدات التى اعلنها صدام حسين من قبل حول الحفاظ على السلام . واضاف ان مثل هذه الخطوة لا يتخذها شخص يدعى انه على استعداد للحوار .

وكانت وكالة الانباء العراقية قد اذاعت امس ان القيادة العسكرية العراقية قررت حشد وارسال ٢٥٠ الف جندى اضافى الى الكويت عقب اجتماع عقده صدام حسين مع قادة الجيش وذلك فيما وصفته الوكالة بانه اجراء يستهدف دعم القوات العراقية الموجودة فى الكويت والتى قدرتها الوكالة بربع مليون جندى بينما يقدرها الدبلوماسيون الغربيون باكثر من ٤٠٠ الف جندى عراقى .

من ناحية اخرى كشف استطلاع الرأى اجرته صحيفة نيويورك تايمز ان عددا متزايدا من الامريكيين يعتقدون ان الرئيس الامريكى جورج بوش قد تسرع فى اتخاذ خطوات عسكرية فى الخليج وحشد القوات الامريكية هناك ،

واوضح هذا الاستطلاع ان ٣٨ فى المائة من الامريكيين كانوا يؤيدون هذا الرأى فى شهر اغسطس الماضى وقد زادوا اليوم الى ٤٧ فى المائة .

واضطرت مقاتلتان بريطانيتان من طراز تورنيدو قادمتان من السعودية إلى إجراء هبوط اضطرارى فى مطارين بفرنسا امس بسبب مشاكل فنية .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

القوات العربية والاسلامية تعرقل الهجوم الأمريكى الغربى على العراق

على بعد اميال قليلة من الحدود الكويتية تتواجد القوات المصرية بالدبابات الأمريكية وبالقرب منها القوات الكويتية بالدبابات البريطانية من طراز (شيفتن) ، وهناك ايضا في الصحراء السعودية التي كانت خالية تماما منذ عدة اسابيع قوات ١١ دولة اسلامية اخرى في مهمة تحرير الكويت وعلى الورق فإن تلك الدول تشارك بقوات كبيرة . السعودية وبها ٦٠ الف جندى و ١٠ آلاف جندى من بقية دول الخليج فرق مدرعة من مصر وسوريا بعض الوحدات المقاتلة من بنجلاديش . باكستان والمغرب واهمية وجود تلك القوات الاسلامية انها تقدم الدليل على عدم وجود مواجهة بين الدول الغربية والأمة العربية . ولكن اذا بدأت الحرب فان تلك القوات ستشكل مصاعب كبيرة للقيادة المشتركة للقوات الأمريكية والقوات الأطلسية .

واحد القضايا الاساسية تكمن في ما اذا كانت القوات الإسلامية ستواصل القتال داخل الحدود الكويتية .. وقد اكد وزير الدفاع السعودى الامير سلطان في بداية الأزمة ان بلاده لن تستخدم كقاعدة للهجوم على العراق بدون موافقة الملك ، فهد ، كما اكد قادة القوات المصرية والسورية : ان مهمة فرقهم الدفاع عن السعودية وليس القيام بعمليات هجومية فبالنسبة للكثير منهم فإن فكرة ان يقتل عربي اخاه العربي في هجوم ضد العراق لا تزال فكرة مرفوضة تماما .

ويقول الجنرال المتقاعد في الجيش الامريكي (وليام أودم) : ان وجود القوات الإسلامية عقدت مهمة صدام حسين في حالة ما اذا كان يريد التوجه غربا كما عقدت مهمة القوات الامريكية اذا قررت ان تتجه شمالا .

واذا دخلت القوات الاسلامية الحرب فهناك شكوك كبيرة حول ادائها باستثناء الوحدات المسلحة بعدد كبير من الدبابات وهى القوات السعودية والسورية والمصرية وبينما تمتلك السعودية سلاح طيران جيد ومدربا تدريبا جيدا . فان قواتها البرية ليست كذلك . ويقول (انتونى كوردسمان) وهو خبير بشئون التسلح في الشرق الاوسط: ان القوات السعودية، اقل من قوتها الفعلية بحوالى ٣٠٪ فان معظم قادة الوحدات العسكرية يتم اختيارهم طبقا لولائهم للاسرة المالكة وليس طبقا لخبرتهم العسكرية بالاضافة الى ان التدريبات العسكرية تكاد تكون نادرة وقد استغرقت القوات المصرية المدرعة وقتا طويلا لكى تصل الى السعودية ورابطت ٣٠٠ دبابة في مواقعها في الصحراء . ومعظم تلك الدبابات من طراز أم ـ ٦٠ وهى دبابات بطيئة وكفاءتها القتالية اقل من الدبابات (ام ـ ١ ـ ابرامز) ولكن لدى القوات المصرية عنصرا ايجابيا هاما وهو انها شاركت في تدريبات مشتركة مع القوات الامريكية لسنوات متعددة في مناورات (النجم الساطع) التي تمت في مصر .

اما سوريا فقد تعهدت بارسال ١٥ الف جندى مزودين بـ ٣٠٠ دبابة سوفيتية من طراز (تى ـ ٧٢) وهى ايضا دبابات بطيئة .. والتنسيق بين القوات السورية والقوات الامريكية سيشكل صعوبة كبيرة فالسوريون مسلحون باسلحة سوفيتية .. ونظرا لأن سوريا دولة عربية (راديكالية) تقف جنبا الى جنب مع الدول العربية (المحافظة) فان اهمية وجودها سياسيا في المرتبة الاول ويقول (جيفرى ريكورد) المحلل العسكرى في معهد واشنطن العسكرى :

حتى اذا لم يطلق (السوريون) اية طلقة . فان وجودهم يجعلهم يساوون وزنهم ذهبا ، ولكن فكرة التحالف السورى ـ الامريكي تزعج الكثيرين في سوريا وقد احتجت الصحف الرسمية على ارسال اسلحة امريكية الى اسرائيل . .

واذا نشبت الحرب فان المشكلة الرئيسية ستكون القيادة والسيطرة فالقوات الإسلامية رسميا تحت قيادة الجنرال خالد بن سلطان رئيس الأركان السعودى . وبينما يستخدم السعوديون اسلحة وتكتيكات امريكية . فان القوات السورية تتحرك مثل القوات السوفيتية مما يعنى ان التخاطب بين الطرفين سيقابل بمصاعب شديدة . كما ان السعوديين والمغاربة يستخدمون لهجة عربية مختلفة وبينما على العرب ان يستخدموا الانجليزية للاتصال والتعاون مع قوات بنجلاديش وباكستان .

وبينما تقوم الخطط الامريكية على استخدام القوات الجوية لتوجيه ضربات مركزة على مواقع استراتيجية عراقية . وفي نفس الوقت فان القوات البرية سيكون مطلوب منها ان تقوم بهجوم برى لطرد جيش صدام من الكويت . وتستعد القوات الامريكية بشن هذا الهجوم ليلا وهذا النوع من القتال لم تجهز له القوات العربية الحليفة ولم تتدرب عليه ولذلك فان الخبراء العسكريين في واشنطن يأملون ان تخلى القوات الاسلامية الساحة للقوات الامريكية حتى يصبح الطريق خاليا من اية مصاعب تواجه القوات الامريكية في تقدمها .

ولكن هذا الامل يواجه ببعض المشاكل السياسية . فاذا تكونت القوات المهاجمة من القوات الامريكية والقوات الغربية المتحالفة معها فسوف يتم تصوير هذا الهجوم على اساس انه هجوم غربي ضد دولة عربية ولتجنب اثارة هذا التصور في العالم الاسلامي فان بعض الدماء التي تراق بفعل جنون صدام حسين ستكون دماء اسلامية .

التايم الامريكية



أمريكا تبدأ أكبر عملية لنقل معدات عسكرية من أوروبا للخليج

باول : القوات تستكمل قدرتها على الهجوم فى يناير القادم

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ تبدا الولايات المتحدة خلال اليومين القادمين فى تنفيذ اكبر عملية امريكية لنقل المعدات العسكرية منذ الحرب العالمية الثانية حيث ستقوم بشحن مئات الدبابات والمركبات العسكرية المدرعة وطائرات الهليكوبتر من اوروبا إلى منطقة الخليج فى الاسابيع القادمة .

وقد تم بالفعل نقل عشرات الشاحنات إلى السفينة « ابريل » الرابضة فى ميناء روتردام والتى ستصل إلى الخليج خلال تسعة أيام وستكون الاولى من بين ٢٥ سفينة تقريبا تبحر من ميناء روتردام الهولندى بالاضافة إلى ٣٠ سفينة اخرى تبحر من ميناءى انتويرب البلجيكى وبريمر هافن الالمانى .

فى الوقت ذاته أعلن الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان العامة الامريكية المشتركة ان القوات الامريكية فى الخليج ستصل إلى حجم يسمح لها بقدرة هجومية كافية فى منتصف شهر يناير القادم وقال فى تصريحات لشبكة التليفزيون الامريكية « سى . ان . ان » انه من المهم ان يتوافر للولايات المتحدة خيار عسكرى هجومى حتى وان لم تلجأ إلى استخدامه فى الوقت الراهن .

وقلل باول من اهمية قرار العراق بارسال ربع مليون من القوات العراقية الاضافية للانضمام إلى القوات على خط المواجهة فى الكويت وجنوب العراق وقال ان قوات الاحتياط الجديدة تفتقر إلى التدريب اللازم ويمكن ان تضعف القوة القتالية للعراق بدلا من ان تعززها .

وذكر المسئولون بوزارة الدفاع انه ليس من الواضح ان العراق قد نقل هذه القوات بالفعل واشاروا إلى ان لدى الولايات المتحدة أعدادا وافرة من القوات التى يمكن استدعاؤها فى المستقبل اذا اتخذ القرار بذلك .

ومن ناحية اخرى حذر جان بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسى من ان الموقف فى الخليج يمضى إلى حافة الهاوية وانه لا يمكن ان يستمر ٤ او ٥ اشهر اخرى واكد فى تصريحات صحفية ان الموقف الفرنسى بوضوح هو انسحاب العراق من الكويت وتنفيذ القرارات الدولية وليس التدمير الوقائى للقوات العراقية لأن العراق عنصر من عناصر التوازن الاقليمى



المصدر : الاقتصاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

تقرير اوروبي يطالب بتعزيز التنسيق بين القوات المتعددة الجنسيات

مناورات سرية فى بريطانيا لمهاجمة نماذج للمواقع العراقية

الجيش الامريكى يوقف عمليات التقاعد والتسريح لجنديه

لندن ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: وسط توقعات بتجاوز تكاليف مشاركة بريطانيا عسكريا فى ازمة الخليج اكثر من مليارى دولار بحلول نهاية مارس القادم، كشفت مصادر عسكرية ان القوات المسلحة البريطانية تجرى مناورات سرية تشن فيها هجمات وهمية على نماذج بالحجم الطبيعى للمواقع العراقية بطول حدود الكويت مع السعودية. وفى الوقت نفسه اعلن الجيش الامريكى انه اوقف عمليات التقاعد والتسريح الاختيارى من الخدمة الى اجل غير مسمى بسبب انتشار القوات الامريكية فى السعودية ضمن عملية «درع الصحراء».

ففى لندن قالت مصادر عسكرية ان المناورات التى تجرى فى بريطانيا تزود القوات البريطانية فى الخليج بمعلومات حيوية تتعلق بالعمليات الحربية. واكد مصدر عسكرى ان الحزام الدفاعى الذى اقامه العراق ليس متطورا للغاية بالمفهوم الاوروبى الغربى.

ويتمثل هذا الحزام فى سواتر رملية ترتفع خمسة امتار تجعل الجزء السفلى للسيارات المدرعة عرضة لنيران الاسلحة المضادة للدبابات.

وخلف هذه السواتر توجد حفر عرضها ١٨ مترا مملوءة بوقود لاشعاله فى حالة وقوع هجوم. وبعد هذه الحفر توجد كميات ضخمة من الاسلاك الشائكة وحقول الغام ضخمة.

وقالت المصادر ان حقول الالغام يمكن تدميرها بواسطة نظام قيبر البريطانى العملاق الذى يطلق خرطوما طوله ٢١٠ امتار معبأ بمتفجرات بلاستيكية يجرى تفجيرها بعد ذلك.

كما اوضحت المصادر ان السواتر الرملية يمكن تدميرها بقصف بالقنابل من الجو او بنسفها بقذائف المدفعية الثقيلة او ازالتها بالجرافات المدرعة.

واضافت قولها ان العراقيين يمدون الحزام الدفاعى غربا الى العراق نفسه فى محاولة لمنع عملية تطويق محتملة من جانب القوات متعددة الجنسيات الموجودة فى السعودية.

ومضت المصادر تقول انه يبدو ان العراقيين يواصلون مد الحزام الدفاعى غربا الى ان يصل الى منطقة يصعب فيها على المدرعات ان تقاتل المركبات.

وقالت المصادر ان الالتزام العسكرى البريطانى فى ازمة الخليج سيتكلف اكثر من مليار جنيه استرلينى او نحو مليارى دولار بحلول نهاية مارس المقبل.

واضافت المصادر قولها ان معظم هذه الاموال ستأتى مباشرة من ميزانية الدفاع، ولكن وزير الدفاع توم كينج طلب من البرلمان مساعدة من صندوق خاص للطوارىء.

وستنفق بريطانيا ٢٤ مليون جنيه استرلينى كل اسبوع بمجرد ان يصبح الجنود الجدد الذين سيرسلون الى الخليج جاهزين للعمليات فى يناير القادم.

وقد وافق العاهل السعودى الملك فهد بن عبدالعزيز على الاسهام فى النفقات الجارية للقوات البريطانية بامدادها بوقود وماء واطعمة ووسائل اقامة مجانية.

وفى واشنطن قال بيان للجيش ان الوف الجنود الذين كان من المفترض ان يحالوا للتقاعد او تنتهى خدماتهم مع انتهاء عقودهم سيبقون قيد التعبئة اذا ما تطلب الامر مشاركتهم فى عملية «درع الصحراء». وصدق وزير الدفاع ريتشارد تشينى على القرار الذى يبدأ تنفيذه على الفور.

وقال مسئولون عسكريون ان هذه الاجراءات ستسمح بابقاء سلاح البر فى حال التأهب القصوى اذا دعت الحاجة الى تعزيز القوات المنتشرة فى الخليج.

وقد صدر قرار مماثل يسرى على مشاة البحرية «المارينز» وشمل ١٢ الفا منهم. واتخذ هذا القرار فى ٨ نوفمبر لكنه لم يعلن الا امس.

وفى بروكسل طالب تقرير لمجموعة من المشرعين الاوروبيين بتعزيز التنسيق بين القوات متعددة الجنسيات المشاركة فى عملية درع الصحراء لكى يمكنها تجنب اية اخطار جسيمة. واشار التقرير الى ضرورة توحيد قواعد تحديد جنسية السفن والطائرات الحربية ومتى يمكن مهاجمة الاعداء المشتبه فيهم لكى تؤمن سلامة القوات الصديقة التى تستخدم معدات مختلفة وتفادى اى تضارب او حوادث تراشق بطريق الخطأ. كما انتقد رفض بعض الحكومات وضع قواتها تحت قيادة متعددة الجنسيات.

وسيرفع التقرير الى اجتماع موسع يعقده فى باريس فى بداية الشهر القادم نواب يمثلون تسعا من دول اتحاد اوروبا الغربية، وهو الجناح الاوروبى لحلف شمال الاطلنطى.



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باكستان ترسل قوات إضافية إلى السعودية

دبي - وكالات الانباء - اعلن نواز شريف رئيس وزراء باكستان ان بلاده قررت ارسال قوات اضافية في اسرع وقت ممكن إلى السعودية ومنطقة الخليج لمواجهة تطورات الازمة الناشئة عن الاحتلال العراقي للكويت ، وامتنع عن تحديد حجم هذه القوات .

وفي الوقت نفسه أعلن وزير المالية الباكستاني سارتاج عزيز امس ان بلاده قد طلبت من السعودية مبلغ ٥٠٠ مليون دولار لتغطية جزء من الخسائر الناجمة عن أزمة الخليج والتي تصل إلى مليارى دولار .

تعزيزات عسكرية مصرية تصل إلى السعودية

نشرت جريدة الشرق الأوسط التى تصدر من لندن ان التعزيزات العسكرية المصرية التى قرر الرئيس مبارك إرسالها للسعودية تبدأ الوصول مع نهاية نوفمبر الحالى . تضم التعزيزات الجديدة ٧ آلاف مقاتل و ٣٠٠ دبابة وقوة جوية لم يعلن عنها وتنضم هذه التعزيزات الى القوات المصرية الموجودة بالملكة العربية السعودية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

قوات أمريكا فى الخليج مستعدة للعمل العسكرى

ومن ناحية اخرى اعلن وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني ان الولايات المتحدة تعمل حاليا بكل جدية لتمركز قوات كافية فى منطقة الخليج بحيث تكون لديها القدرة على استخدام القوة العسكرية اذا ما تطلب الامر ذلك .

وقال تشيني فى تصريحات لمحطة سي. بي. اس الامريكية ان العمل يجرى فى الوقت نفسه على الجبهة الدبلوماسية ومن خلال الامم المتحدة على وجه خاص من اجل الحفاظ على تماسك التآلف الدولى الذى يتصدى للعدوان العراقى ولضمان تحقيق الهدف المتمثل فى وقف صدام حسين عند حده .

واكد وزير الدفاع الامريكي ان السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة حتى الآن بما فى ذلك تنفيذ العقوبات الاقتصادية لم تفشل مطلقا بدليل انها نجحت فى وقف صدام حسين فى الكويت بحيث لم يتمكن من الاستمرار فى عدوانه ولم يستطع التقدم جنوبا نحو المملكة العربية السعودية ووصف تشيني ما تحقق فى هذا المجال بانه انجاز كبير .

واكد المسئول الامريكي انه من الواضح فى المرحلة الراهنة ان هناك حاجة لكي يوقن صدام حسين انه اذا لم يستجب لقرارات الامم المتحدة واذا لم ينسحب من الكويت فانه يواجه حتما احتمالات استخدام القوة العسكرية ضده وان هناك فى مواجهته من القوة ما يكفى لهذا الخيار اذا ما تطلب الامر ذلك .

وتناول وزير الدفاع الامريكي مسألة محاولة العراق الحصول على اسلحة نووية فقال ان تقارير المخابرات تشير الى ان هناك محاولات جادة تبذلها العراق فى هذا الصدد واشار الى انه كانت هناك معلومات منذ فترة حول هذه المحاولات لكنه اليوم قد احرز تقدما . .

وقال تشيني انه اذا اذعن صدام حسين للقرارات الامم المتحدة وانسحب من الكويت بالفعل فان امتلاكه لاسلحة الدمار المتطور هذه ستظل امرا يثير القلق

إطلاق القمر الصناعي العاشر لمساعدة قوات «درع الصحراء»

١٥ ألف جندي مصري الى السعودية واستدعاء ١٠ الاف احتياطي أمريكي

وزير الدفاع البريطاني: سنخرج القوات العراقية من الكويت سلما أو حربا

واشنطن ـ لندن ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: تواصل دول التحالف الدولي ضد العراق حشد المزيد من قواتها في الخليج لاستكمال الانتشار المطلوب لتنفيذ مهامها، في الوقت نفسه اطلقت الولايات المتحدة قمرا صناعيا جديدا لتعزيز عملية درع الصحراء. واكد وزير الدفاع البريطاني تصميم بلاده علي اجلاء القوات العراقية من الكويت سواء حربا أو سلما.

وفي واشنطن بدات لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الامريكي امس جلساتها لمناقشة مسالة الحشد العسكري في الخليج بينما امرت القوات المسلحة الامريكية باستدعاء قوات اضافية من صفوف الاحتياط.

ففي القاهرة ذكر امس ان فرقة مدرعة من القوات المسلحة المصرية قوامها ١٥ الف مقاتل ستبدأ يوم السبت المقبل في المغادرة الى المملكة العربية السعودية للانضمام الى القوات المصرية المرابطة هناك.

وقالت مصادر عسكرية مصرية لوكالة الانباء الكويتية ان هذه الفرقة التي سترابط في منطقة حفر الباطن بالسعودية تضم لواءين مدرعين ولواء مشاة «ميكانيكا» بكامل الاسلحة والعتاد..

وفي واشنطن اصدر الجيش الامريكي امس اوامر باستدعاء اكثر من عشرة الاف من افراد الحرس الوطني لاحتمال ارسالهم الى الخليج.

وذكر راديو «صوت امريكا» ان وحدات الحرس الوطني التي تم استدعاؤها تتضمن وحدات مشاة «ميكانيكية» والوية مدفعية ميدان وسرايا من سلاح المهندسين.

واضاف الراديو ان هذه القوات ستقضي فترة تدريب حربي في صحراء كاليفورنيا تقرر بعدها وزارة الدفاع ما اذا كانت سترسل هذه القوات الى الخليج.

وقال خبراء امريكيون ان نحو مائتي الف عسكري امريكي قرر الرئيس الامريكي جورج بوش ارسالهم كتعزيزات الى منطقة الخليج سيصلون الى مناطق انتشارهم في منتصف يناير المقبل.

كما ان مروحيات مضادة للدبابات من طراز «اباتشي» في طريقها الى التحميل حاليا على متن سفن الشحن السريعة بعد نقلها بالزوارق الى موانيء انفير وروتردام وبريمرهافن . وسيلزمها تسعة ايام لتصل الى شبه الجزيرة العربية.

اما الجنود فسيرسلون الى المنطقة على متن طائرات للخطوط المدنية. وسيتوجه نحو نصف القوات الامريكية في اوروبا اي قرابة ١٥٠ الف جندي الى الخليج حيث سينضم اليهم ٤٥ الفا من مشاة البحرية و١٦٥٠٠ جندي من فرقة المشاة الآلية الاولى وهي وحدة صدامية قادمة من الولايات المتحدة.

وفي اطار هذا الحشد تم امس الاول تفريغ الشحنة الثانية من المركبات العسكرية في ميناء اسكندرونة الواقع جنوبي تركيا في اطار البرنامج المقرر للمساعدات العسكرية المقدمة من حلف «ناتو» لتركيا.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان ١١٧ من ناقلات الافراد والدبابات تم تفريغها امس، ويتوقع وصول شحنة ثالثة من المركبات العسكرية المختلفة اليوم.

وقالت صحيفة «الانباء» الكويتية التي تصدر في القاهرة امس ان الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان القوات المسلحة قام بزيارة الفرقة الرابعة المدرعة التي تعتبر الدرع الرئيسي للقوات المصرية في حفر الباطن بالسعودية.

وفي كيب كنفيرال بامريكا اعلنت القوات الجوية الامريكية ان صاروخا من طراز «دلتا ٢» اطلق الى الفضاء امس الاول القمر الصناعي العاشر في سلسلة اقمار صناعية تساعد القوات الامريكية المنتشرة في الخليج.

وانطلق الصاروخ حاملا القمر الصناعي «نافستار» الذي تكلف انتاجه ٦٥ مليون دولار، وهو واحد من شبكة تضم ٢١ قمرا صناعيا تعتزم القوات الامريكية الجوية ارسالها الى الفضاء بحلول عام ١٩٩٢.

وقال مسئولون انه يتسنى لقوات المشاة استخدام اجهزة استقبال تحمل في اليد لتحديد مواقعهم في المناطق الصحراوية المترامية الاطراف.

وفي رسالة الى الشعب الكويتي اكد توم كينج وزير الدفاع البريطاني ان بلاده لن توفر جهدا في اي مجال من اجل اخراج القوات العراقية من الكويت سواء سلما او حربا ولكي تعود الحكومة الشرعية الى بلاده.

واضاف وزير الدفاع البريطاني انه لايتوقع ان تقوم حرب شاملة في المنطقة في حال قامت القوات العربية والدولية بتحرير الكويت عسكريا، وان هذه المعركة ستكون مؤلمة وبشعة للغاية بالنسبة للعراق. وقال «نحن نتمنى الا تقع، لان احدا لايريد الحرب في المنطقة ولا نحن نريد الحرب في المنطقة.. ولكننا نريد تطبيق الشرعية الدولية باي شكل».

على صعيد اخر بدأ الكونجرس الامريكي امس سلسلة جلسات استماع خاصة تستمر اسبوعا حول السياسة الامريكية والحشد العسكري في الخليج والآثار المترتبة على حرب محتملة في المنطقة.

وقال رئيس الجلسات السناتور سام نن رئيس لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي ان «عملا عسكريا» ضد العراق هو امر مبرر.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قــوات أمريكيــة جـديدة في طريقهـا الى الخليـج

واشنطن - وكالات الانباء - أصدر الجيش الامريكى اوامره باستدعاء اكثر من عشرة آلاف جندى من افراد الحرس الوطنى تحسبا لارسالهم الى منطقة الخليج . وذكر راديو صوت امريكا ان وحدات الحرس الوطنى التى استدعيت تتضمن وحدات مشاة ميكانيكية والوية مدفعية ميدان وسرايا من سلاح المهندسين العسكريين .



تعديل في القيادة البحرية للقوة الامريكية في الخليج

دبي - ر - اجرت الولايات المتحدة تعديلا في القيادة البحرية للقوة الامريكية المنتشرة في الخليج وبموجبه سيحل ستانلي ارثر نائب الادميرال البحري محل هنري ماوز نائب الادميرال البحري في قيادة القوة البحرية الامريكية في الخليج ابتداء من اول شهر ديسمبر القادم . وقد صدر بيان بذلك من القيادة في دبي امس .

ومما يذكر ان ماوز قائد الاسطول الامريكي السابع قد تولى القيادة المركزية للقوة البحرية منذ ١٥ اغسطس الماضي وتولى عملية تجميع القوة البحرية التي تضم ٦٠ سفينة و ٤٥٠ طائرة و ٦٠ الفا من البحارة ومشاة البحرية اما ارثر فقد خدم في البحرية مدة ٣٢ عاما .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

رياح الخليج تؤجل مناورات الرعد الوشيك

سواحل الخليج - وكالات الانباء - تأجلت المناورات الضخمة التى تجريها القوات الامريكية والبريطانية مع القوات السعودية بالقرب من حدود الكويت أمس لليوم الثانى على التوالى وذلك بسبب الرياح الشديدة وارتفاع مستوى مياه البحر.

مفاوضات بين واشنطون ودول الشرق الأوسط لاقامة قواعد جوية

تعزيزات جوية امريكية إضافية للمنطقة

واشنطون - وكالات الانباء : اكدت امس وزارة الدفاع الامريكية ارسال حوالى ٣٠٠ طائرة عسكرية امريكية اضافية الى منطقة الخليج. خلال الايام القادمة. ليصل عدد الطائرات الأمريكية العسكرية في المنطقة الى حوالى الف طائرة في اوائل العام القادم. اوضح بيان الوزارة ارسال سرب مكون من ٢٠ طائرة مقاتلة من طراز «اف - ١١٧ - ستيلث» التى لا يمكن رصدها على اجهزة الرادار. يوجد حاليا حوالى ٢٢ طائرة من هذا النوع منتشرة بالفعل في منطقة الخليج.

اكدت مصادر امريكية ان التعزيزات الجوية الاضافية تضم مقاتلات من طراز «اف - ١٥» وطائرات هجوم ارضية من طراز «اى - ١٠» وطائرات امداد. كما اكدت ارسال ٢٠٠ طائرة اخرى تنضم الى القوات البحرية. على ظهر ٣ حاملات طائرات اضافية خلال الفترة القادمة. ليرتفع عدد الطائرات التابعة للقوات البحرية الى ٤٠٠ طائرة. واكدت المصادر ارسال ٢٧ وحدة اضافية من القوات الجوية تضم حوالى ١٠ الاف جندى الى المنطقة خلال الايام القادمة.

يتم ارسال هذه الوحدات من اسراب الاحتياط في الولايات المتحدة، ومن بين القوات المتمركزة في اوروبا. اوضحت المصادر ان التعزيزات الجوية الاضافية سترابط في قاعدة سعودية جديدة خارج الرياض.

اشارت المصادر الى وجود مفاوضات امريكية حاليا مع بعض حكومات دول الشرق الاوسط لاقامة قاعدة لقاذفات القنابل الثقيلة من طراز «ب - ٥٢» حتى تكون قريبة من الجبهة. في حالة انفجار الحرب. كما اشارت الى ان هذه القاذفات الثقيلة يمكنها الطيران من مصر والسعودية وتركيا وعمان والسودان. توجد اقرب قاعدة حاليا لهذه القاذفات، في جزيرة دييجو جارسيا في المحيط الهندى، على بعد حوالى ٤ الاف كيلو متر من منطقة الخليج.



العماد مصطفى طلاس :

سوريا مستعدة لإرسال نصف مليون جندى للخليج

ابوظبى ـ ا . ش . ا ـ اعلن العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السورى استعداد سوريا لنقل نصف مليون جندى الى الخليج لمواجهة التهديدات العراقية اذا ماطلبت السعودية والامارات ذلك . وقال ان القوات المتعددة الجنسية اصبحت قادرة الان على تحرير الكويت والحاق الضرر بل وتحطيم القوات العراقية بكل تأكيد . ودعا طلاس الرئيس صدام حسين ان يعود الى رشده ولن يسأل عسكريين عن قدرة هذه القوات . كما دعاه الى الانسحاب من الكويت وعودة الشرعية اليها . ويقول للعالم اننى اخطأت وسيكون عندئذ فى منتهى الشجاعة ولايوجد اى سبب يجعله فى موقع المنكسر .

وحذر العماد طلاس الرئيس العراقى من انه إذا استمر فى ركوب رأسه فان الحرب ستكون مدمرة وهذا بالتأكيد ليس من مصلحتنا فنحن مع بقاء القوات العراقية سليمة لتكون دعما للقوات السورية فى الجبهة الشرقية واوضح فى تصريحات صحفية ان الرئيس حافظ الاسد يجرى حاليا مشاورات مكثفة مع القادة العرب وخاصة الرئيس حسنى مبارك والملك فهد والشيخ زايد من اجل الوصول الى صيغة لحل الازمة سلميا لان الحل العسكرى سيكون مدمرا ومقلقا للامة العربية ولايمكن تصور مستقبل المنطقة المظلم اذا لجأ صدام حسين للحل العسكرى .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠





المخابرات الأمريكية تكشف خطة صدام لتوجيه الضربة الأولى قبل ١٥ يناير القادم !

كشفت المخابرات الأمريكية خطة صدام بتوجيه الضربة الأولى للقوات الامريكية في الخليج وذلك قبل المهلة التي منحها له مجلس الامن والتي تنتهي في ١٥ يناير القادم .. كشفت المخابرات الامريكية عن ان صدام اعلن موافقته الوهمية على مبادرة بوش لمجرد التمويه وكسب الوقت حتى يقوم بضربته المزعومة مدعيا ان الولايات المتحدة هي التي بدأت الحرب قبل انتهاء المهلة ضاربة بقرار مجلس الامن عرض الحائط !!

وقد اعلن اللواء الركن عامر رشيد لبيدي نائب وزير الصناعة العسكرية العراقي في حديث نشرته مجلة « المغرب » التونسية انه عند اندلاع الحرب فإن العراق يملك قدرات تكنولوجية ستدهش الخبراء العسكريين في مواجهة ما يسمى بالتفوق التكنولوجي الأمريكي !!

واضاف اللواء لبيدي ان لدى العراق معلومات كافية عن العتاد الامريكي تمكنه من اثارة المفاجأة في الوقت المناسب

وقد بدأت العراق امس « الاحد » بتنفيذ مخططها لاعادة توزيع الجنود العراقيين وفقا لانتماءاتهم الاقليمية فقامت بنقل الجنود العراقيين المنحدرين من اصل تركي من مواقعهم القريبة من الحدود العراقية التركية الى مواقع اخرى لتجنب فرارهم الى تركيا عند نشوب الحرب كما تم نقل الجنود العراقيين من اصل كردي الى الكويت لابعادهم عن المناطق الكردية خشية انضمامهم لحركة الأكراد المعادين لصدام

واصدرت القيادة العراقية قرارا بالاعدام الفوري لاى جندي عراقي لايبلغ عن استعداد احد زملائه للهروب !!

وقد اكدت الولايات المتحدة الامريكية عدم تنازلها من نتائج مبادرة بوش التي ادعى العراق موافقته عليها والتي تقضي باجراء مباحثات مباشرة حول قضية الخليج بين الرئيس العراقي صدام حسين وجيمس بيكر وزير خارجية امريكا في بغداد وبين الرئيس الامريكي بوش وطارق عزيز وزير خارجية العراق في واشنطن

واعلنت الولايات المتحدة الامريكية ان اصرار صدام على مناقشة القضية الفلسطينية مع قضية انسحابه من الكويت يؤدي الى إفشال مبادرة بوش واعتبارها كأن لم تكن .

ونقلت صحيفة الصانداي تايمز عن احد المسئولين الامريكيين في عددها الصادر امس « الاحد » قوله تعليقا على المبادرة الامريكية « اننا لانريد ان نظهر كمجموعة من رعاة بقر يهجمون بالقنابل قبل اجراء محادثات »

وعلقت مصادر مطلعة بان هدف بوش من مبادرته هو ان يعلن للعالم انه « عمل ماعليه » واعطى صدام فرصة كاملة قبل ضربه ولكن صدام لن يمتثل واصر على الحرب التي قد يبدأها بالضربة الأولى المتوهمه من قوته التي لاتضارع !! وعلى الجانب الاخر اكدت صحيفة لوس انجلوس تايمز الامريكية ان الولايات المتحدة سترسل ٣٠٠ طائرة عسكرية جديدة وعشرة آلاف طيار وفني الى الخليج مما يرفع القوة الجوية الامريكية في المنطقة بمقدار الثلث وتشمل سربا جديدا من القاذفات اف ١١٧ ستلث غير المرئية وطائرات « أ ـ ١٠ » المضادة للدبابات ومطاردات هجومية من طراز « إف ١٥ ـ أ » ومطاردات « اف ١٦ » وطائرات إستطلاع



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠

خامس مناورة عسكرية أمريكية
تأهب فى القوات البريطانية بالسعودية

تأتى هذه التطورات على صعيد الجهود السلمية لحل لأزمة الخليج فى الوقت الذى كشف فيه مسئولون امريكيون عن ان مشاة البحرية الامريكية فى الخليج يجرون الآن خامس مناورة برمائية فى المنطقة منذ بدء عملية « درع الصحراء » فى اوائل اغسطس الماضى . .

وقال المسئولون ان عناصر من اللواء الرابع لقوات الانتشار السريع والقوات الخاصة البرمائية التابعة للبحرية الامريكية يشتركون فى المناورات التى تستغرق اربعة ايام ، ولكنهم رفضوا الكشف عن موقع هذه المناورات او عدد القوات المشتركة فيها او ما اذا كانت قوات من دول اخرى تشترك فيها .

فى الوقت نفسه اعلن متحدث عسكرى بريطانى ان القوات البريطانية فى السعودية قد وضعت فى حالة تأهب امس عقب التقارير التى افادت بأن العراق بدأ يجرب صواريخه .

وكانت القوات البريطانية والامريكية قد وضعت فى حالة تأهب للقيام بضربة جوية وذلك لعدة ساعات فى الاسبوع الماضى اثر ورود تقارير عن تحركات للقوات العراقية .

وفى اسلام اباد اعلن متحدث باسم الخارجية الباكستانية ان حكومة باكستان سترسل قوات جديدة الى السعودية لتعزيز القوة الباكستانية العاملة فى اطار القوات المتعددة [illegible]



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

واشنطن تؤكد ضرورة زيادة قوتها بالسعودية لإرغام صدام على الانسحاب

تشيني يحدد استراتيجية أمريكا بالمنطقة بعد إنهاء احتلال العراق

واشنطن ـ من حمدي فؤاد ـ اعلن وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني زيادة القوة العسكرية الامريكية في السعودية . وقال تشيني ـ في جلسة هامة عقدتها لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ ـ انه عندما يذهب وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر الى بغداد فانه يجب ان يكون امام صدام حسين تصور كامل عن القوة العسكرية التي تواجهه في الخليج وان عليه ان يختار بين الانسحاب والاصرار على استمرار احتلاله للكويت وان يتحمل مسئولية مواجهة عسكرية ترغمه على هذا الانسحاب .

واكد تشيني زيادة القوة العسكرية التي سيتم ارسالها بصفة عاجلة الى السعودية . .

وقد اعلن تشيني رفع العدد الاقصى لجنود الاحتياط الامريكيين الذين تستطيع وزارة الدفاع استدعاءهم الى ٦٣ الف شخص وبذلك يرتفع عدد الاحتياطى الى ١٨٨ الفا وكان هذا العدد حتى الان ١٢٥ الف شخص .

واوضح وزير الدفاع الامريكي انه اذا انسحب صدام حسين من الكويت فلن يكون هناك خلاف او نزاع معه . وشرح تشيني تصوره للاستراتيجية الامريكية بعد انتهاء الاحتلال العراقى والافراج عن الرهائن في ٤ نقاط هى :

١ ـ ان يتعهد صدام بعدم القيام بمثل هذا العمل العدوانى العسكرى على اى دولة مجاورة .

٢ ـ توفير الدعم العسكرى وزيادة القدرات القتالية لدول المنطقة لتستطيع مواجهة اى تحرش بها على المدى البعيد .

٣ ـ بحث ترتيبات الامن الذى سيعقب الانسحاب والدور الذى تلعبه امريكا لتوفير ذلك .

٤ ـ تشكيل قوة سلام دولية تمنع صدام حسين من التفكير في اللجوء الى القوة العسكرية .

وشدد ريتشارد تشيني على اهمية الدور المصرى في هذه الازمة حيث ان مصر يعيش فيها حوالى نصف سكان العالم العربي وتمر بها قناة السويس ورحب بالتعاون الذى قدمته مصر وايران وسوريا والسعودية والاتحاد السوفيتى .

وقال تشيني ان صدام حسين لديه سادس اكبر جيش في العالم ويسعى للسيطرة على الخليج والتحكم في الشرق الاوسط ووصفه بانه اكبر مختطف للرهائن في التاريخ وطالب بضرورة التعامل معه الان بدون انتظار لنتيجة العقوبات الاقتصادية .

وذكرت وكالة يونايتدبرس ان القوات الجوية الامريكية وضعت ـ لاول مرة في تاريخها ـ وحدات الاحتياط التابعة لها في حالة استعداد بحيث تكون جاهزة للاستدعاء فور وقوع معارك في الخليج . واوضح المتحدث باسم القوات الجوية ان قوات احتياط الحرس الوطنى وقوات المساندة وضعت في حالة استعداد هى ايضا .

ومن ناحية اخرى اعلن وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شيفينمو ان العد التنازلى بالنسبة لازمة الخليج قد بدأ واننا الان في اطار منطق الحرب اكثر من اى وقت مضى



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

بعد خروج جميع الرهائن من العراق والكويت:

امريكا تضم منشآت جديدة لقائمة أهداف الضربة العسكرية



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

واشنطن: الشرق الأوسط
من جون أم. بروبر خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

بخروج جميع الرهائن الامريكيين من العراق والكويت يجد القادة والمخططون العسكريون الفرصة سانحة لاعادة النظر في قائمة المواقع التي قد يستهدفونها في حالة القيام بضربة عسكرية ضد العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت. وقد اتضح الآن ان ثمة اهدافا مهمة لم تكن ضمن قائمتهم نظراً لوجود الرهائن فيها كدرع بشري.

ورغم ان الادارة الامريكية كانت تشير الى عكس ذلك، لكن الواضح ان الذين كانوا يخططون للضربة العسكرية الغوا من حساباتهم بعض مواقع الصواريخ ومصانع العتاد والذخائر والمؤسسات الكيمياوية ومصافي النفط في كل من العراق والكويت نظراً لوجود الرهائن فيها، او انهم اخذوا في حسابهم وجود الرهائن وخططوا لهجمة تقلص احتمال وقوع الاصابات في صفوف هؤلاء الرهائن.

وقد ألمح الرئيس الامريكي جورج بوش الى هذا التغيير الجديد في الاسبوع الماضي حين قال: «عندما لا يكون هناك اي من الرعايا الامريكيين فان هذا يقلل من خشيتنا وقلقنا اذا ما لجأنا الى القوة». واضاف «يمكننا القول ان هذا يسهل اتخاذ القرارات الصعبة التي قد يتوجب اتخاذها».

ويقول كبار المسؤولين العسكريين ان البنتاجون يعيد تحديد قائمة الاهداف لكي يضم اليها اهدافاً «ثانوية» وهامشية لم تكن تدخل في الحسابات نظراً لوجود الرهائن فيها.

كما يجري الآن تغيير خطط الهجوم على المنشآت العسكرية المهمة التي كانت تضم عدداً من الرهائن لأن وجودهم كانت يعني التزام جانب الحذر لدى الاغارة عليها. وكان الاوامر التي صدرت الى الطيارين هي مباشرة القصف في حالة رؤية هذه المنشآت وفرزها بالعين المجردة لتقليل خطر اصابة الرعايا الاجانب المقيمين بالقرب منها.

وقال احد كبار المسؤولين العسكريين ان «المسألة هي ان خياراتنا كانت محدودة بسبب وجود الناس الابرياء هناك، اي ان اطلاق سراح الرهائن يطلق يدنا نحن ايضاً». واضاف «لم يكن الرئيس الامريكي او رئيس الاركان يرغبان فعلاً في اعطاء امر هجوم قد ينجم عنه قتل ٥٠ او ٢٠٠ او ٥٠٠ مواطن امريكي عادي، المسألة هي بهذه البساطة».

ويستجوب المحللون الحكوميون حاليا الرهائن الذين اطلق سراحهم ليستخلصوا ادق المعلومات عن المنشآت والمؤسسات العسكرية التي كانوا يحتجزون فيها. كما حصلت الحكومة الامريكية على معلومات كثيرة من هذا النوع من الرهائن السابقين من الجنسيات المختلفة الذين اطلق سراحهم من قبل. وكانت مصادر الادارة الامريكية تردد دائماً ان احتجاز الرهائن وتوزيعهم على المناطق العسكرية الحساسة لن يؤثر على سياسة الولايات المتحدة ولا على التخطيط العسكري. لكن المسؤولين العسكريين يقولون الآن ان ما كانت تريده الادارة كان المقصود به في الاساس تخويف وترويع القيادة العراقية وان حقيقة الأمر هي ان تلك الاهداف قد الغيت من القائمة في بعض الحالات بسبب وجود الرهائن.

ويقول المسؤولون العارفون بالتخطيط العسكري ان الاهداف داخل العراق تصنف الى صنفين اساسيين: المنشآت العسكرية الحساسة التي تهدد قوات الولايات المتحدة وحليفاتها واهداف اخرى تسمى ثانوية او هامشية.

ويقول المسؤولون ان الصنف الاول يشتمل على قواعد اطلاق الصواريخ والمطارات ومراكز الذخيرة ومراكز تجمع القطارات. وتتعرض هذه الاهداف للضربة الاولى بغض النظر عن وجود الرهائن فيها، لكن وجود الرهائن كان سيعرقل الضربات ويجعلها صعبة التحقيق نظراً للشروط التي يجب استيفاؤها لتحجيم الضرر الناشب عن الغارة على ارواح الرهائن.

وهكذا يتضح ان رحيل الرهائن يعني اعادة النظر في طريقة الهجوم وضراوته. اي ان الغارات الامريكية ستصبح اكثر ضراوة كما يستطيع المخططون الآن اللجوء الى استخدام كافة اشكال الاسلحة واهمها الصواريخ ذات المدى البعيد التي يمكن اطلاقها من البحر او الجو. كما سيتسنى للقوات الامريكية ان تستخدم القصف البحري او القصف المكثف بالطائرات الثقيلة من طراز «بي - ٥٢».



تزايد احتمالات الحرب .. نتيجة مماطلات العراق

العراق يزيد حشد قواته .. وأمريكا تضع سيناريو الحرب

واشنطن ـ لندن ـ العواصم : أبدت الدوائر السياسية فى مواصم العالم استياءها من لجوء العراق الى اساليب التأجيل والمماطلة التى يمارسها لبدء الحوار الامريكى العراقى .. وقالت هذه الدوائر ان العراق بذلك يحاول الالتفاف على قرارات مجلس الامن بالانسحاب من الكويت واعادة حكومة الكويت الشرعية .

وقد اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى انه اذا لم يذهب الى بغداد قبل اليوم الثالث من يناير القادم فانه لن يذهب .

ويربط المراقبون بين هذه المماطلات العراقية والتصريحات المتشابهة التى دأب المسئولون العراقيون على الادلاء بها خلال الايام الماضية .. بما جعل اللجوء الى الخيار العسكرى لحل الازمة اصبح هو الاكثر احتمالا .. خاصة وان الرئيس العراقى لايزال حتى الان يواصل ارسال قوات اضافية عراقية الى المنطقة بحيث اصبح عدد قواته المنتشرة فى الكويت وجنوب العراق يقترب من نصف مليون جندى .

■ حشود على الجانبين

وقد اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية ان الزيادة التى طرأت على القوات البرية العراقية تقدر بثلاثين الف جندى مما يرفع بحجم القوات العراقية المتمركزة فى المنطقة حاليا الى ٤٨٠ الف جندى .. كما ان عدد الدبابات قد ارتفع الى ٤ الاف دبابة بينما زاد عدد المدرعات وناقلات الجنود الى ٢٥٠٠ وبلغ عدد قطع المدفعية ٢٧٠٠ قطعة .

واوضح الناطق ان هذه الزيادة الكبيرة تعنى ان العراق يعمل على تقوية دفاعاته فى المنطقة .. وبصورة خاصة على الاراضى الكويتية والعمل على تعميق هذه الدفاعات والامتداد بها الى ناحية الغرب .. وقال ان ذلك يحمل مؤشرا فى حد ذاته على ان الرئيس العراقى لم يقرر تخفيف قبضته عن الكويت .

■ السياسة الامريكية تجاه الازمة

وفى الوقت نفسه اعلن ريتشارد شينى وزير الدفاع الامريكى ان الرئيس جورج بوش يتبع ازاء الازمة سياسة متعددة الوجوه تشتمل على استخدام العمل الدبلوماسى وخاصة من خلال الامم المتحدة للضغط على العراق للانسحاب من العراق واعادة الحكومة الشرعية .. كما تشتمل على استخدام ما وصفه بالطرق الاقتصادية باتخاذ العقوبات كوسيلة لزيادة الضغط ايضا .

واضاف شينى ـ ان القوة العسكرية تمثل جانبا من هذه المعادلة لكى يكون للضغط تأثيره السريع المطلوب .. وهذا ماحدا بالولايات المتحدة الى ارسال قواتها الضخمة الى المنطقة .

وقال شينى انه اصبح للولايات المتحدة الآن قوات يتجاوز عددها ربع مليون جندى فى منطقة الخليج .. وبجانبها قوات اخرى من البلدان الحليفة يبلغ عددها مايزيد على ٢٠٠ الف جندى .. وفى نفس الوقت لاتزال هذه البلدان تواصل ايضا تعزيزها للقوات المرابطة فى الخليج .

واضاف شينى ان القوات الامريكية تعتبر هى قلب الجهد العسكرى فى المنطقة وهو مايتوازى مع جهد الرئيس الامريكى الذى ادى الى تكثيف الضغط الاقتصادى والدبلوماسى ضد العراق .

■ حتى لو تم الانسحاب !

واكد وزير الدفاع الامريكى ان الطريقة التى ستتم بها معالجة ازمة الخليج سيكون لها تأثيرها الكبير على مستقبل المنطقة وستساهم فى تحديد حجم الخطر الذى سيبقى بعد انتهاء هذه الازمة .. مشيرا الى ان انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودتها الى داخل العراق لن يضع حدا لمخاوف الولايات المتحدة ازاء القدرة الحربية التى سيظل العراق محتفظا بها ■

واعرب عن اعتقاده بانه سيتعين على العالم فى هذه الحالة الاستمرار فى فرض نوع من العقوبات لضمان عدم وصول التكنولوجيا المتقدمة فى مجال الاسلحة الى العراق ولضمان عدم بلوغه المستوى الذى يمكنه من تطوير قدرته النووية .

وفى نفس الوقت ايد مجلس العموم البريطانى السياسة التى تنتهجها الحكومة، والخاصة باستخدام القوة لحل ازمة الخليج .

■ حرب شاملة :

ومع احتمالات اندلاع الحرب .. اكدت صحيفة واشنطن بوست الامريكية ان القوات التى تواجه العراق فى منطقة الخليج ستعتمد على شن حرب برية شاملة فى حالة اندلاع العمليات العسكرية فى المنطقة .. وقالت الصحيفة ـ ان الادارة الامريكية اصبحت تعترف بان استراتيجيتها فى حالة اندلاع الحرب ـ ستعتمد فى جوهرها على الهجوم البرى فى سبيل اجلاء القوات العراقية من الكويت .

واشارت الصحيفة الى ان هذه الاستراتيجية تستبعد النظرية التى كانت تعتبر ان الهجمات الجوية اشد تأثيرا واقل تكلفة من ناحية الخسائر البشرية .. وقالت ان ما ادلى به الجنرال كولن باول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة فى شهادته امام لجان الكونجرس وما اكده كبار

المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

المسئولين الامريكيين الاكبرين يشيرون الى ان الولايات المتحدة اصبحت مقتنعة الان ان خوض حرب جوية وبرية .. وتشتمل على معارك كبيرة بالدبابات ـ هي الوسيلة الوحيدة المؤكدة لتدمير قوة الجيش العراقي واجباره على التقهقر »



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٨ديسمبر١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ رئيس أركان دولة الامارات :

أمن الخليج مرتبط بأمن مصر فى كل الظروف

القوات المسلحة المصرية تعزز الامكانات الدفاعية لنا

كتب ـ حسين فتح الله :

اعلن اللواء محمد سعيد البادى رئيس أركان دولة الامارات العربية المتحدة ان العلاقة بين الامن القومى الخليجى ، والامن القومى المصرى ستظل قائمة فى كل الاحوال والظروف مهما ظهرت على الساحة من مستجدات او متغيرات .

واضاف أنه بالرغم من ان الامن القومى الخليجى قد اهتز نتيجة العدوان العراقى على الكويت ، فاننا لم نفقد الامل فى مستقبل العلاقة بين الدول العربية . مؤكداً ان مصر ستظل فى قلب العالم العربى تحمى هذه العلاقة ، وتدافع عنها رغم كل ما تتعرض له بسببها .

وقال فى تصريحات ادلى بها للمحررين العسكريين المصريين الذين زاروا الامارات اخيراً ان وجود عناصر من القوات المسلحة المصرية فى الامارات يعزز الامكانات الدفاعية لها . فضلاً عن تعزيز الجانب المعنوى للدولة . وقال ان الجندى المصرى الذى يقف معنا رفقة ميادين القتال من قبل ، وهو يثق فى نفسه ويدافع عن قضيته ، ومستعد للتضحية من أجل مصر والعروبة وقد عبر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عن رضائه وسعادته لجيش مصر الباسل وأشار إلى تعزيز قدرات القوات المسلحة فى الامارات من جانب الضباط المصريين المعارين والمتعاقدين

واوضح ان أعداداً كبيرة من ضباط وجنود دولة الامارات ارسلوا الى المعاهد والمدارس المصرية العسكرية لتأهيلهم كما اتيحت لنا الفرصة للتدريب المشترك مع الوحدات المصرية الموجودة حالياً فى الامارات .

وعن أهمية قيام صناعة عربية عسكرية مشتركة قال إن تجربة الهيئة العربية للتصنيع والمصانع الحربية المصرية تؤكد أهمية السير فى طريق الاعتماد على الذات .

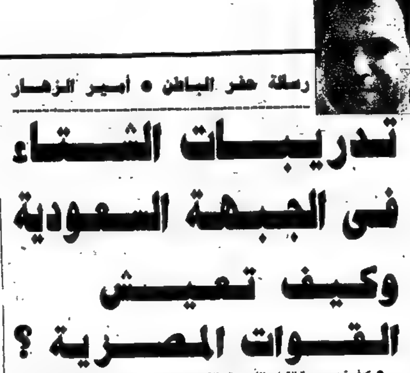
وعبر عن أمله ان تستمر تجربة الهيئة دون انقطاع وأن تجد التشجيع اللازم

وحول سؤال عن النظام الأمنى الاقليمى لدول المنطقة ـ قال ان الفكرة ليست جديدة ـ فقد شرعنا فى تنفيذها من خلال مجلس التعاون الخليجى ، والجديد هو تطوير هذا النظام ، ولن يكون من السهل فى الوقت الراهن إعطاء تصور لشكل وأسلوب هذا النظام . ومن الافضل ترك الحديث فى ذلك الآن حتى تتبلور كل العوامل والمؤثرات والمستجدات وعندئذ سنكون فى وضع افضل للأدلاء بوجهة النظر المناسبة ـ وقال انه نتيجة العدوان العراقى برزت دروس أهمها ضرورة دراسة كل الاحتمالات وتوقع التهديد من كل الاتجاهات والاعتماد على النفس وبناء الذات ـ وأضاف ان فكرة انشاء قوات درع الجزيرة قد ثبت انها فكرة صائبة وقابلة للتطوير والتعزيز ، ولن احتمالات استدعائها لمواجهة تهديد حقيقى هى احتمالات قائمة فعلاً وليست احتمالات نظرية ـ وبالتالى فإن الدور المطلوب منها هو مراجعة تجربتها بتجرد وسد اى نقص أو نقاط ضعف فى تكوينها وتجهيزها"



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٠



رسالة حفر الباطن ● أمير الزهار

تدريبات الشتاء في الجبهة السعودية وكيف تعيش القوات المصرية ؟

● كيف تبدو صورة القوات الأمريكية والقوات المصرية المتواجدة على الجبهة السعودية في منطقة حفر الباطن ؟ وهل كان لمبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش لاستنفاد كافة الوسائل السلمية قبل انطلاق الصواريخ ودانات المدافع اى تأثير بالسلب - التراخي - في استعدادات جميع هذه القوات ؟ ولماذا تضاعف قيام القوات السعودية والمصرية الامريكية والانجليزية بمناورات ليلية اشتركت فيها مختلف الأسلحة لمقاومة الحرب الكيمائية ؟ وكيف يعيش الجندى المصرى على الجبهة ؟ وما هى إمكانياته واستعداداته ومشاعره ومطالبه ؟ لخر ساعة تنقل من الحدود المشتركة بين السعودية والكويت والعراق صورة حية للاستعدادات والمناورات التى لم تهدأ لو تخف كثافتها لو حرارتها بالرغم من فرصة السلام الاخيرة التى اعطيت للقرار العراقى لتجنب الحرب المدمرة القادمة ..

كان من المتصور عند إعلان مبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش السلمية عقب قرار مجلس الامن باستخدام القوة ان يسود الجبهة نوع من التراخي العسكرى او على الاقل نوع من الانتظار الهادىء حتى تتضح نتائج الاتجاه إلى الحل السلمي للازمة .. ولكن العكس هو ما حدث تماما فبرامج التدريبات والمناورات المكثفة مازال كما هو لدى جميع القوات .. وخطط العمليات التدريبية المشتركة مازالت تنفذ بنجاح تحسبا لاحتمال اللجوء لتنفيذ قرار مجلس الامن بالقوة في حالة



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فشل المفاوضات أو مراوغة العراق وعدم الانسحاب غير المشروط .. فمن ناحية استمرت التدريبات السعودية والدولية المشتركة .. واجرت القوات المصرية اخر مناورة في برنامج شهر ديسمبر كما كان مخططا لها .. واستمرت تمرينات المارينز الأمريكية كما هي وكذلك الطلعات الجوية السعودية الاستطلاعية تتم كالمعتاد ..

تدريبات الشتاء الدافىء

وقد تميزت تلك التدريبات بانها عالية الكفاءة وتتم بروح جدية قريبة مما يسمى بالبروفات النهائية « الجنرال » وتركز معظمها على المناورات الليلية وعمليات التحام المدن بعد اختفاء ضوء النهار .. كما شملت التاكيد على متطلبات الحرب الكيماوية والوقاية منها ..

وقد كان لدخول فصل الشتاء الذى ياتي متاخرا بالسعودية العامل المشجع على تكثيف تلك التدريبات والمناورات خاصة ان الشتاء هنا يشبه الربيع في دول الغرب .. كما ان الشروق المبكر للشمس يعطى فرصة طيبة لقسط من التدريبات النهائية المبكرة إلى جانب تدريبات الظلام الليلية .. ويطلق العسكريون الغربيون على تلك المناورات تعبير « تدريبات الشتاء الدافىء » ..

وقد توالت مناورات وتدريبات قوات الدول المساندة للقوات السعودية بدءا بمناورات القوات البريطانية « بريجيت ٧ » التى قامت بها فرقة « جرذان الصحراء » ثم مناورات « الوعد الوشيك » بمراحلها المتعددة والتى جرت بين قوات مشتركة سعودية وامريكية وبريطانية .. وشاركت فيها قوات امريكية بحرية وبرية وجوية ..

وإلى جانب تلك المناورات جاءت مناورات القوات المصرية والقوات الفرنسية وكانت جميعها عالية المستوى وحققت نجاحا كبيرا جعل احد الخبراء العسكريين يعلق قائلا « الآن يمكننا التاكد من ان هناك ارضية مشتركة صلبة بين جميع القوات المشتركة على الجبهة السعودية » .. والمعروف انه يوجد بالمملكة العربية السعودية حاليا قوات من حوالى ٢٩ دولة عربية وإسلامية وصديقة واكبرها حجما القوات الامريكية التى وصل عددها إلى ٣٠٠ الف جندى بالاضافة إلى ١٥٠ الفا اخرين بدأ توالى وصولهم من القوات الامريكية المتواجدة بدول اوربا الغربية من خلال حلف الاطلنطى ..

صائدة الدبابات

وإضافة إلى هذه القوات توجد حاملة الطائرات « ميدواى » التى دخلت الخدمة في منطقة الخليج مباشرة بعد خروج الحاملة الشهيرة « انتبندانت » .. كما توجد الحاملة « نلسو » في الخليج ايضا وثالثتهما « ساراتوجا » التى توجد في البحر الاحمر ومعهما الحاملة الفرنسية « كلامنصو » التى كانت ترابط في جيبوتى قبل شهرين .. وإلى جانب ذلك اصبح هناك تشكيلات كاملة من القوات الامريكية البحرية والجوية والبرية والدبابات .. ويقول الخبراء ان هناك تركيزا شديدا في هذه القوات على طائرة متعددة الاغراض ومتعددة الاسماء في نفس الوقت فهى « الكوبرا » وهى « صقر الليل الاسود » و « صائدة الدبابات » واسمها العسكرى « باتش » ..

ويقال انها ستكون السلاح الحاسم في اى معركة محتملة بالصحراء السعودية حيث انها تستطيع ان تصيب الدبابة وهى على ارتفاع عشرة آلاف قدم في الجو وهذا يرجع كفاءتها إذا علمنا ان الدبابات التى يستخدمها الجيش العراقى هى دبابات سوفيتية يصل اقصى مدى لها حوالى ٦٥٠٠ قدم فقط ..

ويمكن القول ان الجبهة السعودية الآن بها احدث اسلحة الحرب الإليكترونية في العالم وان القوات المشتركة - سعودية وعربية ودولية - مدربة تماما على الاسلحة الكيماوية وذلك على الرغم من ان الجيش العراقى اصبح غير قادر على استخدامها عمليا باعتبار ان المواقع الهامة خاصة منابع البترول صارت محصنة تماما ضد اى اصابات من تلك الاسلحة بل ان هذه الاسلحة نفسها من الممكن تدميرها قبل استخدامها مما اصبح معه ادعاء العراق بوصولها الى المواقع السعودية الاستراتيجية تهديدا اجوف وغير واقعى ..

الدفاع عن المقدسات

ولكن ماذا عن القوات المصرية بالجبهة السعودية ؟ ماهى درجة استعدادها ؟ .. وكيف تؤدى تدريباتها وكيف يمضى الجنود والضباط اوقاتهم ؟ وماهى وسائل الاتصال باهلهم وذويهم في مختلف مناطق ومحافظات مصر ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٠

الأمر الذى يؤكد عليه أحد قادة القوات المصرية هو ما اعلنه الرئيس مبارك ان مهمة هذه القوات هو الدفاع عن المملكة العربية السعودية الشقيقة والمشاركة فى تحرير الكويت واعادة الشرعية اليها .. وتتأكد هذه المهمة من خلال مواقعها التى تتمركز بها على الجبهة ..

والروح المعنوية للقوات المصرية عالية بدرجة غير عادية وكل فرد من افراد هذه القوات لديه قناعة كاملة بعدالة دفاعه عن أرض السعودية التى تضم الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وكذلك حق الشعب الكويتى وحكومته الشرعية فى العودة الى ارضه المغتصبة .. وقد عكست آخر المناورات والتدريبات هذه الروح العالية للقوات المصرية علاوة على الكفاءات الممتازة التى اظهرها الافراد حسب الدور المخطط لكل منهم ..

مواقع استراتيجية

وقد ركزت تلك المناورة على التلاحم الفردى وعلى احتلال مواقع استراتيجية فى احد قطاعات الجبهة بحفر الباطن وتم ذلك بنجاح تام مما جعل احد المراسلين الاجانب يعلق بانها مناورة جادة جدا وتتميز بنظام تنفيذى دقيق وسريع وقال :

الواضح الآن جميع افراد مجموعة المناورة (٦٠٠ جندى وضابط) يعرف تماما المهمة المكلف بها وينفذها بدقة وحماس بالغ ..

وقد تم تنفيذ تخطيط وهمى لموقع استراتيجى تم الاستيلاء عليه بسرعة ومهارة تعكس الجرعات التدريبية على مثل تلك المهمات .. ولوحظ فى هذه المناورة انه لم يتم التركيز على الاسلحة المعتادة التى كانت تظهر فى التدريبات والمناورات السابقة .. ووضح ان درجة الاستعداد وصلت الى الدرجة التى تؤهل هذه القوات للمشاركة فى اى مهمة عسكرية قادمة .. كما كان واضحا انه تم استيعاب طبيعة المواقع الجغرافية التى تتواجد بها تلك القوات المصرية بشكل تام كما اتاح قرب هذه المواقع من مواقع القوات السعودية الشقيقة درجة عالية ودقيقة من التنسيق المشترك . فى ظل القيادة السعودية المشتركة ومسرح العمليات ..

"واكد كل من تحدثت اليهم من قادة الكتائب والوحدات المصرية ان القوات الاضافية التى وصلت على دفعات مؤخرا قد اضافت نموا واضحا فى القدرات الدفاعية والهجومية للقوات المصرية بحفر الباطن"..

رسائل مصرية

وعلى الجانب الآخر فان قضاء يوم بين افراد القوات المصرية بالجبهة السعودية يشعرك بانك معهم على ارض مصر .. فهم من ناحية لايشعرون بغربة كبيرة وباختلاف طبيعة الصحراء عن صحراء مصر خاصة فى سيناء .. ومن ناحية اخرى فهم يمثلون صورة مصغرة لكل ابناء مصر .. من محافظات الدلتا البحيرة والقليوبية والمنوفية والشرقية والدقهلية والاسكندرية ومحافظات الصعيد بنى سويف وقنا وسوهاج واسيوط وجميعهم متآلفون ومتحابون .. ويعقدون جلسات المرح والسمر الذى تتميز به المجموعات المصرية وهم يتابعون الاذاعة المصرية الى جانب الاذاعة السعودية واذاعات دول الخليج الأخرى وكانوا فى انتظار وصول الارسال التليفزيونى إليهم .. والذى بدأ بالفعل عبر القناة الفضائية كما ينتظرون زيارات بعض الفنانين المصريين الذين قيل ان بعضهم سيزور الجبهة .. وقال لى احد الجنود :

اريد من عادل امام وفؤاد المهندس زيارة الجبهة .. ولامانع من تقديم .. فقرات من مسرحياتهم .

من ناحية اخرى فان اتصالات افراد القوات المصرية باهلهم واقاربهم بمصر لاتنقطع فالرسائل المتبادلة تأتى بشكل منتظم وتستغرق الرسالة حوالى اسبوع فى الطريق .. كما يتاح الاتصال التليفونى المباشر بكل مدن ومناطق مصر ويتكرر ذلك كل خمسة ايام حيث تتوافر شبكة اتصالات حديثة للغاية بين المملكة وكل دول العالم وايضا مصر .

وكانت اطرف رسالة واكثرها عمقا وتعبيرا عن التعاطف بين الأهل فى مصر وافراد القوات المصرية على الجبهة رسالة من طفل لابيه .. وهو احد القادة المصريين .. يقول فيها .. اطمئن ياوالدى اننى اذاكر بانتظام وارعى اخوتى فلا تخف لأنك تركت رجلا بالبيت وانت تدافع عن الأراضى الطاهرة المقدسة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩١

سفر الفرقة الرابعة لتعزيز قواتنا فى السعودية

أبوطالب يشهد مشروعا لمراكز القيادة ويشيد بالأداء العالى

غادرت القاهرة صباح امس طلائع الفرقة الرابعة المدرعة المصرية متوجهة الى الاراضى السعودية تعزيزا للقوات المصرية الموجودة هناك وتطبيقا لقرارات القمة العربية التى عقدت بالقاهرة فى اغسطس الماضى لدعم القدرات الدفاعية لدول الخليج . وسيكون كبار المسئولين العسكريين السعوديين فى انتظار القوات المصرية .

ومن ناحية اخرى شهد الفريق أول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى امس احدى المراحل النهائية لمشروع مراكز القيادة فى منطقة تعبوية حيث تابع التنفيذ واطمأن على جدية الاداء العالى وكفاءة القادة فى التصرف فى المواقف المختلفة والتى قد تفرضها الظروف وكفاءة الضباط فى تنفيذ المهام بنجاح

واشار القائد العام خلال لقائه بالقادة والضباط بالروح العالية التى اتسم بها الاداء فى تنفيذ مراحل المشروع وماحققوه من نتائج مشرفة فى التدريب والاستعداد القتالى .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



«الأخبار» في حفر الباطن

هل تقع الحرب قبل ١٥ يناير ؟!

السيناريو المتوقع يعتمد على معركة الأسلحة المشتركة

مرة اخرى .. عادت منطقة حفر الباطن لتفرض نفسها على ساحة احداث الخليج . ارتفعت درجة الحرارة فيها رغم برودة الطقس ، خاصة بعد أن فقد الحل السلمي اخر اوراقه وترك الساحة خالية للخيار العسكرى ليكون هو الفيصل .

واشنطن اعلنت ان العراق لم يتقبل مبادرة بوش بالجدية . فاصبح لا مبادرة بوش ولا تنازلات صدام عن الرهائن لها اى تاثير على الخروج بالازمة بعيدا عن الحل العسكرى .

رسالة حفر الباطن : فاروق الشاذلى

الصورة هنا فى حفر الباطن حقيقة تاخذ الجدية ، نظرا لان كل المتواجدين فيها عسكريون ، والجدية طابعهم ، الا ان ارتفاع درجات الاستعداد وبعد أن اكتملت القوات تقريبا ويتم وضع النقاط فوق الحروف للسيناريو المتوقع لفرض الحل العسكرى ، وبعد أن تاكد ايضا ان القوات البرية تتحمل العبء الاكبر لاقتلاع العراقيين من داخل الكويت ، وبعد أن وصل عدد هذه القوات الى مايزيد عن ٤٥٠ الف مقاتل يمثلون القوة الدولية المستعدة لفرض الحل العسكرى أمام الحشود العراقية التى زادت ٦ فرق فى الآونة الأخيرة مع التحصينات التى اقامها العراق أيضا تحسبا لهذه المواجهة العسكرية ، ولتكون حماية لـ ٣٠٠ الف مقاتل عراقى ينتشرون من جنوب البصرة حتى خط المواجهة فى حفر الباطن .

متى القتال ؟

العالم كله بخبرته وبتكنولوجيا ترسانات سلاحه يقف مترقبا موعد المهلة الدولية لفرض الحل لأزمة الخليج . وان كان العسكريون يتوقعون ان تكون المعركة قبل هذا الموعد .

مسئولو وزارة الدفاع الامريكية يؤكدون أن الخيار العسكرى له عواقب .. قد تستمر الحرب شهورا بدلا من ايام او اسابيع .. مالم يستسلم صدام حسين . البعض قدر لها ثلاثين يوما أو ٤٥ يوما ، وقدر خسائر بالآلاف بدلا من المئات .

النتيجة .. مضمونة !

ولكن الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان الأمريكية المشتركة ومساعديه واثقون من النصر ، واكدوا أن العراق سيخرج من الكويت ، مشيرين الى أن الثمن قد لا يكون مضمونا ، غير أن المضمون هو النتيجة .

ولذا فالمتوقع أن يكون الهجوم مفاجئا وشاملا ليكون حاسما ، اذا تم استخدام كل القوات البرية والجوية والبحرية والصاروخية فى وقت واحد ليواجهوا جيش العراق المزود بالدبابات والمدفعية القوية .

سيناريو المعركة

حقيقة .. هناك اكثر من سيناريو للمعركة ، ولكن المؤكد أن لكل سيناريو مراحل . المرحلة الأولى مثلا .. ستتركز على ضربات جوية من طائرات « الشبح » الخفية والقاذفات لنسف القيادة الجوية العراقية وشبكة القيادة والسيطرة حتى يفقد العراق سيطرته على قواته بهدف حرمان العراق مبكرا من قوته الجوية ليكون للقوة الدولية اليد الطولى على سماء المعركة وهو جزء هام من الاستراتيجية الكاملة للمعركة أو الخط الرئيسى للسيناريو المتوقع لها .

المرحلة الثانية : بعد تدمير القوة الجوية العراقية يبدأ دور القوات البرية الدولية ، وسوف تقوم وحدات من البحرية الأمريكية بعمليات تشويش وخداع .

والمعاهد الاستراتيجية العالمية قامت بتحليل كل دروس الحرب

العراقية الايرانية للوصول الى الطريقة التى يؤدى بها العراق معاركه ، وكذا اسلوب وعقيدة القتال العراقية طوال السنوات الثمانية ، وهناك اعتقاد بان القوات العراقية تعتمد اساسا على التجهيزات الهندسية فى اعمال قتالها ، وانهم غير قادرين على اعمال القتال وجها لوجه ، وهو الذى سيلعب الدور الحاسم فى المعركة . ولذا فالتاكيد بأن القوات البرية ستلعب الدور الهام فى المعركة يأتى من هذا المنطلق .

قواتنا فى حفر الباطن

ومع بدء وصول طلائع الفرقة الرابعة للدرعة المصرية .. تحتل مصر مكان الصدارة بين القوات العربية المشتركة فى الدفاع عن الاراضى المقدسة . بل انضمام الفرقه الرابعه الى الفرقة الثالثة الميكانيكية من عناصر القوات الخاصة والمهندسين والدفاع الجوى المتمركزة هناك ، يمكن ايضا ان تكون القوة المصرية هى ثانى اكثر قوة بعد القوات الامريكية التى قاربت على اكتمال تمركزها فى مسرح العمليات المتوقع .



إجلاء مليون عراقي من بغداد ابتداء من اليوم لمواجهة اندلاع الحرب

الادارة الامريكية تتشاور مع الكونجرس حول تفويض بوش باستخدام القوة

بغداد ، واشنطن - وكالات الانباء :

تجمع المزيد من النذر التي تنبيء باتجاه أزمة الخليج نحو الحرب رغم صدور اشارات متضاربة من الولايات المتحدة بشأن درجة الاستعداد القتالي لقواتها في المنطقة بحلول منتصف الشهر المقبل تبدأ السلطات العراقية من اليوم في اجلاء مليون مواطن من سكان بغداد تحسبا لاندلاع العمليات الحربية .

ويشكل هذا العدد ربع سكان العاصمة العراقية التي احتشدت في شوارعها امس مئات السيارات والاتوبيسات الحكومية والخاصة لتنفيذ خطة الاجلاء حيث سيتم نقل السكان الى منطقة غير محددة خارج بغداد .

وفي الوقت نفسه واصلت اجهزة الاعلام العراقية ترديد التعليمات والارشادات الخاصة بالاستعداد للغارات الجوية وكيفية تلافي الاثار الناجمة عن التعرض لهجمات بالاسلحة الكيماوية وحتى النووية .

وبدأ البيت الابيض في اجراء مشاورات مع الكونجرس حول صياغة مشروع قرار بتفويض الرئيس الامريكي جورج بوش في استخدام القوة العسكرية لطرد القوات العراقية من الكويت . وقالت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن مصادر في الكونجرس أن صيغة المشروع تتطلب من بوش التأكيد في نصه على ان ادارته قد استنفدت جميع السبل غير العسكرية لتحقيق هذا الهدف .

ومن المقرر ان يعود الكونجرس للانعقاد في دورته التشريعية الجديدة يوم ٣ يناير القادم اي قبل ١٢ يوما من انتهاء مهلة الانذار التي حددها مجلس الامن الدولي لانسحاب العراق من الكويت .

وبينما صدرت عن الولايات المتحدة اشارات متضاربة بشأن مدى استعدادها لخوض الحرب ضد العراق بعد ١٥ يناير المقبل واصل ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي محادثاته في السعودية عقب اجتماعه مع ولي عهدها الامير عبدالله بن عبدالعزيز حيث اجرى تشيني مباحثات مع نظيره السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز .

وحضر المباحثات كبار القادة العسكريين السعوديين والجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة وتشارلز فريمان السفير الامريكي والجنرال نورمان شوارتسكوف قائد قوات درع الصحراء الامريكية .

ولم يعلن اي شيء عن هذه المحادثات التي تتناول التفاصيل الفنية للعمليات الحربية المحتملة .

وكان الجنرال جولون وولر نائب الجنرال شوارتسكوف قد ذكر ان القوات الامريكية في منطقة الخليج لن تكون جاهزة للقتال الا في حوالي منتصف فبراير القادم اي بعد شهر من انتهاء مهلة مجلس الامن واضاف انه سيوصي تشيني والجنرال باول بعدم اتخاذ قرار بالقيام بعمل عسكري قبل وصول باقي القوات الامريكية التي تجري تعبئتها الان واتخاذ مواقعها في مسرح العمليات وقيامها بتدريبات كافية.



المصدر : الاخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

وحاول مارلين فيتزووتر المتحدث بلسان البيت الابيض التقليل من أهمية تصريحات الجنرال وولر فقال ان مايقصده هو ان القوات الامريكية قد لاتكون جاهزة كما تريد تحسبا لكافة الاحتمالات الطارئة واشار الى حصول ادارة بوش على تأكيدات من القادة العسكريين بان القوات متأهبة لتنفيذ اى اوامر تصدر لها .

الا ان صحيفة نيويورك تايمز نقلت عن مسئولين بالادارة قولهم ان تصريحات وولر تقوض الاستراتيجية الامريكية ازاء الازمة والقائمة على اقناع العراق بانه يمكن ان يتعرض لضربة عسكرية اذا لم ينسحب من الكويت بحلول الخامس عشر من الشهر القادم .

وعلى خلاف تقييم الجنرال وولر صرح السيناتور دانيال انيوى والسيناتور تيد ستيفنس عضو مجلس الشيوخ عقب اطلاعهما الرئيس بوش على نتائج زيارتهما لمنطقة الخليج بان لدى القوات الامريكية فى المنطقة قوة نيران كافية لاخراج العراقيين من الكويت .

وقالا ان الحرب ستكون قصيرة ولن تستغرق اكثر من خمسة ايام فى حالة نشوبها . واوضحا انهما يستندان فى هذا التقييم الى لقاءاتهما مع القادة العسكريين الامريكيين فى المنطقة والمعاينة الشخصية للجنود والعتاد العسكرى المحتشد .

واضاف انيوى وستيفنس انهما ابلغا الرئيس بوش بذلك غير انه امتنع عن التعليق او الادلاء برأى .

وذكر المتحدث باسم البيت الابيض ان تقييم انيوى وستيفنس هو مجرد وجهة نظر شخصية .

وقال سيروس فانس وزير الخارجية الاسبق خلال شهادته امام لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس النواب الامريكى انه يتعين على الولايات المتحدة الانتظار لمدة عام على الاقل حتى تؤتى العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق ثمارها . بينما ابلغت جين كيركباتريك المندوبة الامريكية السابقة لدى الامم المتحدة اللجنة ذاتها أن العقوبات والطرق الدبلوماسية وحدها لن تكفى لارغام العراق على سحب قواته من الكويت .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٠

امريكا تستعد لحرب دموية ..

والمخابرات تؤكد : صدام سينسحب الساعة ١١ مساء،

منذ ثلاثة أيام بدأت وزارة الدفاع الامريكية الاعداد لجمع أكبر كمية من الدم من الصليب الأحمر الأمريكي وهيئة بنوك الدم الامريكية لارسالها إلى منطقة الخليج استعدادا لاستخدامها لعلاج ضحايا الحرب « المحتملة » ضد العراق .. ويقوم المسئولون بالبنتاجون الأمريكي بوضع خطط تسمح بارسال ٨٠٠ جالون من الدم يوميا الى منطقة الخليج في حالة اندلاع الحرب .

ويؤكد هذا ـ بوضوح ـ انه بينما يلعب الرئيس الامريكي بوش والعراقي صدام حسين لعبة « الدبلوماسية » حول تحديد موعد المباحثات المباشرة بين بغداد وواشنطن .. فإن الاستعدادات لحرب بينهما تبدو أنها اقتربت من الاكتمال .

ولم يعد أحد في البنتاجون الامريكي يتظاهر مرة أخرى بأن الخسائر في مثل هذه الحرب قد تصل الى العشرات أو المئات بل أكد انها ستدخل في أرقام الآلاف .. ولكن بحلول يوم ١٥ يناير موعد المهلة التي حددها مجلس الأمن لبدء تطبيق العقوبات العسكرية ما لم تنسحب القوات العراقية من الكويت .. فإن هناك خطة لارسال نظام طبي عسكري يضم أكثر من ٥ آلاف سرير الى منطقة الخليج .. يكون بينها ١٥٠٠ سرير في ٣ مستشفيات بحرية على بعد ٧٥ ميلا خلف خط المواجهة .. وتعد هذه المستشفيات المتنقلة من احدث المستشفيات العسكرية المتحركة وأكثرها تطورا في العالم .. فكل منها تضم ٥٠٠ سرير و ٦ طاولات للعمليات الجراحية وفريق عمل طبي من ٩٥٠ فردا ..

كما أرسل البنتاجون كذلك عددا غير محدد من المستشفيات التي يمكن نقلها جوا تضم كل منها ٥٠ سريرا .. وعدة مستشفيات ستقام في ميدان القتال ..

واحتمال الاحتياج لهذه الاستعدادات الطبية الواسعة يعتمد على نتائج الحرب النفسية الدائرة،

تغيير قائمة الأهداف

● يبحث القادة الامريكيون حاليا تغيير قائمة الأهداف الاستراتيجية التي كان من المقرر ضربها في حالة اعلان الحرب ضد العراق .. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب اطلاق سراح جميع الرهائن الامريكيين الموجودين بالعراق والكويت .

وكانت الخطط العسكرية السابقة قد استبعدت الأماكن الحيوية التي كان صدام يحتفظ فيها بالرهائن كدرع بشرى . وكانت الادارة الأمريكية تنفي دوما أنها استبعدت هذه المناطق ولكن واضعي الخطط العسكرية كانوا قد حذفوا من قائمة الاهداف المصانع النووية والكيماوية ومصانع تكرير البترول في كل من العراق والكويت لتفادى مقتل الرهائن الامريكيين الموجودين بها ، وقد بدأوا ادخال هذه الاهداف بعد اخلائها من الرهائن ضمن قائمة الاهداف العسكرية .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٠

حاليا بين بغداد وواشنطن .. وان كانت عقارب الأحداث قد بدأت تتجه في واشنطن خلال الايام الماضية تجاه الحرب ..

وقد صرح احد المسئولين الامريكيين قائلا : لقد بدأ بوش يشعر بالضيق من صدام ويستعد للحرب

قبل ساعة الصفر

ورغم ذلك فقد اعدت وكالة المخابرات الامريكية تقريرا وقدمته للرئيس بوش تتحدث فيه عن ان صدام سوف يبدأ سحب قواته من الكويت قبل ساعات أو ساعة واحدة من موعد نهاية الانذار او المهلة التي أعلنها مجلس الأمن وهو منتصف ليلة ١٥ يناير .. ووصل الامر بالبعض الى تحديد الحادية عشرة مساء ١٤ يناير كموعد لبدء الانسحاب العراقي خوفا من الهجوم الامريكي .. وهي اللحظة التي سيتأكد فيها صدام من ان البديل لن يكون سوى الحرب .. ويتوقع التقرير ان صدام لن يخاطر بديكتاتوريته الشخصية بالدخول في معركة يعلم سلفا انه سيخسرها .

وقد بدأت الخارجية الامريكية تضع خطة تسوية سلمية تقوم على افتراض قيام صدام بالانسحاب في اللحظة الأخيرة ..

وطبقا للسيناريو الذي وضعته المخابرات الامريكية فان امريكا ستقدم ضمانا بعدم مهاجمة العراق .. ولكن ستحتفظ أمريكا بوجود عسكري ملائم حتى عودة الحكومة الشرعية وتقوم بتسوية نزاعاتها الاقليمية مع صدام .. بعدها يتم رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة ضد العراق .

ولكن أمريكا ستتمسك باستمرار الحظر على المواد العسكرية والتكنولوجية .. كما ستمارس الضغوط لوقف انتاج الاسلحة الكيماوية والالتزام بمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية .

وقد بنت المخابرات الامريكية تقديراتها طبقا لدراسات عديدة اشترك فيها عدد كبير من خبراء الشئون العراقية وعلماء النفس الذين اجمعوا على ان ولاء صدام الوحيد هو لذاته ولأسرته التي تحكم العراق ..

وقد حاولت المخابرات الامريكية التقاط المكالمات التليفونية التي يقوم بها صدام ومساعدوه لكنها فشلت حيث توقف الرئيس العراقي تماما عن استخدام التليفون وأصبحت كل محادثاته شخصية .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٠

للراهنية

علمت **الاتحاد** ان مباحثات الرئيس الامريكي بوش مع رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور في واشنطن اليوم ستتركز على تنسيق الموقفين الامريكي والبريطاني ازاء المواجهة العسكرية وتوقيتها بعد ١٥ يناير المقبل اذا لم ينسحب العراق انسحابا كاملا من الكويت. وقالت مصادر امريكية مطلعة ان بوش بحث خلال الساعات الاخيرة مع كبار مساعديه تقريرا مفصلا يتضمن اخر تقدير موقف لاستراتيجية المواجهة العسكرية والسياسية في ضوء كل الاحتمالات المتوقعة من جانب العراق حتى منتصف الشهر المقبل. واكد التقرير على ان اي تراجع في الموقف الامريكي والدولي عن الالتزام بتاريخ ١٥ يناير كموعد اخير لانسحاب العراق الكامل من الكويت سيؤدي الى انهيار جوهري لاسس استراتيجية المواجهة. كما اكد ضرورة الاستمرار في تأكيد مصداقية العمل العسكري والقدرة على تنفيذه بنجاح.

وقالت هذه المصادر ان الرئيس الامريكي اكد لمساعديه خلال مناقشة التقرير ان الحفاظ على مصداقية التهديد الامريكي عامل حاسم الان لان عامل الوقت اصبح هاما جدا بمجرد استكمال اوضاع كل القوات واستعدادها للمعركة.



المصدر : الاقتصاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٠

واشنطن ولندن تبحثان تفاصيل التنسيق العسكري

بوش اتخذ قرارا لا رجعة فيه بشأن استخدام القوة

ميجور: الانسحاب الكامل هو أمل صدام الوحيد للخروج من الازمة

واشنطن ـ وكالات الانباء : اكدت الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا من جديد امس تصميمهما على استخدام القوة لاخراج القوات العراقية من الكويت اذا لم تنسحب سلميا.. وقال الرئيس الامريكي جورج بوش، الذى ذكر البيت الابيض انه اتخذ قرارا لا رجعة فيه حول استخدام القوة، ان النظام العراقي سيلقى هزيمة منكرة اذا ما نشبت الحرب.. اما جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا، الذى بدأ اول زيارة للولايات المتحدة منذ توليه رئاسة الحكومة، ان امل صدام حسين الوحيد فى الخروج من الازمة هو فى الانسحاب الكامل من الكويت.

وقال ميجور فى عدد من المقابلات التليفزيونية قبل ان يستقبله الرئيس جورج بوش ان التحالف الدولى سيقاوم اية محاولة عراقية لشقه عبر القيام بانسحاب جزئى من الكويت التى سيتم طرد قوات صدام منها بالقوة اذا لم تنسحب قبل ١٥ يناير.. واضاف انه ليس هناك فرصة للتفاوض، وعلى العراق ان ينسحب، وحذر صدام من المراوغة وعدم اطاعة قرارات مجلس الامن.

واكد رئيس الوزراء البريطاني انه لا احد يريد اندلاع حرب فى الخليج وان على الجميع ان يتأكدوا ان الحرب غير مرغوب فيها، لا فى الخليج ولا فى غيره.. ولكنه اكد فى الوقت نفسه ان ما جرى فى الكويت ليس

● البقية ص ٢٢ عمود ١ ●



واشنطن ولندن تبحثان تفاصيل التنسيق العسكري

● بقية المنشور ص ١ ●

مقبولا ولا يمكن التسامح ازاءه.. كما ان صدام لا ينبغي ان يخرج بمكافاة نتيجة عدوانه وقال ان الكويت تحولت الى معسكر احتلال.

وقال ميجور للصحفيين على متن طائرته بعد مغادرته لندن يوم الخميس «لن يكون هناك حل وسط». واضاف قائلا انه على قوة الاحتلال العراقي في الكويت «ان ترحل وترحل تماما، فان اى حل جزئي لن يكون مقبولا على الاطلاق».

واوضح انه اذا لم ينسحب صدام حسين فان الحرب ستكون محتملة للغاية. واضاف قائلا انه حتى اذا انسحب صدام ستبقى مشكلة تعويضات الحرب والحاجة الى ضمان تدمير الاسلحة الكيماوية العراقية وتهدئة المخاوف الامنية لدى الدول الاخرى في المنطقة.

وقالت مصادر بريطانية ان محادثات ميجور وبوش ستتركز على تفاصيل اسلوب التنسيق في اى هجوم عسكري على القوات العراقية، بالاضافة الى تقييم تاثير الحرب اذا اندلعت في الخليج على الاقتصاد العالمي.

واكد الرئيس الامريكي ضرورة ان يدرك صدام ما سيواجهه اذا ما قررت واشنطن خوض الحرب ضد العراق.. وابلغ اعضاء في مجلس النواب عادوا من جولة في منطقة الخليج بان العراق سيلقى هزيمة منكرة اذا ما نشبت الحرب.

ونقل النائب الجمهوري ليلتون جاليجلي عن بوش قوله انه اذا لم يسحب صدام قواته من الكويت في الموعد الذي حدده مجلس الامن، واذا تحول الموقف الى مواجهة عسكرية فانه سيتلقى ركلة [illegible]

وقال هؤلاء النواب فيما بعد انهم صدموا للهجة العنيفة التي لمسوها في تحذيرات الرئيس الامريكي مؤكدين انه ابدى تصميما لا يتزعزع على اخراج القوات العراقية من الكويت. وقال جاليجلي انهم ناقشوا بعمق مع بوش، لاسباب استراتيجية ان اكبر الاحتمالات لاندلاع الحرب هي في الفترة ما بين منتصف يناير واواخر فبراير.

وفي وقت لاحق استخدم بوش تعبيرات وجهه فقط ولكنه لم يعلق بشيء عندما ساله الصحفيون عن هذا التصريح.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض في اعقاب اجتماع بوش مع اعضاء مجلس النواب ان بوش اتخذ قرارا لا رجعة فيه بالنسبة لاستعداده لاصدار امر للقوات الامريكية بشن حرب لتعزيز مطالبته العراق بالانسحاب من الكويت.

واعترف فيتزووتر بان بوش اصبح اكثر تقبلا لفكرة استخدام القوة «وانه اذا كان من الضروري استخدامها فقد اتخذ قرارا لا رجعة فيه فيما يتصل بتفكيره الخاص ومن حيث رغبته وقدرته على استخدام القوة للدفاع عن المبادىء المتضمنة في الموقف». وقال انه لم يتخذ حتى الآن اى قرار بشان استخدام القوة.

وقال الرئيس بوش ان صدام لم تصله فيما يبدو الرسالة الموجهة اليه وهي ان الولايات المتحدة يمكن ان تستخدم القوة ضده، وعليه ان يكون خارج الكويت قبل ١٥ يناير ولا يمكن الانتظار حتى الصيف المقبل.

وقال جاليجلي ان بوش يحاول اقناع صدام بان الولايات المتحدة ملتزمة تماما على اجبار العراق على الانسحاب من الكويت اذا لم يتم التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج. واضاف قوله ان «الرئيس لمح الى حقيقة معروفة للجميع وهي ان صدام حسين عاش حياة معزولة الى حد كبير واحاط به رجال يوافقونه دائما، ولو كانت لديه معرفة دقيقة بقوة الولايات المتحدة وحلفائها لكان ذلك اكبر رادع له عن دفعنا للدخول في موقف عسكري».

وتاتي هذه التحذيرات في الوقت الذي اعلن فيه وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ان الوقت يمر بسرعة وان نهاية المهلة التي حددها مجلس الامن لانسحاب العراق وهي ١٥ يناير القادم اخذت تقترب.. وكان بيكر قد صرح خلال مؤتمره الصحفي امس الاول بانه على استعداد للتوجه الى بغداد في اى يوم خلال الاسبوعين القادمين اعتبارا من يوم امس الاول لاجراء المحادثات التي طلب فيه الرئيس بوش اجراءها مع الرئيس العراقي صدام حسين.



إخلاء مئات الآلاف خارج بغداد استعدادا لهجوم أمريكي

بغداد - رويتر : شهدت امس بغداد اكبر عملية اخلاء للسكان من نوعها في تاريخ العراق ، حيث تم اخلاء عشرات - في حين يؤكد المسئولون مئات - الآلاف من المواطنين العراقيين في ضاحية صدام - اكبر ضواحي العاصمة العراقية كثافة سكانية - وذلك إستعدادا لضربة جوية مركزة من جانب القوات الغربية المرابطة في الخليج .

وقد بدأت عملية الاخلاء في الساعة السادسة من صباح امس ، حيث خرج الاف المواطنين من ضاحية صدام بعضهم راكبا السيارات والاتوبيسات والخيول وعربات الكارو .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٠

تقرير عسكري خاص بـ الشرق الأوسط

٩ من ١٤ حاملة طائرات أمريكية توجد في الخليج لدعم القوات البرية وضمان الحسم السريع



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٠

لندن : «الشرق الاوسط»
من المحرر العسكري

ستبحر مع نهاية الشهر الحالي حاملتان للطائرات من الولايات المتحدة نحو منطقة الخليج، وتصاحب كل منهما مجموعتها القتالية الكاملة من السفن والطائرات. وكانت حاملة طائرات اخرى هي «يو.اس.اس رابنجر» قد ابحرت في نهاية الاسبوع الاول من الشهر الحالي، من السواحل الغربية الامريكية باتجاه الخليج صاحبها كذلك مجموعتها القتالية المكونة من الطرادين «فالي» و«برنكتون» والمدمرتين «هاري هل» و«بول فوستر».

ويذكر ان الادارة الامريكية اعلنت في بداية ازمة الخليج انها خصصت خمس حاملات للطائرات ومجموعاتها القتالية للعمل في او قرب الخليج. وعرف آنذاك ان هذه المجموعات تقودها الحاملات «اندبندنس» «ايزنهاور» «ساراتوجا» «جون كيندي» و«ميدوي» وقد وجهت كلها للمنطقة في عمل متناوب للحفاظ على التواجد الدائم. وكانت «ميدوي» قد دخلت كآخر حاملة مياه الخليج في الاسبوع الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي دون ان يعلن عن عودة احدى الحاملات الاخرى الاربع الى الولايات المتحدة وفي الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قرر الرئيس الامريكي جورج بوش مضاعفة عدد القوات الامريكية العاملة في قوات المساندة في الخليج لتصل الى ٤٣٠ الف جندي، ورفع التزام بلاده بتوفير تسع حاملات طائرات. ومنذ ذلك الحين توجهت الحاملة «رابنجر» للمنطقة، وستبحر نهاية هذا الشهر كل من الحاملة «روزفلت» و«يو.اس.اس امريكا». ومن المقرر ان ترافق مجموعة روزفلت كل من المدمرة «كارون» والطراد الحامل للصواريخ «ليت جولف» والفرقاطة «فريلاند» وطراد آخر هو «ريتشموند تورنر» و الفرقاطة «هاويس» وسفينة الذخيرة «سانتا باربارا» وناقلة النفط «بلاكي». ويلاحظ التركيز على اختيار السفن ذات القدرات الصاروخية والتي تحمل صواريخ مضادة للسفن وصواريخ كروز بعيدة المدى، الى جانب صواريخ مضادة للطائرات للحماية الذاتية. وتنطبق نفس الملاحظة على السفن المرافقة للحاملة «امريكا» وهي الطراد العامل بالدفع النووي «فرجينيا» والمدمرة «نورماندي» ومثلها «بريبل» والطراد «وليم برلك» والفرقاطة «هيليبورتن» وناقلة النفط «كلامازو» وحاملة الذخائر السفينة «نيترو».

لقد صممت حاملات الطائرات الامريكية للتعامل مع الاخطار الكبيرة البعيدة عن الولايات المتحدة، ومع الدول الكبرى ايضا مثل الاتحاد السوفياتي، نظرا للقدرات الذاتية الكبيرة لاتقاء الاخطار والحماية من السفن والغواصات والطائرات الاستراتيجية المعادية. و مثل هذه الاخطار لا يملكها العراق، علما بان حاملات الطائرات ستعمل من منطقة بعيدة نسبيا عن ساحة القتال كون اسلحتها وطائراتها تصل في مجال عملها لمئات الكيلومترات.

وتملك الولايات المتحدة ١٤ حاملة طائرات لكل منها مجموعتها القتالية الجوية والبحرية. اضافة الى حاملتين قيد التجديد وقد خصصت الادارة تسع حاملات لمنطقة الخليج لدعم القوات البرية في المنطقة، وتوفير وجود مكثف من المقاتلات الجوية المعتمدة على قواعدها العائمة بشكل تام، و هذه المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي تخصص فيها هذا العدد من الحاملات للتعامل مع قضية واحدة ولم تكن واشنطن قد خصصت مثل هذا العدد حتى اثناء حرب فيتنام، التي خصصت لها اربع حاملات فقط.

وتتفرد الولايات المتحدة عالميا بهذه القوة وهذا العدد من الحاملات اذ طور الاتحاد السوفياتي حاملتين فقط دون ان يجهزهما للآن بالطائرات والمعدات المناسبة للعمل منها بشكل فعال نظرا للتكلفة العالية بالدرجة الاولى. فيما تملك كل من فرنسا وبريطانيا حاملتي طائرات من الطراز الصغير، وتحمل من على الحاملات البريطانية طائرات «هارير» النفاثة العمودية الاقلاع، وقدرات هذه الطائرة القتالية لا تعادل بما تحمله نظيراتها من الحاملات الامريكية مثل طائرات «اف ـ ١٤» و«اف ـ ١٨». وقد جهزت حاملة الطائرات ومجموعتها القتالية بنظام ذاتي للدفاع عنها وعن القوات الصديقة في منطقة عملها، ولكن واجبها الاساسي هو الهجوم حتى لا تتحول لهدف محتمل، فيما يتواجد قائد المجموعة على ظهر الحاملة المتصلة ببقية السفن وتضم غرفة القيادة شاشات ومعلومات فورية عن وضع واستعداد كل قطعة وطائرة، وخريطة للمنطقة وحركة القوات المعادية. والاسلحة المتاحة للقائد تمكنه من ضرب اهداف جوية او بحرية او ارضية معادية وكذلك التعامل مع اهداف تحت الماء خصوصا الغواصات.

وبالنسبة للاهداف البرية البعيدة فتنطلق القاذفات «انترودر أ ـ ٦» في حماية المقاتلات الجوية «اف ـ ١٨» او «اف ـ ١٤» لتامين مهمتها من اعتراض جوي مضاد. وتحلق طائرات «هوك اي» للاستطلاع المبكر ورصد الاجواء والاهداف الجوية وتقديم المعلومات الفورية لغرفة القيادة في الحاملة الام والطائرات المقاتلة اثناء عملها مباشرة ايضا، بينما تتخصص طائرات «فايكنج» في رصد السفن والغواصات المعادية من مسافات بعيدة وتحمل اسلحة لمواجهتها في حالة الضرورة او تقديم المعلومات عنها للطائرات او السفن التابعة للحاملة للتصدي لها باسلحتها الصاروخية او الطوربيدات من مسافات بعيدة تصل الى ٩٠ كيلومترا في مدى عمل الصاروخ «هاربون» المضاد للسفن.

و يشار الى صغر حجم سلاح البحرية العراقية الذي يتكون من خمسة آلاف رجل فقط وقطع بحرية صغيرة مع غياب كامل للغواصات والامكانية النظرية لدى العراق ضد الحاملات هي استعمال الطائرات في عمليات انتحارية يصعب نجاحها نظرا للحماية الجوية بالطائرات والصواريخ المضادة او باجهزة الانذار المبكر. والامكانية الاخرى لدى العراق هي الصواريخ ولكنها غير دقيقة الاصابة نظرا لتخصصها بضرب المدن والاهداف الكبيرة وليس ضد السفن المتحركة بشكل دائم.

ويوجد على كل حاملة طائرات امريكية ما يربو على ٨٦ طائرة ذات استخدامات متعددة وثماني طائرات عمودية مضادة للغواصات وللنقل. ومن الطائرات المستعملة من الحاملات هناك ١٨ مقاتلة «اف ـ ١٨» او «اف ـ ١٤» تومكات و٢٤ طائرة قاذفة مهاجمة «انترودر أ ـ ٧» و١٠ طائرات قاذفة «انترودر أ ـ ٧» و٤ طائرات انذار مبكر «هوك اي» وسرب طائرات للتموين الجوي لاطالة مدى عمل الطائرات بالتزامها في المهمة الواحدة و٨ طائرات استطلاع بحري مبكر يمكن استبدالها بطائرات اخرى في المهمات التي لا يوجد فيها اخطار بحرية كبيرة، وثمان طائرات عمودية وطائرتا نقل لتجديد الامدادات الحاملة والسفن التابعة لها.

و يصاحب الحاملة في العادة طائرتان ومدمرتان وفرقاطة وسفينتا امداد. ويلاحظ ان السفن المرافقة للحاملات الامريكية في الخليج اختيرت من ذوات القدرات الصاروخية ذات المدى البعيد والدقيق الاصابة، و صواريخ «هاربون» المضادة للسفن علما بان الولايات المتحدة عدلت منصات اطلاق صواريخ هاربون من على سفنها لتطلق ايضا صواريخ جوالة للاستفادة منها في حالة الصراعات التي لا يوجد فيها تهديد بحري وتكثيف العمل بالصواريخ الجوالة ذات المدى حتى ١٥٠٠ كيلومتر والموجهة ذاتيا حسب خارطة الكترونية لاهدافها وتطير على ارتفاعات منخفضة لتفادي رصدها من قبل الرادارات المضادة.

و يوجد على حاملة الطائرات والسفن المرافقة لها منصات اطلاق صواريخ «ستاندرد» المضادة للطائرات التي يصل مداها الى ٥٠ كيلومترا، وتحمل الطائرات «اف ـ ١٨» صواريخ جو ـ جو بنفس المدى.



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

تقرير خاص — الشرق الأوسط

القوات العراقية تستخدم تكتيكات هانيبال

واشنطن. «الشرق الاوسط» من باتريك سلوبيان. خدمة كريستيان ساينس مونيتور:

رغم كل التقدم التقني وبرغم امتلاك الولايات المتحدة لصواريخ كروز وقاذفات ستيلث والدروع التي تستطيع الرؤية ليلا فان المواجهة العسكرية بين القوات المساندة المتعددة الجنسيات وبين الجيش العراقي ستكون في اغلبها مواجهة تعتمد على تكتيكات عسكرية قديمة قدم هانيبال والجيوش الرومانية.

والذي يفرض هذا النوع من المواجهة هو وجود اربعة خنادق دفاعية انشاها العراقيون في الكويت المحتلة. ويقع اول هذه الخنادق على طول الساحل الكويتي المطل على الخليج في حين تمتد الثلاثة الاخرى في الصحراء الداخلية. ويقف خلف هذه الخنادق نحو ٣٠٠ الف جندي عراقي تدعمهم حوالي ٢٠٠٠ دبابة و١٧٠٠ قطعة مدفعية واكثر من ١٥٠٠ عربة مدرعة ناقلة للجنود وعربات مضادة للدروع.

وفي جنوب العراق، وخلف آخر خط دفاعي في الكويت، هناك المزيد من القوات العراقية حيث يحتشد حوالي ٢١٠ آلاف جندي و٢٠٠٠ دبابة اخرى و١٠٠٠ قطعة مدفعية و١٠٠٠ عربة مدرعة وعربات اخرى. كما يحشد العراق ما لا يقل عن ٩٠ الف جندي من القوات الخاصة (الحرس الجمهوري) في منطقة غرب الكويت وقرب الحدود الشمالية للمملكة العربية السعودية.

واذا لم ينسحب العراق سلميا من الكويت، فان هذه الخطوط الدفاعية والمبنية على اساس التقنية العسكرية التي طورها هانيبال عام ٢١٦ ق.م، ستصبح ساحات للعمليات الحربية.

ويقول قائد القوات الامريكية المساندة المنتشرة في مواجهة قوات الاحتلال العراقي الجنرال نورمان شفارزكوف «المطلوب مني هو ان اكون ذكيا بما فيه الكفاية لايجاد وسائل للالتفاف حول هذه التحصينات».

والواضح من التصريحات التي ادلى بها القائد العسكري الامريكي في اكثر من مناسبة ولاكثر من مراسل انه يزمع تجاوز التحصينات العراقية كما تجاوز الالمان السدات الترابية الهائلة التي اقامها الفرنسيون في الحرب العالمية الثانية والمعروفة بخط ماجينو.

ويقول المحللون العسكريون ان الجنود العراقيين ليسوا ثابتين وراء تحصيناتهم وانهم يتحركون جانبيا. ويبدو ان العراقيين يعلقون كل آمالهم على هذه التحصينات فما يمر يوم دون ان يضيفوا اليها ويوسعوها غربا ويزرعون المزيد من الالغام ويضعون الدعامات التي تعرقل مسيرة الدبابات.

وفي مقابلة اجرتها شبكة «ان بي سي» التلفزيونية مع القائد العسكري الامريكي في المنطقة وصف القوات العراقية على انها تنقسم الى ثلاث طبقات وفقا لقدرتها القتالية وفاعليتها. وقال ان الخط الاول وهو خط يبعد حوالي ١٤ ميلا فقط من الحدود يتكون من قوات هي الاقل كفاءة وتدريبا وتسليحا في حين ان قوات الخط الثاني هي افضل عدة وكفاءة تليها قوات الخط الثالث وهي الافضل. وفي هذا اشارة الى قوات الحرس الجمهوري التي تقف داخل العراق وعلى محاذاة الحدود مع الكويت. ويعتقد الخبراء ان القوات الخلفية التي يبلغ تعدادها ٢١٠ آلاف جندي تقف مستعدة لتعزيز المواقع المتقدمة في حالة تعرضها لهجوم بحري او بري.

ويعتقد الجنرال شفارزكوف ان المقصود من هذا النوع من الانتشار هو



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠

اقامة مصيدة كبيرة لعمل القوات المساندة على الهجوم المباشر نظرا لضعف قوات خط الدفاع الاول، لان هذا النوع من الهجوم يضعف القوات المهاجمة حينما تتوغل لتواجه القوات العراقية الافضل كفاءة في الخط الاخير.

لكن وعي المخططين الامريكيين لهذا الاسلوب يجعلهم يضعون القوات الخلفية اي قوات الحرس الجمهوري كهدف اول لاية ضربة عسكرية، وقال احد المخططين العسكريين ان في نية الولايات المتحدة ان تستخدم كل ما لديها من اسلحة من طائرات بي ٥٢، الى صواريخ كروز لضرب هذه القوات.

ويقول المحللون ان كمية الدمار التي ستلحقه القوات المساندة بقوات الخط العراقي الاخير هي التي ستحدد امد المعركة.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفرقة الرابعة المدرعة بدأت أخذ أماكنها على مسرح العمليات بحفر الباطن

العسكريون الأمريكيون يشيدون بمناورة القوات المصرية

رسالة حفر الباطن : فاروق الشاذلى

بدأت الفرقة المصرية الرابعة المدرعة فى أخذ أماكنها على مسرح العمليات العسكرية بمنطقة حفر الباطن . بعد أن وصلت الى أعلى معدلات الاستعداد للقتال . كان فى وداع الفرقة قبل مغادرتها ميناء ينبع اللواء صلاح حلبي قائد القوات المصرية فى السعودية .

حققت هذه الطلائع انجازا قياسيا فى عمليات التجهيز الفنى والتحميل حيث لم تستغرق كل هذه العمليات لجميع المعدات التى وصلت من دبابات ومجنزرات ومدفعيات أكثر من ٢٤ ساعة وهو ما لم يحدث حتى الآن منذ وصول كل القوات المشاركة فى الدفاع عن المقدسات فى السعودية . وأكد رئيس أركان الفرقة فى تصريح خاص – أن قواته ستصل الى مسرح العمليات وهى فى أعلى معدلاتها الفنية .

وكانت القوات المصرية المتواجدة فى منطقة حفر الباطن قد قامت بمناورة كبيرة تكتيكية مع القوات الأمريكية أكد المراقبون بعد المناورة التى استمرت ٢٤ ساعة متواصلة أن مستوى القوات المصرية رغم مرور ١٧ سنة على حرب أكتوبر يفوق كل المعدلات المتوقعة فمازالت اللياقة القتالية للأفراد والكفاءة القتالية للمعدات فى أعلى معدلاتها . بل أكد المراقبون أيضا أن المقاتلين المصريين يفوقون فى اللياقة والاقدام مستوى الجنود الامريكيين . خاصة فى دقة اصابة الأهداف وسرعة الانتقال من الدفاع الى الهجوم فى وثبات سريعة متتالية لاحتلال المواقع .

وكانت المناورة فهد التى اليمت فى منطقة حفر الباطن كجزء من الاعداد التكتيكى لسيناريو العمليات المتوقعة قد تمت لاختبار بعض المهارات الخاصة باستخدام ذخيرة الميدان . وشاركت مع القوات المصرية لأول مرة طائرات أيه ـ ١٠ المقاتلة الجوية كاحتياطى تكتيكى طائر مضاد



للدبابات عكس ما كانت تعتمد عليه القوات المصرية باستخدام طائرات الهليكوبتر .

وستجرى القوات المصرية مناورة تكتيكية أخرى مع القوات الفرنسية المشاركة فى القوات الدولية بحفر الباطن ، وقد أكد مسئول عسكرى مصرى أن التدريبات للقوات المصرية مستمرة بصفة يومية للحفاظ على اللياقة القتالية للأفراد والكفاءة للمعدات .. وتشمل هذه التدريبات تدريبات على أعمال القتال الليلى بنسبة ٦٠٪ فى كل مرة .

كما تشمل أيضا التدريبات على أعمال الوقاية من الغازات والحرب الكيماوية وعمليات سرعة التطهير بكفاءة عالية .

وكانت المناورة التى اجريت بين القوات المصرية والامريكية عبارة عن صد هجوم لعدو مخترق أحد الدفاعات الضعيفة على خط المواجهة ثم العمل على مطاردته واستعادة الأوضاع الدفاعية وبدء الهجوم المضاد .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

سحب الحـــرب تتجمـــع . والعــر اق يخلـــى بغــدا د من الســـكان

مليــون جنـدى يحتشـدون علــى جانبى الجبهــة الرئيسـية فى الخليــج

قــوات من حلـف الاطلنطـى لدعــم الجبهــة التركيــة مع العــراق



المصدر : وطنى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

واشنطن ــ لندن ــ انقرة ــ باريس .. بغداد :

بدات سحب الحرب تتجمع بينما الخفضت فرص الحل السلمى لازمة الخليج تتضاءل نتيجة للموقف العراقى المعاند لارادة المجتمع الدولى والرافض للانسحاب الكامل من الكويت واعادة الشرعية لها ..

وذكرت انباء واشنطن ان البيت الابيض الامريكى يبحث مع خبراء التشريع بالكونجرس حول صيغة قرار بمنح الرئيس جورج بوش سلطات محدودة لتحرير الكويت بالقوة العسكرية .. واصدار الامر للقوات الامريكية بشن الحرب

وينتظر ان يصدر هذا القرار من الكونجرس عند عودته للانعقاد فى اوائل يناير القادم . وان كانت ادارة بوش قد اعلنت انها ليست فى حاجة الى تفويض من الكونجرس لاستخدام القوة فى الخليج

فرنسا ستشترك فى الحرب

وفى باريس اعلن الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ان فرنسا ستشترك فى الحرب ضد العراق لتحرير الكويت فى حالة اندلاع هذه الحرب طبقا لقرارات مجلس الامن .

قوات جوية من الاطلنطى على حدود تركيا والعراق

وطلبت تركيا من منظمة حلف شمال الاطلنطى ارسال قوات جوية متعددة الجنسيات لتدعيم القدرة الدفاعية التركية على حدودها مع العراق ، تحسبا لوقوع اشتباكات مسلحة بين الجانبين بعد انتهاء المهلة التى حددها قرار مجلس الامن للانسحاب العراقى من الكويت يوم ١٥ يناير قادم .

بدأ العد التنازلى للحرب

وقالت صحيفة ــ واشنطن تايمز ــ الامريكية ان ــ العد العكسى قد بدا مع قرب انتهاء المهلة الزمنية التى حددها قرار مجلس الامن لانسحاب القوات العراقية فى ١٥ يناير القادم ، واشارت الى التاكيدات المتكررة والمتتالية الصادرة عن الرئيس بوش ــ وخاصة خلال الايام الاخيرة بانه يتعين على العراق تنفيذ قرار الانسحاب ، والا فانه سيطرد من الكويت بالقوة .

وذكرت الصحيفة ان قوات يبلغ حجمها مليون جندى ، نصفها من القوات المتحالفة ــ التى تكون غالبيتها من القوات الامريكية ونصفها الاخر من القوات العراقية ، تتواجد الان فى مسرح العمليات فى الكويت وحولها .

عملية درع الصحراء

كما اشارت الصحيفة الى علامات التصعيد المستمرة ومؤشراتها العديدة فى الوقت الذى بدا فيه ــ بالفعل ــ العد التنازلى ــ لعملية درع الصحراء ــ وقالت ان من بين هذه المؤشرات قرار المملكة العربية السعودية وقف تصدير وقود الطائرات وتحويل كل الكميات المنتجة منه لتموين نحو الفى طائرة حربية للقوات المتحالفة تحتشد الان فى المنطقة .

واضافت ، ان قرار وقف التصدير يشمل ايضا انواعا اخرى من الوقود التى تحتاج اليها القوات المتمركزة الان فى منطقة الخليج .

ونقلت ــ الواشنطن تايمز ــ عن مسئول كبير قوله انه يبدو ان المملكة العربية السعودية تريد ان تتأكد من انه عندما يحل موعد ١٥ يناير فان جميع خزانات الطائرات والدبابات والسفن ستكون ملأى بكميات الوقود الكافية .

اخلاء بغداد

وفى بغداد حثت وزارة البترول العراقية المواطنين العراقيين على تخزين البترول ومشتقاته لتجنب اى نقص فى الاحتياجات اذا نشبت الحرب .

كما بدات السلطات العراقية منذ يومين حشد ملاك السيارات لاخلاء العاصمة بغداد واجلاء مليون شخص من العاصمة ، كجزء من التدريبات الدفاعية تحسبا لنشوب الحرب .

القادة العسكريون وبدء العمليات

وقد اعلن القادة العسكريون الامريكيون ان القوات الجوية الامريكية فى الخليج ستكون جاهزة للهجوم يوم ١٥ يناير حتى وان لم تكن القوات البرية جاهزة تماما .

وكان الجنرال كالفين والر ، نائب قائد القوات الامريكية فى منطقة الخليج قد صرح ان قواته لن تكون مستعدة لقتال العراق فور حلول المهلة المحددة له للانسحاب من الكويت ــ ١٥ يناير ــ وذكر ان الفترة اللازمة لشن هجوم قد تمتد الى ١٥ فبراير القادم .

وفى الوقت نفسه ، اعلن الميجور جنرال روبرت سميث قائد القوات البريطانية البرية فى الخليج بان قواته ستكون مستعدة للقتال اعتبارا من بداية شهر يناير القادم .. وقال سميث ان موسم الصيف القادم فى السعودية لن يؤثر على قدرة قواته القتالية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

انباء عن خطة أمريكية لضرب العراق فى منتصف « فبراير » القادم

هجوم شامل من البر والبحر والجو لتحرير الكويت وتحقيق نصر سريع

واشنطون – وكالات الأنباء – اكد امس ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى ، تزايد احتمالات الحرب مع العراق . وقال « تشينى » ، ان العراق لم يدرك الرسالة التى وجهتها الامم المتحدة .

ادلى « تشينى » بهذه التصريحات ، امام القوات الامريكية المحتشدة فى السعودية ، اثناء زيارته لها مع كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية . واكد الجنرال باول ، ان الهجوم على العراق سيأخذ شكل عملية واسعة فى البر والبحر والجو ، بهدف تحقيق نصر سريع .

وقال تشينى ، ان المخرج الوحيد الممكن فى حالة شن هجوم عسكرى ، هو تحقيق انتصار كامل مطلق وباسرع وقت ممكن .

وذكرت مصادر عسكرية ان « تشينى » و « باول » كانا قد تحدثا امام الكونجرس عن احتمال القيام بهجوم برى وجوى وبحرى على العراق ، الا ان تصريحات مساعد قائد القوات الامريكية فى الخليج ، بشأن عدم استعداد هذه القوات فى تاريخ ١٥ « يناير » القادم اثارت شكوكا حول هذه العملية . كما كشف مسئولون عسكريون امريكيون عن خطة عسكرية لضرب العراق . تركز الخطة على اهمية الضربة الجوية الساحقة ، بهدف تجنب الاضرار الجسيمة والخسائر البشرية الفادحة للهجوم البرى . وذكر مسئول فى الجيش الامريكى ان محاولة القوات الامريكية طرد القوات العراقية من الكويت بالهجوم البرى قد يدمر الكويت نفسها واضاف المسئول الامريكى ان الهجوم البرى قد يكون ضروريا اذا لم يتراجع صدام حسين بعد الضربة الجوية . واشار الى ان هذا الهجوم لن يحدث قبل « فبراير » القادم . وقال مسئولون امريكيون ، ان الخطة ترتبط بمجموعة من العوامل الجوية والثقافية تجعل من منتصف « فبراير » افضل وقت لشن هجوم واسع النطاق واوضح المسئولون ان الحرارة تهبط فى هذا الشهر فى السعودية الى حد محتمل . اضافة الى ان شهر رمضان وهو من الاشهر التى يحرم فيها القتال على المسلمين ، يبدأ فى ١٧ مارس . كذلك تلعب حركة المد والجزر دورا فى الخطط الحربية الامريكية . اشار المسئولون الى ان حركة المد فى ليلة غير قمرية ، هى انسب وقت لشن هجوم برمائى .. وهى ما تتوافر فى فترة ١٦ ، ١٧ ، ١٨ فبراير . فى الوقت نفسه شدد تشينى على ضرورة التوصل الى ترتيبات امنية مع دول الخليج الاخرى لضمان امنها فى المستقبل .

اكد الجنرال ميشال روكجوفر ، قائد القوات الفرنسية فى السعودية ، استعداد قواته فى ١٥ يناير القادم لتنفيذ قرارات مجلس الامن .

وفى بغداد ، اكد الرئيس العراقى صدام حسين ، ان الولايات المتحدة لن تستطيع تحمل نزاع طويل مع العراق ، وقال ان الرئيس الامريكى جورج بوش سيضطر الى وقف الحرب بعد سقوط ٥ الاف امريكى فى الخليج . واتهم صدام حسين ، الرئيس بوش بانه قائد سيىء وجدد صدام رفضه لسحب قواته من الكويت قبل يوم ١٥ يناير القادم .

وفى واشنطون صرح برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الامريكى جورج بوش ، بان تاريخ ١٥ يناير ليس هو تاريخ الهجوم على العراق . واعرب سكوكروفت عن قلقه لتعثر الحوار العراقى الامريكى المقترح وقال ان واشنطون لا تزال تنتظر ردا عراقيا على اقتراحها بشأن اجراء محادثات فى بغداد خلال الفترة الممتدة حتى ٣ يناير القادم ونفى سكوكروفت احتمال ان تقدم واشنطون مبادرة جديدة اذا فشلت هذه المبادرة وشدد سكوكروفت على ان الرئيس الامريكى لم يحدد اى تاريخ للهجوم الا انه اشار الى احتمال حدوث اى شىء بعد يوم ١٥ يناير .

□ استكمال انتشار الفرقة الرابعة المدرعة المصرية بحفر الباطن :

تدريبات مشتركة للقوات المصرية والسعودية

على مختلف الأسلحة ووسائل التطهير من الكيماويات

ينبع - احمد فؤاد : تواصل القوات المصرية والسعودية تدريباتها المشتركة ليلا ونهارا على مختلف الاسلحة ، بما فيها الأسلحة الكيماوية ، ووسائل التطهير من الكيماويات ، وذلك في إطار التدريبات المشتركة التى تتم بصفة دائمة مع كافة القوات ، لتبادل الخبرات فيما بينها .

وقد بدأت الفرقة الرابعة المدرعة المصرية والتى وصلت طلائعها إلى ميناء ينبع السعودى امس الاول في تحميل معداتها من دبابات وعربات مدرعة ، وصواريخ ، ومدافع مضادة للدبابات فجر أمس على عربات التحميل الضخمة (التريلات) لنقلها إلى منطقة تمركز القوات المصرية بحفر الباطن على مسافة حوالى ١٢٠٠ كيلو متر ، وقد وفرت القوات المسلحة السعودية كافة التسهيلات للفرقة المدرعة التى سوف تتخذ أوضاعها الدفاعية بحفر الباطن بعد أن تم تجهيز مسرح العمليات ، لتأخذ مكانها بجوار الفرقة الثالثة مشاة ميكانيكى التى تتمركز منذ فترة بتلك المنطقة .

وتصل الى حفر الباطن اليوم المجموعة الاولى من الفرقة الرابعة تمهيدا لانتشارها في المنطقة محققة بذلك انجازا مصريا جديدا في نقل ونشر مجموعة كبيرة من الفرقة في يومين فقط بعد ان نجح الفنيون المصريون في تفريغ باخرتين بالكامل امس الأول في فترة وجيزة تبلغ ١٠ ساعات .

ستنتهى الفرقة الرابعة المدرعة من نقل كافة معداتها إلى حفر الباطن في غضون الايام العشرة القادمة .

وقد غادر اللواء صلاح حلبى قائد القوات المصرية بالسعودية ينبع أمس إلى حفر الباطن لاستقبال الفرقة ، ووضع الخطوط العريضة في اماكن تمركزها .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتجاه للمطالبة بوضع قوات دولية بالكويت لصد أى عدوان جديد

الدوحة - ر - ألمح الشيخ نواف الصباح وزير الدفاع الكويتى إلى ان القمة تناقش مدى صواب فكرة مطالبة الولايات المتحدة وعدد من الدول العربية بوضع قواتها فى الكويت للدفاع عنها ضد وقوع عدوان جديد ضدها .

تأهب القوات الأمريكية بالخليج لمواجهة هجوم عراقى محتمل فى عيد الميلاد

تشينى يحذر قبل مغادرته السعودية : دقات ساعة الحرب تزداد سرعة كل يوم

الدمام (السعودية) - وكالات الانباء :

وضعت القوات الامريكية بمنطقة الخليج فى اقصى درجات التأهب تحسبا لاحتمال تعرضها لهجوم عراقى مباغت اثناء عطلة عيد الميلاد غدا .. تستمر حالة التأهب القصوى لمدة اسبوع . صرحت بذلك مصادر عسكرية امريكية فى المنطقة الشرقية من السعودية .

واعربت المصادر عن قلقها من احتمالات لجوء العراق الى توجيه ضربة عسكرية وقائية للقوات الامريكية اثناء انشغالها باحتفالات عيد الميلاد على غرار ما حدث فى اكتوبر ١٩٧٣ عندما شنت مصر وسوريا الحرب على اسرائيل فى « يوم كيبور » أو عيد الغفران .

وصرح مسئول عسكرى امريكى كبير بقوله اننا لن نسمح للعراقيين بمباغتتنا . واشار الى ان عبء رصد التحركات الاولى للهجوم المحتمل يقع بصورة رئيسية على الدفاعات الجوية الامريكية .

وكان الجنرال نورمان شوارتسكوف قائد القوات الامريكية فى المنطقة قد اعترف بتزايد خطر شن هجوم عراقى على القوات المتعددة الجنسيات فى السعودية وأكد ان قواته ستكون على أهبة الاستعداد .

ورفض متحدث عسكرى بريطانى الكشف عما اذا كانت القوات البريطانية فى المنطقة قد وضعت هى الاخرى فى حالة تأهب . واكتفى بالقول : اننا ندرك ان شيئا ما قد يحدث وسوف تتاح لقواتنا فرصة الاستمتاع بعيد الميلاد ولكن مع التزام اقصى درجات اليقظة والحذر .

وكان أرشى هاملتون وزير القوات المسلحة البريطانى قد حذر قواته خلال زيارته للسعودية فى الاسبوع الماضى من احتمال وقوع هجوم عراقى مفاجىء . وقال ان صدام حسين قد يفكر فى توجيه ضربة اجهاض لكسر طوق العزلة والضغوط المتزايدة عليه مع اقتراب موعد انتهاء مهلة الانذار المحددة من جانب مجلس الأمن الدولى لانسحاب العراق من الكويت فى ١٥ يناير القادم .

وقبل مغادرته السعودية أمس أكد ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى خلال مؤتمر صحفى عقده بمدينة الدمام فى المنطقة الشرقية استعداد القوات المتحالفة للقيام بعمل عسكرى ضد العراق فور صدور الاوامر اليها بذلك .

ويأتى ذلك تأكيدا لما أعلنه الرئيس الامريكى جورج بوش فى مؤتمره الصحفى أول أمس من ان هذه القوات جاهزة للرد بمنتهى العنف على اى استفزاز عراقى بعد عشر دقائق من وقوعه .

كما يأتى هذا التأكيد فى إطار التقليل من شأن تصريحات الجنرال كالفين وولر نائب قائد القوات الامريكية فى الخليج والتى قال فيها ان هذه القوات لن تكون على استعداد لشن هجوم قبل منتصف فبراير المقبل .

وحذر تشينى فى مؤتمره الصحفى من ان دقات ساعة الحرب تزداد سرعة كل يوم ورفض الاجابة على سؤال عما اذا كان لدى الولايات المتحدة اسلحة كيماوية فى المنطقة .. وسئل عن مدى استعداد بلاده لاستخدام السلاح النووى ردا على هجمات عراقية محتملة بالاسلحة الكيماوية او البيولوجية (الجرثومية) فأجاب قائلا : اننى لا اريد الخوض فى هذا النوع من التكهنات ولكنه فى ضوء القدرات العسكرية الهائلة المتوافرة لدينا فإن صدام حسين سوف يرتكب حماقة كبرى اذا استعمل اسلحة الدمار الشامل لان ردنا عليه سيكون شاملا ويبلغ التدمير الى ابعد حد .

وأعرب عن ثقته فى قدرة القوات الامريكية على التعامل مع أنظمة الصواريخ العراقية .

وقال تشينى انه لا يرى ضرورة لإجلاء الرعايا الامريكيين العاملين فى المنطقة الشرقية من السعودية التى وصفها بأنها اصبحت واحدة من اكثر مناطق العالم المدججة بالسلاح حصولا على قدر وافر من الحماية .

وكانت بريطانيا قد نصحت رعاياها بمغادرة هذه المنطقة قبل منتصف الشهر القادم .

وقد امضى تشينى آخر يومين من زيارته التى استغرقت خمسة ايام للسعودية فى تفقد القوات الامريكية فى البر والبحر .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأهب القوات الأمريكية للتصدى لهجوم عراقى محتمل

صدام يستدعى سفيريه فى واشنطن والأمم المتحدة للتشاور

واشنطن ـ بغداد ـ من حمدى فؤاد ـ ووكالات الانباء ـ اتخذت القوات الامريكية فى الخليج امس درجة عالية من الاستعداد خشية ان يحاول العراق استخدام عطلة عيد الميلاد فى شن هجوم عليها مماثل لهجوم القوات المصرية والسورية فى عيد الغفران عام ١٩٧٣ على اسرائيل .

وفى الوقت نفسه استدعى الرئيس العراقى صدام حسين الى بغداد سفيريه فى واشنطن الدكتور محمد المشاط وعبد الامير الانبارى رئيس وفد العراق فى الامم المتحدة للتشاور قبل ٣ اسابيع من المهلة المحددة لتنفيذ قرارات مجلس الامن بانسحاب العراق من الكويت . وذكرت المصادر الدبلوماسية فى واشنطن ان صدام قد يسعى مرة اخرى الى الترتيب لمحادثات امريكية ـ عراقية على اعلى مستوى بعد فشل المحاولات السابقة .

وذكر قائد عسكرى امريكى ان القوات الأمريكية ستظل فى درجة عالية من الاستعداد لمدة اسبوع تقريبا .

وكان الجنرال نورمان شوارتسكوف قائد القوات الأمريكية فى الخليج قد صرح بأن القوات المتعددة الجنسية فى المنطقة تواجه خطر الهجوم عليها خلال اعياد الميلاد . وفى نفس الوقت صرح الرئيس الامريكى بوش امس الاول بان هذه القوات مستعدة للرد على اى تحرش عراقى خلال ١٠ دقائق .

وسوف يعقد الرئيس الامريكى اجتماعا اليوم مع كبار القادة العسكريين الامريكيين بحضور ديك تشينى وزير الدفاع والجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة العائدين من السعودية بتقرير حول الاستعداد العسكرى فى المنطقة .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة الاوبزرفر البريطانية امس ان الرئيس العراقى صدام حسين اصدر تعليماته الى القادة العسكريين العراقيين باطلاق الصواريخ على القوات المتعددة الجنسية دون الرجوع اليه اذا نشبت الحرب . وقالت ان الامر يشتمل على الصواريخ الموجهة الى اهداف اسرائيلية .

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

تشيني يبلغ بوش :

القوات الأمريكية جاهزة للقتال وتحرير الكويت

واشنطن - حمدي فؤاد - ابلغ ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي الرئيس الامريكي جورج بوش ان القوات الامريكية في الخليج جاهزة للقتال في اى وقت ومستعدة للقيام بمهمة تحرير الكويت من قوات الاحتلال العراقية وعرض تشيني على بوش في اجتماع مغلق بمكتبه تقريرا عن الوضع العسكري والسياسي في المنطقة بعد زيارته للسعودية ولقائه مع قادة القوات الامريكية واجتماعه امس مع الرئيس حسني مبارك



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

وزير الدفاع الامريكى :

القوات الامريكية فى الخليج مستعدة لشن الحرب «اليوم»

واشنطن تبحث نشر صواريخ ونظم دفاع لم تختبر من قبل

واشنطن ـ وكالات الانباء

اكد ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي ليلة امس ان القوات الامريكية في الخليج مستعدة تماما لشن هجوم على العراق اذا قرر الرئيس جورج بوش ذلك لاجبار صدام حسين على سحب قواته من الكويت .

وقال تشيني للصحفيين الذين رافقوه على متن الطائرة التي اقلته من القاهرة الى واشنطن ان احتمالات اندلاع الحرب في الخليج بدات تسيطر على الاحداث في بغداد واضاف ان القوات الامريكية مستعدة للعمل العسكري اعتبارا من اليوم اذا تلقت الاوامر بذلك .. واوضح ان محادثاته مع كبار القادة العسكريين الامريكيين في السعودية تركزت على استمرار الحشود العسكرية والاستعداد القتالي للقوات الامريكية .

وقال تشيني ان الدول الثماني والعشرين المتحالفة مع الولايات المتحدة تطالب جميعها بانسحاب عراقي كامل من الكويت ولكنه قال ان من الممكن الا تكون جميع هذه الدول مستعدة للاشتراك في هجوم على العراق .

وفي الوقت الذي واصلت فيه بغداد الاستعداد للحرب المحتملة . صرح طارق عزيز وزير الخارجية العراقي بان المسئولين العراقيين مازالوا يريدون اجراء محادثاتهم مع المسئولين الامريكيين .. ومن ناحية اخرى ، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان وزارة الدفاع الامريكية بدات الاسراع بتطوير ونشر العديد من اسلحتها الحديثة التي لم تختبر ميدانيا بعد ، لاستخدامها ضد العراق في حالة اندلاع الحرب .

وقالت الصحيفة ان الوزارة بدات كذلك انتاج كميات كبيرة من الذخيرة وادخال تعديلات على العديد من اسلحتها بحيث تكون ملائمة لحرب الصحراء .

واوضحت الصحيفة ان من بين نظم الاسلحة التي تفكر الوزارة في نشرها على وجه السرعة في الخليج صواريخ جديدة جو/جو ونظام متقدم لرصد الاهداف المعادية ، ونظام اليكتروني للتشويش على اسلحة العدو .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠

زيارة تشيني لمصر للحصول على تفويض بقيادة القوات العربية في الخليج

كتب : عبدالستار ابو حسين :

اكدت مصادر سياسية رفيعة المستوى ـ للشعب ـ ان زيارة وزير الدفاع الامريكي ورئيس الاركان المشتركة لعدد من دول المنطقة ، تستهدف الحصول على تفويض القوات العربية في الخليج للقيادة الامريكية . وذلك بعد ان حذرت القيادة الامريكية العسكرية في الخليج من مغبة نقص التنسيق بين القوات الامريكية والقوات العربية والغربية . مما دفع القيادة الامريكية الى ايفاد وزير الدفاع ورئيس الاركان لانهاء هذه المسألة .

وتشير المعلومات الى ان القيادات العسكرية الامريكية المتواجدة في الخليج قد شكت من ضيق الفترة المتبقية حتى ١٥ يناير القادم كموعد لفتح الطريق امام عمل عسكرى امريكى ضد العراق . كما وصفت الدفاعات العراقية في مسرح العمليات المواجهة للقوات الامريكية انها دفاعات قوية ومتعددة المراحل تتطلب حربا مكثفة عبر اكثر من نسق حربى مما يعنى طول مدة الحرب وما يعنيه ذلك من زيادة الخسائر في الجانب الامريكي وهو الامر الذى دفع الادارة الامريكية الى التنسيق مع تركيا لطلب قوات من حلف الاطلنطي في تركيا تحسبا لفتح جبهة جديدة مع العراق لتخفيف الحشود الدفاعية العراقية في جبهة الكويت

كما اثارت عملية اخلاء بغداد من المدنيين في خطوة عملية للتدريب على مواجهة عدوان جوى امريكى على المدن العراقية . اثارت مخاوف العسكريين الغربيين باعتبارها خطوة جادة في طريق استعداد العراق لخوض حرب شاملة في الفترة المقبلة .

من ناحية اخرى ذكرت مصادر استراتيجية في القاهرة ـ للشعب ـ ان الولايات المتحدة لن تقدم على عمل عسكرى ضد العراق حتى بعد انتهاء مهلة ١٥ يناير المقبل وان زيادة الحشود الامريكية في الخليج تاتى بقصد التمركز في المنطقة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩

القوات الأمريكية تواصل تدفقها للخليج استعدادا للعمل العسكرى ضد العراق

تنسيق أمريكى فرنسى استعدادا للحرب

شمرون : جيش إسرائيل مستعد لأى احتمال

واشنطن - وكالات الانباء - ذكرت المصادر الامريكية ان قوات امريكية جديدة تتدفق الى منطقة الخليج استعدادا للقيام بعمل عسكرى ضد العراق اذا لم يمتثل لقرارات مجلس الامن بشأن الانسحاب من الكويت في ١٥ يناير المقبل .

واشارت مصادر فرنسية الى ان مفاوضات تجرى حاليا بين مسئولين امريكيين وفرنسيين لوضع القوات الفرنسية في السعودية تحت قيادة امريكية في حالة نشوب الحرب . وقالت صحيفة « الفيجارو » الفرنسية ان الرئيس الفرنسى ميتران وافق مبدئيا على هذه الخطوة ويجرى بحث كيفية تنفيذها .

وقالت وكالة الاسوشيتدبرس ان المراقبين ذكروا انه بالرغم من انه لم يتبق سوى ثلاثة اسابيع فقط على مهلة مجلس الامن للعراق بسحب قواته من الكويت ، إلا أن الرئيس العراقى لا يبدى اى علامة على تنفيذ قرار مجلس الامن ، ويؤكد تمسكه بالكويت .

فقد ابلغ صدام حسين وفدا من السياسيين الاردنيين بأن قواته لن ترحل من الكويت حتى تحرير فلسطين . وكرر زعمه بأن الكويت جزء من العراق وانه تم فصلها بشكل غير عادل عن حكم بغداد بواسطة الاستعمار البريطانى .

وفى الوقت نفسه ، اعرب دان شمرون رئيس الاركان الاسرائيلى عن اعتقاده بأن الوضع متوتر جدا وقال إن الجيش الاسرائيلى مستعد لأى احتمال وان اسرائيل تأخذ التهديدات العراقية في الحسبان لكن القسم الاكبر منها يدخل في اطار الحرب النفسية . واضاف ان ازمة الخليج لن تؤدى بالضرورة الى نشوب حرب عقب مهلة ١٥ يناير وقال ان الرئيس العراقى لا يزال لديه اوراق ويمكنه ان يقدم تنازلات سياسية .

اعلن الجنرال دان شمرون انه ليس متأكدا من ان اسرائيل ستشترك في حرب الخليج فى حالة نشوبها بالرغم من تهديد الرئيس العراقي بتوجيه الضربة الاولى لاسرائيل فى حالة تعرض قواته للهجوم .

غير ان شمرون قال فى تصريحات لراديو اسرائيل ان صدام حسين يعرف ان الاضرار التى يمكن ان يلحقها باسرائيل محدودة وان ردنا كما ثبت ذلك فى الماضى يمكن ان يكون عنيفا ومؤلما .

واضاف شمرون انه يعتقد ان صدام يأخذ هذا الامر فى الاعتبار .

وصرح اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى بانه ينبغى ان يؤخذ فى الاعتبار احتمال وصول صاروخ عراقى الى اسرائيل . لكنه قال فى تصريح لراديو اسرائيل انه لا يعتقد بأن جبهة أردنية - عراقية تتبلور الان ضد اسرائيل وان كان اى شىء يمكن ان يحدث فى هذه المنطقة .

وقال شامير إن زيادة التوتر فى المنطقة تنبع من اقتراب مهلة ١٥ يناير التى حددها مجلس الامن للانسحاب العراقى من الكويت .

غير ان يهوشوا ساجوى رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية السابق قال ان الحرب هى الاسلوب الوحيد لوقف صدام .

وفى لندن اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان السفن الحربية الامريكية والبريطانية والاسترالية اعترضت سفينة شحن ترفع العلم العراقى بالخليج للاشتباه فى انها تحمل شحنة من السكر للعراق مما يعد انتهاكا للحظر الذى تفرضه الامم المتحدة على بغداد .

وذكرت الوزارة أن مشاة البحرية قد نزلوا على ظهر السفينة بواسطة طائرة هليكوبتر فى عملية مشتركة واقتادوها الى مرسى قريب لفحص حمولتها وذلك رغم مقاومة افراد طاقمها .

ذكرت وكالة « تانيوج » اليوجوسلافية ان بوديمير لونكار وزير خارجية يوجوسلافيا سيزور العراق قريبا لتقديم مقترحات سلام جديدة باسم دول عدم الانحياز .

كما ذكرت صحيفة « القادسية » العراقية ان الرئيس النمساوى كورت فالدهايم قد يزور العراق والسعودية فى اوائل يناير لمحاولة نزع فتيل الازمة . ونقلت الصحيفة عن مصادر نمساوية قولها ان مسئولين أوروبيين وامريكيين قد طلبوا من فالدهايم محاولة استخدام علاقاته الطيبة مع الرئيس العراقي لاستكشاف وسائل تسوية دبلوماسية للازمة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٧ ديسمبر ١٩٩٠

تقارير خاصة | الشرق الأوسط

قوات المساندة مدربة تدريباً عالياً على مواجهة الغازات السامة العراقية

المنطقة الشرقية السعودية - من كارول روزنبرج - خدمة «كريستيان سايِنس مونيتور»:

كان الوقت منتصف الليل في الصحراء، وقد انهى جنود «فصيل السلاح» واجباتهم العسكرية منذ ساعات ومضى كل الى خيمته المغطاة بالشبكات المموهة، واندس كل في فراشه. هذا هو المشهد في الفوج الاول في مخيم مشاة البحرية «المارينز» الخامس التابعين لقوات المساندة الامريكية في السعودية. ولم يكن هناك ما يقطع صمت الليل سوى صفير الرياح الصحراوية الباردة او انة او سعلة تصدران عن النائمين.

وكان القمر هادئا جميلا يرسل اشعته الفضية لتغلف المكان وتلقي ضوءا هو الى الظل اقرب منه الى الضوء يغمر الارض المكسوة بالرمال والتي تنتشر فيها الخيام. وكانت النجوم واضحة نوعا ما، يزداد وضوحها بابتعادها عن القمر، وكانت نجمة الشمال تشير باتجاه الكويت.

وفجاة ينقطع الصمت تماما، ليسود المكان صوت وقع الاقدام الثقيلة وضربات المجاريف المعدنية الصغيرة على اعمدة الخيام وصيحات «غاز، غاز، غاز» المكتومة الصادرة من خلف اقنعة الغاز.

وفجاة تدب حياة سريعة في المكان. وليس هذا حدثا مقصورا على هذا المخيم او هذه الليلة بالذات، بل هو امر يحدث في كل ليلة وفي اية ساعة من ساعات الليل وفي اماكن متفرقة ضمن مناطق تجمع القوات الامريكية في الصحراء. والواضح ان هذه القوات تتدرب في كل الاوقات على مواجهة هجمة عراقية بالغازات السامة. ويقضي الجنود بعضا من نهارهم بالاستماع الى المحاضرات والشروح العلمية التي تدور حول الحرب الكيمياوية والبيولوجية ودروس اخرى حول التصدي لهذه الغازات والنجاة منها في ظروف المعركة. لكن الامر ليس لعبة او وهما بلا طائل، بل هو تدريب جدي على مواجهة الاسلحة الكيمياوية التي يمكن ان يستخدمها صدام حسين الذي اوضح في اكثر من مناسبة، انه ليس من النوع الذي يرتدع عن استخدام هذه الاسلحة، وقد استخدمها بالفعل ضد ايران اولا، وضد مواطنيه من الاكراد ثانيا، وراح ضحيتها نحو عشرة الاف مواطن كردي في شمال شرقي العراق بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨.

ومهما كانت خطورة الغازات فان الجنود يتدربون على استقبالها وتقليل مخاطرها، بل انهم يتدربون على التخلص من آثارها وتنظيف بذلاتهم وملابسهم مما قد يعلق بها من كيمياويات.

وتتسم القوات الامريكية بدقة معلوماتها الاستخباراتية وتعقيدها وحداثتها. ويؤكد العسكريون في المنطقة ان بامكانهم ان ينذروا الجنود عن اية هجمة قبل حدوثها بساعات طويلة. فتحركات صواريخ سكود العراقية او القاذفات التي تحمل مثل هذه الاسلحة مرصودة تماما ودقة. وعلى الجنود ان يتقنوا ارتداء الملابس الواقية والاقنعة بسرعة، كما ان عليهم ان يتعلموا كيفية تنظيف وتطهير المناطق المصابة بهذه الغازات والتخلص من كافة آثارها.

ولهذا فان كافة افراد قوات المساندة يحملون اليوم، اقنعتهم في احزمتهم في كل وقت. وهم يتدربون على ارتدائها وبسرعة وفي وقت يقل عن ١٥ ثانية، عدة مرات في كل اسبوع. ويتدربون ايضا على ارتداء البذلات الواقية كلها، والقفازات ايضا، من حين لحين وفي اي وقت، ليلا او نهارا.

وبعض الوحدات مزودة بخمس الى ست بذلات واقية لكل جندي، اي ان باستطاعة افرادها ان يصمدوا امام هجوم كيمياوي ومخلفاته لاكثر من ثلاثين ساعة بعد ان تكون آثار الهجمة قد تلاشت.



القاهرة: «الشرق الأوسط»
من مصطفى عبد العال

قبل ٢٥ يوما من انتهاء المهلة المحددة للعراق لسحب قواته من الكويت حسب قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ أعلن العراق بشكل مفاجيء عن اجلاء مليون مواطن من العاصمة العراقية بغداد تحسبا لأي غارات جوية أو هجوم نووي امريكي قد يقع خلال الفترة المقبلة.

ويرى المراقبون السياسيون ان هذا الاجراء الوقائي من جانب العراق هو تحد صريح للارادة الدولية والقرارات مجلس الأمن الداعية الى الانسحاب بل هو تأكيد واضح على عزم واصرار القيادة العراقية على مواصلة الاحتلال والاستعداد لاي هجوم عسكري.

ويرى المراقبون أن هذا التصرف مثير للدهشة حيث يتزامن في الوقت الذي تردد فيه عزم العراق على الانسحاب من الكويت بشرط ضمان عدم تعرضه لاي هجوم.

ويذكر المراقبون أن هذه القرارات والمبادرات هي نوع آخر من المناورات التي يلجأ اليها صدام حسين بعد أن وضع العراقيل امام مبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش الأخيرة والتي اجمع السياسيون في جميع انحاء العالم على أنها كانت آخر فرصة لانقاذ العراق من كارثة الحرب والدمار الذي سوف يتعرض له في حالة نشوب الحرب.

الشعب هو الضحية

وتشير مصادر دبلوماسية الى التصريح الأخير لرئيس العراق بعدم قبول قرار مجلس الأمن وعدم الانسحاب من الكويت قبل منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل على انه تصريح اهوج يدخل ضمن تصرفات القيادة العراقية وغير المسؤولة والتي سوف يذهب ضحيتها شعب العراق.

وفي تصريح لرئيس وزراء بريطانيا «جون ميجر» أكد على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت، وجاء تصريحه هذا قبل اجتماع كامب ديفيد مع الرئيس الأمريكي جورج بوش لبحث جميع السبل لاخراج العراق من الكويت ويتزامن هذا اللقاء مع وصول اللواء البريطاني الرابع المدرع ليصل بذلك حجم القوات البريطانية الى ٣٠ ألف جندي ومئات الطائرات والدبابات حيث صرح نائب رئيس القوات البريطانية في الشرق الأوسط بأن اللواء سوف يقوم بتدريبات في الصحراء لتكون جاهزة لتنفيذ مهام قبل منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل.

ويرى المراقبون أن وصول هذا اللواء البريطاني مع وصول الفرقة الرابعة المدرعة المصرية له دلالات خطيرة من الناحية العسكرية حيث أن الفرقة الرابعة المصرية تضم أعرق وافضل الجنود والمعدات ومشهود لها بكفاءتها القتالية العالية وقدرتها الفائقة على تنفيذ المهام الصعبة، هذا فضلا عن خبرتها الطويلة في الحروب السابقة وهذا مايؤكد احتمالات تزايد الحرب في المنطقة.

ويقول الدبلوماسيون انه كان الاجدر بالقيادة العراقية أن تفكر جيدا في العواقب الوخيمة التي يمكن أن تتعرض لها المنطقة خاصة أن العسكريين قد اكدوا على أن الحرب المقبلة في الخليج ستنتهي المواقف خلال اسبوعين عن طريق شن غارات جوية متلاحقة قادرة على اصابة القدرات الدفاعية والهجومية العراقية بالشلل.

ويرى المراقبون ان تصريح الرئيس بوش الأخير والذي حذر فيه صدام حسين من مواصلة احتلال الكويت كان تحذيرا شديد اللهجة وقد جاء في الوقت الذي تستعد فيه القوات المساندة الموجودة في الخليج والتي يبلغ قوامها اكثر من ٤٠٠ ألف جندي وآلاف الطائرات لاستقبال اشارة البدء في تنفيذ المهام العسكرية الرامية الى انهاء الاحتلال العراقي للكويت.

ويذكر الدبلوماسيون ان اعلان العراق عدم الانسحاب من الكويت مع اخلاء بغداد هو اشارة واضحة للقوات الاجنبية والعربية تدل على ان الرئيس العراقي ليس لديه ادنى رغبة او تفكير جدي في سحب قواته من الكويت زاعما بأن قواته العسكرية قادرة على الصمود وهو الامر الذي اثار دهشة العسكريين في جميع انحاء العالم لعدة أسباب أهمها أن اعلان اخلاء بغداد هو نتيجة لحالة الرعب التي تعيشها القيادة العراقية من جراء ما سوف يحدث خلال الأيام المقبلة.

أيضا فان قرار الافراج عن ٦٢٠٠ من الرهائن الغربيين جاء كنتيجة طبيعية للخوف الذي يعيشه الرئيس العراقي نظرا لتزايد الحشود العسكرية المساندة في الخليج بصورة قادرة على ان ترهب أية قوة عسكرية في العالم. ويؤكد المراقبون أن القوات العربية والصديقة المساندة من القوة والخطورة بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ وبشكل مكثف يصعب مع أية قوة عسكرية في المنطقة أن تتعامل معه بمبدأ المكسب أو الخسارة، فالدلائل الواقعية تشير الى أن أي معركة لتحرير الكويت حسمت مسبقا لصالح القوات العربية والصديقة.

زيادة احتمالات الحرب

كل هذه التصرفات سواء اخلاء بغداد او التصريحات الواضحة للرئيس العراقي بعدم سحب قواته من الخليج او من ناحية الحشود العسكرية الهائلة والتي تتوالى بصورة مكثفة ومخيفة ليس اسبوعيا ولا يوميا بل كل ساعة هي دلائل تشير في مجملها الى تزايد احتمالات الحرب حتى أن بعض المراقبين يرون أن احتمالات الحرب اصبحت ٩٠٪ بعد أن قتل الرئيس العراقي كل فرص السلام أو المبادرات الرامية للصلح والتي كان الغرض منها توفير الدماء والأرواح والأموال العراقية اولا واخيرا لان قوات المساندة تعتمد على اسرع واحدث المقاتلات في العالم والتي غالبا ما تعمل بالكمبيوتر، وتكون قادرة على الردع بصورة مذهلة.

هذا فضلا عن أن القوة البرية التي تضم أبرز العناصر القتالية على المستوى العام حسب تقارير المصادر العسكرية قادرة على عمليات تحرير الكويت من القوات العراقية بعد أن تكون الضربة الجوية قد انهت مهمتها. لهذا كله فقد بات في حكم المؤكد وقوع الحرب مادام العراق مصرا على احتلال ارض عربية بالقوة، ولا يبقى سوى امل ضئيل جدا يكمن في قرار ضمن القرارات المفاجئة التي يقدم عليها صدام حسين الا انه لو حدث قرار مفاجيء بالانسحاب فسوف يكون افضل القرارات، ويعتبر المراقبون أن قرارا مفاجئا مثل هذا لو حدث سيؤخذ على انه قرار شجاع لأن قرارات السلام دائما يحترمها العالم اكثر من قرارات السلب والنهب والعدوان.

الشرق الأوسط

تزايدت الحشود العسكرية وارتفعت احتمالات المواجهة

إخلاء بغداد إشارة من صدام بالإصرار على الحرب



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٩

التقارير الاستراتيجية تقول ان القوات العراقية حشدت للمعركة المتوقعة مايقرب من مليون مقاتل ، مزودين بخمسة الاف دبابة و٥ الاف مدرعة و٥٩٢ طائرة قتال جوى و٤٢٢ طائرة هليوكبتر ، اضافة الى ٣٦ من الصواريخ ارض ارض من طراز « سكود بى » السوفيتية الصنع .

وهذه الارقام تؤكد ان المعركة البرية ستكون اشرس المعارك في التاريخ ، في حالة وقوعها ، خاصة انها ستدور في ارض صحراوية مكشوفة ، مما يجعل للقوى الاخرى – كالقوات الجوية – دورا كبيرا في تحديد مصيرها ، خاصة وان كلا الجانبين يؤكد انه لايريدها معركة طويلة .

ولكن لماذا حدد البنتاجون يوم ١٥ اكتوبر موعدا لاستقرار قواته البرية على الارض في خطوط المواجهة السعودية ؟.. ولماذا احتشدت ٥٥ سفينة وحاملة طائرات في مياه الخليج ؟.. وهل ستلعب الدور الرئيسي في المعركة المتوقعة ؟.. ولماذا لجأ العراق الى عمليات الخداع الاستراتيجي والتلاعب بتحريك القوات في الفترة الاخيرة ؟ وهل سيبدأ العراق الضربة الاستفزازية ؟.. ام سينتظر لتلقي الصدمات وخاصة بعد ان بدأ التشدد على عكس المتوقع يسود جبهة المواجهة الاخرى بعد تصرفات العراق ضد السفارات الاجنبية في الكويت ؟.. وهل ستكون هذه التصرفات هي مفتاح الحرب ؟ ام سيتم الانتظار للشتاء واستكمال قوات المواجهة ؟!

توقيت الحسم

يؤكد الخبراء العسكريون ان المعركة لابد ان تتم قبل نهاية العام الحالي ، بعد ان نجح الدبلوماسيون في فرض نفسهم على الساحة اكثر من مرة ، وتأجيل فرض الخيار العسكري الذي تزداد قوته بمرور الوقت .. واختلف العسكريون لاول مرة حول موعد او مكان توجيه الضربة ، نظرا لما

يطرأ على الساحة من تحركات ووجهات نظر ، في سرعة اكبر من سرعة التحركات العسكرية

البعض يؤكد ان الرهائن ومشكلتهم لعبت دورا في تأجيل المواجهة العسكرية .. واخرون يؤكدون ان الهاربين هم السبب الرئيسي في تأجيل المعركة حتى الان ، حيث ان انتشار

الالاف منهم في المنطقة الصحراوية ، التي قد تشملها طلقات المدفعية او قذائف الطائرات هو السبب التأخيري لبدء اية ضربة حتى الان وان كانت هناك جبهة ثالثة تؤكد ان الحصار الاقتصادي القوي ، هو احد الاستراتيجيات العسكرية للوصول الى

فرض الحرب ، وفي هذه الحالة تكون القوى الاخرى « العراق » قد انهكت تماما ،- وان عامل الوقت في صالح قوات المواجهة ، سواء من حيث التدريب والتعود على مسرح العمليات او لانتظار ملاءمة ظروف الطقس للتحركات العسكرية المتوقعة التي تشارك فيها قوات أوربية .

تشتيت الخصم !

والعراق في تخطيطه المواجهة ، يريد من الناحية الاستراتيجية العسكرية ان يشتت تركيز الجبهة المضادة على توجيه ضربة له ، خاصة وانه يعرف انه محاط من ٦ جبهات .. وقد نجح في تأمين الجبهة الايرانية تماما ، ويحاول الاستفادة ايضا منها لتكون بعدا استراتيجيا لقواته اذا امكن .. كما حشد تارة قواته على حدود سوريا ثم دفع بقوات اخرى على حدود تركيا ، وسحب قوات الحرس الجمهوري من خط المواجهة على الحدود الكويتية السعودية ، وتلاعب بسفنه في الخليج ، فهي تارة تخرج خالية وتارة تحاول الدخول باية مواد غذائية او سلع استراتيجية لجعل القوات البحرية في حالة استنفار دائم وبالتالي

لاتركز على الاماكن التي يمكن ان توجه لها الضربة البحرية وكل هذا يؤكد ان العراق يخطط لمعركة عسكرية مؤكدة .. وبالطبع يعرف انه سيواجه بقوى عسكرية كبيرة ، لذا لجأ لاستخدام كل عمليات الخداع الاستراتيجي ، وقام باستغلال الرهائن كدروع بشرية في القواعد والمرافق الحيوية ، المتوقع ان توجه لها ضربات جوية ومما لاشك فيه انه وضع لبعض هذه المرافق حلولا بديلة ، وفوا مأجعله لايستفيد من استغلال عدم اكتمال قوات المواجهة في البداية .

الضربة الاولى

والسيناريو المتوقع للمعركة القادمة والتي لاشك ان موعدها سيحدد في لحظة غضب ، قد يصاب بها اى من الجبهتين ، او قد يكون اى منهما قد

حددها بالفعل .. ولكن بالطبع لايعرفها الا عدد لايزيد عن اصابع اليد الواحدة !

قوات المواجهة تستعد لان يكون « سيناريو » المعركة المتوقعة في اكثر من جبهة ، باستغلال ماتملكه من طاقات بشرية مدربة ومجهزة باكفأ المعدات ، اضافة الى منظومات متقدمة للخداع الالكتروني والصواريخ الموجهة باشعة الليزر ، والقوة الجوية التي تتمثل في طائرات مختلفة النوعيات ، مما يؤكد ان لكل مهمة ستكون هناك الاسلحة الجوية المناسبة لتنفيذها بمهارة اضافة الى ان خبرة طياري العراق لاترقى الى مستوى طياري المواجهة .. خاصة في اعمال المطاردة الجوية ، وهو عنصر لازم في تنفيذ الطلعات الجوية خاصة لاعمال القصف ، او المظلة الجوية لحماية تقدم القوات ، وان كان العراق يمتلك قوة جوية بالنسبة للطائرات المروحية ، التي يمكنها ان تقوم بعمليات الدعم او

الابرار ، ولكن وصول طائرات « البلاك هوك » الامريكية وهي مروحية متعددة المهام وتمتاز بما لديها من تسليح ذاتي تقلل من كفاءة هذه القوة العراقية اضافة الى طبيعة منظومات الدفاع



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٠

تعزيزات عراقية وقوة انزال برمائي أمريكية إلى الخليج

بوش يقطع إجازته لمتابعة الموقف

عواصم العالم: محمد صادق وزكي شهاب ووكالات الانباء

قطع الرئيس الامريكي جورج بوش اجازته وعاد الى واشنطن امس وسط ما وصف بأنه تصاعد احتمالات الحرب في الخليج وذلك بفعل ما رصدته اجهزة الاستخبارات والاستطلاع الجوي والفضائي من تعزيزات جديدة يدفع بها العراق الى الكويت في تحد واضح لقرار مجلس الامن الدولي الذي امهل بغداد حتى الخامس عشر من الشهر المقبل لاتمام الانسحاب. يضاف الى ذلك ما نسب الى قائد الاسطول السابع الامريكي في مانيلا من ان اكبر قوة بحرية امريكية للانزال البرمائي منذ ٢٥ عاماً وصلت الى الفلبين امس في طريقها الى الخليج.

ويرى محللون عسكريون في لندن وواشنطن ان عملية العد العكسي لقرار الحسم العسكري بدأت بمرحلة تصعيد حرب الاعصاب تجاه النظام العراقي في شكل الاقتراب من السواحل الكويتية والعراقية مع تكثيف المناورات البحرية والجوية في مواقع تستطيع النيل بسهولة من القطاعات العراقية.

وكان مسؤول الاستخبارات العسكرية في القوة البريطانية في الخليج قد أبلغ التلفزيون البريطاني (القناة الاولى) ليلة امس قوله ان اجهزة الاستطلاع الفضائي والجوي قد رصدت وصول تعزيزات عراقية جديدة في الكويت، الامر الذي اكد لقيادة القوات المتعددة الجنسيات ان النظام العراقي مصر على اللعب بالنار، اذ ان الدفع بالمزيد من الحشود خلال الفترة القصيرة المتبقية على انتهاء اجل المهلة الممنوحة من جانب مجلس الامن الدولي امر يتضاد عسكرياً مع منطق من يعتزم الانسحاب.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٠



بوش

وفي تطور ذي صلة اوضحت مصادر عسكرية في عمان امس ان القيادة الاردنية تدفع من جانبها بتعزيزات الى خط وقف اطلاق النار مع اسرائيل رداً على تعزيزات اسرائيلية رصدت اخيراً على الحدود الاردنية، ذلك التطور الذي يرتبط مع مجريات الامور خلال الايام القليلة الماضية حين هدد الرئيس العراقي بتحويل النزاع الى حرب عراقية - اسرائيلية تدور رحاها على الاراضي الاردنية.

في هذا الاطار قطع الرئيس الامريكي جورج بوش عطلة الاعياد التي كان يقضيها في منتجع كامب ديفيد، وعاد الى البيت الأبيض امس، حيث عقد اجتماعاً مع مستشاره لشؤون الامن القومي الجنرال برنت سكوكروفت وكبار المسؤولين في البيت الابيض ناقشا خلاله تطورات الازمة في الخليج.

ورداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن الاسباب التي دعت الرئيس لقطع اجازته التي كان مفترضاً ان تستمر حتى الثالث من الشهر المقبل، قال مسؤول في البيت الابيض ان الرئيس عاد لانجاز بعض الاعمال وان مما لا شك فيه ان الازمة في الخليج كانت في مقدمتها.

وعما اذا كان وزير الخارجية جيمس بيكر ووزير الدفاع ريتشارد تشيني قد حضرا الاجتماع قال: إنهما لم يوجدا حيث يقضيان عطلة الاعياد خارج واشنطن.

وتاتي عودة الرئيس بوش الى البيت الابيض في اجواء تزايد احتمالات وقوع المواجهة العسكرية في منطقة الخليج، وتلاشي فرص التوصل الى حل لها بالوسائل الدبلوماسية والسياسية، خصوصاً لجهة بدء المحادثات بين واشنطن وبغداد بناء على العرض الذي طرحه الرئيس بوش في الثلاثين من الشهر الماضي.

وعلى هذا الصعيد، نفى مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية حصول اي تقدم بشأن الاتفاق على موعد لزيارة الوزير بيكر لبغداد. كما نفى ما تردد امس الاول عن احتمال توجهه الى بغداد في التاسع من الشهر المقبل.

ورغم ذلك فان احتمالات الزيارة لم تلغ، ولم تستبعد نهائياً حتى الآن، خصوصاً وان بيكر قبل بدء اجازته يوم الجمعة الماضي، القى لحد العوائق التي تحول دون اتمام زيارته، اذ اشار الى ان زيارته لبغداد غير مرتبطة بالاتفاق على موعد لزيارة طارق عزيز وزير الخارجية العراقي الى واشنطن، وانها يمكن ان تتم دون زيارة عزيز.

ويذكر ان الرئيس بوش قال في وقت سابق انه على استعداد لايفاد الوزير بيكر الى بغداد في الرابع عشر من الشهر المقبل، قبل يوم على انتهاء الانذار الذي وجهه مجلس الامن الدولي لصدام حسين حتى يسحب قواته من العراق، اذا كان صدام سيستجيب لقرارات مجلس الامن

في مانيلا، نسب الى قائد الاسطول السابع الامريكي قوله في بيان ان اكبر قوة بحرية امريكية للهجوم البرمائي تغادر الساحل الامريكي على المحيط الهادي منذ ٢٥ عاماً وصلت الى الفلبين امس في طريقها الى الخليج لتعزيز القوات المتحالفة المحتشدة هناك.

وقال البيان ان اسطولاً صغيرا من ١٣ سفينة مقاتلة نفذ بيانا للهجمات البرمائية قبل وصول القوة الى قاعدة سوبيك البحرية الامريكية على مسافة ٨٠ كيلومترا شمال غربي مانيلا.

واوضح البيان ان السفن في طريقها للانضمام الى القوات المشاركة في عملية درع الصحراء.

ووصف البيان مجموعة السفن بانها «اكبر قوة هجوم برمائي تغادر الساحل الغربي للولايات المتحدة منذ عام ١٩٦٥».

ويتولى قيادة الاسطول الاميرال ستيفن كليري، وسيجري الاسطول تدريبات اثناء وجوده في قاعدة سوبيك.

غير ان الرئيس بوش استبعد في الوقت نفسه ان يرضخ صدام للارادة والشرعية الدولية.

على صعيد اخر، اكد المسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية امس، انه ما من دليل على ان العراق ينوي الانسحاب من الكويت، بل ان المعلومات المتوفرة لديهم تفيد بان العراق يعزز من قواته وتحصيناته في الكويت، وينفذ خططاً للبقاء طويلاً، وهو ما فسره مراقبون بقولهم ان من المستبعد جدا تجنب المواجهة العسكرية لارغام صدام حسين على الانسحاب من الكويت.

من ناحية اخرى ذكر متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ليلة امس ان العراق جرب صاروخا من صنع سوفياتي من نوع سكود او طراز مماثل.

واضاف المتحدث اللفتنانت ستيفي روعي ان الصاروخ ارض/ارض اطلق داخل الاراضي العراقية. ورفض اعطاء اي تفاصيل اخرى، خصوصاً عما اذا كانت القوات الامريكية قد وضعت في حالة تأهب نتيجة ذلك.

وقالت دوائر بريطانية مطلعة ان الحكومة البريطانية تعتزم إعادة النظر في عدد الدبلوماسيين البريطانيين الموجودين في العاصمة العراقية.

واشارت الدوائر الى ان تخفيض طاقم السفارة البريطانية البالغ عددهم ١٤ دبلوماسيا قد يتم البت فيه مطلع الاسبوع المقبل.

وتشير تقارير دبلوماسية مطلعة الى ان العواصم الغربية تدرس قرار اغلاق مقار السفارات العراقية فيها مع اقتراب الموعد النهائي المحدد لانسحاب القوات العراقية من الكويت حسب قرارات الامم المتحدة.

ومع ان اوساط وزارة الخارجية البريطانية تؤكد ان اي قرار بهذا الخصوص لم يتخذ بعد، قالت شخصية فلسطينية بارزة في الاراضي المحتلة ان الرعايا الغربيين في الاراضي المحتلة قد ابلغوا بضرورة مغادرة الاراضي المحتلة قبل الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ان التعليمات من سفارات الدول الغربية قد صدرت نهاية الاسبوع الماضي، وان عددا من الخبراء الاجانب الذين يعملون في بلدية بيت لحم على سبيل المثال قد تركوا البلاد في إجازة مفتوحة.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠

المواجهة العسكرية تقترب

• أكبر قوة برمائية أمريكية تتجه إلى الخليج
• بريطانيا تستدعى قوات الاحتياط
• توقع التحام إسرائيلى عراقى عبر الأردن

واشنطن : قواتنا جاهزة ولا تنازلات

بغداد : لن ننسحب ولا بعد عشر سنوات !

تسير التطورات فى ازمة الخليج نحو صدام عسكرى مروع مع اقتراب المهلة التى حددها مجلس الامن لانسحاب قوات الغزو العراقية من الكويت وهى يوم ١٥ يناير القادم . وقد اعلن العراق انه لن يغير موقفه الرافض للانسحاب من الكويت ولو بعد عشر سنوات من الآن . وقبل ذلك بساعات اكد الرئيس الامريكى جورج بوش انه لا مساومات مع العراق ولا تنازلات له ، ونفى ما يتردد عن وجود تناقض فى التقارير الواردة حول حالة الاستعداد التى وصلت اليها القوات الامريكية فى الخليج .. وقال انه راض عن درجة استعداد هذه القوات .

وفى الوقت نفسه تحركت امس صوب الخليج اكبر قوة برمائية امريكية فى اول حدث من نوعه منذ ٢٥ عاما لدعم القوة متعددة الجنسية فى المنطقة . واعلنت بريطانيا استدعاء الاحتياط فى اول اجراء من نوعه منذ ٢٥ عاما .

وفى بغداد اعلن لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقى ان العراق لن يغير سياسته الحالية بخصوص الكويت لا قبل ١٥ يناير ولا بعد ١٥ يناير ولا بعد عشر سنوات . وقال فى حديث للتليفزيون البريطانى : لا تحرك ولا مرونة من جانبنا ونحن ننتظر ان يكون هناك تغير فى الموقف من الجانب الامريكى . واضاف انه لن تكون هناك مبادرات جديدة مفاجئة من جانب الرئيس العراقى صدام حسين . واكد انه ليس هناك تقدم فى الجهود الخاصة بتحديد مواعيد للمباحثات المباشرة العالية المستوى بين العراق والولايات المتحدة .

ومن واشنطن قال حمدى فؤاد : اوضح الرئيس الامريكى بوش تشدد الموقف العراقى فى مؤتمر صحفى عقده فى البيت الابيض امس الاول وقال انه لم يتلق من صدام حسين اى شىء يفيد تخليه عن اعتبار الكويت المحافظة العراقية التاسعة عشرة واضاف ان هذا الموقف يمثل تحديا خطيرا واستخفافا بقرارات مجلس الامن .

واكد بوش انه لن يقدم اى تنازلات للرئيس العراقى وقال : ان ذلك سيكون اسوأ رسالة للدول التى تقف معنا وسيكون ذلك تجاهلا لقرارات مجلس الامن بل

والجمعية العامة للامم المتحدة . وقال انه على العكس من ذلك يريد ابلاغ الرئيس العراقى بان الولايات المتحدة ستتحمل كل مسئولياتها .

ومع ذلك قال بوش ان رسالته الى الشعب الامريكى مع العام الجديد هى التعبير عن الامل فى التوصل الى حل سلمى لازمة الخليج بالانسحاب العراقى من الكويت

وبذلك اعطى بوش انطباعا بانه على استعداد للعودة مرة اخرى خلال ايام من كامب ديفيد حيث يقضى اجازته الى البيت الابيض لاحتمال ان يتحدد موعد لمباحثاته مع وزير الخارجية العراقية طارق عزيز .

وقد اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس ان ١٧ قطعة بحرية امريكية من بينها حاملتا طائرات هما « امريكا » و « روزفلت » قد ابحرت من قواعدها على الساحل الشرقى للولايات المتحدة فى طريقها الى منطقة الخليج والبحر المتوسط . كما اعلن الاسطول الامريكى السابع ان ١٣ من هذه السفن توجهت صوب الخليج مرورا بقاعدة « سوبيك » الامريكية فى الفلبين وان هذه اكبر قوة برمائية امريكية تتحرك من المحيط الهادى خلال ٢٥ سنة . وقال متحدث باسم الاسطول ان القوات على متن السفن قد تلقت تدريبا فى قاعدة « سوبيك » بينما اكد فيديل راموس وزير الدفاع الفلبينى ان الولايات المتحدة لها الحق فى استخدام قواعدها الست فى الفلبين فى الحرب ضد العراق .

وذكرت وزارة الدفاع الامريكية ان المجموعة الجديدة من السفن تحمل ١٦ الف جندى وستصل الى مواقعها بالمنطقة فى منتصف شهر يناير القادم . ويوجد على متن كل حاملة طائرات ٩٠ طائرة مقاتلة وترافقهما فرقاطات ومدمرات وسفن امداد ، وبذلك يصل عدد حاملات الطائرات فى الخليج الى ست حاملات .

كما ذكرت وزارة الدفاع انها ستبدأ خلال اسابيع قليلة عملية تطعيم القوات الامريكية فى السعودية لتحصينهم ضد احتمال لجوء العراق الى استخدام وسائل حرب الجراثيم وذلك بعد ان تم توفير كميات كافية من الطعم . وقالت صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية ان القوات الامريكية ستتزود من الآن وحتى نهاية الشهر القادم بحوالى ٧٠٠ سلاح نووى .

فى الوقت ذاته وجهت وزارة الدفاع البريطانية طلبا رسميا لاستدعاء ٤٠٠ من عناصر الاحتياط من الوحدات الصحية والطبية للالتحاق بالقوة البريطانية فى الخليج .

ومما يذكر ان الجيش البريطانى يعتمد على المتطوعين للخدمة العسكرية ولاول مرة منذ ٢٥ سنة تلجأ الوزارة لاستدعاء الاحتياط .

وفى عمان ذكرت مصادر اردنية ان هناك احتمالا لقيام القوات الاسرائيلية بمحاولة للالتحام مع القوات العراقية عبر الاردن .

وذكرت المصادر انه فى حالة قيام اسرائيل باى عمل يهدد امن وسيادة الاردن فان عمان سترد بقوة بغض النظر عن النتائج .

وقالت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية ان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل تعهد بالتشاور مع الولايات المتحدة قبل شن الضربة الوقائية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

تزايد احتمالات استخدام القوة العسكرية لتحرير الكويت

الولايات المتحدة تطالب بزيادة حجم القوات العربية المرابطة فى الخليج

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار :

تزايدت احتمالات المواجهة العسكرية لتحرير الكويت ، طلبت الولايات المتحدة الامريكية من الدول العربية المشاركة فى القوة المتعددة الجنسيات بالمملكة السعودية زيادة حجم قواتها قبل انتهاء المهلة الدولية الممنوحة لانسحاب القوات العراقية من الكويت . وعلمت «الوفد» ان الدول العربية المشاركة فى القوة متعددة الجنسيات . تبحث حاليا الطلب الامريكى . الذى اكد على ضرورة زيادة حجم قوات المشاة ، للاعتماد عليها كخط هجوم برى اول ، ضد القوات العراقية المحتلة . فى حالة اندلاع الحرب .

وعلمت «الوفد» ايضا ان السلطات العراقية ، قررت مؤخرا إعلان فتح باب التطوع امام المواطنين المصريين والعرب ومواطنى الدول الاسلامية ، للانضمام للقوات المسلحة العراقية ، والجيش الشعبى العراقى وكان العراق قد قام بنشر نحو ٦٥ الف مصرى على مختلف فروع قواته المسلحة بخطوط المواجهة



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

بوش عازم على العمل العسكرى بنهاية المهلة مهما كانت النتائج

جبهة ثانية محتملة ضد العراق فى تركيا باشتراك قوات من أوروبا الغربية

بريطانيا توجه تحذيرا صارما لصدام من استخدام الأسلحة الكيماوية والجرثومية

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ ووكالات الأنباء ـ اكدت المصادر الامريكية عزم الرئيس الامريكى بوش على اخراج القوات العراقية من الكويت بالقوة بنهاية المهلة المحددة لانسحابها يوم ١٥ يناير ، وانه لايؤيد ارجاء العمل العسكرى . وفى الوقت نفسه كشف السيناتور الأمريكى ريتشارد لوجار عن ان الرئيس الامريكى قد يقرر الهجوم على العراق قبل ان يتخذ الكونجرس الذى يستانف جلسته يوم الخميس القادم ، قرارا حول دخول الحرب .

واضافت المصادر الامريكية ان بوش ، مع اقتناعه بان ارجاء العمل العسكرى يعرض القوات الامريكية لخسائر اكبر ، لن يبالى بنتائج عملية عسكرية سريعة ضد العراق حتى لو ادت الى فشله فى انتخابات الرئاسة القادمة .



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبينما تواصل القوات الامريكية الاضافية الضخمة تقدمها صوب الخليج . اشارت الدلائل الى ان الوضع يتطور على الحدود التركية ـ العراقية بصورة قد تؤدى الى فتح جبهة ثانية ضد العراق باشتراك قوات من دول اوروبا الغربية الاعضاء فى حلف الاطلنطى .

وقد تواصلت الاستعدادات للحرب المحتملة . وقررت بريطانيا بدورها تطعيم قواتها فى الخليج ضد الاسلحة الجرثومية فى الوقت الذى وجهت فيه تحذيرا صارما للعراق من استخدام الاسلحة الكيماوية والجرثومية .

وتوجه الى السعودية امس دان كويل نائب الرئيس الامريكى لزيارة القوات الامريكية فى منطقة الخليج . وذكرت المصادر الامريكية انه سيزور مختلف افرع القوات الامريكية . وقالت انه سيجرى مباحثات فى الوقت نفسه مع الشيخ جابر الاحمد امير الكويت والشيخ سعد العبد الله ولى عهد الكويت .

وفى انقرة عقد مجلس الامن القومى التركى اجتماعا ليلة امس الاول برئاسة الرئيس اوزال . وذكرت وكالة انباء « الاناضول » ان الاجتماع ضم ايضا رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس الاركان العامة وقادة افرع القوات المسلحة ووزير الخارجية . ودار البحث حول تطورات ازمة الخليج والطلب الذى تقدمت به تركيا الى حلف الاطلنطى لنشر قوات جوية وبرية على حدودها مع العراق .

وذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » ان الولايات المتحدة حثت دول حلف الاطلنطى على الاستجابة لطلب تركيا بارسال طائرات حربية الى حدودها مع العراق . وان هذه الطائرات ستضرب ـ اذا تقرر ذلك ـ اهدافا عسكرية عراقية فى الموصل وكركوك كما تضرب مصنع الكيماويات العراقى فى منطقة القيم على الحدود السورية .

كما ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » ان المانيا قد توافق فى اوائل يناير القادم على الانضمام الى قوة الانتشار السريع التابعة لحلف الاطلنطى التى سترسل الى تركيا بناء على طلبها . وقالت ان ضباطا من المانيا وبلجيكا وايطاليا يزورون انقرة حاليا لبحث الطلب التركى بنشر ٤٢ طائرة حربية على الحدود التركية ـ العراقية ضمن قوة الانتشار السريع .

واضافت ان الرئيس التركى تورجوت اوزال طلب بالاضافة الى ذلك نشر ٥٠٠ جندى بينهم جنود الماني فى منطقة الحدود كقوة ردع اضافية ضد اى هجوم عراقى .

وصرح جون كالفين قائد قوات حلف الاطلنطى بأن القوات متعددة الجنسية ستكون جاهزة لطرد العراق من الكويت بحلول المهلة المحددة اذا كان ذلك مطلوبا منها .

وتواصل ٣٠ سفينة حربية امريكية بينها ٣ حاملات طائرات تقدمها صوب منطقة الخليج . وسوف تصل هذه القوة الاضافية قبل يوم ١٥ يناير الى المنطقة .

وكانت ١٣ سفينة حربية امريكية تحمل اكبر قوة برمائية تتقدمها حاملة الطائرات « رينجر » قد توجهت الى المنطقة من قاعدة سوبيك بالفلبين .

وبذلك سيكون للولايات المتحدة فى المنطقة قبل يوم ١٥ يناير ٦ مجموعات قتالية بحرية

ووجه آرشى هاميلتون وزير الدولة البريطانى للدفاع تحذيرا شديدا الى العراق من مغبة استخدامه اسلحة الدمار الشامل فى الحرب اذا اندلعت. وقال فى تصريحات ادلى بها امس ان العراق سيتلقى ردعا لم يتوقعه من قبل اذا استخدم هذه الاسلحة . واضاف ان هذا الردع قد يكون تدمير هذه الاسلحة حتى قبل استخدامها .



أوروبا تبحث احتمالات الحرب في اجتماع طارىء بطلب من فرنسا

العراق يعزز قواته على حدود تركيا ويرفع عددها إلى ٤٠٠ ألف جندى

بوش يجرى اتصالات دولية مهمة واستعدادات لمواجهة تطورات الخليج

باريس ـ عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ وسط تصاعد حالة التوتر والترقب في العالم مع اقتراب المهلة المحددة للعراق للانسحاب من الكويت قررت المجموعة الاوروبية عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجيتها يوم الجمعة القادم ٤ يناير في لوكسمبورج لبحث المسار الحرج الذى تتجه اليه ازمة الخليج .

وفي الوقت نفسه بدا العراق تعبئة ٣٠٠ الف جندى آخرين لحشدهم على حدوده مع تركيا التى تنتظر وصول قوات جوية وبرية من ٣ دول اعضاء في حلف الاطلنطى هى المانيا وايطاليا وبلجيكا . وهدد العراق امس بضرب المصالح الحيوية الامريكية في العالم كله بواسطة جماعات ارهابية اذا اندلعت الحرب في الخليج .

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان رولان دوما وزير الخارجية الفرنسية طلب عقد الاجتماع الطارىء للمجلس الوزارى للسوق الاوروبية لبحث الموقف في الخليج .

وفي الوقت نفسه بدات ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش استعدادات مكثفة لمواجهة تطورات الموقف في الخليج خلال الايام القادمة . وذكرت المصادر الامريكية ان بوش سيبدأ خلال ايام اتصالات دولية مهمة في اطار التاهب لكافة الاحتمالات . واضافت انه سيجرى سلسلة من المشاورات مع زعماء الكونجرس الذى سيعود الى الانعقاد يوم الخميس القادم وسوف تتركز اعمال الكونجرس على ازمة الخليج .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣١ ديســمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال مسئول بوزارة الخارجية الامريكية ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية سيدلى بشهادة امام لجان الكونجرس المختصة حول البدائل المختلفة المطروحة امام الادارة الامريكية لمعالجة الموقف .

ومن الناحية الاخرى اكد العراق فى بيان رسمى انه لن يسحب قواته من الكويت قبل يوم ١٥ يناير وانه لا رجعة فى اعتبار الكويت المحافظة العراقية الـ ١٩ وجاء ذلك فى بيان مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث بعد اجتماع مشترك برئاسة صدام حسين .

واجتمع الرئيس العراقى صدام حسين امس مع بودبمير لونكار وزير خارجية يوجوسلافيا الذى يزور العراق ممثلا لدول عدم الانحياز فى محاولة لانهاء ازمة الخليج سلميا .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان طارق عزيز وزير الخارجية العراقية ابلغ لونكار اصرار العراق على ربط قضية الكويت بالقضية الفلسطينية ، ولم تعرف تفاصيل المبادرة التى طرحها الوزير اليوجوسلافى على القيادة العراقية وكان لونكار قد زار ايران ودولة الامارات والاردن وسوريا فى الشهر الماضى واجرى مباحثات مع قادة الدول الاربع حول الازمة .

وذكرت وسائل الاعلام العراقية امس الاول ان السلطات العراقية اعادت تنشيط ٣٠٠ الف من قوات الميليشيا فى المنطقة الشمالية التى يسكنها الاكراد للدفاع عن الحدود العراقية مع تركيا . وذكرت المصادر الدبلوماسية فى بغداد ان عدد القوات العراقية فى المنطقة يصل الى ١٠٠ الف جندى مقسمين الى ٨ فرق بينهما فرقتان مدرعتان .

وكان عزمى الخواجة رئيس حزب الوحدة الديمقراطية الشيوعى الاردنى قد صرح امس الاول بان الرئيس العراقى بعث برسالة الى الملك فهد ملك السعودية حذره فيها من ان بلاده ستكون الهدف الثانى للعراق بعد اسرائيل اذا لم تتوقف عن الدعوة الى الحرب . وقال الخواجة ان صدام ابلغه بامر هذه الرسالة خلال استقباله وفدا برلمانيا اردنيا منذ ايام .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

العراق يقيم حائطا من النيران بطول الحدود الكويتية

أسرار عسكرية بريطانية عن الخليج فى كومة قمامة

عمان لندن ـ وكالات الانباء :

قامت القوات العراقية فى الكويت بانشاء خط انابيب بترول وحفر خنادق واسعة بطول الساحل، الكويتى على الخليج وبامتداد الحدود الكويتية مع السعودية لاقامة حائط صد من النيران، فى وجه تقدم القوات المتعددة الجنسيات اذا ما اندلعت الحرب..

ذكر ذلك مسافرون قادمون الى عمان من الكويت

واضافوا انهم شاهدوا خط انابيب بطول الحدود الكويتية السعودية داخل خندق ضخم بعرض ٥ امتار وعمق ٥ امتار.

ويبدأ الخط ايضا من عند حقول الاحمدى الواقعة على مسافة ٣٠ كيلو مترا من مدينة الكويت وبذلك تصبح الامارة كلها تقريبا محاطة بخط الانابيب الذى يعمل بمضخات تتيح اغراق شبكة الخنادق العميقة بالبترول واشعاله لتحويل منطقة الحدود الى اتون من النيران يحول دون نجاح احتمالات شن هجوم بحرى برى للقوات المتعددة الجنسيات

واكدت المصادر قيام العراقيين بزرع الالغام حول ابار البترول الكويتية

ومن ناحية اخرى اعترفت الخارجية البريطانية بسرقة تقارير عسكرية سرية تتناول عملية نشر القوات البريطانية فى الخليج من سيارة تابعة لوزارة الدفاع البريطانية اثناء وقوفها بأحد شوارع لندن قبل ١٢ يوما..

وكشفت التقارير الصحفية ان الوثائق تحوى معلومات قد تضر بالقوات البريطانية المنتشرة على الحدود السعودية الكويتية اذا وقعت فى ايدى العدو

وقد عثر طبيب على هذه الوثائق فى كومة قمامة!!

طالب اعضاء مجلس العموم البريطانى بمحاكمة عسكرية للمتسببين فى هذا الاهمال..



معسكرات جاهزة للأسرى العراقيين

ذكر راديو اسرائيل نقلا عن صحيفة «صنداى اكسبريس» اللندنية أن القوات الدولية فى منطقة الخليج أكملت بناء (٤) معسكرات ضخمة فى السعودية أعدت لاستيعاب (٢٥٠) ألف أسير عراقى.

قالت الصحيفة إن هذا يعد دليل آخر على أن الحرب فى الخليج تقترب، ونقلت عن ناطق عسكرى أمريكى أنه تم فعلاً تنفيذ خطط لبناء معسكرات أسرى إلا أنه لم يذكر تفاصيل عن ذلك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩١

رسالة نيويورك

● ثناء يوسف

الخبراء العسكريون الأمريكيون يقررون :

العمل العسكرى ساحق والجيش العراقى معرض للدمار

عندما صرح الجنرال كالفين والتر نائب قائد القوات الامريكية فى الخليج بأن القوات لن تكون مستعدة لشن حرب شاملة لطرد العراق من اراضى الكويت قبل الخامس عشر من يناير ٩١ وان الاستعداد الكامل لن يتحقق قبل نهاية يناير الحالى او اوائل فبراير القادم .. اثارت تصريحاته عاصفة من التعليقات والتساؤلات : وكان السؤال هل طغت البلاغة السياسية الامريكية على الاستعداد العسكرى لمواجهة العراق ؟

وبادرت الادارة الامريكية باعلان ان قرار شن الحرب قرار سياسى وان تصريحات بعض القادة العسكريين حول عدم الاستعداد لن تثنى الرئيس بوش عن اتخاذ قراره ببدء المواجهة العسكرية مع العراق .

واوضحت مصادر الادارة ان البيت الابيض كان على علم بكافة تطورات الاستعداد العسكرى وقلق القادة العسكريين بشأن ذلك عندما وافقت واشنطن على تحديد يوم ١٥ يناير كيوم فاصل لانسحاب القوات العراقية من الكويت .

واكدت نفس هذه المصادر ان الولايات المتحدة غير ملتزمة ببدء الحرب يوم ١٥ يناير وان هذا التاريخ مجرد تاريخ تصريح الأمم المتحدة باتخاذ كافة الاجراءات بما فى ذلك القوة العسكرية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بأزمة الخليج .

وإذا كانت الأرقام تعنى جزءا من الاستعداد - فمن الجدير - بالذكر ان البنتاجون قد اوضح ان اجمالى القوات الأمريكية التى ستتواجد فى المنطقة يوم ١٥ يناير ستصل إلى ٢٤٠ ألف جندى امريكى .. وان هذه القوات المدعمة بكافة الأسلحة الحديثة يدعمها اكثر من الف طائرة قتالية مقاتلة وست من حاملات الطائرات و ١٠٩ سفن حربية .. هذا إلى جانب قوات واسلحة الدول الغربية والدول الصديقة .

أمان الجنود الأمريكيين

وقد اوضح الرئيس بوش ردا على سؤال احد الصحفيين انه وان كان يضع تحذيرات القادة العسكريين موضع الاعتبار إلا انه يدرك ان القادة دائما فى حاجة لمزيد من الوقت وانه سيتخذ قراره قريبا واضعا فى اعتباره توفير اقصى درجة من درجات الأمان الجنود الامريكيين .

وقد لاحظ عدد من رجال الكونجرس ان الرئيس الامريكى قد اصبح اكثر استعدادا للحديث عن الخيار العسكرى خلال هذا الاسبوع وان تصريحاته حول اتخاذ قرار الحرب وتوقيته يعكس ذلك بصورة واضحة .

ومن الجدير بالذكر ان اكثر من مائة من رجال الكونجرس قد بعثوا برسالة عاجلة إلى الرئيس بوش يطالبون طرح فكرة التدخل العسكرى لاجبار العراق على الانسحاب من اراضى الكويت جانبا فى هذه المرحلة .. واعطاء العقوبات فرصة للضغط على العراق ..

وإذا كان الحديث عن الاستعداد العسكرى قد اثار بعض التناقض فقد طرح احتمال قيام واشنطن كخطوة اولى اعلان قطع العلاقات الدبلوماسية مع العراق .. ثم القيام بعملية قذف جوى مركز على الأهداف الاستراتيجية بالعراق وتجمعات القوات



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩١

العراقية في الكويت ثم اشراك القوات البحرية والقوات البرية بعد ذلك وإذا ما إقتضى الأمر ذلك .

الهجوم الجوى منعب العراق

وعلى الرغم من ان تطوع احد القادة العسكريين الامريكيين في بداية المواجهة بالحديث عن اهداف الغزو الجوى في العراق كان وراء استقالته من منصبه فإن اغلب المحللين العسكريين يرون أن الدام واشنطن على اللجوء إلى استخدام القوة الجوية ضد العراق هو اكثر الاساليب العسكرية فاعلية ..

ويقول الجنرال راسل دوجان قائد التخطيط الاستراتيجي للقوات الجوية الامريكية سابقا :

إن اى هجوم جوى امريكي على الاهداف الاستراتيجية العراقية سيكون عنيفا للغاية وقد يمتد القذف المكثف لعدة ايام .

ويرى الجنرال راسل ان عنصر المفاجأة من اهم عناصر الهجوم الناجح .. ولكن كيف يمكن مفاجأة عدو مستعد ؟ ويقول راسل إن استمرار التهديد .. بالهجوم اهم خطوة لارهاق العدو قبل اصابة اهدافه الاستراتيجية وقطع خطوط الامداد وعزل القوات ..

وعندما سئل الجنرال السابق عما إذا كان التفوق العسكرى الامريكي جويا سيمكن القوات الامريكية من السيطرة خلال يومين قال الجنرال دوجان :

« انني لا اتوقع ان تكون هذه مهمة سهلة ولكنني اعتقد ان صدام حسين سيشهد في حالة استخدام الامكانيات الامريكية بالكامل عرضا يفوق اى تصور » .

اما الدكتور هارلان اولمان المدرس بكلية الحرب فيرى ان القوات الجوية قد تحقق السيطرة على الجو ولكنها لاتستطيع ان تقوم بالمهمة وحدها .

واما عن مقدرة الطيران الامريكي على عزل القوات العراقية عن قياداتها المركزية والتعجيل بقبول صدام حسين للحل العسكرى فإن الدكتور هارلان يقول :

إن الطيران الامريكي سيكون عاملا حاسما في السيطرة على مقدرة العراق جويا .. وعلى الرغم من ذلك فإن القوات البرية وتدخلها وحده كفيل بتحقيق الانسحاب الكامل دون شروط من اراضي الكويت .

اما ريتشارد هليون وهو مؤرخ عسكرى فيقول :

إن الوضع في الكويت نموذج مثالى لما يمكن ان تحققه القوات الجوية من نجاح في الحروب الحديثة .. ويدلل على ذلك بحروب الصحراء في الحرب العالمية الأولى وكيف حطمت القوات الجوية جيوشا باكملها .. ويرى ريتشارد ان رفض صدام حسين الحل الدبلوماسى يعرض جيوشه المكشوفة في صحراء الكويت لدمار وحشى من جانب القوات الامريكية .

ويؤكد ريتشارد ان التفوق الجوى اساسى لتحقيق اى هدف عسكرى وان دور القوات الجوية تمهيد الطريق لعمل القوات البرية .

تحليل الحل الدبلوماسى

ومن جهة اخرى اصدر لى اسبين رئيس لجنة الشئون العسكرية بمجلس النواب مذكرة حول الحل الدبلوماسى لازمة الخليج وذلك بعد ان اصدر منذ عشرة ايام مذكرة اخرى حول فاعلية العقوبات كحل للازمة . ومن المتوقع ان يصدر اسبين مذكرة ثالثة حول استخدام القوة العسكرية ضد العراق خلال الاسبوع الأول من الشهر الحالى .

وقد اوضح اسبين من خلال المذكرتين ان التدخل الامريكي في ازمة الخليج يقوم على ثلاثة اهتمامات رئيسية هي : البترول وردع العدوان ومواجهة انتشار اسلحة الدمار .

واشار إلى ان الحد التنازلى لمواجهة المشكلة عمليا قد بدا في بداية شهر نوفمبر ودلل على ذلك بما يلى :

- اعلان واشنطن يوم ٨ نوفمبر مضاعفة عدد القوات العسكرية في المنطقة .
- اعلان واشنطن ان عملية استبدال القوات العسكرية والاجازات والاحالة إلى الاستيداع قد الغيت .
- نجاح واشنطن في جهودها الدبلوماسية من اجل استصدار قرار مجلس الأمن الذى يسمح باللجوء إلى القوة العسكرية لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت إذا ماإقتضى الأمر .

وفي اطار تحليله للحل الدبلوماسى وفاعليته ذكر اسبين ان الشعب الامريكي سيعتبر انسحاب العراق من الكويت دليلا على نجاح الحل الدبلوماسى ، إلا انه اكد ان الكونجرس يشارك الإدارة الامريكية في الرأى في ان فاعلية ونجاح الحل الدبلوماسى تتوقف على استمرار التضامن والتعاون الدولى الكفيل باحتواء وتحجيم العراق في المستقبل .

واشار اسبين إلى ان واشنطن لم تبدأ ولم تسع حتى الآن إلى التفاوض حول هذا المفهوم .

واوضح في مذكرته ان العراق يجب ان يضع في اعتباره ان الهدف من الحشود الامريكية الضخمة



في المنطقة هو طرده من الكويت باستخدام القوة العسكرية .

وكان اسبين قد اوضح في مذكرته الأولى استحالة تجميد الوضع على ماهو عليه لمدة عام او عامين لاختبار مدى فاعلية تأثير العقوبات الاقتصادية على العراق .

كما اكد ان المقدرة الأمريكية على التوصل إلى الحل المقبول اى الانسحاب الكامل وعودة الشرعية إلى الكويت تتوقف على مقدار الضغط الاقتصادى والعسكرى الذى تمارسه والتحالف على صدام حسين .

عناصر نجاح الحل الدبلوماسى

وذكر ان نجاح الحل الدبلوماسى يتوقف على العناصر التالية :

اولا : عدم الربط بين انسحاب العراق من الكويت وحل ازمة الشرق الاوسط وذلك انطلاقا من مبدأ عدم مكافأة العدوان .

ثانيا : احتواء آلة الحرب العراقية وذلك باستمرار فرض الحظر على إمداد بغداد بالسلاح مع محاولة الضغط على العراق من اجل الحصول على بعض التنازلات العسكرية في مقابل رفع الحظر على تصدير البترول العراقي .

ثالثا : الانسحاب الكامل من الاراضى الكويتية إذ ان استمرار الوجود العراقي في حقل بترول الرميلة او في جزيرتي بوبيان ووربا غير مقبول ، بل وحتى من لجوء صدام حسين إلى تأخير انسحابه من هذه المناطق كمحاولة لاضعاف التحالف الدولى وعزيمته في اجباره عسكريا على الانسحاب .

رابعا : اجبار العراق على دفع تعويضات عن الحرب وإن كان من الامور المرضية معنويا فإن اسبين يرى ان العنصر الأساسى في هذه العملية يجب ان يقوم على عدم مكافأة العدوان وان فاعلية الحظر البترولى تكفى حاليا كوسيلة لردع العراق اقتصاديا .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢ يناير ١٩٩١

بريطانيا تتأهب لانشاء معسكرات أسرى الحرب بالخليج

لندن - وكالات الأنباء - ذكرت وزارة الدفاع البريطانية انها تستعد لارسال جنود بريطانيين الى السعودية لانشاء وحراسة معسكرات لأسرى الحرب من القوات العراقية في حالة نشوب حرب في منطقة الخليج .

وذكرت مصادر عسكرية ان حوالى الفي جندى بريطانى يتأهبون للذهاب للسعودية خلال اسبوع من الان ، ويذكر ان القوات البريطانية الموجودة في الخليج يبلغ قوامها ٣٠ الف جندى وتسعى وزارة الدفاع البريطانية الى استدعاء ٥٠٠ جندى من احتياطى البحرية الملكية ومعظمهم من المهندسين والفرق الطبية للتطوع للعمل في الخليج .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩١

قائد القوات الأمريكية في الخليج :

نسعى لإبقاء القوات العراقية في حالة "تأهب لإضعافها"

واشنطن ـ وكالات الانباء: نقلت صحيفة «واشنطن بوست» امس عن قائد القوات الامريكية في الخليج الجنرال نورمان شوارزكوف قوله لوفد من الكونجرس الامريكي انه يرغب في الابقاء على القوات العراقية في حالة تأهب مستمرة بهدف اضعافها.

واوضح شوارزكوف للوفد الذي يزور المملكة العربية السعودية انه يريد في شكل خاص دفع القوات العراقية الى استهلاك احتياطها من قطع غيار المعدات الاكثر تطورا التي تملكها وذلك لاضعاف القوات الموجودة على الخطوط الاولى.

ونقلت الصحيفة عن شوارزكوف ايضا «اننا لن نحافظ على هذا الضغط على القوات العراقية لو كان علينا ان نشن هجوما بعد بضعة اسابيع. لكن لو بقينا اشهرا من دون مهاجمتهم وظلوا موضع ضغط فان معداتهم ستستهلك».

واعتبر اعضاء الكونجرس ان النية المعلنة للرئيس الامريكي جورج بوش باستخدام القوة بعيد الـ١٥ من يناير (كانون الثاني) الجاري هي جزء من التكتيك ذاته.

وذكرت الصحيفة من جهة اخرى ان الطائرات الامريكية وطائرات الدول الحليفة لها تقوم بين الحين والآخر بمهمات تدريبية قرب الحدود الكويتية ـ السعودية على امل اثارة ردود فعل عراقية من شأنها ان تكشف بعض المعلومات حول طاقات الرادارات العراقية ودفاعاتها الجوية.

وخمنت «واشنطن بوست» ان العراقيين لم يردوا الى الآن على هذه التحركات لتوفير اسلحتهم وكذلك بهدف الحفاظ على سرية تكتيكهم العسكري.

من ناحية اخرى غادر اسطول امريكي مصغر يضم ١٢ سفينة حربية الفلبين امس الى الخليج موجها رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين تقول .. «نحن قادمون».

وسوف تنضم قوة الهجوم البرمائي المكونة من ٧٥٠٠ جندي من مشاة البحرية الامريكية تدعمهم مقاتلات من طراز هاريير عمودية الاقلاع وطائرات هليكوبتر ودبابات ام ١٠ الى مجموعة قتالية اخرى محمولة بحرا فيما يعد اضخم قوة هجوم بحري تحشدها الولايات المتحدة منذ الحرب الكورية.

وكان الاميرال ستيفن كلارى قائد الاسطول المصغر قد صرح للصحافيين يوم الاثنين الماضي بان رسالة اسطوله الى الرئيس العراقي صدام حسين هي «نحن قادمون».

ومن المنتظر ان تصل القوة الى الخليج قبل ١٥ يناير (كانون الثاني) وهو موعد نهاية مهلة الامم المتحدة لصدام حسين للانسحاب من الكويت.

وتسير خلف القوة مباشرة مجموعة قتالية منفصلة تقودها حاملة الطائرات الامريكية رينجر. وسيقوم الاسطولان المصغران بمناورات مشتركة معا وهما في الطريق عبر المحيط الهندي.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦٢٠ ألف مقاتل حجم القوات الدولية فى مواجهة قوات العراق

المجموعة الاوروبية تدرس اليوم مبادرة سلام جديدة لحل أزمة الخليج

واشنطن - من حمدى فؤاد :

تمكنت القوات الدولية المتحالفة ضد العراق من تحقيق التفوق العددى فى منطقة الخليج على القوات العراقية وذلك لاول مرة منذ بداية ازمة الخليج فى ٢ اغسطس الماضى .

وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان عدد جنود القوات المتحالفة بلغ ٦٢٠ الف مقاتل فى مقابل ٥٣٠ الاف مقاتلين عراقيين بزيادة ٢٠ الف جندى جدد وان القوات نشرت داخل الكويت وعلى الحدود الجنوبية للعراق .

واضافت ان عدد الدبابات العراقية بلغ ٤ الاف مقابل ٣٩٠٠ دبابة للقوات الدولية

ومضى البنتاجون يقول ان عدد ناقلات الجنود المدرعة العراقية بلغ ٢٥٠٠ الى جانب ٢٧٠٠ قطعة مدفعية كما اطلق العراق خمسة صواريخ ارض - ارض لاغراض التجريب .

واضاف البنتاجون إن ١٣ قطعة بحرية عليها مشاة الاسطول والقوات البحرية المعاونه غادرت قواعدها فى الفلبين متجهة الى مسرح العمليات

وقال ان عدد القوات الامريكية بلغ حاليا ٣٢٥ الفا ويبلغ عدد الطائرات الامريكية فى المنطقة بما فيها الطائرات المتمركزة على حاملات الطائرات ١٣٠٠ طائرة الى جانب ٢٥ قطعة بحرية فى بحر العرب و ٢٠ قطعة بحرية شمال بحر العرب عند مدخل الخليج و ١٠ قطع بحرية فى البحر الاحمر ويقول الخبراء العسكريون فى واشنطن ان الطائرات الأمريكية وطائرات الدول المتحالفة تستطيع ان تحقق تفوقا كاسحا اذا بدات العمليات كما انه ليس للعراق قوة بحرية ذات شان وان ميزته الوحيدة هى التفوق العددى فى القوات البرية

وقد رحب البيت الأبيض بقرار قيادة حلف الاطلنطى ارسال ٤٠ طائرة مقاتلة الى تركيا التى تحشد ١٠٠ الف جندى على حدودها مع العراق .

وقال البيت الأبيض انه سيتم ارسال طائرات من المانيا وايطاليا وبلجيكا الى تركيا - وهذه هى أول مرة ترسل فيها المانيا طائرات مقاتلة خارج اراضيها .

وبينما تقترب مهلة ١٥ يناير من الانتهاء ذكرت مصادر وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن تستعد لترحيل موظفى سفارتها من بغداد

ووسط هذه التطورات يعقد اليوم فى لوكسمبورج وزراء خارجية الجماعة الاوروبية اجتماعا لبحث القيام بمبادرة سلام بهدف تسوية ازمة الخليج سلميا وتقضى هذه المبادرة بايفاد وزير خارجية لوكسمبورج جاك بوز - الذى ترأس بلاده الجماعة فى دورتها الحالية - الى بغداد لاجراء مفاوضات مع طارق عزيز وزير خارجية العراق ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

٦٠٥ آلاف جندي من قوات التحالف مستعدون لارغام العراق على الانسحاب

سيناريو الحرب يبدأ بشن هجمات جوية مكثفة على الأهداف العراقية

عواصم العالم ـ مراسلو الاهرام ووكالات الانباء ـ قبل ٦ ايام من ١٥ يناير الموعد النهائي لانسحاب القوات العراقية من الكويت .. بدأ العد التنازلي للحرب في الخليج وبدأت عملية حساب على التفاصيل المتعلقة بالحرب اذا لم تمتثل العراق لقرارات مجلس الامن .

وقد اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ، البنتاجون ، انه يوجد حاليا اكثر من ٦٠٥ آلاف جندي من القوات الامريكية والقوات الدولية المتعددة الجنسيات في الخليج في مواجهة ٥٤٠ الف جندي عراقي داخل وحول الكويت . واوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع امس الاول ان الولايات المتحدة تحشد ٣٦٠ الف جندي وطيار وبحار في المنطقة الى جوار ٢٤٥ الف جندي تحشدها قوات الحلفاء والدول العربية .

وقد ازدادت الارقام الامريكية بحوالي ٢٥ الف جندي في غضون الاسبوع الماضي بينما ظلت الارقام الخاصة بالدول الاخرى على ماهي عليه ، وقال المتحدث ان الارقام العراقية قد زادت من ٥٢٠ الفا الى ٥٤٠ الفا في غضون الاسبوع الماضي .

وفي الوقت نفسه قال ليس اسبين رئيس لجنة الخدمات العسكرية بمجلس النواب الامريكي امس ان الولايات المتحدة والقوات الدولية المتحالفة معها سيكون لديها فرصة جيدة في احراز نصر سريع ضد العراق فيما لو اندلعت الحرب ، وجاءت تأكيدات اسبين في تحليل من ٣٥ صفحة للموقف والخيار العسكري اعتمادا على ٣ اسابيع من جلسات الاستماع التى عقدتها لجنته الشهر الماضي .

واوضح اسبين ان القوات الامريكية ستفقد مابين ٥٠٠ الى ١٠٠٠ قتيل ومن ٣٠٠٠ الى ٥٠٠٠ جريح في هذه الحرب ، واشار الى ان هذه الارقام مقبولة لاجبار العراق على الخروج من الكويت .

واضاف اسبين قائلا بينما اعتقد ان امكان تحقيق نصر بدون دماء فرصة ضعيفة فان احتمالات احراز نصر سريع تصاحبه خسائر خفيفة او متوسطة اعلى .

واشار الى انه يعتقد ان المخاطرة بشن حملة دموية تسفر عن وقوع مابين ١٠ الاف الى ٢٠ الفا .

وتنبأ اسبين انه اذا ماوقعت الحرب فان السيناريو المرجح لها سيبدأ بشن هجمات جوية لقوات الحلفاء ضد الاهداف النووية والكيماوية والعسكرية داخل العراق . وبعد ذلك فان الخطوة الثانية ستكون هجمات جوية مكثفة ضد القوات العراقية داخل او قرب الكويت ، وستكون آخر خطوة هي شن هجوم بري لاجبار القوات العراقية على الانسحاب من الكويت .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩١

واشنطن تتجه لاعلان حالة الطوارئ: ترسانة عسكرية بالغة التطور تشارك فى الحرب

واشنطن - حمدى فؤاد - اتصل الرئيس بوش للمرة الثانية هاتفيا بالسكرتير العام للأمم المتحدة بيريز دى كويلار قبل سفره الى جنيف وبغداد . واتصل مرتين بالرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران . والملك فهد والمستشار الالمانى هيلموت كول ورئيس وزراء كندا بريان مالرونى .

وقد اتصل بوش بجون ميجور رئيس وزراء بريطانيا بعد عودته من القاهرة ومباحثاته مع الرئيس مبارك . كما اتصل بالرئيس التركى تورجوت اوزال ورئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق شامير .

وأعلن المتحدث الرسمى باسم البيت الأبيض ان الرئيس بوش قد ابلغ دى كويلار انه يتمنى له النجاح فى مهمته وان يقوم السكرتير العام بوصفه ممثلا لكل الدول بابلاغ صدام حسين بان المجتمع الدولى يدعوه لتنفيذ قرارات مجلس الامن .

وقد وصف الرئيس بوش دى كويلار بانه الرجل الذى يستحق كل الثقة وهو خير من يمثل المجتمع الدولى فى اللحظة الاخيرة لانقاذ العالم من الحرب .

واعلن ديك تشينى وزير الدفاع الامريكى فى مؤتمر صحفى فى البيت الأبيض فور انتهاء المؤتمر الصحفى للرئيس بوش ، انه يعمل الان على اعداد توصية للرئيس الأمريكى باعلان حالة الطوارىء القومية وهو مايتيح للرئيس اصدار أمر تعبئة قوة الاحتياط لمدة ٢٤ شهرا واستدعاء مزيد من هذه القوات لنفس الفترة .

ومن ناحية اخرى حثت مجموعة من كبار ضباط الجيش الامريكى السابقين الرئيس بوش على تهديد العراق بضربة نووية تكتيكية من اجل تحقيق نهاية سريعة للحرب .

وقال هؤلاء الضباط فى مؤتمر صحفى ان على بوش ان يلغى تصريحات مسئول البيت الابيض التى ذكروا فيها انه يستبعد استخدام الاسلحة النووية التكتيكية فى الخليج .

وكانت شبكة التليفزيون الامريكى « ان . بى . سى » قد كشفت فى وقت سابق ان بوش هدد الرئيس العراقى بانه سيدمر بلاده فى حالة نشوب الحرب ، وذلك فى الرسالة التى قال طارق عزيز انه رفض تسلمها .

وأوضحت ان بوش قال فى رسالته ان الولايات المتحدة مستعدة لشن ضربة جوية أولى واسعة النطاق مستخدمة ٢٠٠٠ طائرة رابضة فى قواعد برية وعلى حاملات الطائرات . وستحاول الطائرات ان تدمر اولا المراكز العسكرية العراقية بما فى ذلك المخابىء التى يستخدمها صدام وكبار قادته .

وتقول المصادر العسكرية الامريكية انه فى حالة نشوب الحرب فان الولايات المتحدة سوف تعتمد فى الأساس على ترسانة متطورة للغاية من الأسلحة الجوية والبحرية والبرية لدك القوة الدفاعية العراقية والقضاء على تميزها العددى . وأوضحت هذه المصادر انه اذا نشبت الحرب فانها ستكون فرصة للقوات الامريكية لاختبار كم هائل من الأسلحة التكنولوجية المتطورة بما فى ذلك الصواريخ والدبابات والطائرات .

ومن جهة أخرى قالت مصادر البنتاجون انه من المتوقع أن تبدأ العمليات العسكرية فى الرابعة بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٥ يناير ، « منتصف الليل بتوقيت العراق » وذلك بطلعات جوية تقوم بها ٢٠٠٠ طائرة تضرب الأهداف العسكرية فى الكويت والعراق وتستمر اسبوعين ، لاصابة وتعطيل كل الصواريخ العراقية من طراز « سكود » بما فى ذلك ضرب مقر قيادة صدام حسين ومقار اقامته . وبعد ذلك تتحرك القوات الارضية لكى تتضاءل الخسائر البشرية .

وقد شهدت أمس مدينة الكويت تحركات للقوات العراقية تعززها الدبابات والمدفعية المضادة للطائرات فى الوقت الذى لاتبدو فيه أية مؤشرات لاستعداد هذه القوات لمغادرة المدينة . كذلك ذكرت التقارير ان طوابير من القوات العراقية تتحرك على الطرق التى تربط بين العراق والكويت وان حالة الاستعداد اعلنت فى ١٤ مستشفى بمدينة الكويت وحدها .

ومن ناحية اخرى استأنفت الوحدات الجوية الالمانية والايطالية فى قوة التدخل السريع التابعة لحلف الأطلنطى انتشارها فى قاعدة ارهاك الجوية التركية شرقى البلاد على بعد ٥٠٠ كيلومتر من الحدود العراقية .

وقد بعث السناتور الديمقراطى سام نن رئيس لجنة الخدمات العسكرية بمجلس الشيوخ الامريكى برسالة علنية الى الرئيس صدام حسين يبلغه فيها بانه يدعوه الى عدم الخلط بين مناقشة الكونجرس لقرار اعلان الحرب وبين سير العملية الديمقراطية واكد نن ان الرأى العام الامريكى لايريد الحرب ولكن صدام حسين هو الذى يرغم العالم على ذلك .

وصرح السناتور الجمهورى ريتشارد لوجار بانه اصبح من الصعب تفادى الدخول فى مواجهة عسكرية وان استمرار فرض الحصار واعطاء المقاطعة الاقتصادية المزيد من الوقت اصبح متعذرا بعد تعنت العراق .

وعقد ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى اجتماعات عاجلة مع قادة الكونجرس لشرح الموقف العسكرى لهم قبل اجتماعات الكونجرس لمناقشة ازمة الخليج والاقتراع على مشروع قرار بتخويل الرئيس بوش سلطة اعلان الحرب على العراق اليوم . وكانت اجتماعات مجلسى الشيوخ والنواب قد بدات صباح امس وتم الاتفاق على ان يتم التصويت على ٣ مشروعات قوانين قبل عطلة نهاية الاسبوع .



الكونجرس الأمريكي يقترع اليوم على مشروع قانون بتفويض بوش سلطة إعلان الحرب

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ يقترع مجلس النواب الأمريكي اليوم السبت على مشروع قانون يفوض الرئيس بوش استخدام القوة الأمريكية المسلحة لطرد قوات الغزو العراقية من الكويت . وقد تم الاعلان عن مشروع القانون في المجلس وتقدم به ١٢ نائبا من الحزب الديمقراطي ومثلهم من الحزب الجمهوري .

وجاء في المشروع الذي من المرجح الموافقة عليه : « تخول الرئيس استخدام القوات المسلحة للولايات المتحدة في تحقيق تطبيق قرارات مجلس الأمن الداعية الى الانسحاب العراقي من الكويت » .

وقد صيغ مشروع القانون بعناية حتى يحصل على اوسع تأييد ممكن فقد جاء فيه أيضا : « قبل ان يستخدم الرئيس القوة في الخليج لابد ان يبلغ الكونجرس بأنه استنفد كل الوسائل الدبلوماسية والوسائل السلمية الأخرى لحمل العراق على الانصياع لقرارات الأمم المتحدة وان هذه الجهود لم ولن تنجح » .

ويربط مشروع القانون بين استخدام القوة في الخليج وبين قانون سلطات الحرب الذي ينص على ان للكونجرس دون الرئيس سلطة اعلان الحرب .

وذكر مقدمو المشروع ان امامه فرصة اكبر للنجاح في مجلسي النواب والشيوخ بعد فشل مباحثات بيكر وطارق عزيز في جنيف يوم الاربعاء الماضي .

وفي الوقت نفسه سيتقدم عدد من النواب الديمقراطيين بمشروعي قانونين يقضي احدهما بأن للكونجرس وحده سلطة اعلان الحرب . ولكن هذا المشروع لايتحدث عن ازمة الخليج بأي صورة .

اما المشروع الثاني فانه يدعو بوش الى اعطاء العقوبات الاقتصادية فسحة اطول من الوقت بعد ١٥ يناير .

وقد عقب على هذا المشروع السناتور روبرت دول زعيم الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ قائلا : انه في صالح الرئيس العراقي صدام حسين . وقال متسائلا : هل هذه الفسحة من الوقت هي ثلاثون يوما ام ثلاثون شهرا ام ثلاثون عاما .

وكان الكونجرس قد بدأ هذه المناقشات التي وصفت بانها مصيرية امس الاول الخميس .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ ينـــاير ١٩٩١

البحرية الأمريكية تبدأ أكبر عملية استدعاء للاحتياطي

.. وتحشد أضخم قوة بحرية منذ الحرب الكورية

تركيـا تحشـد قـوات جديـدة وتـزرع الألغـام المضـادة للأفـراد والدبابـات بطـول حدودهـا مـع العـراق

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ امر وزير البحرية الامريكية باستدعاء ٣٣٣ وحدة من وحدات الاحتياطي ـ قوامها ١٨٦٨ جنديا ـ وذلك في ٤٣ ولاية امريكية ومقاطعة كولومبيا ـ التي تضم العاصمة واشنطن ـ وبورتوريكو وجوام واوضح المتحدث باسم البحرية الامريكية امس الاول ان عددا من هؤلاء الاحتياط الذين يتلقون تدريبات حاليا لاعدادهم للقتال قد يجرى توزيعهم على السفن القتالية في منطقة الخليج قريبا .

وقال المتحدث أن قوات الاحتياطي للبحرية الأمريكية التي سبق استدعاؤها وتجهيزها للحرب قد شملت افرع الامدادات والخدمات الطبية ولكن هذه القوات الأخيرة سوف تسند إليها مهمات قتالية كما سيتم ارسالها خلال اسبوع الى منطقة الخليج .

وكانت البحرية الامريكية قد جرى تخويلها صلاحية استدعاء ٢٠ الفا من جنود الاحتياط مؤخرا وأشار المتحدث الى أن هذه العملية الاخيرة لاستدعاء جنود البحرية الأمريكية التي تعد اكبر وأشمل من عمليات الاستدعاء السابقة لا علاقة لها باعلان وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني الاسبوع الماضي بشأن اعداده لمشروع يسمح لحوالي مليون جندي من جنود الاحتياط بالاستعداد للقتال ! .

وفي الوقت نفسه دخلت حاملة الطائرات الامريكية « ميدواي » مياه الخليج اول أمس وذكر متحدث عسكري أمريكي أن حاملة الطائرات ومجموعتها القتالية المؤلفة من ثماني سفن تقل ١٠ الاف بحار ستقوم بتدريبات روتينية . واوضح المسئول الامريكي أن مجموعة من ١٨ سفينة برمائية ستصل قريبا الى الخليج لتشكل اكبر عدد من السفن البرمائية تحشدها الولايات المتحدة منذ الحرب الكورية .

وقال المتحدث أن للولايات المتحدة حاملتي طائرات في البحر الاحمر هما جون كيندي وساراتوجا وأن ثلاث حاملات أخرى في طريقها الى منطقة الخليج وهي رانجر وامريكا وثيودور روزفلت .

وذكرت صحيفة لوس انجلوس تايمز الامريكية أن الجنود الامريكيين ومشاة البحرية تكبدوا خسائر فادحة في عشرات المعارك الوهمية التي خاضوها ضد نماذج لاهداف عراقية وذلك ضمن مناورات في مواقع محصنة في صحراء ولاية كاليفورنيا والسعودية واوضحت الصحيفة أن نسبة الخسائر بين صفوف القوات الأمريكية وصلت الى خمسين في المائة بين قتيل وجريح في بعض هذه المناورات .

وقالت الصحيفة أن وحدة من ٢٠٠٠ رجل خسرت ثلث جنودها في هجوم وهمي نفذته مؤخرا ضد موقع محصن تسيطر عليه قوة عراقية وهمية أصغر حجما .

وكشفت مصادر وزارة الدفاع الامريكية عن أن العراق يبث الالغام البحرية في مياه الخليج وأن القوات الأمريكية عثرت على عدد منها خلال الايام القليلة الماضية ونقلت شبكة « سي . بي . أس » عن هذه المصادر قولها ان الالغام البحرية معظمها جديد ومن صنع العراق وتقوم القوات العراقية ببثها في مياه الخليج بالقرب من سواحل الكويت كوسيلة للدفاع ضد السفن الحربية الامريكية .

ومن ناحية أخرى غادرت وحدة عسكرية باكستانية قوامها ٥٠٠٠ جندى اسلام اباد أمس الأول متوجهة الى السعودية للمساهمة في اطار القوات العربية والاسلامية والصديقة في التصدى للعدوان والتهديدات العراقية وذكرت مصادر رسمية باكستانية أن هذه الدفعة الجديدة تتكون من فرقة مدرعة من الجيش الباكستاني

وكان نواز شريف رئيس وزراء باكستان قد اكد أن بلاده على استعداد لارسال قوات اضافية الى السعودية واشار الى أن السعودية وباكستان توصلتا الى تفاهم بهذا الصدد وانه سيتم ارسال القوات الاضافية بشكل سريع اذا ما دعت الضرورة لذلك بموجب هذا التفاهم .

وفي الوقت نفسه دفعت تركيا بمزيد من القوات والدبابات وتزرع الالغام بالقرب من حدودها مع العراق وذلك في الوقت الذى يقترب فيه الموعد النهائي لانسحاب العراق من الكويت مثلما حدده مجلس الأمن واكد مسئول عسكرى تركي أمس أن القوات العراقية قد دفعت بتعزيزات جديدة الى الحدود مع تركيا ومزيد من الدبابات في الشهر الماضي .

وفي الوقت نفسه قررت كل من الولايات المتحدة وهولندا ارسال صواريخ أرض جو من نوع « باتريوت » الى تركيا بعد ما وجه المسئولون الاتراك طلب مساعدة جديدا الى الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي وقد بحث حلف الاطلنطي طلب تركيا في اجتماع له امس الاول وجاء قرار هولندا والولايات المتحدة منفردا

وقد استبعد تورجوت أوزال رئيس تركيا فتح جبهة جديدة على الحدود التركية العراقية اذا اندلعت الحرب في الخليج وقال اوزال في حديث لشبكة « سي . ان . ان » انه اذا لم يحدث هجوم عراقي على تركيا فلن يكون هناك جبهة ثانية .



المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العثور على الغام عائمة في مياه الخليج

واشنطن - وكالات الانباء - اكد المسئولون بوزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ان القوات الامريكية في الخليج عثرت على ١٥ لغماً بحرياً في الخليج خلال الايام العشرة الاولى من الشهر الحالي.

واعرب خبراء وزارة الدفاع عن اعتقادهم بان هذه الالغام قد تحركت بفعل التيارات المائية من مواقعها التي بثتها فيها القوات العراقية على امتداد ساحل الكويت لمنع اي عمليات انزال من البحر هناك. ووصف كبار المسئولين بالبنتاجون بث هذه الالغام بانه تطور خطير واستفزاز عراقي جديد.

دعوى قضائية ضد تحصين الجنود الأمريكيين دون موافقتهم

واشنطن - ى . ب . ا - قرر جندى امريكى ضمن القوات الموجودة بالسعودية رفع دعوى قضائية مع زوجته ضد السلطات الامريكية للقرار الذى اصدرته بالسماح باستخدام ادوية وامصال لم تصرح الجهات الطبية بعد باستعمالها . وذلك لتحصين وعلاج الجنود الامريكيين دون موافقتهم .

وتطالب الدعوى التى رفعتها احدى جماعات الحقوق المدنية نيابة عن الزوجين وزيرى الدفاع والصحة بضرورة الحصول على موافقة مسبقة من الجنود قبل اعطائهم اى ادوية او عقاقير .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٣ ينـاير ١٩٩١

اقنعة واقية من الغازات للرعايا الامريكيين فى البحرين

المنامة ـ وكالات الانباء ـ اعلن تشارلز هوستكر السفير الامريكي فى البحرين ان الرعايا الامريكيين سوف يحصلون على اقنعة ضد الغاز لحمايتهم من اية هجمات عراقية بالاسلحة الكيماوية أو الغازات السامة .

ويبلغ عدد الامريكيين الموجودين فى البحرين نحو ٤٠٠ شخص .

□ في انتصار تاريخي للرئيس الأمريكي :

الكونجرس يفوض بوش استخدام القوة ضد العراق لطرده من الكويت

مصادر أمريكية تصف القرار بأنه إعلان للحرب من جانب الكونجرس

واشنطن ـ من حمدي فؤاد ـ فيما وصف بانه انتصار تاريخي للرئيس الامريكي جورج بوش ، وافق الكونجرس الامريكي بمجلسيه (الشيوخ والنواب) امس على قرار يفوض بوش استخدام القوة العسكرية لاخراج العراق من الكويت . وقد وافق مجلس الشيوخ على القرار باغلبية ٥٢ صوتا ضد ٤٧ صوتا . ووافق مجلس النواب باغلبية ٢٥٠ صوتا ضد ١٨٣ صوتا .

وينص هذا القرار ـ الذي وصفه أعضاء الكونجرس بانه بمثابة إعلان للحرب على ان الكونجرس الامريكي يخول الرئيس جورج بوش استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ والقرارات الأخرى على ان يبلغ الرئيس الامريكي مجلس النواب ومجلس الشيوخ بقرار باستخدام القوة العسكرية بان الولايات المتحدة قد استخدمت كل الجهود الدبلوماسية والحصار الاقتصادي لارغام صدام حسين على الانسحاب وان هذه الجهود لم تنجح ويبلغ الرئيس بوش الكونجرس كل ستين يوما بالتطورات .

وكان مجلس الشيوخ في وقت سابق أمس قد رفض باغلبية ٥٣ صوتا مقابل ٤٦ صوتا مشروع قرار آخر تقدم به السناتور جورج ميتشيل والسناتور سام نان وهما من الديمقراطيين ينص على عدم اعطاء الرئيس بوش حق استخدام القوة العسكرية الا للدفاع عن السعودية وحماية القوات الامريكية مع استمرار الضغط الاقتصادي والدبلوماسي والحصار على أن يطلب بوش من الكونجرس حق استخدام القوة العسكرية قبل ٢٤ ساعة من استخدامها وقد تم اسقاط هذا المشروع خلال تصويت مجلس الشيوخ بكامل هيئته عليه امس .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوة كوماندوز امريكية بريطانية تستولى على صاروخ عراقى وتأسر أفراد طاقمه

لندن - ر - ذكرت صحيفة « صنداى تايمز » البريطانية ان قوة من الكوماندوز البريطانيين والامريكيين تمكنت من التسلل الى خلف خطوط القوات العراقية التى تحتل الكويت واختطاف صاروخ .

وقالت الصحيفة نقلا عن مسئول كبير فى وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان القوة تسللت داخل الكويت بطائرة هليكوبتر واستولت على الصاروخ وعادت به للسعودية .

واضافت الصحيفة انه خلال هذه العملية التى تمت فى الشهر الماضى أسرت القوات الخاصة طاقم الصاروخ العراقى واستجوبتهم . واوضحت انهم قدموا معلومات عن الصاروخ وعن بعض الخطط العراقية .

بيكر : التحالف الدولى على اتم الاستعداد للحرب

اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ، ان التحالف الدولى المعارض للعراق ، على اتم الاستعداد سياسيا ، وعسكريا ، واقتصاديا للحرب او لاى نتيجة تسير فيها الاحداث بينما تقترب مهلة منتصف ليل الـ ١٥ من يناير .

وقد ادلى بيكر بهذه التصريحات على متن طائرته بعد مغادرته لندن عائدا الى واشنطن .

وقال مسئول امريكى كبير مرافق لبيكر ان بيكر حصل على موافقة كل الدول المتحالفة ، على الالتزام باى قرار يتخذه الرئيس بوش .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩١

المهلة تنتهي السابعة صباح الأربعاء

واشنطن - من مكتب الأهرام - أعلن الجنرال برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الأمريكي لشئون الأمن القومي أن المهلة الممنوحة للعراق تنتهي عند منتصف ليلة الثلاثاء (غدا) بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة أي في الساعة السابعة صباح بعد غد الأربعاء بتوقيت القاهرة (الثامنة بتوقيت بغداد)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩١



الصورة فى الساعات الأخيرة

لا أحد يستطيع تحديد ساعة الصفر

بعد ان اصبح العد التنازلى لانتهاء المهلة الدولية لحل ازمة الخليج يحتسب بالساعات .. كثرت التساؤلات .. حول حجم التهديدات .. ومدى التوقعات للحرب واحتمالاتها ؟

هل تبدأ الحرب فور انتهاء ساعة الصفر مباشرة .. أم تكون بعد ذلك بساعات أو ايام ؟

هل تتعرض دول اخرى لتهديدات الحرب .. وهل حقيقة ان تتعرض مصر لخطر المعركة ؟

هل تدخل اسرائيل المعركة .. ولماذا تصر معاهدها الاستراتيجية على اذاعة التضخيم والتهويل فى حجم القوة العسكرية العراقية ؟

وماهى التوقعات فى مسرح العمليات فى حفر الباطن .. ولماذا تصاعدت حدة المناورات بالذخيرة الحية ؟

اسئلة كثيرة تفرض نفسها .. بعد ان فرضت الازمة الخليجية نفسها على العالم اجمع . واصبحت اهتمامات رجل الشارع فى كل ارجاء البرية يسأل متى تنتهى .. خاصة ان التقارير العالمية تؤكد ان العالم خسر خلالها مايزيد على ٢٠٠ مليار دولار .. واصبح العالم كله يحبس انفاسه مع اقتراب ساعة الصفر .. هل ستكون هى بداية انطلاقة الطلقة الاولى .. بل اصبحت كلمة السر لحل الازمة الخليجية هى « اسبوع »

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩١
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدن مصر بعيدة عن مدى الصواريخ العراقية



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩١

تحليل :
فاروق الشاذلى

حرب الصواريخ

الصاروخ له صاروخ مضاد .. حقيقة ان العراق تمتلك صواريخ اسكود .. ولديها ٥٠ منصة لاطلاق الصواريخ الحسين والعباس التى يتراوح مداها من ٦٥٠ : ٩٠٠ كيلو متر .. ولكن هذه المنصات يمكن ان تتلاشى تماما امام الضربة الجوية .. ومواقعها الحالية لاتسمح بان تخرج الى اكثر من المدى الموجود امام خط المواجهة .. وهناك - ايضا - بعض قواعد صاروخية فى غرب العراق وهى التى يمكن ان تستخدم فى الهجوم على اسرائيل .. باستخدام نظام الصواريخ المتعدد «ميلار» .. ولكن هذه القواعد التى تصل الى ٦٠ قاعدة موضوعة فى الحسبان .

المناورات مستمرة

فى حفر الباطن ومع اقتراب ساعة الصفر لانتهاء المهلة الدولية ومع اكتمال وصول كل القوات المطلوبة من الدول المتحالفة لمواجهة الغزو العراقى وبدء تمركزها واحتلالها لمرابطها الدفاعية .. بدأت عمليات جديدة وهى عمليات الانتقال من مواقع الدفاع المحض الى عمليات الاستعداد الهجومى وهى عملية مختلفة تماما بالنسبة لأوضاع القوات على الارض .. يؤيد هذا ان طبيعة المناورات المكثفة والمشتركة بالذخيرة الحية -التى تجرى- الآن - وكلها تعتمد على مقومات الاداء الهجومى للتوصل الى السيناريو المتكامل لعملية تحرير الكويت .. وان القوات المتحالفة تعلن من خلال هذه التدريبات سواء التى يعلن عنها ويتم تصوير بعض مراحلها بمعرفة اجهزة الاعلام او التى لا يعلن عنها ان الاستعداد القتالى وصل الى درجته التى تسمح بتنفيذ اية مهام ..

فى المقابل فان العراق - ايضا - يعمل على زيادة حشوده المتواجدة فى المنطقة من جنوبى البصرة حتى ما يبعد بحوالى ٣٠ كيلو مترا عن خط الحدود الكويتية مع السعودية ووصلت الحشود البشرية الى اكثر من ٤٠٠ الف مقاتل معهم ٤ آلاف دبابة و ٢٥٠٠ عربة مدرعة و ٢٧٠٠ قطعة مدفعية .. يساندهم العديد من التجهيزات الهندسية التى يسعى النظام العراقى من ورائها اكساب الجنود الاطمئنان النفسي والقدرة على احتمالات اى مواجهة وانهم فى حصون مشيدة قد لا تصل اليها اية طلقات من العدو .. وهى جزء من الحرب النفسية التى يزرعونها وسط الجنود .

من كل اتجاه

ولكن كل هذا الاستعداد على كلا الجانبين للمعركة البرية .. يعتمد على الدرجة الاولى على السيناريو الرئيسى وهو الضربة الجوية المكثفة والتى يمكن ان يشارك فيها اكثر من ٢٠٠٠ طائرة من قاذفات «الجاكوار» و«التورنادو» واف ١٥ واف ١٦ والميراج بمختلف طرازاتها وهى مزودة باسلحة موجهة باشعة الليزر ويمكن لهذه القوة الجوية ان تسقط على المواقع العراقية - يوميا - ما يفوق فى قوته التدميرية حجم القنبلة الذرية .. وهو ما يعتبره البعض السيناريو الرئيسى بل والحاسم فى المعركة .. حيث ان الغارات الجوية يمكن ان تقوم من اكثر من اتجاه وفى توقيت واحد للوصول الى اهداف واحدة او متعددة .. حيث تنطلق الطائرات من تركيا والسعودية والبحرين ومن حاملات الطائرات فوق مياه الخليج .. وايضا من قواعد اخرى بعيدة عن مسرح العمليات اذا تدخلت القاذفات الامريكية الثقيلة فى المعركة .

اضافة الى طائرات الشبح التى لا تؤثر فيها اعمال الكشف الرادارى وايضا الهليكوبترات المزودة باسلحة صاروخية مضادة للدروع او طائرات (أيه ١٠) المقاتلة القاذفة المضادة للحشود البرية .

هذه الضربة الجوية يمكنها تماما تحييد قواعد الصواريخ داخل العراق .. وايضا نسف الممرات عن طائرات العراق الى سماء المعركة . فالعراق يمتلك ٤٠ قاعدة جوية اضافة الى ١٠٠ ممر صغير يمكن استخدامها فى اقلاع الطائرات وتدمير هذه الاماكن يعنى فقدان العراق لقواته الجوية والصاروخية مبكرا وبالتالى يمكن ايضا قطع خطوط الامداد عن القوات المتواجدة فى الكويت ومحاصرتها بل والتغلغل فيها عن طريق عمليات

ان ساعة الصفر ليست هى ساعة بدء الحرب .. ولا يوجد فى تاريخ الحروب الحديثة موعد محدد لبدء المعركة .. فالمواعيد المسبقة كانت للمنازلات ومقابلات بالسيوف .. اما الحرب الحديثة فلا يعرف اى من الجانبين بل كثير من المشاركين فيها موعد انطلاق الشرارة .. فالموعد يأتى فى اطار عمليات الخداع الاستراتيجى الذى غالبا مايكون له دور فعال فى السيطرة على مجريات المعركة مبكرا .. وهذا يؤكد ان ليلة ١٥ يناير ان تكون هى البداية او ربما تكون هى البداية اذا اخذ فى الاعتبار ان الجانب العراقى غير مستعد لمواجهة سريعة وحاسمة

مسرح المعارك محدود

بقيت مسألة التوقعات والتهديدات وهل سيمكن ان تخرج نيران المعركة الى خارج منطقة مسرح العمليات المتوقع والممتد من حدود العراق حتى حدود المواجهة مع السعودية .. المشهد العسكرى الضخم للقوات المتحالفة فى حفر الباطن يوجد ان مسرح العمليات هو الذى سيشهد الدور الرئيسى ومكان الاداء لكل المشاركين فيه فقط .. يؤيد ذلك ان القوات المتحالفة تمتلك احدث تكنولوجيا الاستطلاع .. اقمار صناعية ترصد التحركات من بغداد حتى حفر الباطن .. طائرات اواكس للانذار المبكر .. محطات أرضية تعمل ٢٤ ساعة لمتابعة اية احتمالات لاية طلقات سواء من مدفعية او صواريخ او حتى تحرك الطائرات فوق الممرات .. وبالتالى فالخروج من منطقة مسرح العمليات الذى اصبح محدودا شبه محاصر ومعدوم وايضا تملك القوات المتحالفة اجهزة . تشويش كاملة على كافة الرادارات واجهزة الاتصال العراقية حتى لاتمكنها من اداء عمل جماعى موحد بعيد المدى وخارج، المنطقة المحددة للعمليات .

ومعنى هذا انه لاتوجد اية تهديدات محتملة للمدن السعودية او خارجها سواء لمصر - كما ردد البعض - او لاسرائيل كما يسعى النظام العراقى لمحاولة الزج بها فى الازمة لاحداث شرخ فى التحالف الدولى فى حفر الباطن بحيث يجعل القوات العربية المشاركة تواجه استراتيجيه جديدة بخلاف ماهو الوضع القائم الآن .

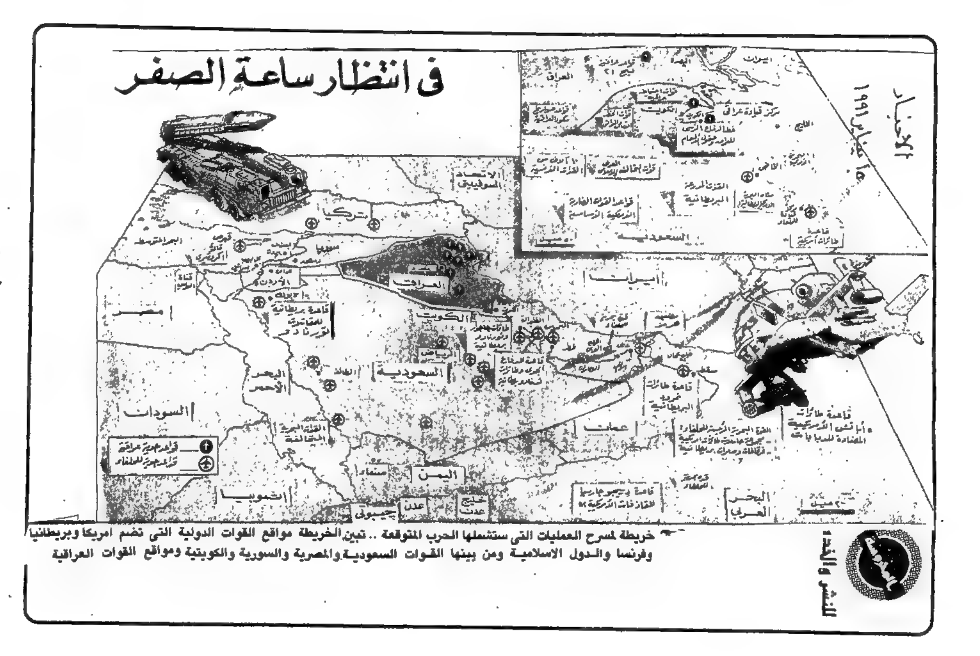


المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩١

الانزال البريه والبحريه ..

كل هذا لا يمنع ان تحل الازمة سلميا حتى لو انتهت المهلة الدولية .. فلدى صدام حسين الوقت ان يبدأ بعد انتهاء المهلة الانسحاب وأن يبدى حسن النوايا حتى ينزع الفتيل من قنبلة الحرب قبل انفجارها . اما اذا انفجرت القنبلة فلن يستطيع اكثر الخبراء معرفة بالاصول والقواعد العسكرية ان يعرف مدى التأثير الذى سيحدث او مدى استمرارية انطلاقها واشتعالها .



خريطة لمسرح العمليات التي ستشملها الحرب المتوقعة .. تبين الخريطة مواقع القوات الدولية التي تضم امريكا وبريطانيا وفرنسا والدول الاسلامية ومن بينها القوات السعودية والمصرية والسورية والكويتية ومواقع القوات العراقية



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقعات ببدء الهجوم الأمريكى ليلا

الصحراء الشرقية (السعودية) - أ ب - توقع بعض القادة العسكريين الامريكيين في الخليج ان تبدأ القوات الامريكية هجومها على القوات العراقية ليلا مستخدمة التكنولوجيا المتطورة التي يمكن ان تحيل الليل الى نهار . بينما لا يملك العراقيون تكنولوجيا تمكنهم من الرؤية ليلا بشكل جيد .

وقال ضابط امريكي يعمل مع وحدة مضادة للدبابات انه بامكانهم ان يروا اهدافا على بعد ٩,٥ كيلو متر وان الخطة هي اطلاق معظم الصواريخ اثناء الليل . واضاف ضابط طيار اخر انهم قد تدربوا على هذا الاسلوب طوال عشر سنوات وانهم اصبحوا يفضلون القتال ليلا .

وفي باريس حظرت وزارة الداخلية الفرنسية هيئة الارصاد الجوية من نشر حالة الطقس بالخليج خلال الايام القادمة لان المعلومات عن الطقس قد تساعد العراق ضد القوات المتحالفة في الخليج .

وقد صرح متحدث باسم هيئة الارصاد ان الهيئة من الممكن ان تتنبأ بحالة الطقس في الخليج لمدة ٥ ايام مسبقا وهو عمل لا تستطيع ان تؤديه هيئة الارصاد العراقية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩١

□ قبل ساعات من نهاية المهلة :

أمريكا توجه تحذيرها الأخير ... و ٦ حاملات تقترب من العراق

واشنطن - وكالات الانباء - حذرت الولايات المتحدة - للمرة الاخيرة امس - من احتمال قيام القوة الدولية في الخليج بعمل عسكري ضد العراق بعد انتهاء المهلة صباح اليوم ، وذلك في الوقت الذي كشف فيه البنتاجون ان ست حاملات طائرات - تحمل اكثر من ٤٥٠ طائرة - ستكون قد اتخذت مواقعها قرب العراق مع حلول المهلة .

كما ذكرت صحيفة « فايناننشيال تايمز » البريطانية ان القوات المدرعة الامريكية اصبحت على بعد ٢٥ كيلو مترا من الحدود العراقية السعودية وان عربات الاستطلاع الامريكية على بعد ١٠ كيلو مترات من الحدود .

واكد وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني ان التحالف ضد العراق لديه القدرة الكافية للرد على اى هجوم كيماوى او بيولوجي ولكنه رفض الاجابة على ما اذا كانت الاسلحة النووية ستستخدم في الحرب ، كما رفض الاشارة الى اى توقيت لبدء القتال الا انه اعرب عن امله في ان تكون الحرب قصيرة وقال ان كل الآمال في تجنب هذه الحرب تلاشت بالكامل .

وتم الكشف - لاول مرة - عن نشر طائرتين امريكيتين جديدتين للاستطلاع بالسعودية بمنحان القادة الامريكيين في الميدان قدرة فريدة على متابعة وتحديد اهداف القوات العراقية والتشكيلات المدرعة في العمق خلف الخطوط الامامية . وقد تم ارسالهما قبل يومين من انتهاء المهلة .

وذكر ميريل كارب احد قادة السلاح الجوى الامريكى ان الطائرات الهجومية « وايلد ويزلز » ستقود الطريق في اى

القـــوات المـدرعة الامريكيـة على بعـد ٢٥ كيـــلو متـــرا من الحـــــدود

هجوم جوى ضد العراق ، كما ستتولى مهمة تحطيم انظمة الرادارات والصواريخ ارض جو قرب الحدود الكويتية بينما ستقوم الطائرات « اف ٤ جى » بضرب الدفاعات العراقية بهدف تحقيق تفوق جوى سريع وحاسم وسوف تصحبها طائرات الكترونية وصواريخ تتولى مهمة التشويش .

ويذكر المحللون العسكريون ان الطائرات الهجومية والصواريخ والمدافع العملاقة المنتشرة على اضخم قوة بحرية تم حشدها منذ الحرب الثانية ستلحق اضرارا فادحة بالعراق . وقالوا ان صواريخ يصل مداها الى ١٣٠٠ كيلو متر قد تنطلق ايضا من غواصات امريكية في شرق المتوسط

وحذرت الولايات المتحدة بشدة الحكومة العراقية امس من الاستخدام في

بث الالغام في مياه الخليج واعلنت انها ستحمل العراق المسئولية الكاملة عن تعرض حياة الامريكيين للخطر نتيجة الالغام .

من ناحية اخرى امر حلف الاطلنطى قواته بتشديد اجراءات الامن في القواعد الاوروبية وقال المتحدث ان القيادة العليا للحلف في اوروبا امرت باتخاذ اجراءات لضمان الامن والاستعداد كما شددت اسبانيا اجراءات الامن والمراقبة في القواعد الامريكية باراضيها تحسبا لهجمات ارهابية .

في الوقت نفسه المحت العراق الى ان وحدات انتحارية مستعدة الآن لتوجيه ضرباتها دفاعا عن العراق وقالت وكالة الانباء العراقية ان القوة الجوية انهت تدريب فرق فدائية لتنفيذ الهجوم على الاهداف المحددة في الجو والبر والبحر .

وذكرت تقارير المخابرات الامريكية ان القوات العراقية صعدت تدريباتها الجوية وحفرت مواقع دفاعية جديدة في الكويت مما يؤكد ان صدام يريد الحرب . وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان الاستعدادات النهائية في العراق اقنعت مسئولي المخابرات الامريكية ان صدام يفضل الحرب على الانسحاب

قوات باكستانية للامارات

اسلام اباد ـ وكالات الأنباء ـ اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الباكستانية ان بلاده سترسل ألف جندى إلى الامارات بناء على اتفاقية موقعة بين الجانبين . وكانت باكستان قد أرسلت نحو ١٠ آلاف جندى الى السعودية فى اعقاب الغزو العراقى للكويت .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩١

□ مع اقتراب الساعات الاخيرة لانتهاء المهلة :

اجـواء الحـرب تخيـم على حفـر الباطـن

حشـود مكثفة للقوات الحليفة وانذارات بالغارات التجريبية

حفر الباطن ـ حسين فتح الله :

مع اقتراب الساعات الاخيرة للمهلة التى حددها مجلس الامن لانسحاب القوات العراقية من الكويت شهدت منطقة حفر الباطن ـ حيث تتمركز القوات المصرية والعربية والقوات الحليفة ـ حالة من الترقب والحذر وقد ساد جبهة القتال هدوء مشوب باعتقاد جازم بان احتمالات الحل السلمى قد انتهت تماما ، وان الامر يحتاج الى معجزة لانقاذ السلام فى نفس الوقت الذى تشير فيه الاستعدادات والحشود العسكرية فى المنطقة الى ان احتمالات اللجوء الى الحل العسكرى واردة فى اى لحظة . وتبدو مدينة حفر الباطن التى تقع على بعد عدة كيلو مترات من الحشود المكثفة للقوات الحليفة فى صورة مختلفة عما كانت عليها قبل اسبوع مضى . حيث تدوى صفارات الانذار معلنة عن غارات تجريبية فى الوقت الذى يهرع من تبقى من السكان الى المخابيء مرتدين الاقنعة الواقية من الغازات الكيميائية

وعلى كافة الطرق الحديثة التى تخترق منطقة حفر الباطن لاترى سوى السيارات العسكرية

وعلى الجبهة ذاتها بلغت حالة الترقب والانتظار مداها ، وان كان من غير الملاحظ على الاطلاق وجود اى شعور بالقلق بين افراد القوات المصرية التى اعتادت على اتخاذ هذه التدابير والاجراءات خلال الفترة الماضية وهى حتى لحظة كتابة هذه السطور تقوم بتدريبات متواصلة ليلا ونهارا وكان آخرها مع القوات الفرنسية ، كما اشتركت قبل ايام فى تدريبات مشتركة مع القوات الامريكية

وفى الوقت نفسه شهدت سماء منطقة المواجهة فى حفر الباطن نشاطا جويا مكثفا طوال نهار امس خصص معظمه للقيام بعمليات الاستطلاع ، كما حلقت الطائرات المضادة للدبابات « ايه ١٠ » وطائرات الهليكوبتر « سوبر بوما » ، والجازيل ، كما ظهرت تشكيلات من طائرات القتال القاذفة والمقاتلة فيما يشبه مظلة جوية على بعد بضعة كيلو مترات من منطقة المجابهة .

وصرح اللواء اركان حرب صلاح حلبى قائد القوات المصرية بالسعودية بأن القوات المصرية التى تلقى الدعم المعنوى من شعبنا المصرى الاصيل تجد نفسها وقد وجب عليها ان تكون على اعلى مستوى مشرف لهذا الشعب وانه يطمئن الشعب المصرى ان ابناءه فى ايد امينة حريصة على سلامته وحريصة على ان تكون واجهة مشرفة لقواتنا المسلحة ككل وللشعب المصرى الذى خرجت منه .

اندريوتي يدعو البرلمان للموافقة على اشتراك قوات إيطالية في القتال بالخليج

روما ـ ي . ب . أ ـ طلب جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا من البرلمان امس الموافقة على اشتراك القوات الايطالية المتمركزة بالخليج في القتال ضد العراق في حالة نشوب حرب ، وقد جاء هذا الطلب بعد اجتماع للحكومة برئاسته قررت فيه مشاركة السفن الحربية والطائرات المقاتلة الايطالية طراز تورنادو فيما وصف « بعمل عسكري دولي في الخليج » تنفيذا لقرارات الامم المتحدة .

ومن المقرر ان يبحث البرلمان التصديق على قرار الحكومة صباح اليوم واشار المراقبون الى توقع موافقته على هذا القرار .

ويذكر انه توجد فرقاطتان وعشر طائرات عسكرية طراز تورنادو إيطالية بالخليج فضلا عن ان ايطاليا ارسلت ست طائرات عسكرية اخرى الى تركيا مؤخرا .

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩١

القوات الامريكية تجرى تدريبات بالذخيرة الحية

الرياض ـ ر ـ ذكرت مصادر عسكرية امريكية امس ان القوات الامريكية الموجودة في السعودية اجرت مؤخرا تدريبات عسكرية على هجوم بالذخيرة الحية في أعقاب انتهاء المدة المحددة للعراق للانسحاب من الكويت .

واضافت هذه المصادر ان البحرية الامريكية وقوات مشاة البحرية بالاضافة الى المدفعية ودبابات (ام ١) الامريكية وطائرات الهليكوبتر قد اشتركت في هذه التدريبات .



المصدر: الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ١٧ يناير ١٩٩١

تدريبات بالذخيرة الحية للقوات المصرية فى حفر الباطن

حفر الباطن - حسين فتح الله :

اجرت قوات الصاعقة المصرية الموجودة بمنطقة حفر الباطن بالسعودية امس الاربعاء تدريبا عمليا بالذخيرة الحية استخدمت فيه القواذف المضادة للمدرعات وشمل القتال المتلاحم واساليب الدفاع عن النفس والاشتباك بالاسلحة الصغيرة والاتوماتيكية .

وعقد اللواء اركان حرب صلاح حلبى قائد القوات المصرية بالسعودية مؤتمرا صحفيا مع المحررين العسكريين المصريين اكد فيه ان قواتنا تقوم يوميا باجراء تدريبات شاقة ليلا ونهارا مثل القوات الموجودة فى مصر لزيادة الكفاءة القتالية لها ولتكون دائما قادرة على مواجهة كافة الظروف والتهديدات .

واشار الى ان القوات المصرية بالسعودية اجرت خلال الايام الاخيرة مناورات مشتركة مع القوات الامريكية والسعودية وانها بصدد اجراء تدريبات مشتركة مع القوات البريطانية .

واكد ان التنسيق تام وكامل مع القوات متعددة الجنسيات وان هذا التنسيق لم يتوقف لحظة واحدة وهو يستهدف التعرف على المعدات الحديثة التى بحوزة الاطراف الاخرى وتبادل الخبرة العسكرية معها ، وقال ان القوات المصرية امضت يوم وليلة ١٥ يناير الحالى وهو آخر يوم فى المهلة التى حددها مجلس الامن للانسحاب من الكويت فى تدريبات وفقا لما كان مخططا لها من قبل .

واكد ان حالة الطوارىء بين القوات المصرية لم ترتفع الا الى الدرجة التى تطلبتها الظروف والمواقف التى تواجهها قواتنا وان الاجراءات والاستعدادات التى اتخذتها هذه القوات كانت طبيعية تماما .

وردا على سؤال حول صعوبة التنسيق بين القوات الحليفة باختلاف نوعيات التسليح المزودة بها قال انه لا توجد اية مشاكل من هذا القبيل وكل وحدة مخصص لها مهمة وهى مدربة على نوعية السلاح الذى زودت به بكفاءة . وحول القدرات القتالية للقوات العراقية وما تردد عن امتلاكها لنوعيات من الصواريخ والطائرات بالاضافة الى الحجم الكبير للقوات البرية لديها قال انه لا يمكن قياس القدرات الدفاعية لاية قوات دون رصد القوة التى يمتلكها الطرف الآخر فى الصراع وانه فى حالة العراق فانه يجب المقارنة بين حجم القوتين بالاضافة الى التكنولوجيا المتفوقة التى تمتلكها القوات الامريكية .

واشار ان العراق ستكتشف انه كان يعيش فى وهم وقوة زائفة سببها حربه مع ايران التى استمرت ٨ سنوات والتى لم يكسبها العراق بقدر ما هزمت ايران نفسها فيها بعد ان دمرت كوادرها العسكرية التى كانت قادرة على قيادة القوات المسلحة وناصبت العالم كله العداء .

واكد قائد القوات المصرية انه اذا بدات العمليات العسكرية فان القوات العراقية لن تستطيع الصمود الا اياما معدودة ولا اقول اشهرا او اسابيع . وقال ان الفكر العسكرى العلمى يستطيع التغلب على كافة المعوقات التى تواجه التخطيط للعمليات العسكرية فاذا حاول صدام توجيه ضربات مؤثرة لاقتصاديات دول المنطقة فان لدى العسكريين فى الدول المتحالفة ضده الحلول التى تمكنهم من الحيلولة دون ذلك .

وردا على سؤال حول امكانية قيام الحرب بصورة مفاجئة قال القائد : بالقطع لا توجد مفاجأة استراتيجية لان المجتمع الدولى كله يعطى الحق فى استخدام القوة ويبقى السؤال متى ؟.. وهنا اقول انه لا توجد عملية عسكرية بدون مفاجأة سواء فى التوقيت أو التكتيكات أو استخدام انواع اسلحة لم تستخدم من قبل تحمل فى طياتها عناصر مفاجئة جديدة .

وفى اجابته عن سؤال اخير حول امكانية دخول اسرائيل للمعركة وما اذا كان ذلك سيغير من مسرح العمليات قال اللواء حلبى بالقطع لو تدخلت اسرائيل لستفسد المعركة .

وقد اعرب عسكريون امريكيون عن ان الهجوم الجوى للقوات الدولية ضد العراق والقوات العراقية المتمركزة فى الكويت سيتم بشكل مستمر طوال ساعات الليل والنهار وربما يمتد لعدة ايام وتشترك فى هذا الهجوم نحو الفى طائرة فى عدة مهمات قتالية فى اليوم الواحد بالاضافة الى موجات اضافية مكونة من ١٥٠٠ طائرة تابعة للقوات متعددة الجنسيات وستقوم هذه الموجات بمحاولات جادة لقطع خطوط الاتصالات والامدادات بين العراق والكويت لفصل القيادة العراقية عن قواتها وسيتم استغلال تشتت القوات العراقية فى اكثر من اتجاه للقيام بهجمات ارضية توكل بها القوات المدرعة والدبابات وقوات الصاعقة للدول المتحالفة حيث سيتم إسقاطها خلف خطوط القوات العراقية بالكويت .

وأكد هؤلاء العسكريون الامريكيون ان الطيارين العراقيين ليسوا على درجة عالية من الكفاءة القتالية بل ان الحرب الايرانية العراقية شهدت هروبهم فى الكثير من المعارك الجوية التى واجهوها .

واذا كان ما بين مائة الى خمسين طيارا من طيارى طائرات الميراج الذين تم تدريبهم فى فرنسا يتمتعون بقدرات قتالية جيدة فان قدرات هؤلاء ستتضاءل امام عدد ونوعية الطيارين والطائرات الامريكية وطائرات الدول الحليفة .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

كوريا تدعم عملية نقل القوات المتحالفة في الخليج

سيول - وكالات الانباء - قررت كوريا الجنوبية دعم عمليات النقل اللازمة للقوات متعددة الجنسيات التي تخوض الآن الحرب ضد العراق في منطقة الخليج .

وقال المتحدث باسم الرئاسة انه تم اتخاذ هذا القرار خلال اجتماع عقده مجلس الامن القومي امس برئاسة الرئيس الكوري روه تاي وو موضحا انه سيتم استخدام طائرة تابعة للخطوط الجوية الكورية في عمليات النقل اللازمة للقوات الحلفاء .

كما قرر المجلس الاسراع في إرسال وحدة عسكرية طبية الى المملكة العربية السعودية للمساهمة في دعم القوات متعددة الجنسيات .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

وزير الدفاع يزور القوات المصرية بحفر الباطن



زار الفريق أول يوسف صبري أبو طالب القائد العام للقوات المسلحة ، ووزير الدفاع ، القوات المصرية المتواجدة بمنطقة حفر الباطن بالسعودية هذا الاسبوع . و[illegible] أوضاع القوات هناك ، للاطمئنان على أفراد القوة وروحهم المعنوية ، وكفاءتهم لمواجهة كافة الاحتمالات . وكان الرئيس مبارك قد أجرى اتصالا بالقوات للاطمئنان عليهم في حالة تصعيد الموقف العسكري . والتقى الوزير بقادة وجنود مصر للاطمئنان عليهم ونفى القائد العام للقوات المسلحة تعرض قواتنا المسلحة بحفر الباطن لأي أعمال عدائية ، وأكد أن الجميع بخير .

رافق الوزير عدد من كبار قادة القوات المسلحة ، وكان في استقبالهم اللواء أ .ح صلاح حلبي قائد القوات المصرية بالسعودية .

مجلس العموم الكندى وافق على الاشتراك فى الحرب

اوتاوا - من مصطفى سامى : وافق فى ساعة متأخرة أمس مجلس العموم الكندى باغلبية ٢١٧ صوتا ضد ٤٧ - وبعد مناقشات وجدل استمر طوال الاسبوع الماضى - على قرار الحكومة باشتراك كندا فى حرب الخليج وتحول موقفها من الدفاع الى الهجوم بواسطة المقاتلات الكندية س . ف . ١٨ .

ونص القرار على ان « مجلس العموم يؤكد مساندته الكاملة للأمم المتحدة لوضع نهاية لعدوان العراق ضد الكويت » .

وعلق برايان مولرونى رئيس الوزراء فى نهاية التصويت على هذا القرار قائلا : « للأسف يحدث ان يكون قرار الحرب ضروريا لتأمين السلام » .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩١

في عشر دقائق .. اندثرت سفينة زرع الالغام العراقية :

مياهنا .. مقبرة لدفن سفن المعتدى

● قائد قاعدة الملك عبدالعزيز البحرية :

رجالنا في افضل حالاتهم المعنوية والفنية

● ابطال طاقم السفينة « فيصل » لـ « عكاظ » :

القائد : رصدنا الهدف بدقة متناهية

المساعد : الصاروخ « هاربون » .. الانسب لتدمير الهدف

ضابط العمليات : تم اغراق الهدف فور اصدار الاوامر

رئيس رقباء : مهمتي اعطاء المعلومات للعمليات

ابطال الملحمة : فخورون بانجازنا .. وسنواصل حتى النصر

● ابناء الوطن الافذاذ المواصل .. والمعتدي العراقي في كل يوم دروسا عسكرية لن ينسلها ابد الدهر. سماء الوطن .. تحولت الى لهيب حارق لطائراته المغيرة. ومياهنا .. تحولت الى مقبرة لسفنه المتسللة. في البحر .. سطر رجال البحرية الشجعان ملحمة بطولية بتدمير سفينة المعتدي بينما كانت تحاول زرع الالغام في مياهنا الاقليمية.

• عكاظ • التقت مع بعض افراد طاقم السفينة السعودية فيصل عقب نجاحهم في تدمير سفينة المعتدي العراقي واغراقها امس الاول الخميس .. ليسردوا التفاصيل الدقيقة للبطولة البحرية لرجالنا البواسل.

رصد دقيق

● في البداية تحدث الرائد سامي صالح شاهين البطل الذى كان يقود السفينة السعودية عن التفاصيل الدقيقة لاول عملية بحرية ناجحة ضد المعتدي العراقي فقال:

قمنا في البداية بعملية رصد دقيق للمنطقة وهذا يحدث عادة وبشكل مستمر لاكتشاف اى سفينة او قطع بحرية معادية للتعامل معها بعد ذلك وتدميرها واغراقها. واثناء عمليات الرصد التى لا تتوقف لاحظنا على بعد ٤٤ كيلو ياردة السفينة العراقية المعتدية وهى تقوم بزراعة الغام بحرية بالقرب من مياهنا الاقليمية وحينما اصبحت السفينة المعتدية على بعد ٤٢ كيلو ياردة اصدرت اوامري لطاقم المدمرة بالتعامل معها وتدميرها فانطلقت صواريخ هاربون لتصيب الهدف المعادي في مقتل وتغرقه في الحال.

اصابة المعتدي

وكانت رمية موفقة وسديدة اجهزت على سفينة المعتدي عند الساعة الثالثة من صباح الخميس. واضاف الرائد البطل سامي:

ان العمليات العسكرية وخاصة البحرية منها تعتمد على عنصر الاكتشاف المبكر والمفاجأة وكلما كان قائد السفينة حذر وسريع في اتخاذ الاجراءات المناسبة في التوقيت المناسب حقق السبق والانتصار. ولله الحمد هذا هو ماحدث بالفعل حيث استطعنا ان نكتشف تحركات العدو من على بعد .. وقبل ان يقتربوا منا او يلتحموا معنا او حتى يحددوا مواقعنا كنا قد تعاملنا معهم ودمرنا



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩١

سفينتهم.

● ويشرح النقيب علي الصايغ مساعد قائد السفينة فيصل واحد ابطالنا البحريين الذين اشتركوا في تدمير السفينة المعتدية العراقية كيف تم اغراق هدف المعتدي البحري بقوله:

كانت المدمرة فيصل تقوم باحدى دورياتها المعتادة لتأمين شواطئنا ضد اي تسلل بحري من الممكن ان يقوم به المعتدي العراقي. وقامت اجهزة الرصد بكشف السفينة المعادية اثناء قيامها بمحاولة زرع الالغام البحرية وعلى الفور. وبمجرد ان اقترب الهدف البحري المعادي من مرمى السفينة تم التعامل معها بالوسيلة المناسبة وهي صواريخ هاربون سطح سطح لان هناك اهداف اخرى تتطلب تكتيكات متباينة.

هاربون.. الصاروخ الملائم

ويقول النقيب بحري فهد سعدالله المطيري عن دوره ومهمته في اغراق السفينة المعادية:

مهمتي التنسيق مع قائد السفينة لتحديد الصاروخ الملائم لمواجهة الهدف المعادي بحيث يتم تدميره واغراقه.

واضاف المطيري ضابط العمليات والتكتيك البحري واحد ابطال البحر السعوديين. لم يستغرق تدمير واغراق السفينة العراقية المعادية سوى عشر دقائق منذ اكتشاف الهدف مرورا برصده والتعامل معه.

ادخال المعلومات مهمتي

●ويكمل رئيس رقباء محمد عبدالله عن الدور الوطني الذي قام به لاغراق السفينة المعادية فقال:

تمت بادخال المعلومات من غرفة العمليات وفق الحل الملائم لطبيعة الظرف مما ادى الى اصابة الهدف المعادي اصابة دقيقة .

دور السفينة فيصل

وعن مهام دور السفينة فيصل في اطار الاستعدادات الكبيرة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لكافة افرع القوات المسلحة قال النقيب صايغ مساعد قائد السفينة :

ان السفينة فيصل متخصصة في الدفاع عن السفن بتسليحها بصواريخ هاربون المضادة للسفن وبعيدة المدى وصواريخ مضادة للطائرات بالاضافة الى بعض انواع التسليح الاخرى. وكانت قد انضمت الى الاسطول البحري السعودي في عام ١٩٨١. واضاف بان السفينة الحربية السعودية مزودة باسلحة قادرة على التعامل مع اكثر من هدف في وقت واحد.

● وعن اقسام السفينة.. ودور كل قسم قال النقيب الصايغ :

يوجد بالسفينة ثلاثة اقسام وهي قسم العمليات وقسم التسليح، وقسم الهندسة حيث يؤدي كل قسم المهام الموكلة له بتنسيق وتعاون تام مع الاقسام الاخرى بما يحقق في النهاية اداء المهام العسكرية المطلوب تنفيذها بكفاءة عالية. فقسم الهندسة يقوم بتجهيز المكائن بينما يقوم قسم التسليح بصيانة واعداد الاسلحة الموجودة على السفينة. اما قسم العمليات فمنوط به التخطيط مع قائد السفينة وضابط العمليات.

طمئني بلادي

●وواصل الرائد طاقم السفينة فيصل حديثهم مع عكاظ الحدث عن مشاعرهم واحساسيهم وهم يشاهدون سفينة المعتدي تغوص في اعماق مياهنا مسجلة قصة نجاح بحرية لتبرهن كفاءة وقدرة ابناء الوطن على صد محاولة المعتدي للنيل من ترابنا الوطني

● الرائد البطل سامي شاهين قائد السفينة قال:

اننا فخورون بالدفاع عن تراب هذا الوطن الغالي جدا على نفوسنا وسعداء بالحفاظ على امنه وحمايته والذود عنه مع بقية زملائنا في افرع القوات المسلحة.

اطمئن شعب بلادي انه بفضل الله تعالى وبفضل القوة البحرية والجوية والبرية السعودية سيرتدع المعتدي فلا يمس الوطن مكروه.. ونحن شعب مؤمن بالله وندافع عن الحق.. والنصر حليفنا.

وماقمنا به ماهو الا جزء بسيط مما قدمه لنا هذا الوطن الشامخ لاعلاء كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله ثم الدفاع عن المليك والوطن.

حياتنا فداء للحرمين الشريفين

●وعبر الملازم اول بحري عبدالله العمري عن مشاعره ومشاعر افراد طاقم السفينة بنجاح ضربتهم البحرية ضد المعتدي ووجه خطابه لابناء الوطن قائلا:

نعدكم ببذل حياتنا رخيصة فداء لارض الحرمين الشريفين الطاهرة. ونؤكد لكم اننا تلقينا تدريباتنا على اعلى المستويات ولدينا ولله الحمد الكفاءة والمقدرة على التعامل مع المعتدي في كافة القطاعات وروحنا المعنوية ولله الحمد.. وعزيمتنا صلبة لاننا ندافع عن الحق.. ونؤمن بالله وبنصره المبين.

الدلالة الواضحة

وقد التقت عكاظ مع اللواء بدر صالح الصالح قائد قاعدة الملك عبدالعزيز البحرية بالمنطقة الشرقية ليحدثنا عن دلالة وابعاد هذه المعركة البحرية الناجحة التي قام بها ابطال البحر السعوديون في اول مواجهة بحرية بين قواتنا والمعتدي العراقي.

ان طاقم السفينة فيصل وجميع منسوبي القاعدة قد تلقوا تدريبات عالية المستوى داخل المملكة وخارجها وهم من افضل الحالات المعنوية واليقظة طيلة العمل الدائم على مدار الساعات الاربع والعشرين ساعة لحماية امن المملكة عبر هذا الجزء بفضل الله ثم بفضل الوقوف الى جانب الحق والوعي بالمسئوليات وبحسن الاعداد والتجهيز الراقي الذي تنطوي عليه قاعدة الملك عبدالعزيز البحرية في الجبيل من اجهزة وسفن ورادارات وكاسحات الغام وصواريخ ومعدات.

وقال اللواء الصالح الذي كان في مقدمة المهنئين لرجال السفينة فيصل:

ان افرادنا وضباطنا بعون من الله قادرون المقدرة الكافية وبالعزيمة والاصرار لمواجهة المعتدي حتى النصر باذن الله لتظل هذه البلاد تنعم من الله بامنها تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

▫ رسالة حفر الباطن :

خطاب مبارك رفع الروح المعنوية لقواتنا فى الجبهة

حفر الباطن ـ من احمد فؤاد :

صرحت مصادر عسكرية بحفر الباطن بان خطاب الرئيس مبارك الذى القاه كان له الاثر الكبير فى نفوس الجنود والضباط المصريين الموجودين على خط القتال لما تضمنه من صراحة ووضوح . وانهم جميعا يتمتعون بروح معنوية عالية وتوقعت المصادر العسكرية المصرية بدء الهجوم البرى لقوات الحلفاء فى وقت قريب . وقالت ان القصف الجوى المكثف للعراق والكويت اما ان يعجل باستسلام القوات العراقية ، وخاصة قوات الحرس الجمهورى العمود الفقرى للعراق ـ والموجودة بكثافة جنوب العراق وشمال الكويت ـ او ان يتم القضاء على غالبيته مما ييسر مهمة تقدم القوات البرية .

كما اكدت المصادر ان تأخير الهجوم البرى للقوات المتعددة الجنسيات حتى الآن مرجعه الحرص على التقليل من الخسائر البشرية بقدر الامكان وان مايتم من قصف جوى يمثل المرحلة الثالثة من خطة العمليات والتى تسبق تحرير الكويت والمتمثلة فى التحركات النهائية للهجوم البرى الشامل عن طريق الغارات المركزة بالطائرات والمدفعية والمدرعات ، ورغم سوء الاحوال الجوية خلال الايام الثلاثة الماضية الا ان ذلك لم يمنع الطائرات الحديثة من القاذفات والمقاتلات ان تضرب مراكز التجمع ونقاط الامداد والمواصلات وقد اثمرت هذه الهجمات عن قطع خطوط الامداد عن القوات العراقية بالكويت .

وفى اطار الاستعداد للمعركة البرية الوشيكة تقوم القوات فى حفر الباطن بحفر الخنادق واقامة التكثات تحسبا لاى هجوم عراقى يمكن ان يفاجىء به الدول الحليفة .

واشارت المصادر العسكرية الى ان الطريق البرى المؤدى لحفر الباطن انتشرت على جانبيه الدبابات ومركبات الامداد حتى وصل الامر الى حد الازدحام نظرا لكثرة الحشود المتجهة للتمركز داخل مواقعها ، والتى شملت جنسيات مختلفة يضع بعضها علامات تعارف .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

مغزى الاستقالات بين القادة العسكريين للتحالف

انقسامات فى فرنسا بسبب تورطها فى الحرب



منى ياسين

بعد يوم واحد من استقالة وزير الدفاع الفرنسى جان بيير شوفنمان إحتجاجاً على التورط الفرنسى فى الخليج ورفضاً لمنطق الحرب اعلن قائد العمليات العسكرية الايطالية الأميرال ماريو بوراتشيا استقالته للأسباب نفسها. . وسبق هاتين الاستقالتين استقالات جماعية تقدم بها وزيرا الدفاع والخارجية التركيان ومعهما رئيس الأركان احتجاجاً على موقف تركيا من الازمة اولاً ثم من الحرب بعد اندلاعها.



وتثير هذه الموجة من الاستقالات اكثر من علامة استفهام حول مغزاها ومدلولها خاصة فى ضوء الاسباب التى ساقها المستقيلون والظروف التى تمت خلالها خاصة اذا ما وضعنا فى الإعتبار اتفاق هذه الاسباب الذى قد يبلغ حد التطابق فى بعض النقاط.

واذا كانت استقالة الوزير الفرنسى قد جاءت فى اطار موقفه الثابت والذى اعلنه منذ بدء الازمة فى الثانى من اغسطس عندما ادرك سريعاً ان المنعطف الذى اتخذه مجرى الاحداث قد يؤدى الى الحرب بكل ما يعنيه ذلك من مخاطر حرص شوفنمان على توضيحها والتحذير منها قبل وقوعها . . فإن هذا لا ينفى ان هذه الاستقالة بالتوقيت الذى تمت فيه فجرت الإنقسام الحاد داخل الحكومة الفرنسية بين الجناح المؤيد للتدخل فى الحرب والآخر الذى يجسده شوفنمان والمناهض لها.

دوافع الاستقالة

وقد لخص شوفنمان فى رسالته المقتضبة الى الرئيس ميتران دوافعه للإستقالة قائلاً ان منطق الحرب يعرضنا للإبتعاد يوماً بعد يوم عن الأهداف التى حددتها الأمم المتحدة. ورغم غموض كلمات الرسالة فهى تعكس بوضوح نقطتين هامتين حرص الوزير الفرنسى على ابرازهما اولهما ان الممارسات العسكرية لقوات التحالف منذ اندلاع القتال خرجت تماماً عن الهدف الذى أعلنه قادة التحالف لتبرير لجوئهم لمنطقة الحرب وهو تحرير الكويت، وأن هذه الممارسات بعد أسبوعين من بدايتها تخطت ذلك الهدف الى آخر هو تدمير القوة العسكرية العراقية.

اما النقطة الثانية - والتى لا تقل اهمية - فتتمثل فى وجود عناصر داخل التحالف نفسه - وبتحديد اكثر - داخل القيادات العسكرية لقواته ترفض هذه الممارسات لكنها لا تملك تغييرها ويقف اقصى رد فعل لها عند حدود الاستقالة.

ورغم ذلك فلا يمكن القول بإطمئنان كبير ان هذه الاستقالات جاءت بمبادرة شخصية من اصحابها ودون ضغوط اخرى دفعتهم الى ذلك وبعبارة اخرى فلا يمكن القول ان هذه الإستقالات هى مجرد تسجيل لمواقف اصحابها الرافض الحرب.

ويؤكد هذه المقولة الظروف التى احاطت بإستقالة الوزير الفرنسى ومن بعده القائد الإيطالى.

خلافات مع شوارزكوف

فالثابت عملياً أن استقالة شوفنمان جاءت عقب خلافات حادة مع الجنرال الامريكى نورمان شوارزكوف مدير عمليات القوات المشتركة والتى تصاعدت مع رفض شوفنمان الذى لم تقم قواته إلا بسبع طلعات جوية من بين آلاف الطلعات التى شنها التحالف - المشاركة فى ضربات تستهدف مواقع مدنية عراقية. كما ترددت الأنباء عن معارضته لضرب مركز اتصالات داخل العاصمة بغداد قبل ايام قلائل من استقالته.

والثابت ايضاً ان إعلان شوفنمان نبأ استقالته سبقه اقتراح تقدم ثلاثة من النواب اليهود داخل البرلمان الفرنسى طالبوا فيه بإستقالته احتجاجاً على رفضه مشاركة فرنسا فى إمداد إسرائيل بالاسلحة والتعويضات المالية بعد تعرضها لهجمات صاروخية عراقية. وهى الدعوة التى تبنتها الولايات المتحدة وطالبت الدول الغربية بتنفيذها فى إطار الحفاظ على وحدة التحالف بضمان استمرار اسرائيل فى سياسة ضبط النفس.

الخط الأحمر

والنتيجة نفسها يمكن التوصل اليها من استقراء ظروف ودوافع استقالة قائد العمليات العسكرية الإيطالية فى الخليج الاميرال ماريو بوراتشيا الذى طالب بإعفائه من مهمته اثر الجدل الحاد الذى اثارته تصريحات ادلى بها الى احدى المجلات الإيطالية واعرب فيها عن إعتقاده ان الحرب كان يمكن تجنبها

بشيء من الصبر والحكمة. وان التحالف لم يقدم صورة حقيقية لقوة العراقيين، وتساءل ماذا لو اعطينا الحصار الاقتصادي وقتا ليثبت فاعليته.

ويبدو ان الجنرال الإيطالي بتصريحاته هذه تجاوز خطأ احمر غير مسموح بتجاوزه خاصة مع حالة القلق التي تسود الشارع الايطالي منذ نشوب الحرب والتي تفاقمت بعد ظهور الطيار الايطالي الاسير على شاشة التليفزيون العراقي، الى جانب توالي الانباء عن فشل طائرات التورنادو الايطالية من مهامها نتيجة عدم تمكنها من التزود بالوقود في الجو.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

فرنسا

استقالة وزير الدفاع الفرنسي تفصل بين الأخلاق والهمجية

شفنمان : يؤكد

الأمم المتحدة لم تقرر تدمير العراق سكانا وارضا ومباني وحياة

استقالة جان بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسي تمثل الحد الفاصل بين الاخلاق والهمجية، بين من لايزالون يتمسكون ببعض من شعارات حقوق الإنسان، وأولئك الذين داسوا تلك الشعارات باقدامهم عندما أباحوا لأنفسهم تجاوز مقررات الأمم المتحدة، وتحويل حرب «تحرير الكويت» الى حرب ابادة لأبناء شعب العراق وجيشه.

وجاءت استقالة الوزير الفرنسي مليئة بمعاني الالتزام العسكري .. ففي المذكرة التي ارفقها بقرار استقالته للرئيس الفرنسي ميتران والتي حصلت «الشعب» على مضمونها من اوساط دبلوماسية مطلعة في القاهرة يقول شيفنمان «إننا عندما نقاتل في بغداد إنما نقاتل شعباً واسراً واطفالاً ونساءً بالإضافة الى جنود عراقيين في داخل اراضيهم. ولا يمكن ان تكون هناك مقابلة بين مافعله العراق في الكويت، وبين تصرفاتنا العسكرية. فإننا اذا تألمنا لتشريد الشعب الكويتي، فإننا سنتألم بذات القدر لتشريد الشعب العراقي».

وأضاف «نحن نتناقض مع انفسنا في هذا الشأن. فكيف نطالب العراق بالجلاء عن الكويت ثم نبرر احتلالنا للعراق بضربها».

استقالة وزير الدفاع الفرنسي لم تكن مفاجأة في الدوائر السياسية. فمع بداية العمليات العسكرية في الخليج، وضح ان هناك اختلافاً بين وزير الدفاع والمسئولين العسكريين الأمريكيين تحديداً ومع القيادة السياسية الفرنسية التي وافقت على خطة عاصفة الصحراء.

منذ البداية، حدد شيفنمان خطة اشتراك القوات الفرنسية في عاصفة الصحراء، وأكد في الاجتماعات التي عقدت مع المسئولين العسكريين الامريكيين والبريطانيين على ضرورة ان تكون أي خطة عسكرية متلازمة في اهدافها مع القرارات التي صدرت عن الامم المتحدة. ولذا عارض بشدة الاقتراح الامريكي بأن تستهدف عملية عاصفة الصحراء الى القضاء على القوة العسكرية العراقية قضاءً كاملاً، وبما يجنب المنطقة تكرار المغامرات العراقية من جديد.

وجهة النظر التي اكد عليها الوزير الفرنسي ان منع تكرار المحاولات العسكرية او تهديد الدول الخليجية من جديد ينحصر في الردع الدولي المناسب ضد العراق، وان نجاح القوات الدولية في تحرير الكويت وهزيمة القوات العراقية منها سيجعل القوات العراقية تفكر الف مرة في معاودة اعمالها العسكرية واعتبر ان دخول القوات الدولية للاراضي العراقية لن يكون الا غزواً عسكرياً للعراق..

ومن ثم فإن الهدف الذي تسعى اليه القوات الدولية.. وهو تطبيق القرارات الدولية في الكويت.. سيتحول الى خرق لهذه القرارات الدولية.. باعتبار ان العراق دولة عضو في الامم المتحدة.. ولها سيادتها الكاملة والمطلقة - على اراضيها.. ومن ثم فإن الاعتداء على العراق سيمثل اعتداء جديداً يستلزم اصدار قرارات جديدة في الامم المتحدة تحدد مدى شرعية هذه الاعمال.

في البداية.. كانت وجهة نظر شيفنمان محل تقدير واحترام من جانب واشنطن ولندن.. الامر الذى جعل فرنسا تعلن منذ البداية انها لن تهاجم اراضي عراقية.. وان قواتها ستقوم باعمال عسكرية داخل الكويت فحسب.. وكان يستهدف الوزير الفرنسي ان تحذو الدول الاخرى حذو فرنسا في هذا الشأن..

وفي اتصالات فرنسية - مصرية اكدت مصر موافقتها مع وجهة النظر الفرنسية، مشيرة الى ان تدمير القوة العسكرية العراقية يخرج عن المقررات التي وضعتها الامم المتحدة.

خدعة أمريكية - بريطانية

تشير المصادر الى ان الولايات المتحدة وبريطانيا ابلغا فرنسا في البداية بخطة الهجوم وبدء العمليات العسكرية على اساس انها ستقتصر على الكويت.. ووضعت خطة التنسيق على هذا الاساس.. الا ان المفاجأة

تقرير كتبه

محمود بكرى

التي حدثت بعد ذلك هي ان القيادتين الامريكية والبريطانية استأثرتا بوضع خطة الهجوم وتاريخ العمليات العسكرية الذي بدأ بالهجوم الجوي المكثف علي بغداد..

وعلي مدي يومي ١٣او ١٤ يناير بذلت فرنسا مجهودات سياسية مكثفة لتجنب الحرب.. وطرحت مبادرة في هذا الشأن رفضتها واشنطن.. وقد اثار الموقف الفرنسي شكوك واشنطن ولندن بمدي جدية

الالتزام الفرنسي ببدء العمليات العسكرية والتنسيق الكامل مع قوات الحلفاء.. واتفقنا علي ان تكون الضربة الاولي من شقتها فقط.. بالاضافة الي اشتراك بعض الطائرات الاخري للقوي المشاركة في العدوان علي العراق.

كان مقرراً في الخطة الاولي للهجوم المكثف مع الكويت ان تشارك فرنسا بطائرات الجاجوار.. بينما استبعدت هذه الطائرات من الخطة الثانية.

عندما وقع الهجوم.. لم تكن فرنسا علي علم بتوقيته.. فكانت المفاجأة مذهلة.. وعلي الفور حدثت اتصالات امريكية فرنسية تم خلالها برش لميتران المبررات التي دعت به لمهاجمة العراق، مشيرا الي ان الهجوم علي الكويت لن يكون مجديا.. الا اذا قطعت جميع الامدادات العسكرية عن الجيش العراقي من داخل العراق.. وان القضاء علي مراكز الإمداد والتموين والاعداد سيجعل إجبار القوات العراقية علي الانسحاب من الكويت امراً ميسراً.

وأورد بوش اسباباً اخري في هذا الشأن.. هي:-

- تحييد القوات العسكرية الموجودة في بغداد (لم يقل تدميرها)

- ان القصف الجوي لبغداد لن يستمر كثيراً وسيكون في حدود يومين او ثلاثة ايام علي اقصي تقدير حتي تستشعر القيادة العراقية بتصميم القوات الحليفة في إنهاء المعارك لصالحها ومن ثم قد يصدر قرار عراقي بالانسحاب من الكويت.

ان القضاء علي الاسلحة الكيماوية والبيولوجية العراقية في هذا القصف الجوي له اهمية، وذلك حتي لا تستخدم القوات العراقية هذه الاسلحة في ضرب القوات الحليفة.

ان فصل الجيش العراقي في الكويت يجعله محاصراً في الكويت فحسب، وقطع خطوط الامداد والتموين والاتصالات عنه في بغداد يترتب عليه استسلام هذا الجيش.

المبررات التي ساقها بوش اقنعت الرئيس الفرنسي ميتران، إلا انه اكد لبوش أن فرنسا لن تتخلي عن موقفها من استخدامها قواتها في الكويت فقط وبدون اي اثارة للعراق.. وقد وافق بوش علي ذلك.

تؤكد المصادر ان وزير الدفاع الفرنسي عندما استمع إلى هذه المبررات في بداية العمليات لم يقتنع بها.. وطلب الرئيس ميتران معارضة الاتجاه الأمريكي والبريطاني في هذا الشأن، إلا أن ميتران لم يوافقه.. بل وطلب إلى شيفنمان ضرورة التوافق مع اتجاه الحكومة.. مشيراً إلى أنه من الصعب التراجع عن الموقف الدولي، وذلك لان العمليات العسكرية بدأت بالفعل وأن التراجع الفرنسي في هذه المرحلة سيمثل تدهوراً في طبيعة العلاقات الفرنسية مع جميع القوات المتحالفة.. وخاصة الدول الخليجية التي تربطها بفرنسا مصالح إقتصادية.. غير أن شيفنمان طلب اعفاءه من منصبه وعدم اسناد أي مهام عسكرية له في عملية عاصفة الصحراء.

حسب المصادر.. فإن ميتران وافق علي عدم مسئولية شيفنمان علي العملية.. وانه في حال وجود اي تعليمات جديدة.. او خطط تنسيقية جديدة مع قوات الحلفاء.. فإن رئيس الاركان الفرنسي هو الذي سيتولي ذلك.. الا ان الوزير الفرنسي كان عزم علي الاستقالة نهائياً من منصبه.

اعتبر شيفنمان احتلال العراق الكويت اخل بهذه المبادئ، وكان لزاماً علي العراق ان تنصاع لإرادة المجتمع الدولي.. وان مشاركة فرنسا.. جاءت لإملاء شأن المصالح الاقتصادية والاستراتيجية التي تربط بين فرنسا

ودول العالم العربي بوجه عام ومنطقة الخليج بوجه خاص..

واشار إلى أنه عندما قبل الاشراف على العمل العسكري في الخليج فقد كانت تحكمه عدة اعتبارات هي: -

اولاً: - تنفيذ العمل العسكري وفق ما تحدد إطاره في قرارات الأمم المتحدة التي أكدت منذ بدايتها على تحرير الكويت.. وفي مفهومها العسكري فإن هذا ينصرف على إدارة عمليات عسكرية في داخل الكويت فحسب.. وإذا ما كانت هناك

أغراض تكتيكية لهذه العملية فإن هذه الأغراض لا يمكن أن يكون مسرح عملياتها داخل العراق.. بل أن الغرض التكتيكي يمكن أن ينصب علي الحدود العراقية الكويتية.. او علي الحدود الكويتية - السعودية.

كما أن جميع القرارات لم تشر إلي تدمير القوة العسكرية العراقية او إلي تدمير دولة سكاناً وارضاً ومبان وحياة كاملة.. وأن عدم الاشارة إلي هذا لم يكن سهواً او نسياناً من الأمم المتحدة، وإنما غير مقصود، حيث أن مبادئ هذه المنظمة هي حماية شرعية لكل دولة.

والهجوم علي بغداد لا يمكن أن يكون بداية لتحرير الكويت وإنما هناك هدف تسعى إليه بعض الدول المتحالفة وهو أن تجر فرنسا الي تدمير العراق وخرق قرارات الأمم المتحدة.

وأضاف الوزير الفرنسي.. اننا لم نقر مطالب العراق عندما طالب بتحرير الأراضي الفلسطينية من إسرائيل في مقابل الجلاء عن الكويت .. لأن احتلال دولة لأرض دولة أخرى لا يبرر احتلال كان قد وقع من قبل

ثانياً : ان فرنسا مع تاريخها العسكري الطويل كان توسعها في خارج أراضيها يهدف إلي تبصرة الشعوب الأخرى بنواحي الحضارة والتقدم والمدنية .. ولقد استفادت الشعوب التي كنا نتوسع فيها عنا .. ومن تقدمنا.. الأمر الذي يعني كافة المبررات التي سيقت لتبرير الهجوم على العراق تخالف مدنيتنا وحضارتنا .. خاصة وأننا أصحاب ثورة أثارت



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

الطريق لكل العالم ، حيث قامت أركانها على الحرية والمساواة والإخاء.

حربنا ضد العراق كانت من أجل الحرية للشعب الكويتي من أن يعيش داخل أراضيه وبمحض إرادته.. كانت من أجل إعلان الإخاء بين كافة الشعوب في العالم.

أما اذا كان الهجوم خرج عن إطاره .. وتوجهنا إلى تدمير العراق بدلاً من تحرير الكويت .. فإن هذا يتعارض مع مبادئنا المعلنة.

ثالثاً : إن هناك دولاً سعت إلى التقليل من أهمية الدور الفرنسي في هذه الحرب حتى اللحظة الأخيرة .. وإن مشاركتنا كانت من أجل التأكيد على أهمية دورنا في تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وكان لابد أن تستمر هذه المشاركة بذات القدر الذي كان متفقاً عليه قبل ذلك.

رابعاً : ان اي انتهاك لقرارات الأمم المتحدة هو إنتهاك للأعراف والمبادئ الدولية.

خامساً : ان توسيع وامتداد العمليات القتالية في داخل العراق قد يترتب عليها سقوط المزيد من ضحايا الدول المتحالفة ، الأمر الذي يمثل تخوفاً عالمياً ، وخاصة من أوروبا.الأمر الذي يعني رفض الشعوب الأوروبية لهذه السياسة العسكرية غير محددة المبادئ.

سادساً : اننا في حاجه لان نعيد النظر في كيفية الاقتصار على تحرير الكويت حتى لانكون مطالبين بعد ذلك بمسئولية أدبية وأخلاقية أمام الشعب العراقي وأمام ضحاياه الذين يمكن أن يتناثروا هنا وهناك .. دون أن يكون لهم ذنب إقترفوه.. فإذا ما أخطأت الحكومة العراقية بانتهاكها لمبادئ القانون الدولي.. فلا يمكن أن تحاسب الشعب العراقي

ان إزالة آثار الخطأ الدولي .. يجب ان تقتصر على موضع الخطأ

قائد جديد للقوات البرية الفرنسية بالسعودية

باريس - ز - أعلن بيير جوكس وزير الدفاع الفرنسي أمس انه سيتم استبدال البريجادير جان تشارلز موسكاردو قائد القوات البرية الفرنسية في المملكة العربية السعودية بقائد جديد .

وقال جوكس ان موسكاردو البالغ من العمر ٥٦ عاما قد نقل الى المستشفى .

